



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجموع فيه عدة كتب (٣٣)

المؤلف

مجموعة مؤلفين

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة السليمانية، مجموعة لاله إسماعيل برقم 556.

حاج جواد

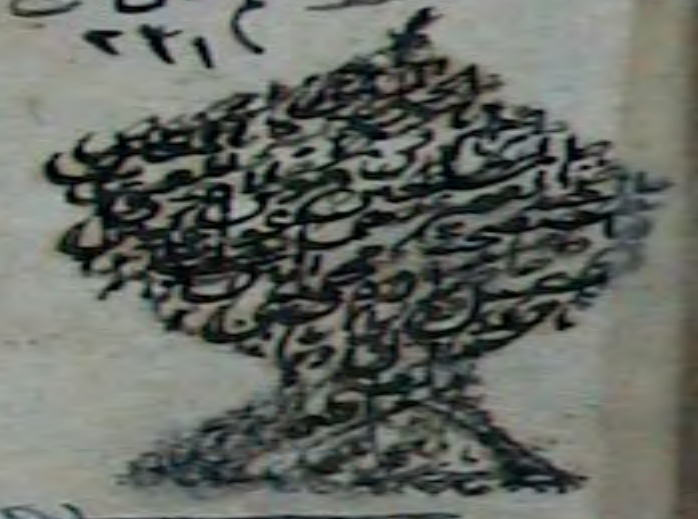


۵۵۶

کتاب قصه الف
لشعابی

کتاب حور و خواص
في غلط الخ

الکتاب و کتاب
مستقیم لای العج



فقد انقذت دارا من
الموت و
و حاکم العصر
منازل
منازل

556	Kutubhanesi	U. Kutubhanesi
-----	-------------	----------------

در کتابخانه
مستقیم

MURAD MOLLA KUTUPHANESİ	
Kismi	
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	
Tasnif No.	

کتابخانه
مستقیم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أما بعد حمد الله على الآله والصلوة على محمد وآله فان
 من اجب الله عز اسمه اجب رسوله ومن اجب الرسول
 اجب العرب ومن اجب العرب اجب اللغة العربية التي
 نزل بها افضل الكتب على فضل العرب والعجم ومن اجب
 العربية عني بها وثابر عليها وصرف همه اليها ومن هذا
 الله للاسلام وشرح صدق للايمان وانه قوة بصيرة
 وحسن سير في اعقود ان محمدا صلى الله عليه واله
 خير الرسل والاسلام خير الملل والعرب خير الامم والعربية
 خير اللغات والالسنه والاقبال على تفهيمها من الديانة
 اذهي اداة العلم ومصباح الفقه في الدين ومفتاح اصلا
 المعاش والمعاد ثم هي لا حراز الفضائل والاحتواء على المروا
 والمناقب كالينبوع للماء والترتد للنار ولو لم يكن في الااجة
 خصايصها والوقوف على مجاريها ومصارفها والتجسس في
 جلايلها ودقايقها الاقوة اليقين في معرفة اعجاز القرآن
 وزيادة البصيرة في اثبات النبوات الذي هو عمدة الايمان

١٧
 ٢
 لكفى بها فضلا يحسن اثره ويطيب في الدين ثمه فكيف و
 اكبر ما خصها الله به من ضروب المناقب وفوز المجازين
 بكل اقسام الكتبة وشعب انامل الحسنة وطال ما
 عمى على النفاط درر واثواب غرر من سرار اللغة العربية
 وخصايصها ومجاري كلام العرب في رسومها وسننها
 ما يتعلق بالنحو والاعراب منها ونقلتها عن السنة ثقة
 الائمة ومصايح الامة ففدا بجهت لهم في اثناء التأليفات
 وتضاعيف التصنيفات مع كالتوقيعات وعمد الاشياء
 لم يتنبهوا على جمع شملها ونظم عقدها فغنيت بها وصرف
 هي الى البحث عن امثالها وتحصيل اخواتها وجمع ما يليق
 بها ويخرط في سلكها وحين حصلت منها على الجوامع
 والعمد والطرايف والنكت اخترت منها ما اودعته
 هذا الكتاب واخرجته في قسمين اثنين احدهما في اسرار
 اللغة العربية وخصايصها والاخر في مجاري كلام العرب
 ورسومها وسننها وما يتعلق بالنحو والاعراب منها
 والاستشهاد بالقران على اكثرها فاما القسم الاول
 فهو يشتمل على ثلثين بابا مفصلة مترجمة بذكر مودعاتها



فالباب الأول في الكليات اثنا عشر فصلاً **والباب**
الثاني في التنزيل والتشيل خمسة فصول **والباب الثالث**
 في الاشياء يختلف سماؤها واصافها باختلاف
 احوالها اربعة فصول **والباب الرابع** في اويل الاشياء
 واواخرها ثلثة فصول **والباب الخامس** في صغار الاشياء
 وكبارها وعظامها وضمائمها سبعة فصول **والباب**
السادس في الطول والقصر اربعة فصول **والباب السابع**
 في اليبس واللين والرطوبة اربعة فصول **والباب الثامن**
 في الشدة والشد من الاشياء اربعة فصول **والباب**
التاسع في الكثرة والقلّة ثمانية فصول **والباب العاشر**
 في ساير الاوصاف والاحوال المتضادة اربعة وثلثون
 فصلاً **والباب الحادي عشر** في الماء والاملاء والصفو
 والخلاء عشرة فصول **والباب الثاني عشر** في الشيء
 بين الشئين اربعة فصول **والباب الثالث عشر** في زوال
 الالوان والاثار ثمانية عشر فصلاً **والباب الرابع عشر**
 في اسنان الناس والدواب وشفق الحالات بها تسعة
 فصول **والباب الخامس عشر** في الاعضاء والاصول و

لاطراف واصافها وما يتولد منها ويتصل بها ويزد
 معها اربعة وخمسون فصلاً **والباب السادس عشر** في
 الامراض والادواء وما يتلوها ثمانية عشر فصلاً **والباب**
السابع عشر في ضروب من الحيوان واصافها تسعة و
 عشرون فصلاً **والباب الثامن عشر** في الاحوال والافعال
 الحيوانية سبعة وعشرون فصلاً **والباب التاسع عشر**
 في الحركات والاشكال والهيآت وضروب الضرب
 احدى وثلثون فصلاً **والباب العشرون** في الاصوات و
 الحكايات تسعة عشر فصلاً **والباب الحادي والعشرون**
 الجماعات احدى عشر فصلاً **والباب الثاني والعشرون** في القطع
 لانقطاع وما يقارنهما من الكسر والشق ويتصل بها
 هو ثمانية عشر فصلاً **والباب الثالث والعشرون** في اللبا
 وما يتصل به والسلاح وما يضاف اليه وساير الآلات
 والادوات وما ياحد ما خذها سبعة وعشرون فصلاً
والباب الرابع والعشرون في الاطعمة والاشربة وما يتصل
 تسعة فصول **والباب الخامس والعشرون** في الاثار العلوية
 وما يتلو الامطار من ذكر المياه وما كنها احدى عشر فصلاً

والباب التاسع والعشرون في الارضين والجبال والرمال
 وسائر الاماكن والمواضع وما يتصل بها اثنا عشر فصلاً
والباب السابع والعشرون في الحجان ثلثة فصول
والباب الثامن والعشرون في النبت والزرع والتخل اربعة
 فصول **والباب التاسع والعشرون** فيما يجري مجرى الموازنة بين
 العربية والفارسية اربعة فصول **والباب الثلاثون** في فنون
 مختلفة الترتيب من الاسماء والافعال والاصناف اربعة
 وعشرون فصلاً واما القسم الثاني فهو يتضمن فصولاً كثيرة
 عددها وقلة مضمناً بها بمنعجان من ذكر ثبتهما وماتوا
 الا بالله عليه توكلت واليه انيب **والباب الاول**
 من التفسير الاول في الكلديات وهي ما اطلق ائمة اللغة في
 تفسير **فصل** في ما نطق به القرآن من ذلك لفظة الكل
 وجاء تفسيرين عن ثفاة الائمة كل ما علاك فاطلك
 فهو سماء كل ارض مستوية فهي صعيد كل خارج بين الشينين
 فهو برزخ وموبى كل بناء مربع فهو كعبة كل بناء عال فهو
 صرح كل شيء دب على وجه الارض فهو دابة كل ما غاب
 عن العيون وكان محضاً في الصدور فهو غيب كل ما شخ

4 من كشفه من اعضاء الانسان فهو عورة كل ما امتير عليه
 من الابل والخيول والحمر فهو غير كل ما يستعار من قدور
 او قصعة او قدرا وسفرة فهو ماعون كل حرام قبيح
 الذكر يلزم منه العار كثر الكلب والخنزير والحمر فهو شح
 كل شيء من منافع الدنيا فهو عرض كل امر لا يكون موافقاً
 للحق فهو فاحشة كل شيء يصير عاقبته الى الهلاك فهو
 مهلكة كل ما هيجت به النار اذا اوقدت بها فهو حصب
 كل نازلة شديدة بالانسان فهي قارعة كل ما كان على
 ساق من نبات الارض فهو شجر كل انسان عليه حيا
 فهو حديقة والجمع حديق كل ما يصيد من السباع
 والطيور فهو جارية والجمع جوارح **فصل** في ذكر ضرر
 من الحيوان عن اللث وعن الخليل وعن ابي سعيد الضرير
 وابن الاعرابي وابن السكيت وغيرهم كل دابة فيها روح
 فهي شئمة كل كريمة من النساء والدواب والابل والخيول
 فهي عقيلة كل ماله ناب ويعدو على الانسان والدواب
 فيفترسها فهو سبع كل طائر له طوق فهو حمام كل طائر
 ليس من الجوارح يصاد فهو بغاث كل امرأة طرقة بغلها

وكل ناقة طروقة فحلها **فصل** في النبات والشجر
 عن اللبث والخليل وتعلب وابن الاعرابي وسلمة والفر
 وغيرهم كل نبت له ساق وانايب وكعب فهو قصب
 كل شجر لها شوك فهي غصاة كل نبت يقع في الادوية فهو
 عقار والجمع عقاقر كل ما يؤكل من البقول غير مطبوخ فهو
 من احرار البقول كل ما لا يستقي السماء السماء فهو عدس
فصل في الامكنة عن اللبث وابي عمرو والمورج
 وابي عبيد وغيرهم كل بقعة ليس فيها بناء فهي غصة
 كل موضع حصين لا يوصل الي ما فيه فهو حصن كل
 منعرج من جبال الاكام يكون فيه منفذ للسيل فهو واد
 كل مدينة جامعة فهو فسطاط ومنه قيل لمدينة مصر
 التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وفي الحديث عليكم
 بالجماعة فان يد الله على الفسطاط اي نعمة الله ورحمته
 بكسر الفاء وضمها كل مقام قامه الانسان لامر ما فهو
 موطن له كقولك اذا اتيت مكة فوفقت في تلك المواطن
 فادع الله لي ويقال الموطن المشهد من مشاهد الحرب و
 منه قول طرفة على موطن يخشى الفتي عند الردى ٥

5 **فصل** في الثياب عن ابي عمرو والاصمعي وابي عبيد
 واللبث كل ثوب من قطن ابيض فهو سجيل كل ثوب من الار
 فهو حرير كل ما يلي الجسد من الثياب فهو شعير كل ما يلي
 الشعير فهو دثار كل ملأة لم تكن لففين فهو ربطة
 كل شيء اودعته الثياب من جونة او تحت او سقط فهو
 صوان **فصل** في الطعام عن الاصمعي وابي زيد و
 غيرها كل ما اذيب من الالية فهو حمر وحمه كل ما اذ
 من الشحم فهو صهارة كل ما يؤتد به من زيت او سمن
 او دهن او ودك فهو اهالة كل ما يلحق من دواء او
 غسل او غيرها فهو لغوق كل دواء يؤخذ غير معجون
 فهو سفوف **فصل** في فنون مختلفة الترتيب
 عن اكثر الامة كل ريح تهب بين ريتين فهي نكبات
 كل ريح لا تحرك شجرا ولا تقفي اثر اهل نسييم كل جلد مدغ
 فهو سبت كل صانع عند العرب فهو سكاك كل ما
 بالحديد فهو قين كل ما ارتفع من الارض فهو جند كل أرض
 لا تثبت شيئا فهو مرت كل شيء سددت به شيئا فهو
 سداد وذلك مثل سداد القارورة وسداد الثغر وسداد

الخلقة كل شيء نفيس عند العرب فهو غرة فالفرس غرة ماله
الرجل والجيب غرة ماله والعبد غرة ماله والامة الفارة
من غرة الاموال كل قطعة من الارض على حيالها من المنا
والمزارع وغيرها فهي قراح كل ما يروى عنه منه جمال
او كثرة فهو رايح كل ما حلت به مراه او سيفاف هو
كل شيء خفت محله فهو خفت كل اناء يجعل فيه الشراب
فهو ناجود كل ما يستلذه الانسان من صوت طيب
فهو سماع كل ما اهلك الانسان فهو غول كل دخان
يسطع من ماء حار فهو بخار وكذلك من التدى كل شيء
بما وزقه فهو فاحش كل ما لا روح فيه فهو موات
كل كلام لا تفهمه العرب فهو رطانة كل شيء رقيق قليل
من ماء او نبات او علم فهو ركيك كل جوهر من جواهر
الارض كالذهب والفضة والنجاس والرصاص فهو فلز
وانشد ابو الفتح البيني لنفسه سبحان من جصر الفلج بعينه
والناس مستغنون عن احاسيه واذل انفاس الهواء وكل
ذي نفس مضطر الى انفاسه **فصل** يناسب ما
نقدمه في الافعال عن الامة كل شيء جاوز الحد فقد طغى

كل شيء علا شيا فقد تسمه كل شيء يثور للضرر يقال
له قد هاج كما يقال هاج الفحل وهاج به الدم وهاج
به المرق وهاجت الفسنة وهاجت الحرب وهاج الشر
بين القوم وهاجت الرياح الهوج **فصل**
عن ابن قتيبة ولد كل سبع جرو ولد كل طائر فرخ
ولد كل انسان طفل ولد كل وحشية طلاف **فصل**
عن ابو علي كل ضارب بمؤخره يلسع كالعقرب والزبور
كل ضارب بفيه يلدغ كالحية وسام ابرص كل قابض
باسنانه ينش كالكلب وسائر السباع **فصل** غرة
كل شيء اوله كيد كل شيء وسطه خاتمة كل شيء اخر
عرب كل شيء جذع فرع كل شيء اعلاه سنخ كل شيء اصله
عور كل شيء قعر نفاق كل شيء ضد نقايته **فصل**
يناسب موضوع الباب الكلية عن ابي الحسين ابراهيم
عن مشايخه الجمل الكثير من كل شيء العلوق النفيس من كل
شيء الصريح الخالص من كل شيء الرجب الواسع من كل شيء
الصديق الشوق في كل شيء **الباب الثاني** في التنزيل والتشيل
فصل في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات واحوا

وما يتصل بها عن الائمة الأسباط في ولد اسحق بمنزلة
القبائل في ولد اسمعيل عليهما السلم ارداد الملوك في
الجاهلية بمنزلة الوزراء في الاسلام الردافة كالوز
قال لبيد وشهدت نجمة الافاقه عاليًا كعبي واردا
الملوك شهود الاقبال كحير كالبطارق للروم والقواد
للغرب المراهق من العلمان بمنزلة المعصر من الجوارى
الكاعب منهن بمنزلة الحرور منهم الكهل من الرجال
بمنزلة النصف من النساء القارح من الخيل بمنزلة
البازل من الابل الطرف من الخيل بمنزلة الكريم من الرجال
الشادن من الظباء كالناهض من الفراح ربوض الغنم
مثل رؤك الابل وجثوم الطير وجلوس الانسان الكرش
من الدابة كالبيعة من الانسان والحوصلة من الطائر
المهر من الخيل بمنزلة الفصيل من الابل والحش من الحير والعجل
من البقر الحافر للدابة كالفرس للبعير خلف الناقة
بمنزلة ضرع البقرة وثدي المراه البراش من السبع بمنزلة
الاصابع للانسان والسنبك للدابة والخلب للطير
النافه اللقوح بمنزلة الشاة اللبون والمراه المرضعة

ودج للدابة كالعضد من الانسان الغدة للبعير
بمنزلة الطاعون للانسان المحصر من الغايط كالأسر من ال
صبار الشاة بمنزلة حمامة الفيظ **فصل** في الابل
عن المبرد البكر بمنزلة الفتى الفلوص بمنزلة الجارية الحمل
بمنزلة الرجل الناقة بمنزلة المراه والبعير بمنزلة الانسان
فصل في الخلاف لليمن كالسواد للعراق والرستاق
لخراسان والمربل لاهل الحجاز كالاقد لاهل الشام والبيد
لاهل العراق والاردب لاهل مصر كالفيز لاهل العراق
فصل في انواع من الالات والادوات الغرير للحمل
كالركاب للفرس الغرضة للبعير كالحرام للدابة السناف
للبعير كاللب للدابة المشروط للحمار كالمبضع للفصاد والميز
للبيطار **فصل** في ضروب مختلفة الترتيب عن الائمة
الرؤبة للأناء كالرقعة للشوب الدسم من كل ذي دهن
كالودك من كل ذي شحم العقاقير فيما يعالج به الادوية عن
التوابل فيما يعالج به الاطعمة والافواه فيما يعالج به الطيب
البذر للخطوة والشعير وساير الجيوب كاليزر للرياحين و
البقول اللغم من الحر كالنفخ من البرد الدرج الى فوق كالدر

الى أسفل ومنه قيل ان الجنة درجات والنار درجات
 الحالة للقر كالدار للشمس الغلت في الحساب كالغلط
 في الكلام البشيم من الطعام كالبصر من الشراب الضعف
 في الجسم كالضعف في العقل الوهن في الامر كالوهي في الثوب
 والمجل حلا في حلي في صدرى البصيرة في القلب كالبحر
 في العين الوعور في الجبل كالوعورة في الرمل العمى في
 العين كالعمة في الراي **الباب الثالث** في الاشياء التي تختلف
 اوصافها واسماؤها باختلاف احوالها **فصل** فيما يروى
 عن ابي عبيد لا يقال كاس الا اذا كان فيها شراب والافو
 زجاجة وقدح ولا يقال مائدة الا اذا كان عليها طعام
 والافو خوان ولا يقال كوزا الا اذا كانت له عروق والافو
 كوب ولا يقال قلم الا اذا كان مبريا والافو قصب ولا
 يقال فروا الا اذا كان عليه صوف والافو جلد ولا يقال
 ربطة الا اذا لم تكن لففين والافو ملأة ولا يقال ربيكة
 الا اذا كان عليها حجلة والافو سرير **فصل** في اخذ
 ساير الائمة من اهل اللغة لا يقال نفق الا اذا كان له منفذ
 والافو سرب ولا يقال عن الا اذا كان مصبوغا والافو صوف

ولا يقال خدر الا اذا كان مشتملا على امرأة والافو ستر و
 لا يقال ماء الفم رضاب الامادام في الفم والافو براق ولا
 يقال ركية الا اذا كان فيها ماء والافو يتر ولا يقال وقود
 الا اذا اتقدت فيه النار والافو حطب ولا يقال سباع
 الا اذا كان فيه تين والافو طين ولا يقال عويل الا اذا كان
 رفع صوت والافو بكاء ولا يقال ترى الا اذا كان ندبا ولا
 فهو تراب ولا يقال مازق وماقط الا في الحرب والافو
 مضيق ولا يقال مغلغلة الا اذا كانت محمولة من بلد الى بلد
 والافو رسالة ولا يقال للشجاع كمي الا اذا كان شاك التل
 والافو بطل **فصل** فيما يقاربه ويناسبه لا يقال
 راة طعينة الامادامت رابكة في الهودج لا يقال للابل
 روية الامادام عليها الماء لا يقال للسرجين فرث الامادا
 في الكرش لا يقال للدلو سحجل الامادام فيها ماء فل او كثر
 ولا يقال لها ذنوب الامادامت مليا لا يقال للسرير نعش
 الامادام عليه الميت لا يقال للعظم عرق الامادام عليه
 لا يقال للخيظ سمنط الامادام فيه خرز لا يقال للقوم رفقة
 الاماداموا منضمين في مسير واحد فاذا افرقوا ذهب عنهم اسم

الرِّقَّةُ ولم يذهب عنهم اسم الرِّقِّق لا يقال للبَطِيخِ جَدَجٌ إلا
 ما دامت صِغَارًا خَضِرًا لا يقال للذهب تَبَرًا إلا إذا كان غَيْرَ صَوَّرَ
 لا يقال للشمس عزالة الأعندار نفاخ النهار لا يقال للثوب مطرف
 إلا إذا كان في طرفه عِلْمَانٌ لا يقال للجلس النادى إلا إذا كان فيه
 أهله لا يقال للترج بكيلا إلا إذا كانت باردة ومعه اندى لا يقال
 للمرأة طائف إلا ما دامت في بيت أبيها **فصل** في مثله لا
 يقال للخيول شجج إلا إذا كان مع نخله جريصا لا يقال للماء الملح
 أجاج إلا إذا كان مع ملحونه مرًا لا يقال للقيم بالمكان منقوشا
 إلا إذا كان عليه انتظار لا يقال للفرس محجل إلا إذا كان البياض
 في قوائمه الأربع أو الثلاث **الباب الرابع** في أوائل
 الأشياء وأواخرها **فصل** في سيافة الأوائل عن الأئمة
 الصَّحِيحُ أوَّلُ النَّهَارِ الغسق أوَّلُ اللَّيْلِ الوسمي أوَّلُ المَطَرِ اللَّبَاءُ
 أوَّلُ اللَّبَنِ السُّلَافُ أوَّلُ العَصِيرِ البَاكُورَةُ أوَّلُ الفَاكِهِةِ البَكْرُ
 أوَّلُ وَلَدِ الرَّجُلِ الطَّلِيعَةُ أوَّلُ الجَيْشِ النَّهْلُ أوَّلُ الشُّرْبِ النَّشْوَةُ
 أوَّلُ السُّكْرِ الوَحْظُ أوَّلُ الشَّيْبِ النَّعَّاسُ أوَّلُ النَّوْمِ الاستهلال
 أوَّلُ صِيَاحِ المَوْلُودِ إذا وُلِدَ العَقَى أوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ
فصل في مثلها صدر كل شيء وعثرته أوَّلُهُ فاتحة الكتاب

أوَّلُهُ جَدَثَانِ الأَمْرُ أوَّلُهُ قَرْنُ الشَّمْسِ أوَّلُهَا تَبَاشِيرُ الصَّبْحِ
 أوَّلُهُ سِرْعَانُ الخَيْلِ أوَّلُهَا شَرْخُ الشَّبَابِ وَرِيعَانُهُ وَ
 عَنُقَوَانُهُ وَمِيعَانُهُ وَغُلَوَانُ وَرَوْقُهُ أوَّلُهُ **فصل**
 في الأواخر الأَهْزَعُ آخر السَّهَامِ الَّذِي يَبْقَى فِي الكِنَاةِ
 السُّكَيْتُ آخر الخَيْلِ الَّتِي تَحْتِي فِي الحَلْبَةِ الغَلَسُ والغَبَشُ
 آخر ظِلَّةِ اللَّيْلِ الزُّكْيَةُ والعَجَنُ آخر وَلَدِ الرَّجُلِ عَرَابِي وَ
 البَرَاءُ آخر لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ عَنْ الأَصْهَى الخَائِئَةُ آخر الأَمْرِ
 السَّافَةُ آخر العَسْكَرِ **الباب الخامس** في صغائر الأشياء
 وكبارها وعظايمها وضخامها **فصل** في تفصيل الصغائر
 عن الأئمة الحَصَى صِغَارُ الحِجَارَةِ الفَسِيلُ صِغَارُ الشَّجَرِ
 الأَشَاءُ صِغَارُ النَّخْلِ الفَرْشُ صِغَارُ الأَبْلِ وَفِي الْقُرْآنِ وَن
 الأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرْشًا التَّقْدِصُ صِغَارُ الغَنَمِ الحَشَرَاتُ
 صِغَارُ دَوَابِّ الأَرْضِ الدُّخْلُ صِغَارُ الطَّيْرِ الغَوْغَا صِغَارُ
 الجُرَادِ الذَّرُّ صِغَارُ النَّمْلِ الرَّغَبُ صِغَارُ رِيشِ الطَّيْرِ
 القِطْفُ صِغَارُ المَطَرِ اللَّمَمُ صِغَارُ الذَّنُوبِ وَقَدْ نَظَّقَ
 بِهِ الْقُرْآنُ الضَّغَابِيسُ صِغَارُ الفِثَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَهْدَى
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ضَغَابِيسُ فِقْلِهَا وَقَبْلُهَا وَكَلَامُهَا

فصل في تصغير اشياء مختلفة عن الائمة القرن
 الجبل الصغير الحفش البيت الصغير الجدول النهر الصغير
 الشقوق القرية الصغيرة الحصاص النقب الصغيرة
 القارب السفينة الصغيرة الرسل الجارية الصغيرة ومنه
 قول عدى بن زيد ولقد الهوا بكرة رسل مشها الير
 من مسر الردن الردن الحز الغمر القدح الصغير
 الكنانة الجعبة الصغيرة **فصل** في تفصيل الكبير
 من عدة اشياء اليفر الشيخ الكبير القلعم العجور الكبة
 الرسل البئر الكبير الشاهين الميزان الكبير الخجرك
 الكبير **فصل** في الاشياء العظيمة عن الائمة الشار
 الطريق العظيمة السور الحائط العظيم الفيلق الجيش
 العظيم الدوحة الشجرة العظيمة الرناج الباب العظيم
 الصخرة الحجر العظيم المقراه الحوض العظيم السجل القرية
 العظيمة الغرب الدلو العظيمة الثعبان الحية العظيمة
 القرمذ الاجر الدلدل الفنفذ العظيم القمع الذباب
 العظيم الارزق الفادر الوعل العظيم البقة البعوضة
 العظيمة الحمة القراد العظيم **فصل** في معظم الاشياء

الحجة والجادة معظم الطريق حومة الفئال معظمه
 وكذلك من البحر والرمل وغيرها عن الاصمعي جملة الماء
 معظمه القير وان معظم العسكر ومعلم الفافلة و
 هو معرب عن كاروان **فصل** في تفصيل الاشياء الضخمة
 عن الائمة العلجوم النافذة الضخمة عن الاصمعي الجباب العير
 الضخم الحذر نق العنكبوت الضخم الجندب الجراد الضخم
 الهراق العصا الضخمة القلس الجبل الضخم الرقد القدح
 الهلوف اللحية الضخمة **فصل** في ضخ الرجل عن ثعلب
 عن ابن الاعرابي عن المفضل رجل ياد ان اذا كان ضخما محمود
 الضخم ثم خذب اذا زادت ضخامته زيادة غير مدمومة
 ثم رخنج اذا كان مفرط الضخامة ثم جلندح اذا كان
 نهاية في الضخم **فصل** في ترتيب ضخ المرأة عن الاصمعي
 اذا كانت ضخمة في نعمة وعلى اعتدال فهي رنحلة فاذا زاد
 ضخها ولم يقبح فهي سرحلة فاذا دخل ضخها في حذما
 فهي مفاضة فاذا افطر ضخها مع استرخاء الجها فهي
 عفضاج **الباب السادس** في الطول والقصر **فصل**
 في الطول والقصر على القياس والترتيب رجل طويل ثم طولا

فاذا زاد فهو شَوْدَبٌ وشَوَقَبٌ فاذا زاد فهو عَشَنَطٌ
 وعَشَنَقٌ فاذا افراط طوله وبلغ النهاية فهو شَلَعْلَعٌ
 وعَنْطَنَطٌ وهذا عن ابي عمرو والشيباني **فصل** في
 تقسيم الطول على ما يوصف به عن الائمة رجل طويل و
 مقدود جارية شطبة وعطبول فرس اشق وامق
 وسرخوب بعير شيطم وشعثان ناقة جسن و
 قِدود نخلة باسقة وسحوق شجرة عيذانة وعممة
 جبل شاهق وشاخ وبازخ شعفنان ووارد
فصل في ترتيب القصر رجل قصير ثم دجداح ثم
 جنبل وجرنبل عن ابي عمرو والاصمعي ثم حتراب
 عن ابن الاعرابي ثم نحتر وحتر عن القراء والكسائي
 فاذا كان مفراط القصر يكاد الجلوس يوازونه فهو حنثان
 وحيدل عن الليث وابن دريد فاذا كان القيام لا يزيد
 قدح فهو حنرق عن ثعلب وابن الاعرابي **فصل** في تقسيم
 العرض دعاء عريض راس فلطاح عن ابن دريد حجر
 صلح عن الليث عن الحليل سيف مصفح عن ابي عبيد
الباب السابع في اليبس واللين والرطوبة فصل

في تفصيل الاسماء والافصاف الواقعة على الاشياء ^{بها} اليا
 عن الائمة الكعك الخبز اليابس الجليد الماء اليابس الجبن
 اللبن اليابس القديد اللحم اليابس القسب التمر اليابس
 القشع الجلد اليابس الحشيش الكلا اليابس الصلد الحجر
 اليابس البعر الزوث اليابس القت الإسفست اليابس
 الخشل المقل اليابس الضريع الشبرق اليابس الجرجل ^{الحطب}
 اليابس الجسد الذر اليابس الصلصال الطين اليابس
 العصيم العرق اليابس **فصل** في تفصيل اشياء رطبة
 الرطب التمر الرطب العشب الكلا الرطب عن الفرافصة
 القت الرطب الثرمطة الطين الرطب الارنة الجبن الرطب
 عن ثعلب عن ابن الاعرابي **فصل** في تفصيل الاسماء
 والصفات الواقعة على الاشياء اللينة السهل ما لان من
 الارض الرغام ما لان من التراب والرمل الرغفة ما لان
 من الدروع الالوفة ما لان من الاطعمة الرغد ما لان من
 العيش الحوقلة ما لان من امتعة المشيخة **فصل** في
 تقسيم اللين على ما يوصف به ثوب لين روم لادن لحم
 رخص بنان طفل شعر سخام غصن املود فراش وثير

رِيحٌ رُخَاءٌ أَرْضٌ دَمِيَّةٌ أَمْرَةٌ لَمِيْسٌ إِذَا كَانَتْ لَيْتَةً الْمَمْسَرُ
 فَرَسٌ خَوَّارٌ الْعَيْنَانِ إِذَا كَانَ لَيْنَ الْعَيْنَانِ **الباب الثامن**
 الشِّتَّةُ وَالشَّدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ **فصل** في تفصيل الشِّتَّةِ
 الْأَوَّارِ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ الْوَدِيقَةِ شِدَّةُ حَرِّ الصَّرِشَةِ
 الْبَرْدِ الْإِهْلَالِ شِدَّةُ صَوْتِ الْمَطَرِ الْغَيْبِ شِدَّةُ سَوَادِ
 اللَّيْلِ الْفَشْمِ شِدَّةُ الْأَكْلِ الْقَيْفِ شِدَّةُ الشَّرْبِ الشَّقِ
 شِدَّةُ الْغَلَةِ الدَّخْمِ شِدَّةُ النِّكَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ سُئِلَ
 عَنْ نِكَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَ دَخِمَا دَجْمًا الْجَمْعُ شِدَّةُ الْحَرِّ
 الْخَفَرِ شِدَّةُ الْحَيَاءِ السُّغَابِ شِدَّةُ الْجُوعِ الصَّدَى شِدَّةُ
 الْعَطَشِ الْمَحْكِ شِدَّةُ اللَّجَاجِ الْهَدَشَةِ الْهَدْمُ الْقَجَلِ
 شِدَّةُ الْيَبْسِ الْمَاقِ شِدَّةُ الْبُكَاءِ الرُّزَاجِ شِدَّةُ الْهَزَالِ
 الصَّلَوِ شِدَّةُ الصِّيَاحِ الشَّنْفِ شِدَّةُ الْبُغْضِ الْوَصْبِ
 شِدَّةُ الْوَجَعِ الْحَقِيقَةُ شِدَّةُ السَّيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ شَرُّ السَّيْرِ
 الْحَقِيقَةُ **فصل** فيما نطق به القرآن من ذلك الْهَلَعِ شِدَّةُ
 الْجَزَعِ اللَّدْدِ شِدَّةُ الْخُصُومَةِ الْحَشْرِ شِدَّةُ الْفُلِّ الْبَثِ
 شِدَّةُ الْحَرْنِ النَّصْبِ شِدَّةُ التَّعَبِ الْحَسَةِ شِدَّةُ النَّدَامَةِ
فصل في تفصيل ما يوصف بالشِّتَّةِ عَنِ الْأُمَّةِ جُلُ

صَحْحٌ شَدِيدُ الْمَنَةِ لَيْلٌ دَامِسٌ شَدِيدُ الظُّلْمَةِ أَسَدُ ضَبَامِ
 شَدِيدُ الْخَلْقِ وَالْقَوَى أَمْرَةٌ صَهْلِقُ شَدِيدُ الصَّوْتِ
 رَجُلٌ أَقْسَرُ شَدِيدُ الْحُمَةِ رَجُلٌ خَصِمٌ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ شَعْرٌ
 قَطَطٌ شَدِيدُ الْجَعْدَةِ مَلَأَ زُعَاقٌ شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ وَأَنَا
 اسْتَطَرَفَ قَوْلَ الْخَلِيلِ الذُّعَاقُ كَالزُّعَاقِ سَمِعْنَا ذَلِكَ
 مِنْ بَعْضِهِمْ وَلَا نَدْرِي أَلْفَةً أَمْ لُغَةً يَوْمَ مَعْمَعَانِي شَدِيدُ
 الْحَرِّ عُمُودٌ دَعَرَ كَثِيرُ الدُّخَانِ **فصل** في تفصيل الهمزة
 بِالْشِدَّةِ يَوْمٌ عَصِيبٌ ذَاءٌ عُضَالٌ دَاهِيَةٌ عَنَفِيفٌ
 سَيْرٌ حَقِيقٌ شِتَاءٌ كَلْبٌ فِتْنَةٌ صَمَاءٌ حَجَرٌ صَيْحُودٌ
 كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا رِيحٌ عَاصِفٌ مَطَرٌ وَابِلٌ سَيْلٌ
 زَائِعٌ بَرْدٌ قَارِسٌ حَرٌّ لَافِحٌ **الباب التاسع**
 الْكَثْرَةُ وَالْقَلَّةُ **فصل** في تفصيل الأشياء الكثيرة الذِّكْرِ
 الْمَالُ الْكَثِيرُ الْقَوْمُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْحَجَرُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الْعَرَجُ
 الْأَبْلُ الْكَثِيرُ الْخَشْمُ الْفَخْلُ الْكَثِيرُ الدَّيْلَمُ الْفُلُ الْكَثِيرُ
 الْجُفَالُ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ الْغَيْطَلُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْجَيْلُ الْجَمَاعَةُ
 الْكَثِيرُ وَرَوَى الْجَيْلُ **فصل** فيما يناسبه في التقسيم مَا
 لَبَدُ مَاءٌ غَدِقٌ جَيْشٌ رَجَبٌ مَطَرٌ عَيَابٌ فَكِهِةٌ كَثِيرَةٌ

فصل في تفصيل الاوصاف بالكثرة رجل ثثار
 كثير الكلام رجل جراضم كثير الاكل رجل خضم كثير
 فرس غمر كثير الجري امرأة ثور وروى ثوق كثيرة الاول
 عين تنق كثيرة الماء شاه درور كثيرة اللبن **فصل**
 يناسبه في اوصاف مشقة رجل علامة كثير العلم
 رجل ضحكة لعبة كثير الضحك واللعب رجل عيابة
 كثير العيب للناس رجل اشعر كثير الشعر كبش اصوف
 كثير الصوف رجل نامر لا ين كثير التمر واللبن **فصل**
 في تفصيل القليل من الاشياء الثمد والوشل الماء القليل
 الجهد الشئ القليل يعيش به المقل من قول الله سبحانه
 والذين لا يجدون الا جهدهم اللطة والعلة والغفة
 والبلغة والمسكة الشئ القليل من المال يتلغ به **فصل**
 عن الفارابي صاحب ديوان الادب الحف فلة الطعما
 وكثرة الاكلة والصف فلة الماء وكثرة الواردة **فصل**
 في تفصيل الاوصاف بالقلّة عن الائمة نافه عزور
 قليلة اللبن شاه جدور قليلة الدر امرأة زور قليلة
 الولد امرأة فنين قليلة الاكل ركية بكية قليلة الماء

قليل

شاه زمر قليلة الصوف رجل ذمر قليل المروة رجل
 جحد قليل الخير رجل مقل قليل المال رجل ازغر قليل
 الشعر رجل قضيف اللحم **فصل** في تقسيم الفلة على ما
 يوصف بها ماء وشل عطاء وتنج مال زهيد شرب
 غشاش نور غرار **الباب العاشر** في سائر الاوصاف
 والاحوال المتضادة **فصل** في تقسيم السعة على ما يوصف
 بها ارض واسعة دار قوراء بيت فسح طريق مبيع
 عين نجلاء قدح رخراج سير عنق صدر رجب
 بطن رغب قميص فضفاض طعة نجلاء **فصل**
 في تفسير الضيق مكان ضيق صدر حرج معيشة
 ضنك طريق زرب عن سلمة عن الفراف **فصل**
 في تفسير الجدة والطراق على ما يوصف بهما ثوب جديد
 رد قشيب لحمرى شراب حديث شاب غض
فصل فيما يوصف بالخلوقة والبليل الطمر الثوب
 الخلق السحق البرد الخلق الينم الفرو الخلق الشن القرية
 البالية الرمه العظم البالي **فصل** في تفسير الخلوقة
 والبليل على ما يوصف بهما شيخهم ثوب هدم عظم نخر

كتاب دارس ربع دائر رستطامس **فصل** في تقسيم
القدم دينار عتيق بناء قديم رجل دهرى شيخ ^{ففسري}
عجور قنفرش مال مثلد خر عاتق قوش عاتكة
فصل في الجيد من اشياء مختلفة مطر جود
فرس جواد درهم جيد ثوب فاخر مشاع نفيس
غلام فان سيف جراز درع حصدا ارض غداة
اذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت **فصل** في خيار
الاشياء سروات الناس حرم النعم جواد الخيل
عناق الطير احرار البقول عقيلة المال خر المشاع و
الضياع **فصل** في تفسير الخالص من اشياء عتق
السيرة الخالص من البرود الرقيق الخالص من الشراب
الاثرا الخالص من السمن اللطى الخالص من الذهب الضار
الخالص من الذهب اللباب الخالص من كل شئ وكذلك
الصميم **فصل** في التفسير حسب لباب محمد صميم
عربي صريح سمعت ابا بكر الخوارزمي يقول سمعت الصادق
يقول في المذاكرة اعرابي قح رستاق كج ذهب ايرز
ماء قراح لبن محض خبز نحت دم عيط خر صراح

وكتب بعض اهل العصر الى صديق له يسئله به الشراب
عندي اخوان وما منهم الا اخ للافسر اخيه
وما يجمع الشمل مناسوي راج صراح في صراحيه
فصل يناسبه عن الائمة نفاق الطعام صفو
الشراب خلاصة السمن لباب البر صبا به الشرف
مصاص الحسب **فصل** في مثله يوم مضج اذا كان
خالصا من الرنج والسحاب رمل نقي اذا كان خالصا
عن الحصى والتراب عبد قن اذا كان خالصا للعبودية
وابن عبد وائمة امه ماء رنج من النار اذا كان خالصا
من الدخان **فصل** فيما يقارب ما تقدم من التقسيم
دقيق محوور ماء مصفوق شراب مرووق كلام منقح حسا
مهدب **فصل** يناسبه في اختصاص بعض الشئ من
كله سواء العين سويداء القلب مخ العظم مخ البيضة
زبد الخيض سلاف العصير قلب النحلة لب الجوز
واسطة الفلادة بيت القصيدة **فصل** في تفصيل
الاشياء الردية عن الائمة الخلف القول الردى الحشف
التمر الردى الخفيف الكنان الردى السفاسف الامر

الردي الهراء الكلام الردي المهلهلة الثياب وكذلك
الذرع الرديئة البهرج والزيف الدرهم الردي **فصل**
فيما لا خير فيه الاشياء والفضالات والانتقال خسارة
الناس خسائر الطير نفاية الذرأه رقشامة الطعام
جثالة المائتة عكر الزيت رذالة المنافع عسالة الثياب
قمامة البيت فلامنة الظفر خبث الحديد والفضة هـ
فصل اظنه يقاربه فيما يتقاط ويثناثر من اشياء
مختلفة عن الائمة النسال والنيل ما يسقط ويتناثر من
اشياء من وبر البعير وریش الطائر العصافه ما يسقط
من الشبك كالتبث وغير المشاطه ما يسقط من الشعر
عند الامشاط الخلالة ما يسقط من الفم عند التخلل
القراطة ما يسقط من انف السراج اذا عشي فأصلح البرايه
ما يسقط من العود عند البرى الخراطة ما يسقط منه عند
الخزط والنجانة ما يسقط منه عند النجت الفسيطو
الفلامنة ما يسقط من الظفر عند التقليم **فصل** في
مثله برأيه العود برادة الحديد فلامنة الظفر سحالة
الذهب والفضة مكاهة العظم فثانة الخبز جثالة المائتة

الفصافه

جزان الوسخ قراضة الحلم **فصل** في تفصيل اسماء
تقع على الحسنان من الحيوان الوضاح الرجل الحسن الوجه
الغانية المرأة الحسناء المطم الفرس الحسن الخلق العيطل
لثافة الحسنه الخلق **فصل** في ترتيب حسن المرأة عن
الائمة اذا كانت بها مسيحة من جمال فهي جميلة ووضيعة
فاذا أشبه بعضها في الحسن بعضها فهي حسنة فاذا استغنت
بجمالها عن الزينة فهي غانية فاذا كانت من حسن البتال
ان لا تكسر ثوبا حسنا ولا تشغل فلاة فاخرق فهي مغطاة
فاذا كان حسن ثابتا كانه قد وسر في قسيمة فاذا قسم
لها حظا وفر من الجمال فهي قسيمة فاذا كان النظر اليها
لرؤع فهي رابعة **فصل** في تفسير الحسن وشروطه
عن ثعلب عن ابن اعرابي وغيرهما الصباحة في الوجه
الوضاءة في البشرة الجمال في الانف الحلاوة في العين
الملاحة في الفم الظرف في اللسان الرشافة في القدر
اللبافة في الشمايل وكما الحسن في الشعر **فصل** في
تفسير القبح وجه ذميم خلق شميم كلمة عوراء فعلة
شعواء امرأة سواها أمر فطيع **فصل** في ترتيب التمن

رَجُلٌ سَمِينٌ ثُمَّ رَجِيمٌ ثُمَّ شَجِيمٌ ثُمَّ يَلْنَدُحُ وَعَكُولٌ امْرَأَةٌ
 سَمِينَةٌ ثُمَّ رَضْرَاضَةٌ ثُمَّ خَدْلَجَةٌ **فصل** في ترتيب سمين
 الذابة والشاة عن ابن الاعرابي والليثاني يقال مهزول
 ثم منق إذا سمين قليلا ثم شنون ثم شاح ثم مترطم
 شاهي سمينًا وروى مترطم **فصل** في تقسيم السمين
 عن الليث والفراوان ابن الاعرابي صبي خنق غلام سمين
 رجل ناز امرأة متريلة فرس مشيط نافه مكينة شا
 مئحة **فصل** في ترتيب هزال الرجل رجل هزيل ثم
 أعجم ثم ضامر ثم ناجل **فصل** في ترتيب هزال البعير
 بعير مهزول ثم مضو ثم رازح ثم رازم وهو الذي لا يترك
 هزالا **فصل** في ترتيب الغني وتفصيله الكفاف ثم
 الغني ثم الثروق ثم الكثار ثم الإثراب وهو أن يصير أمواله
 كعدد التراب ثم الفنطحة وهو أن يملك الرجل الفناطير من
 الذهب والفضة وفي بعض الروايات فطر الرجل إذا
 أربعة آلاف دينار **فصل** في تفصيل الأموال إذا كان
 المال موروثا فهو التلاد فإذا كان مكتسبا فهو طارف
 فإذا كان مدفونا فهو ركا فإذا كان لا يرجي فهو ضمارة فإذا

كان ذهبًا وفضة فهو صامت فإذا كان إبلا وغنما فهو نا
 فإذا كان ضيعةً ومستغلا فهو عقار **فصل** في
 تفصيل الفقر وترتيبه إذا ذهب مال الرجل قبل أفلس
 فإذا زاد عدمه قيل أعدم فإذا لم يبق له شيء قيل أملق
 فإذا ذل حتى لصق بالدقعا قيل أدقع **فصل** في
 في فرق ما بين الفقير والمسكين قال ابن قتيبة الفقير الذي
 له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شيء له واحتج ببديت
 الراعي أما الفقير الذي كانت جلوتته وفوق العيال فلم
 يترك له سبد وقد غلط لأن المسكين الذي له بلغة من العيش
 أما سمع قول الله تعالى أما السفينة فكانت لمساكين يعملون
 في البحر فأنبت لهم سفينة وقوله تعالى أولى ما احتج به
فصل في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع عن الأئمة
 إذا كان شديد القلب رابط الحاش فهو مزبر فإذا كان لئلا
 للقرن لا يفارقه فهو حليبس فإذا كان مقدما على الحرب
 فهو محرب وهو إذا كان عالما بأحوالها فإذا كان عبوس الشجاعة
 فهو باسل فإذا كان منكر أشد بيدا فهو ذمر فإذا كان لا يدرى
 من أين يوتى لشدة باسه فهو نمة عن الليث فإذا كان بطل

الاشداء والذماء فلا يدرك عند ثار فهو بطل **فصل**
 في ترتيب الشجعان عن الائمة شجاع ثم بطل ثم صمت و
 بهمة ثم ذمروا وكل ثم نهيك ومحرب ثم جلس وجلس
 ثم اهبل البس ثم غشمشروا **فصل** في اوصاف
 الجبان ورتبها رجل جبان وهيا به ثم مقوودا اذا كان
 ضعيف الفؤاد ثم ورع ضرع اذا كان ضعيف القلب و
 البدن ثم هاج لاج اذا زاد جنبه ثم رعدية وعشيشة
 اذا كان يرتعد ويرتعش **جنا الباب الحادي عشر في الملوك**
 والامثلة والصفوة والخلاء **فصل** في تقسيم الملوك
 والامثلة على ما يوصف بهما كما نطق به الفران واشملت
 عليه الاشعار واقصحه عنه كلام البلغاء وقد يوضع بعض
 ذلك مكان بعض فلك مشحون كاس دهاق ثم طام
 وادناخر نهر طافح عين شت طرف مغرورق جفن
 مترع فؤاد ملان كيس اعجز انا مفعم جفنة رذوم
 مجلس غاص باهله **فصل** في ترتيب كمية ما تشتمل عليه
 الاواني عن الكسائي اذا كان في قعر الاناء والقدر شيء فهو
 قعران فاذا بلغ شطره فهو نصفان وشرطان فاذا قرب من ان

فهو قربان بفتح الراء فاذا املا حتى كاد ينصب فهو نهذان
فصل في تفسير الخلاء والصفوة على ما يوصف بهما
 مع تفصيلهما ارض ففر ليس بها احد ومرة ليس فيها
 وجزر ليس فيها زرع دار خاوية ليس فيها اهل غمام
 حمام ليس فيه مطر انا صفر ليس فيه شيء بطر طاو
 ليس فيه طعام يترجج ليس فيها ماء شهد هففة ليس
 فيها غسل قلب فارغ ليس فيه شغل خدام ليس
 فيه شعر امراة عطل ليس عليها حلل يعير عطل ليس
 وسمر محبوب طلق وروي طلق ليس عليه قيد خط
 غفل ليس عليه شكل شجرة سلب ليس عليها ورق
 حارية زلا ليس لها عجين **فصل** ياخذ بطر ومن
 مقاربته ومناسبته رجل اغلف لم يجن رجل قرحا
 لم يصبه الجدرى رجل صرورة لم تج رجل غر لم يجرب
 الامور سيف حشيب لم يضقل دمر عذراء لم
 شقبت نافه قضيب لم تذلل مهر ريض لم تستمر يا
 امراة بكر لم تفتزع روض انف لم يرع ارض فل لم تظفر
 عجين فطير لم تختمر **فصل** يناسب ما تقدم من الوصف

بالخلو من اللباس والسلاح يقال رجل حاف من النعل
عزيان من الثياب حاسر من العمامة اعرجل من السلاح
اكشف من الترس اميل من السيف اجثم من الرمح انكب
من القوس **فصل** يقاربه في خلواشياء مما يخص به
شاه جماء لا قرن لها سطح اجمر لا جدار عليه قرية
لا حضن لها امراة ايمر لا يعمل لها رجل عزب لا امراة له
ابل همل لا راع لها **فصل** في بعض ما يليق به المتجاء
سهم لا يرشله الكوب كوز لا عروق له الفتحة خاتمة لا
فرض لها الثبان سراويل لا ساق له الخيول قميص لا كمي له
فصل اراده ينحط في سلكه جسر عن راسه سفر
عن وجهه افتر عن نابه كشر عن اسنانه ابدى عن ذراعه
كشف عن ساقه هتك عن عورته **فصل** في خللاء
الاعضاء عن شعورها راس اصلع حاجب امرط جفن
امعط خد امرد عارض ائط جناح اجض ذنب
اجرد ركب ادقع بدن املط كل ذلك اذا كان لا شعر عليه
فصل في تفسير الصلح وترتيبه اذا انحسر الشعر
عن جانبي جهة الرجل فهو انزع فاذا زاد قليلا فهو اجلح

فاذا بلغ الا ينحسر نصف راسه فهو اجلح واجله فاذا زاد
فهو اصلع فاذا ذهب الشعر كله فهو اجض وسهف الفم
البتى يقول الفرق بين الصلح والقرع ان القرع ذهاب البش
والصلح ذهاب الشعر عنها والعرب تمدح بالصلح حتى
قال بعضهم من المتقدمين وكل كريمة اباك اصلع
الباب الثاني عشر في الشئ بين الشئين فصل
تفصيل ذلك عن الائمة البرزخ والموتق ما بين كل شئين
وقد قيل ان البرزخ ما بين الدنيا والاخرة الرفدة همة
ما بين العاجلة والاجلة المذبح ما بين البر والحوض
الرهو ما بين الثلثين الظم ما بين الوردين الفواق ما
بين الحلبين لان النافه تجلب ثم تترك ساعة حتى تذو
ثم تجلب القمر مركب بين الرجل والسرجه الفوط اليوم
بين اليومين السدفة ما بين المغرب والعشاء الشفق
ما بين المغرب والمغمة المزالف القرى التي بين البر والريف
كالانبار والقادسية **فصل** يناسبه في الاعضاء
الصدغ ما بين لحاظ العين الى الاذن الوتر ما بين المخرجين
وقيل الوتر التثنية فرجة ما بين الشاربين جبال الوتر

والكتيد والتيج ما بين الكاهل والظهر الطَّفْطَفَةُ ما
 بين الخاصرة والبطن القطر ما بين الوركَيْنِ المَرِطَانِ ما
 بين السرة والعانة العجان ما بين الخصىة والفحجة
فصل يقارب موضوع الباب في المركبات
 المحجيين بين العربية والعجمية المقرف ما بين الحجر والامة
 الفلنفس بين العجمي والعربية البغل بين الحمار والفرس
 السمع بين الذئب والضبع العساة بين الضبع والذئب
 الصرصراني بين النخعي والعربي الأسبور بين الضبع والكلب
 الورشان بين الفاخنة والحمام النهن بين الكلب والذئب
فصل يقارب موضوع الباب المعجز بين المنفعة
 والرداء المطرد بين العصا والرمح الاكمة بين النمل والجمل
 البضع بين الثلاث والعشر الرتبة بين الطويل والقصير
 النصف من النساء بين الشابة والعجوز **الباب الثالث عشر**
 في ضروب الالوان والاثار **فصل** في ترتيب البياض
 ابيض ثم يقيق ولحق ثم واضح وناصع ثم هجان وخالص
فصل في تقسيم البياض على كثير مما يوصف به مع
 اختيار اشهر الالفاظ واسهلها رجل ازهر امرأة رغبوبة

شعر اشمط فرس شهب يعبر عيس ثور ليق بقره لياح
 جمار اقر كبش امليح ظبي آدم ثور ابيض فضة يقيق خبر
 جوارى عنب ملاحى عسل ما ذى كذلك اذا كان اخضر
فصل يناسبه عن الامة الوضوح بياض الغرة والتجمل
 والدرهم والبرص والبهق بياض يعترى الجلد ويخالط لونه
 ليس من البرص الكوكب بياض في سواد العين ذهب الصر
 له اولم يذهب القرحة بياض في جهة الفرس الملح بياض
 الملح الهجانة احسن البياض في الرجال والنساء والابل
فصل في ترتيب البياض بجهة الفرس ووجهه اذا
 كان البياض في جهته قدر الدرهم فهو القرحة فاذا زادت
 في الغرة فان سالت ودقت ولم تجاوز العينين فهو العصفور
 فان حلت الحيشوم ولم تبلغ الحفلة فهي شمراخ فاذا امتلأت
 الجبهة ولم تبلغ العينين فهي الشادخة فان اخذت جميع
 وجهه غير انه ينظر في سواد قيل مبرقع فان رجعت
 غرته في احد شقي وجهه الى احد الخدين فهو لطيم فان
 حتى ناخذ العينين فبيض اشفارهما فهو مغرب فاذا كان
 يحفله العليا بياض فهو ارثم فان كان بالسفلى فهو المظ

فصل في تفصيل الحيوان وشيائه على ما يستعمل في
ديوان العرض اذا كان سود فهو ادهم فاذا اشد سواده
فهو غيبي فاذا كان ابيض خالطه ادى سواد فهو اشهب
فاذا نصح بياضه وخلص من السواد فهو اشهب ايضا قوطا
فاذا كان بصفرة فهو اشهب سوسني فاذا غلب السواد
وقل البياض فهو احمر فاذا خالطت شهبه حمرة فهو
صنابي والصناب الخط بالزبيب فاذا كانت حمرة في
سواد فهو كميت فاذا كان احمر من غير سواد فهو اشقر
فاذا كان بين الاشقر والكميت فهو ورد فاذا اشدت
حمرة فهو اشقر مدني فاذا كان ذبرجا فهو اخضر فاذا
كان سواده في شقرة فهو اذبس فاذا كانت كمنه بين
البياض والسواد فهو ورد اغبس وهو السمندي الفارسي
فاذا كان بين الذهب والخضرة فهو اجوي فاذا قاربته
السواد فهو اصدا ما خوذ من صدا الحديد فاذا كان
مضمنا لاشيائه به ولا وضح اي لون كان فهو بصير فاذا
كانت بكت بياض واخرى لون كانت فهو برش فاذا كانت
به نقط بياض وسود فهو انمش فاذا كانت به نقط فوق البرش

هو مدق **فصل** في ترتيب السواد على القياس والنقطة
اسود واسحمر ثم جود وفاجر ثم جالك وحانك ثم
جلكوك وسجكوك ثم جداري ودجوجي ثم غريب و
غدا في **فصل** في ترتيب سواد الانسان اذا علاه
ادنى سواد فهو اسمر فان زاد سواده مع صفرة تعلو فهو
اصحمر فان زاد على ذلك فهو اسحمر فان اشد سواده فهو
اذل **فصل** في تفسير السواد على شياء توصف به مع
اختيار اوضح اللغات ليل دجوجي سحاب مدله شعر
فاجر فرس ادهم عين دججا شفه لعسا نبت اجوي
وجه اكلف دخان مجوم **فصل** في سواد اشياء
مختلفة الحاتم الغراب الاسود السلاب الثوب الاسود
تلبسه المرأة في جدارها الوين لعنب الاسود عن ثعلب عن
ابن الاعرابي واشدني في صفة شعر امراه كانه الوين اذا
نجني الوين الحال الطين الاسود ومنه حديث يروي ان
جبريل عليه السلام قال لما قال فرعون امننت الله الا
الذي امننت به بنواسر ابل اخذت من حال الحرف ضربت به
وجهه **فصل** في تفسير البياض والسواد على ما يجتمعان

فيه فرس يلقو تيس اخرج غراب بقع جبل ابرق
ابنوس ملع سحاب نمر افعوان ارقش دجاجة رقطا
فصل في تفسير الحمر ذهب احر فرس اشقر
رجل اقشر دما شكل الحمر شرق ثوب مدمى مدا
صهبا **فصل** في الاسنعات عيش اخضر موت احر
نعمه بيضا يومر اسود **فصل** في الاتباع والتاكيد
اسود حالك ابيض ناصع اصفر فاقع اخضر ناضر
احمر فاني **فصل** في تقسيم النفوس وترتيبها النفس
في الحايط الرقش في القرطاس الوشي في الثوب الوشم
في اليد الوشم في الجلد الرشم على الحطة والشعر الطبع
في الطين والشمع والذرهم الاثر في النصل فصل السيف
فصل في تفصيل اثار مختلفة التدب اثار الجرح او
البشر الخدش والخمش اثار الظفر الكدح والحجش اثار السقطة
والاسنجاج الرشم اثار الدار الكي اثار النار العلب اثار
الحبل في جنب البعير الوعكة اثار الحجي النهكة اثار المرض
السجادة اثار السجود على الجهة المجل اثار العمل في الكفيعا
به الانسان الشئ حتى يغلف جلدتها السناج اثار دخان

السراج على الحدار وغيره الردع اثار الزعفران وغيره من
الاصباغ **فصل** في تفسير اثار الاشياء على اليد هذا
فن واسع المجال فيما يروى عن الفراء وابن الاعرابي والليث
 وغيرهم من قوله يد من كذى فعلة ثم زاد الناس عليه
الفاظا كثيرة بعضها على القياس وبعضها على الترتيب
وقد املت منها ما اخترته واطمان اليه قلبي تقول العرب
يد من اللحم غمرق ومن اللحم زهمة ومن السمك صمرق ومن
الزيت فتمة ومن البيض زهكة ومن الدهن زنجة ومن
الحل خبطة ومن العسل لزفة ومن الفاكهة لزجة ومن
الزعفران ردعة ومن الحديد سهكة ومن العذرة طفسة
ومن الطيب عبقرة ومن الدم ضرجة ومن الماء لثفة و
من الطين ردغة ومن البول وشلة ومن الوسنج درنة
ومن العمل مجلة ومن البرد صردة **فصل** في ترتيب
الخدش عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن جالويه الخدش والخمش
ثم الكدح والسنج ثم الحجش ثم السنج **الباب الرابع عشر**
في اسنان الناس والدواب وتنفل الحالات بها **فصل**
في ترتيب احوال الانسان من لدن كونه في الرحم الى اكناه

عن الائمة مادام في الرحم فهو جنين فاذا ولد فهو وليد
 ثم مادام يرضع فهو رضيع ثم اذا قطع عنه اللبن فهو
 فطيم ثم اذا دب ونمى فهو دارج فاذا بلغ طوله خمسة
 اشبار فهو خماسي فاذا سقطت روضه فهو مشغور فلذا
 نلت سنانته بعد التسقوط فهو مشغور بالتاء والثاء عن
 الى عمر فاذا كاد يجاوز العشر السنين او جاوزها فهو
 مترعرع وناشي فاذا كاد يبلغ الحلم وبلغه فهو يافع
 ومراهق فاذا اجتمعت قوته فهو حرور و
 اسمه في جميع هذه الاحوال غلام فاذا اخضر شاربه
 واخذ عذرا يسيل قبل قد بقل وجهه فاذا صار ذا
 فوفى وشارخ فاذا اجتمعت لحيته فبلغ غاية شبابه
 فهو مجتمع ثم مادام بين الثلاثين والاربعين فهو شاب
 ثم هو كهل الى ان يستوفى الستين **فصل** في الشيب
 والشيخوخة والكبر يقال وخطه الشيب ثم يقال شبا
 ثم شمط ثم شاخ وكبر ثم همر ثم دلف ثم خرف ثم
 اهتر ومجاظله اذا مات **فصل** في ترتيب سن المراهق
 عن الائمة هو طفلة مادامت صغيرة ثم وليت اذا حركت

ثم كاعب اذا كعب ثديها ثم ناهد ثم معصر اذا دركته ثم
 عانس اذا ارتفعت عن حد الاغصان ثم خود اذا اتوسطت
 الشباب ثم مسلف اذا جاوزت الاربعين ثم نصف اذا
 كانت بين الشباب والتجيز ثم شهكة كهلة اذا وجدت مستر
 الكبر وفيها بقية وجلد ثم شهيق اذا عجزت وفيها سلك
 ثم حيزبون اذا صارت عالية السن ناقصة القوة ثم قلع
 واطط اذا انحنى ظهرها وسقطت اسنانها **فصل** في
 تفصيل الاولاد ولد الفيل د عقل ولد الناقة جوار ولد
 الفرس مهر ولد الحمار حش ولد البقر عجل ولد النعجة حمل
 ولد العنز جدى ولد الاسد شبل ولد الكلب جرور
 ولد الظبي خشف ولد الاروية غفر ولد الضبع فرعل
 ولد الدب دسيم ولد الخنزير خنوص ولد الثعلب هجرس
 ولد الارنب خرناق ولد الحية حربش ولد النعام زال
 ولد الدجاجة فروج ولد كل طائر فرخ ولد الفاردر رص
 ولد الضب جسل **فصل** في ترتيب سن البعير ولد الناقة
 ساعة تضعه امه سليل ثم سقب وجوار فاذا استكمل
 سنة وفصل عن امه فهو فصل فاذا كان في السنة الثانية

فهو ابن مخاض فاذا كان في الثالثة فهو ابن لبون فاذا كان في
 الرابعة فاستحق ان يحل عليه فهو حوق فاذا كان في الخامسة
 فهو جذع فاذا كان في السادسة والقي ثنيته فهو ثني فاذا كان
 في السابعة والقي ربا عيته فهو ربا ع فاذا كان في الثامنة
 فهو سدس فاذا كان في التاسعة وفطر نابه فهو بازل فاذا
 كان في العاشرة فهو مخلف ثم مخلف عام ثم مخلف عامين
 فصاعدا فاذا كان يهرم وفيه بقية قوة فهو عود فاذا
 انكسرت انيابه فهو ثلب فاذا ارتفع عن ذلك فهو ماح
 لانه ينج ريقه ولا يستطيع ان يجسه لكبر **فصل**
 في سن الفرس اذا وضعته امه فهو مهر ثم فلو فاذا
 استكمل سنة فهو حوق ثم في الثانية جذع ثم في الثالثة
 ثني ثم في الرابعة ربا ع بكسر العين ثم في الخامسة قارح
 ثم هو الى ان يئناه عن مذك **فصل** في سن البقرة
 ولدا البقرة اول سنة تبيع ثم جذع ثم ثني ثم ربا ع ثم سدس
 ثم صالغ **فصل** في سن الشاه والعنز ولدا الشاه حين
 تضعه امه سخلة ثم بهمة فاذا فصل عن امه فهو حمل و
 خروف فاذا اكل واجتر فهو برج فاذا بلغ الثرو فهو عرس

وولد المعز جفر ثم عريض ثم عتود ثم عناق وكل من اولا
 الضان والمعز في السنة الثانية جذع وفي الثالثة ثني
 وفي الرابعة ربا ع وفي الخامسة سدس وفي السادسة
 صالغ وليس لما بعد هذا اسم **فصل** في سن الظبي
 اول ما يولد الظبي فهو طلاء ثم خشف ثم رشام ثم غزال ثم
 شادن ثم شصر ثم جذع ثم ثني الى ان يموت **الباب**
الخامس عشر في الاصول والرؤوس والاعضاء والاطراف
 واوصافها وما يتولد منها ويتصل بها ويذكر معها هـ
فصل في الاصول الجرثومة والارومة اصل النيب
 وكذلك المنصب والمجند والعصر والعيص والنجارو
 والعككة اصل اللسان ويرلوي العككة المفذاصل الاذن
 السخج والجذم اصل السن القصعة اصل الغنق العجب
 اصل ذنب الذابة الزمكي اصل ذنب الطائر **فصل**
 في مثله الرسيس اصل الهوى الجذل اصل الشجر الخضير
 اصل الجبل **فصل** في الرؤوس عن الائمة القداما الشقف
 راس الجبل والخلعة الفرط راس الاكمة الحلة راس الثدى
 القلعة راس الجبل الفئير رؤوس مسامير الدرع الرباس

رأس الامر يقال خرج فلان الى دياره **فصل** في
 الاعطى عن الائمة الغارب على الموج واعلى الظهر الشاة
 اعلى العنق الزور اعلى الصدد فرع كل شئ اعلاه صد
 الفناء اعلاها **فصل** في تفسير شعر الشعر الانسان
 وغيره الصوف للغنم المبرءاء للمعز الوبر للابل والسباع
 العفاء للحمير الريش للطائر الزغب للفرخ الزوف للنعام
 الهلب للخنزير **فصل** في تفسير شعر الانسان عن الائمة
 العفيفة الشعر يولد مع الانسان الفروع شعر معظم الرأس
 الناصية شعر مقدم الرأس الذوابة شعر مؤخر الرأس
 الفرع شعر راس المرأة الغديرة شعر ذوايها الوفرة ما بلغ
 شحمة الاذن من الشعر الطقة ما غشي الجبهة من الشعر
 الجمة والغفة ما غطى الرأس من الشعر اللمة ما التزم منك
 من الشعر الهدب شعر اشفار العين الشارب شعر الشفة
 العليا العنفة شعر الشفة السفلى المسربة شعر الصدد
 وفي الحديث انه كان عليه السلام دقيق المسربة الشعرة شعر
 العانة الاشب شعر الاست ويقال هو شعر العانة **فصل**
 في تفصيل اوصاف الشعر شعر جفال اذا كان كثيرا ووجف

اذا كان متصلا وكثا اذا كان كثيفا مجتمعا ومنسدر
 اذا كان منبسطا ووسيط اذا كان مسترسلا وجعد اذا
 كان منقبضا وقطط اذا كان شديدا الجعودة ومفلفل
 اذا كان نهاية في الجعودة وسخام اذا كان حسنا لينا
 وواردا اذا كان يرد الكفل من طوله ومقصب اذا لوى
 على القصب حتى يتجعد وفاجر اذا كان اسود وسخنك
 اذا كان شديدا السواد ومخلس اذا كان فيه سواد وبياض
 واشمط اذا زاد بياضه على السواد **فصل** في شعر
 مختلفة العرف شعر عنق الفرس الشنة الشعر المتدلي
 في مؤخر الرضيع من الذابة العشون شعرات تحت حنك
 العنز زبق الاسد شعر فناه عفرية الذئب عرفه البراء
 ما ارتفع من ريش الطائر فاستدلت في عنقه عند الشاقر
فصل في الحاجب من محاسنه الزجج والبج ومن
 معاليه القرن والزيب والمعط فاما الزجج فدقة الحجب
 وامدادها حتى كأنها خطا بقلم واما البج فهو ان يكون
 بينهما فرجة والعرب تستحب ذلك وتكره القرن وهو اقصا
 والزيب كثرة شعرهما والمعط شاقط الشعر عن بعض اجزائها

وكذلك المرط وقد تقدم ذكره **فصل** في مجاسن
 العين الدعج ان يكون العين شديدة التواد مع سعة ^{المقلة}
 البرج شدة سوادها وشدت بياضها النجل شدة سعتها
 الكحل سواد جفونها من غير كحل الجور اتساع سوادها
 كونه في اعين اطباء الوطف طول اشعارها وتمامها و
 الحديث انه عليه السلام كان في اشعاره وطف الشملة
 حمرة في سوادها الشكلة حمرة في بياضها **فصل** في
 معانيها الجوص ضيق العينين الجوص غورهما مع الضيق
 الشتر انقلاب الجفن العشر ان لا تزال العين تسيل وتر
 الجهر ان تبصر نهارا والعشى ان لا تبصر ليلا الخزان ينظر
 بمؤخر عينه الغض ان يكسر عينه حتى تنغص جفونه
 القبل ان يكون ينظر الى انفه وهو اهون من الجول والحول
 ان تراه كانه ينظر اليك وهو ينظر الى آخر الشؤس ان ينظر
 باحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها
 الخفش صغر العين وضعف البصر الجحوظ خروج المقلة
 وظهورها من الحجاج الجحوظ ان يذهب البصر والعين متفتحة
 الكمة ان يولد الانسان اعمى **فصل** في تفصيل كيفية

النظر وهيائه واختلاف احواله اذا نظر الانسان مجملع
 عينه قيل رمة فان نظر اليه من جانب اذنه قيل كحلة
 فان نظر اليه بعجلة قيل لمح فان اعاده لحظ العداء قيل نظر
 اليه شررا فان نظر اليه بعين المحبة قيل نظر اليه نظرة ذي
 علق فان نظر اليه نظر المستثبت قيل توضحه فان نظروا
 بين على حاجبيه مستظلا بها من الشمس ليسن بين المنظور اليه
 قيل استكفه واستوضحه فان نشر الثوب ورفع له لينظر
 الى صفافته وسخافته ويرى عوارا ان كان به قيل استشفه
 فان نظر الى كتاب او حساب لهدية او لينكشف صحته
 وسقته قيل تصفحه فان فتح عينه لشدت النظر قيل حدق
 فان لاهما قيل برق فان انقلب جملا وعينه قيل حلق
 فان غاب سواد عينه من الفرع قيل برق بصره فان انفتحت
 عينه من الحجة قيل شخص بصره فان نظر الى افق هلال الليل
 ليراه قيل تبصره **فصل** في ادواء العين عرامة اللغز
 وائمة الطب الغص ان لا تزال العين تاتي برمض الخضر
 الضاق الجفون الغاير الرمد الشديد الغرب عند اللغو
 ورمة المائي وهو عند اطباء ان ترشح ما في العين يسيل

منها اذا غربت صديد وهو الناصور ايضا السبل
 عندهم ان يكون على بياض العين وسوادها شبه غشاء
 ينسج بعروق حمر الجحاشان يعبر على الانسان فتح عينيه
 اذا انتبه من الليل الظفر ظهور الظفرة وهي جليدة تغشى
 العين من ثلثاء الماقي وربما قطعت وان تركت غشيت
 العين حتى تكل والاطباء يقولون الظفرة وهي عربية و
 بالفارسية ناخنه الطرفة عندهم ان يحدث في العينين
 نقطة حمراء من ضربته او غيرها الانتشار عندهم ان يسرع
 ثقب الناظر حتى يلحق البياض من كل جانب الجحر عند
 اهل اللغة ان يخرج في العين حب احمر واطنه الذي تسميه
 الاطباء الجرب القمر ان تعرض للانسان فتره وفساد
 من كثرة النظر الى الثلج يقال منه قمرت عينه ثغر قمر
فصل يليق بما تقدم من اوصاف العين رجل
 ملوza العينين اذا كانتا في شكل اللوزتين رجل مكوكب
 العين اذا كانت في سوادها نكتة بياض رجل شقدان
 اذا كان شديد البصر سريع الاصابة بالعين عن الفزا
فصل في ترتيب البكا اذا تميا الرجل للبكا قيل

فاذا امثلت عينه دموعا قيل اغرورقت فاذا كاد
 تسيل قيل ترقرقت فاذا سالت عينه قيل دمعت
 وهمعت فاذا زاد سيلانها قيل درفت وهمت فاذا كان
 لبكائه صوت قيل نحب ونشج من النجيب والنشيج
 فاذا صاح مع بكائه قيل اعول **فصل** في تفسير
 الأنوف عن الائمة انفا الانسان مخطم البعير نخرة
 الفرس خرطوم الفيل هرثة الشبع خرابة الجارج
 قرطمة الطائر فطيسة الخنزير **فصل** في تفصيل
 اوصافها المحودة والمذمومة الشمر ارتفاع قصبة
 الانف مع استواء اعلاها الفنى طول الانف ودقة
 ارنبتة وجذب في وسطه الفطر نظام من قصبة
 مع ضم ارنبتة الخنس ناخن عن الوجه الدلف شخوص
 طرفه مع صغر ارنبتة القعر اعوجاجه الختم عرضه
 الحر مشق في منخرن الخشم فقدان حاسة الشم
فصل في تفسير الشفاء شفه الانسان مشفر
 البعير خطم الشبع مقمة الثور مرممة الشاة فطيسة
 الخنزير منقار الطائر منسر الجارج للجارج **فصل**

في مجاز اسنان الانسان الشنب رقة الاسنان
 بياضها واستواؤها في جنبها الرتل حسن تضيدها
 واتساقها التفلج نقرج ما بيننا الشنت نقرتها في
 غير تباعد بل في استواء وحسن ويقال منه شنت
 اذا كان مفلجا ابض حسنا الا شرب في اطراد الشايا
 يدل على الحدثة وقرب المولد الظلم الماء الذي يجري على
 الاسنان من البريق لا من الريق **فصل** في مقاييسها
 الروق طولها الكسر صغرها الثعل تراكبها وزيا
 سين فيها الشغى اختلاف منابتها اللص شدة
 نفايرها البلك اقبالها على باطن لغير الفم تقدم سفلا
 على العليا القلج صفرتها الطرامة خضرتها الجفر ما
 يلزقها الدرد ذهابها الهتم انكسارها اللطط
 سقوطها الا سناخها **فصل** في ترتيبها للانسان
 اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربع
 ضواجت وثناعشرة رجاء في كل شق ستة واربع
 نواجد وهي قصاها **فصل** في تفصيل ماء الفم هو
 مادام في فم الانسان ريق ورضاب فاذا علكت فهو

عصب فاذا سال فهو لعاب فاذا رمي فهو بزاق و
 بصاق **فصل** في تفسير البزاق البزاق للانسان
 اللعاب للصبى اللغام للبعير الدول للذابة **فصل**
 في ترتيب الضحك التبسم قول مراتب الضحك ثم الاقترار
 ثم القهقهة ثم الكرك ثم الاستغراب وهو ان يذهب به
 الضحك كل مذهب **فصل** في حدة اللسان والفضا
 اذا كان الرجل حاد اللسان قادرا على الكلام قبل هو ذر
 اللسان وفيتق اللسان فاذا كان جيد اللسان فهو لسن
 فاذا كان يضع اللسان حيث اراد فهو ذليق فاذا كان مع
 حدة لسانه بليغا فهو مسلاق فاذا كان لا يعتري لسانه
 عقد ولا يتخيف بيانه عجمة فهو مضجع فاذا كان لسان
 القوم والمتكلم عنهم فهو مدن **فصل** في عيوب
 اللسان والكلام الرنة حبسة في اللسان وعجلة في
 الكلام اللكنة عقد في اللسان وعجمة في الكلام
 اللثغة ان يصير الراء لاميا والسين ثاء في كلامه
 الفاقا ان يتردد في الفاء التهمة ان يتردد في التاء
 اللفن ان يكون في اللسان ثقل وانعقاد الجملة ان

يكون في اللسان عني وادخال بعض الكلام في بعض
فصل في ترتيب العني رجل عني ثم جصر ثم فة
 ثم مفتح ثم مجلاج ثم أبكم **فصل** في تقسيم العنق
 من كل حيوان الكدم من ذي الحنف والحافر الثور
 من الطير اللسب من العقرب اللسبع والنهش واللدغ
 من الحية **فصل** في اوصاف الاذن الصمغ صغرها
 السكك كونها في نهاية الصغر الخطل عظمها الفنف
 استرخاؤها واقبالها على الوجه وهو من الكلاب
فصل في ترتيب الصمغ يقال باذنه وقر فاذا زاد
 صمغ فاذا زاد فهو طرش فاذا زاد حتى لا يسمع الرعد
 فهو صليخ **فصل** في اوصاف العنق الجيد طولها
 النلع اشرفها الهنع نظامها الغلب غلظتها الصغر
 ميلها الوقصر صغرها الجدل عوجها **فصل** في تقسيم
 الصدور صدر الانسان كركبة البعير لبان الفرس
 زور السبع قصر الشاه جوجو الطائر جوشن الجراد
فصل في اوصاف البطن الدحل عظمه الخبن
 خروجه الثجل استرخاؤه الضمور لطافته العرجو

البحر جراضطرابه من العظم **فصل** في تقسيم الثدي
 شدة قوة الرجل ثدي المرأة خلف النافه ضرع الشاه
 البقرة طبي الكلبة **فصل** في تقسيم الاظفار ظفر
 الانسان منقسم البعير سنبل الفرس ظلف الثور برن
 السبع مخلب الطائر **فصل** في تقسيم اوعية الطعام
 المعق من الانسان الكرش من كل ما يجتر الحوصلة من
 الطير **فصل** في تقسيم الذكور اير الرجل زب الصبي مقلم
 البعير عقد الكلب نرك الضب **فصل** في تقسيم
 الفروج الكعبث للمرأة الحيا الكل ذات خفف وذات
 الطيه لكل ذات جافر الثور لكل ذات مخلب ورثما
 السنغير لغيرها كما قال الاخطل وفرقة ثور الثور والنضاج
فصل في تقسيم الاسنائه است الانسان مبعوذ الحنف
 والحافر مراث ذي الظلف جاعرة السبع زمكي الطائر
فصل في تقسيم القاذورات خرو الانسان
 بعير البعير ثلث الفيل روث الدابة خثي البقر جعر
 السبع ذرق الطائر سلج الجباري صوم النعام
 ينهم الذباب عني المولود ردج المهر والحش **فصل**

من قولهم اذا دخلت مقلعة

في مقدمتها ضراط الانسان رد امر البعير خصا ص الحما
 جبق العنز **فصل** في تفصيل العروق والفروق بينهما
 في الرأس الشانان وهما عرقان يتحدان منه الى الحما
 ثم الى العينين في اللسان الصردان وهما عرقان تحته في
 الذقن الدافر في العنق وهو الذي يعرف من البعير في ففاه
 الوريد في الاخدع وهو شعبة منه وفيها الودجان
 وفي القلب الوئين والنياط والابهران ه في النحر الثاني
 وفي اسفل البطن الجالب في اليد الباسليق وهو عند
 المرفق في الجانب الايسر مما يلي الابط واليفال في الجانب
 الوجيه والاكل بينهما وهو عربي ولما الباسليق و
 اليفال فمعربان في باطن الذراع الرواهش في ظاهرها
 التواشر في ظاهر الكف الاشاجع في الفخذ النسا
 في العجز الفاييل في الساق الصافن في ساير الجسد الشربانا
فصل في الدماء النامور دم الحياه الممجة دم
 القلب الرعاف دم الانف الفصيد دم الفضة
 دم العذرة الطمش دم الحيض العلق الدم الشديكة
 الجميع دم يضرب الى السواد الجسد الدم اذا دبس ه

فصل في تفسير الجلود الشوى جلدة الرأس الصفا
 جلدة البطن الصفر جلدة البيضين السلا جلدة التي
 يكون فيها الولد الجلبة جلدة تعلو الجرح عند البرؤ
فصل في تفسير الجلود ايضا مسك الثور الثعلب
 مسلاخ البعير والحمار اهاب الشاه شكوة السخلة
 خرشا الحية دواية اللبن **فصل** يناسبه في القشور
 القطير قشرة النواه القليل القشرة في شق النواه القيض
 قشرة البيض الغرقى القشرة التي تحت القيض القرقة قشرة
 القرحة المندملة الحيا قشرة العود اللبطة قشرة القصب
فصل في ماء الصلب المني ماء الانسان العيس
 ماء البعير البرون ماء الفرس الذاجل ماء الظليم ه
فصل في ساير المياه التي لا تشرب السابيا والجولا
 الماء الذي يخرج مع الولد الفظ الماء الذي يخرج مع الكر
 السقي الماء الاصفر الذي يقع في البطن الصديد الماء
 المختلط بالدم في الجرح المذي الماء الذي يخرج عند
 الملاعبة والتقبيل الودي الماء الذي يخرج على البول
فصل في البيض البيض للطائر المكن للضب المان

للمل الصواب للقل السر والجراد **فصل** فيما يولد
 في بدن الانسان من الفضول والافساد اذ كان العين
 فهو رمص فاذا جفت فهو غمص فاذا كان في الانف فهو
 مخاط فاذا جفت فهو نغف فاذا كان في الاسنان فهو خفر
 فاذا كان في الشدقين عند الغضب وكثر الكلام كالزبد
 فهو زيب فاذا كان في الاذن فهو اف فاذا كان في الاظفار
 فهو ثف فاذا كان في الراس والليجة فهو جراز فاذا كان في
 سائر البدن فهو درن **فصل** في روائح بدن الانسان
 النكهة رائحة الفطرية كانت او كريهة الخلوف رائحة
 الفم للصائم البخر للفم الضان للابط اللحن للفرج الدفر
 لسائر البدن **فصل** في تقسيم سائر الروائح الطبية
 والكريهة العرف للطيب الفنا للشيء الزهومة
 للحم الوضر للسمن الشياط للقطنة والخرفة المحترقة
 العطن للجلد غير المدبوغ **فصل** يناسبه في تغير الماء
 والحم اجن الماء اذا تغير غير انه شروب واسن الماء
 اذا انتن فلم يقدر على شربه خم اللحم واخم اذا تغيرت
 وهو شواء او قديد صل واصل اذا تغيرت رجيح وهو

فصل يقاربه في تقسيم وصف النغير والفساد
 على اشياء مختلفة اروج اللحم اسن الماء خنر الطعام
 سنج السمن زنج الدهن قنر الجوز مذر البضة ذخن
 الشراب تخ العجين ارق الزرع صدى الحديد نغل
 الاديم طبع السيف **الباب السادس عشر** في الامراض
 والادواء سوى ما مر منها في فصل ادواء العين وفي ذكر الموت
 والقتل **فصل** في سياقة بعض ما جاء منها على فعال اكثر
 اسماء الادواء والافواج في كلام العرب على فعال الصدا
 والسعال والزكام والذوار والصفار والكباد والكرأ
 وهو كالقوالنج والحناق والفواق كما ان اكثر اسماء الادوية
 على فعول كالوجود واللدود والصعود واللهوق و
 السنون والبرود والذرور والسفوف والغسول والنطول
فصل في ترتيب احوال العليل عليل ثم سقيم ومريض
 ثم وقيد ثم دنف ثم حرص وهو الذي لا حي فيرجى ولا
 ميت فينسى **فصل** في تفصيل اوجاع الاعضاء و
 ادوائها وترتيبها اذ كان الوجع في الراس فهو صداع فاذا
 كان في شق الراس فهو شقيقة فاذا كان في العين فهو رمد

فاذا كان في اللسان فوق قلاع فاذا كان في الحلق فهو سعال
 فاذا كان في الكبد فهو كباد فاذا كان في الجسد كله فهو
 رذاع ومنه قول الشاعر فواجزنا وعادني رذاعي
 وان كان في المثانة فهو حصاد وهي حجر يتولد فيها من خلط
 غليظ يستخرج **فصل** في تفصيل الداء ووصافه عن
 الائمة الداء اسم جامع لكل مرض وعيب ظاهر او باطن
 حتى يقال داء الشنج اشد الادواء فاذا اعيى الاطباء فهو
 عياء فاذا كان يزيد على الايام فهو عضال فاذا كان
 لادواء له فهو عقام فاذا اعتق وانت عليه ازمة فهو زور
 فاذا لم يعلم به حتى يظهر منه شر وعرة فهو الداء الدفين
فصل في ترتيب اوجاع الحلق عن ابي عمرو وعن ثعلب
 وغيرها اولها التخنجة ثم السعال ثم الحجاج ثم القحط
 ثم الخناق ثم الذئبة **فصل** في تفصيل اسماء الامراض
 والعلل والقابها جمعت فيها بين اقاويل ائمة اللغة واصطلاحات
 الاطباء الوباء المرض العام البعداء المرض الذي ياتي
 لوقت معلوم مثل حجي الربيع والغيب وعادية السم
 التوسيم شبه فترة يجدها الرجل في اعضائه العنز

القلق من الوجع العلوص الوجع من التهمة الهيفة ان
 يصيب الانسان مغص وكرب يحدث بعدهما قي و
 اختلاف والمغص تقطيع في المعى ووجع ويقال له مغص
 بالسین ايضا الخلفة ان لا يلبث الطعام في البطن للثب
 المعناد بل يخرج بحاله لم يتغير مع لزع ووجع واختلاف
 صديدي الذوار ان يكون لاسنان كانه يدار به و
 نطلم عينه ويهتم بالسقوط السبات ان يكون ملقى كالنار
 ثم يحس ويتحرك الا انه مغص العينين وربما فجمها ثم عاد
 الفالج زهاب الحس والحركة عن بعض اعضائه اللقوة ان
 يتعوج وجهه ولا يفقد على نعيم احدى عينيه الشنج
 ان ينقلص عضو من اعضائه الكابوس ان يحس في النوم
 كان انسانا ثقيلا وقع عليه وضغطه واخذ بانفاسه
 الاستسقاء ان ينفخ البطن وغيره من الاعضاء ويؤم
 عطر صاحبه الجذام علة تعفن الاعضاء وتشنجها
 وتعوجها وتخرج الصوت وتترط الشعر السكنة ان يكون
 الانسان كانه ملقى كالنائم يعط من غير نوم ولا يحس
 اذا جس الشخص ان يكون ملقى لا يطرف وهو شاخص

العين الصرع ان يخرج الانسان ساقطاً ويلتوي ^{بضطرب}
 ويفقد العقل ذات الجنب وجع تحت الاضلاع ^{خسر}
 من سعال وحمى ذات الرية قرحة في الرية يضيئ ^{النفس}
 الشوصة ريح تنعقد في الاضلاع الفتوان يكون بالانسان
 تنوء في مرق البطن فاذا استلقى غمغمة الى داخل غاب واذا
 استوى عاد القروق ان يعظم جلد البيضين لترشح فيه
 اولمأة اولنزول الامعاء الشامفوج مقصور وجع
 يمتد من لدن الورك الى الفخذ كلها في مكان منها بالطول
 وربما بلغ الساق والقدم ممثلاً الدوالي عروق تظهر
 في الساق غلاظ ملئونة شديدة الخضرة والغلاظ
 داء الفيل ان يتورم الساق كلها وتغلظ المانا خولياً
 ضرب من الجنون وهو ان يحدث بالانسان افكار ردية
 ويغلبه الحزن والخوف وربما صرح ونطق بثلث الافكار
 الردية وغلط في كلامه السئل ان ينقص ^{اصابع} كمال الانسان
 بعد سعال ومرض الشهوة الكلبية ان يدوم جوع
 الانسان ثم ياكل الكثير ويشغل عليه فيقيبه او يقيمه
 يقال كلبت شهوته كلباً كما يقال كلب البرد اذا اشتد

ومنه الكلب الكلب الذي يحزن اليرقان الصفار و
 هو ان تصفر عينا الانسان ولونه لامناً مرارته ^{خلط}
 المرق الصفراء بدمه القولنج اعتقال الطبيعة لانسد
 المعامسمى قولون بالزومية الحصة حجر يتولد في المثانة
 والكلية من خلط غليظ ينعقد فيها ويتحجر سلس
 البول ان يكثر بالانسان البول بلا حرقه البواسير
 في المقعدة ان يخرج منها دم عبيط وربما كان بها
 تنوء وغور يسيل منه صديد **فصل** في الاورام
 والبثور والقروح الثفرس ورم في المفاصل الموات
 تنصب اليها الدم مثل خراج دموى سمي بذلك لانه
 الى الاندما ما هو الدخس ورم يأخذ في الاظفار و
 يتبسط عليها شديد الضربان واصله من الدخس وهو
 ورم يحدث في اطن حافر الدابة الشرى داء يأخذ في
 الجلد احر كهيئة الدراهم الحصة بثور الى الحمة طاهر
 الحصفه بثور تشور من كثرة العرق السعفة في الرأس
 والوجه قروح وربما كانت قحلة يابسة وربما كانت
 رطبة يسيل منها صديد السرطان ورم صلب اصل

في الجسد كثير تسقيه عروق خضر السَّلعة زيادة تجد
 في الجسد وقد تكون من مقدار خمسة الى بطنجة الخنا
 اشباه الغدد في العنق الفُلاع بثور ثور في اللسان
 النملة بثور صغار مع ورم قليل وجكة وجرارة في
 اللبس تُسرع الى التفرج ه اذا اصاب الانسان لمع
 من رص في جسد فهو مولع فاذا زادت فهو باقع
 فاذا زادت فهو اقشر **فصل** في الحيات عن الامة
 اذا اخذت الانسان الحية بحراقة وافلاق في مليلة
 ومنها قيل فلان يتمل على فراشه فاذا اشندت حرارتها
 فهي صالب فاذا ارعدت فهي نافض فاذا عرقت فهي
 الرجضاء فاذا كان معها برسام فهي الموم **فصل**
 في اصطلاحات الاطباء على القاب الحيات اذا
 كانت الحية لا تدور بل تكون نوبة واحدة فهي حية يوم
 فاذا كانت ثابتة كل يوم فهي الورد فاذا كانت ثوب
 يوما ويوما لا ثوب فهي الغب فاذا كانت ثوب يوما
 ويومين لا ثم تعود في الرابع فهي التربع وهذه الاسماء
 مستعارة من ايراد الابل فاذا دامت واقفت ولم

فهي المطيقة فاذا قويت واشندت حرارتها ولم تنفار
 البدن فهي المحرقة فاذا دامت مع الصداغ والثقل في
 الرأس والحمى في الوجه فهي البرسام فاذا دامت ولم
 تُفلق ولم تلبز قوية الحرق وانتهى الانسان منها الى الضن
 والذبول فهي الذوق **فصل** في ادواء تدل على نفسها
 بالانشاب الى اعضائها العصد وجع العضد
 الكباد وجع الكبد الطحل وجع الطحال المثن
 وجع المثانة رجل مصدور يشنكي صدره ومبطون
 يشنكي بطنه انف يشنكي انفه **فصل** في العواض
 غشت نفسه خرسات اسنانه سدرت عينه مذ
 يد خدرت رجله **فصل** في الغشي اذا غشي عليه
 من القرع قيل صعق فاذا غشي عليه فظن انه مات ثم
 تنوب اليه نفسه قيل اغشى عليه فاذا غشى عليه من الدوا
 قيل ديره فاذا غشى عليه من السكته قيل اسكت
 فاذا غشى عليه فخر ساقطا والنوى واضطرب قيل صرع
فصل في ترتيب التدرج الى البرء والصحة عن الامة
 اذا وجد العليل خفا وهم بالانصباب والمثول فهو مماثل

فاذا زاد صلاحه فهو مفرق فاذا قبل الى البرء ولم يرجع
 اليه تمام قوته فهو نافه فاذا تكامل برؤ فهو ميسل
فصل في تقسيم البرؤ آفاق من الغشى صح من العلة
 صحا من السكر اندمل من الخرج **فصل** في تقسيم سبأ
 الموت اذا مات الانسان عن علة شديدة قيل اراح
 ومنه قول العجاج اراح بعد الغم والتغم والتغم الكلام
 الذي لا يتبين ولا يفهم منه شيء فاذا مات بعلة قيل
 فاضت نفسه بالضاد فاذا مات في شبابه قيل ما
 عبطة واحضر فاذا مات فجأة قيل فاضت نفسه
 بالظاء فاذا مات بعد الهرم قيل قضى نحبه هذا
 عن ابن سعيد الضير فاذا مات عن غير قتل قيل ما
 حنق نفسه واول من تكلم بذلك النبي صلى الله عليه
 واله **فصل** في تقسيم الموت مات الانسان
 نفق الحار طفس البرذون ثبل البعير همدت النار
فصل في تقسيم القتل قتل الانسان تخع نفسه
 اجهز على الجريح نحر البعير ذبح البقرة والشاة اصمى
 الصيد فرك البرغوث قصع القملة جطم النملة

اطفأ السراج اخمد النار **الباب السابع عشر**
 في ضروب من الحيوان واصنافها **فصل** في تفصيل الحيل
 والاجناس عن الائمة الانام ما على الارض من جميع
 الناس الثقلان الجن والانس البشر بنو آدم الدواب
 تقع على كل ما شئ في الارض عامة وعلى الخيل والبغال و
 الحمير خاصة النعم اكثر ما يقع على الابل الكراع يقع على
 الخيل العوامل تقع على الثيران الماشية تقع على البقر
 والضأن والمهز الجوارح تقع على ذوات الصيد من
 السباع والطيور الضواري تقع على ما علم منها الحشرات
 تقع على هوام الارض **فصل** في ترتيب الجن عن الجحش
 العرب تنزل الجن مراتب فاذا ذكر والجنس قالوا جئن
 فاذا ارادوا انه يسكن مع الناس قالوا عامر والجمع عمار
 فاذا كان ممن يتعرض للصبيان قالوا ارواح فان خبت
 وتعمر قالوا شيطان فاذا زاد على ذلك قالوا مارد فاذا
 زاد على القوق قالوا عفريت فاذا ظهر ونظف وصار
 خيرا كله فهو ملك **فصل** في ترتيب صفات الجنون
 اذا كان الرجل يعثر به اذى جنون فهو موسوس فاذا

زاد ما به قيل ربي فاذا زاد ذلك قيل ممرور فاذا كان
 به لم وممن من الجنون فهو مملوم وممسوس فاذا استمر
 ذلك به فهو معتوم ومالوق ومالوس وفي الحديث
 نعوذ بالله من الالوق والاليس فاذا تكامل ما به فهو
 مجنون **فصل** في صفات الاحق عن الائمة اذا
 كان بالانسان ادنى حق واهونه فهو ابله فاذا زاد ما
 به من ذلك وانضاف اليه عدم الرفق في امور الحق
 فاذا كان به مع ذلك تسرع وفي قد طول فهو اهووج
 فاذا كان عقله قد اخلق وتمزق واجتاح الى ان يرقع
 فهو رقيق فاذا زاد جمعه فهو بوهه فاذا اشد جمعه
 فهو هلباجه **فصل** في اللوم والحجة اذا كان
 الرجل ساقط النفس والهمة فهو وعغد فاذا كان مزرقي
 في خلفه وخلفه فهو نذل فاذا كان خبيث البطن و
 الفرج فهو دني فاذا كان ضد الكبريم فهو ليم فاذا كان
 نذلا رذلا لامرئ له ولا جلد فهو فسل فاذا كان مع
 لومه وخسسته ضعيفا فهو نكسر وجبس **فصل**
 في العبوس اذا زوى الرجل ما بين عينيه فهو قاطب

وعابس فاذا كثر عن انيابه مع العبوس فهو كالح فاذا
 زاد عبوسه فهو باسر فاذا كان عبوسه من الهم فهو ساهم
 فاذا كان عبوسه من الغيظ وكان مع ذلك منشفها فهو بتر
 عن الخليل والاصمعي وغيرهما **فصل** في الكبر وترتيب
 الاوصاف به عن الائمة رجل معجب ثم نايه ثم متهو
 ومنحو من الزهو والنحو ثم بازخ من البذخ ثم اصيد
 اذا كان لا يلفت يمينه ويساره من كبره ثم منغطوف
 اذا كان يشبه بالغطارفة كبرا وهم اولاد البازي ثم
 منغطرس اذا زاد على ذلك **فصل** في تفصيل اوصاف
 النخل عن الائمة رجل نخيل اذا كان ضد الكبريم ثم حجر
 اذا كان ضيق النفس شديد النخل ثم شحيح اذا كان مع نخله
 حريصا ثم فاحش اذا كان منشددا في نخله ثم جليزا اذا كان
 في نهاية النخل **فصل** في كثر الكلام عن الائمة رجل
 مسهب ومهذار ثم ثثار ووعواع ثم بقباق و
 ففلاق ثم لقاعة وثلقاعة **فصل** في تفصيل
 الاوصاف بكثرة الاكل وترتيبها عن الائمة اذا كان
 الرجل حريصا على الاكل فهو نهم فاذا زاد حرصه فهو شر

فاذا كان مع شدة اكله غليظ الجسم فهو جعظري فاذا
 كان ياكل اكل الحوت الملتئم فهو ثلقامة وجر اخم **فصل**
 في تفصيل اوصاف السارق واجواله اذا كان سيرا
 المتاع من الاجراز فهو سارق فاذا كان يقطع على
 الفوافل فهو لص فاذا كان يسرق الابل فهو خارب
 فاذا كان يشق الجيوب عن الدراهم فهو طرار فاذا كان
 يسرق الدراهم بين اصابعه فهو قفاف فاذا كان يدل
 اللصوص ويندس لهم فهو شص **فصل** في تفصيل
 اوصاف السيد عن الائمة الحلاج السيد الشجاع
 الهمام السيد الكريم الصندي السيد الشريف الاروع
 السيد الجواد الذي له حسن وجهان البهلول السيد
 الحسن البشر المعتم المسود في قومه **فصل** في
 الجود والكرم العياد الكريم الجواد الواسع الخلق الكثير
 العطية السميع والحجاج نخو الارحى الذي يرنج
 للندى الخصرم الكثير العطية الهموم الواسع الصد
فصل في الذكاء وجودة الراي اذا كان الرجل ذا
 راي وتجربة واصابة فهو داهية فاذا حل بفاع الارض و

استفاد التجارب منها فهو بافة فاذا ثقب في البلاد و
 استفاد العلم والذهاء فهو نقاب فاذا كان حديد الفؤاد
 فهو شهيم فاذا كان صادق الظن جيد الحدس فهو لودعي
 فاذا كان ذكيا متوقفا مضيب الراي فهو ألمعي فاذا كان
 كان الصواب الفتي في روعه فهو مروع ومحدث **فصل**
 في تقسيم الاوصاف بالعلم والرجاحة والفضل والحزق
 على اصحابها عالم خبير فيلسوف نفيس فقيه طين
 طبيب فطاسي سيد ايد كاتب بارع خطيب مصقع
 صانع ماهر قارئ حاذق دليل خريت شجاع اهيسر
 اليسر فصيح مدني شاعر مفلح داهية بافة رجل
 معن مفن طريف عبق لبق فارس ثقف لف **فصل**
 في تفصيل الاوصاف المجودة في محاسن خلق المرأة عن الائمة
 اذا كانت المرأة شابة حسنة الخلق فهي خود فاذا كانت جميلة
 الوجه حسنة المعرى فهي هكنة فاذا كانت دقيقة
 المحاسن فهي مكنون فاذا كانت حسنة القد لينة القصب
 فهي خرعة فاذا لم يركب لحم بعضها بعضا فهي مثلة فاذا
 كانت لطيفة البطن فهي هيفاء وبقا وخصائه فاذا كانت

لطيفة الخصر مع امتداد القامة فهي مشوفة فاذا
كانت عظيمة الوركين فهي وركاء فاذا كانت عظيمة
العجينة فهي رداح فاذا كانت سمينة ممثلة الذراعين
والساقين فهي خدجة فاذا كانت رعد من الغضاضة
والنضارة والرطوبة فهي برهرة فاذا كانت كاللآلئ
بحري في وجهها من نضرة النعمة فهي رفافة فاذا كانت
رقيقة الجلد ناعمة البشرة فهي بيضة فاذا عرفت في
وجهها نضرة النعمة فهي فتو فاذا كان فيها فتور عند
القيام لسمتها فهي وهانة واناة فاذا كانت طيبة
الريح فهي بهانة فاذا كانت متبينة من اللين والنعمة
فهي غيداء وعادة فاذا كانت طيبة الفم فهي رشوف
فاذا كانت طيبة الخلق فهي رصوف فاذا كانت ليعوبا
ضجوكا فهي شموع فاذا كانت نامة الشعر فهي فرعاء
فاذا لم يكن لرفقها حجم من سمها فهي دماء فاذا ضا
ملت في فخذها لكثرة لحبها فهي لقاء **فصل** في محاسن
اخلاقها وسائر اوصافها عن الائمة اذا كانت حبيبة
فهي خيفة خريفة فاذا كانت منخفضة الصوت فهي رجمة

فاذا كانت عظيمة الخلق فهي رفاة
فاذا كانت جميلة ناعمة فهي عبقرة

فاذا كانت محبة لزوجها متحبة اليه فهي عروب فاذا
كانت نفورا من الرتبة فهي نوار فاذا كانت تجنب الاقدار
فهي قدور فاذا كانت عفيفة فهي حصان فاذا احضها
زوجها فهي محصنة فاذا كانت عاملة الكفين فهي صناع
فاذا كانت خفيفة اليدين بالغزل فهي ذراع فاذا كانت
كثيرة الولد فهي شور فاذا كانت قليلة الولادة فهي زور
فاذا كانت تزوج وابنها رجل فهي بروك فاذا كانت
تلد الذكور فهي مذكار فاذا كانت تلد الاناث فهي ميناء
فاذا كانت تلد مرة ذكرا ومرة انثى فهي معقات فاذا كا
لا يعيشر لها ولد فهي مفلات فاذا كانت ثاقي ثوبين
فهي منام فاذا كانت تلد الجبناء فهي منجاب فاذا كانت
تلد الحمقى فهي محقة فاذا كانت يغشى عليها عند البضا
فهي ربوخ فاذا مات ولدها فهي شكول فاذا مات زوجها
فهي رملة فاذا كانت غير ذات زوج فهي ايم وغرنة
فاذا كانت بخاتم ربتها فهي بكر وعذراء فاذا كانت ثيبا
فهي عوان فاذا بقيت في بيت ابوها غير مزوجة فهي غا
فاذا كانت عروسا فهي هدي فاذا قامت على ولدها بعد

موت زوجها ولم تنزوجه فهي مشبهة **فصل** في
 نعوته المذمومة خلقا وخلقا عن الائمة اذا كانت
 نهاية في السمن مسترخية اللحم فهي مفاضة فاذا كانت
 كثرة اللحم مضطربة الخلق فهي عرككة فاذا لم يكن عليها
 عجيحة فهي رسيخاء وزلاء فاذا كانت طويلة الشدين
 مسترخية في طرطبة فاذا كانت صغيرة الشدين
 فهي جذنا فاذا كانت قصيرة ذميمة فهي قبضة وجذكة
 فاذا كانت غير طيبة الخلق فهي عفلق ورطوم فاذا كانت
 منثنة الريح فهي نخناء فاذا كانت لا تحيض فهي ضهياء
 فاذا كانت لا يستطيع بضاعها فهي رثاء فاذا كانت
 حديق اللسان فهي سليطة فاذا زادت سلاطنها فهي
 سلقانة فاذا كانت بذية فاجشة وقحة فهي سلفعة
 وفي الحديث شرهن السلفعة فاذا كانت تطلع راسها
 لترى فهي طلعة قبة فاذا كانت فاجرة متهالكه على
 الرجال فهي هلوكة ومومسة ومساخنة وبغى **فصل**
 في اوصاف الفرس بالكرم والعنف اذا كان الفرس كريم
 الاصل رابع الخلق مستعدا للجرى والعند فهو عتيق

وجواد فاذا اسنوف في اقسام الكرم وحسن المنظر والمخير
 فهو طرف فاذا كان يقرب مربطه ويذني ويكرم لنفا^{سته}
 ونجائنه فهو مقرب فاذا لم يكن فيه عرق هجين فهو مغير
فصل في سائر اوصافه المحمودة خلقا وخلقا
 عن الائمة اذا كان ناما حسن الخلق فهو مطهم فاذا
 كان سامي الطرف جديدا البصر فهو طموح فاذا كان
 حسن الطول فهو شيطم فاذا كان طويل العنق والفوايم
 فهو سلهب فاذا كان طويلا مع الدقة من غير عجب
 فهو اشق امق فاذا كان منطوي الكشح عظيم الجوف فهو
 اقرب نهد فاذا كان طويل الذنب فهو ذيل ورقن
 ورقل فاذا كان مستقيم الخلق مستعدا للعند فهو طمر
 فاذا كان رقيق شعر الجلد قصير فهو اجرد فاذا كان
 سريع السمن فهو مشيط فاذا كان لا يحفى فهو جيل
 بالجم وبالحاء ايضا فاذا كان كثير العرق فهو هضب
 فاذا كان كانه يعرف من الارض فهو سرخوب فاذا كان
 منقادا لسايسه وفارسه فهو قوود **فصل** في
 اوصاف الفرس جرت مجرى التشبيه اذا كان طويلا ضخما

قيل له هيكل تشبيهاً آياه بالهيكل وهو البناء المرتفع
 فاذا كان طويلاً مديداً قيل له مشذب تشبيهاً بالنخلة
 المشذبة فاذا كان محكم الخلفة قيل له صلد تشبيهاً
 بالصلدم وهو الحجر الصلد **فصل** في الاوصاف المشقة
 من اوصاف الماء اذا كان الفرس كثير الجري فهو غمر شبه
 بالماء الغمر وهو الكثير منه فاذا كان سريع الجري فهو يعبو
 شبه باليعبوب وهو الجرد والسريع الجري فاذا كان
 كلما ذهب منه خضراً آخر فهو هجوم شبه بالهجوم
 الهجوم وهي التي لا ينزج ماءها فاذا كان مثابح الجري
 فهو مسبح شبه بسبح المطر وهي ثابح شأبيه فاذا كان
 خفيف الجري سريعاً فهو فيض وسكب شبه بفيض
 الماء وانسكابه وبه سمي احد فراس النبي صلى الله عليه
 واله فاذا كان لا ينقطع جريه فهو بحر شبه بالبحر الذي
 لا ينقطع ماؤه واقل من تكلم بذلك النبي صلى الله عليه
 واله في وصف الفرس الذي ركبته **فصل** في ذكر الجموح
 عن ابي منصور الازهرى فرس جموح له معيان احدها
 عيب وهو اذا كان يركب راسه لا يقينه شئ فهذا من الجموح

الذي برز منه بالعيب والجموح الثاني وهو النسيط
 السريع وذلك ممدوح ومنه قول امر القيس وكان من
 اعرف الناس بالخيول وأوصفهم لها جموحاً مروحاً و
 اجضارها كمععة السعف الموقد والمععة صوت
 النار **فصل** في عيوب عادته اذا كان يعطل الشعر
 له فهو عسوس فاذا كان ينفر من اراده فهو نفور فاذا
 كان يجر الرسن ويمنع القياد فهو جرور فاذا كان يتوقف
 في مشيه ولا يبرح وان ضرب فهو حرون فاذا كان كثير
 العثار في جريه فهو عثور فاذا كان يضرب برجليه فهو
 رموح فاذا كان مانعاً ظهره فهو شמוש فاذا كان يلبس
 براكبه حتى يسقط عنه فهو قوص فاذا كان يمشي وثباً وثباً
 فهو قطوف فاذا كان يرفع يديه ويقوم على رجليه فهو
 شبوب **فصل** في الابل المطية اسم جامع لكل ما
 من الابل فاذا اختارها الرجل لركبه على التجابة وتعام الخلق
 وحسن المنظر فهي راجلة وفي الحديث الناس كابل ما به لا
 تكاد تجد فيها راجلة فاذا استظهر بها صاحبها وحمل
 عليه اجمالاً فهي زاملة ووصف لابن سبويه رجل فقل

ليس ذلك من الرزائل انما هو من الرزائل فاذا كان الفحل
من الابل يعنى عن الركوب والعمل ويقتصر به على الفحولة فهو
مُصْعَبٌ ومُقرَّمٌ وفنيقٌ فاذا كان مخناراً من الفحولة لقرع
النوق فهو قرعٌ فاذا كان هابجاً فهو قُطْمٌ فاذا كان سريع
اللفاح فهو قُبَيْسٌ فاذا كان يسئلى عليه فهو ناضحٌ
فاذا كانت الناقة سريعة اللقاج فهي لقوقٌ ومن امثال
العرب لقوقٌ صادفت قُبَيْساً فاذا بلغت الناقة في
حملها عشرة اشهر فهي عَشْرَاءٌ ثم لا يزال ذلك اسمها حتى
تضع وبعد ما تضع فاذا كانت حديثة النشاج فهي عايد
فاذا مشى معها ولدها فهي مُطْفِلٌ فاذا مات ولدها او
ذبح فهي سَلُوبٌ فاذا عطفت على ولد غيرها فسمته
ولم تدرك عليه فهي علوقٌ فاذا كانت غزيرة اللبن فهي
ومرئى فاذا كانت قليلة اللبن فهي بكية فاذا كانت عظيمة
المخلق فهي جلالة فاذا كانت نائمة الجسم حسنة المخلق فهي
عيطموس فاذا كانت طويلة ضخمة فهي جسة فاذا كانت
عظيمة السنم فهي كوما فاذا كانت شديدة اللحم فهي جنا
مشنقة من الوجين وهي الحجان فاذا زادت شدتها فهي

عريس وعيرانه وما دامت ضخمة شديدة فهي وسيرة
عذافة فاذا كانت حسنة جميلة فهي شمردلة فاذا كانت
تترك ناحية من الابل فهي قدور فاذا كانت لا تدنو من
الحوض مع الزحام وذلك لكرمها فهي رقوب وهي النساء
التي لا يبق لها ولد فاذا كانت تشتم الماء وتدعه فهي عيو
فاذا كانت كان بها هوجا من سرعتها فهي هوجاء فاذا
كانت سريعة فهي عصوفٌ ومشعلةٌ وشمالٌ وبغلة
وشملة **فصل** في اوصاف الغنم اذا كانت الشاة
سمينة قيل لها مَحْجَةٌ فاذا كانت مهزولة فهي عجفاء فاذا كانت
مكسورة القرن الداخل فهي عضباء فاذا كانت مكسورة
القرن الخارج فهي قسما فاذا النوى قرناها على اذنيها من
خلفها فهي عقصاء فاذا كانت منشبة القرنين فهي قضباء
فاذا كانت ملثوية القرنين على وجهها فهي قبلاء فاذا كانت
مقطوعة طرف الاذن فهي قصواء فاذا انشفت اذناها
طولا فهي شرقاء فاذا انشفتا عرضا فهي خرقاء **فصل**
في تفصيل اسماء الحيات واوصافها عن الائمة الحيات
وللسيطان الحية الخفيفة الحفات الضخم من الحيات

وزعم حمزة بن الحسن الاصمعياني ان الحفقات ربما كان اربعة
اذرع وهو اقل الحيات اذى وسنانير اهل حجر في دور
الحفقات وهو يصطاد الفار والحشرات الاسود العظيمة
من الحيات وفيه سواد قال حمزة الاسود هو الداهية
وله خصينان كخصي الجدي وشعر اسود وعروق طويلة
وبه صنان كصنان النيس في المعري قال غيره الشجاع اسود
املس يضرب الى البياض حيث قال ابو زيد الاعرج حية
صماء لا تقبل الرقي وتطفر كما تطفر الافعى قال ابن اعرابي
الاعرج اخبت الحيات يففر على الفارس حتى يصير
في سرجه قال الخليل الافعى التي لا ينفع معها رقية ولا زبابة
وهي رقشاء ديفة العنق عريضة الرأس قال غيره العبد
حية تنفخ ولا تؤذي الارقم الذي فيه سواد وبياض
الارقش نخع ذو الطفتين الذي له خطان اسودان
الخشاش الحية الخفيفة الثعبان الحية العظيمة وكذلك
الايم قال ابو عبيدة الصل التي تقتل من ساعتها اذا نهشت
الحارية التي قد صغرت من الكبر وهي اخبت ما يكون قال
حمزة بن قنم حية شبه القضيبي من الفضة في قد الشبر

اذا قرب من الانسان تراقى الهواء فوقه عليه من فوق
ان طبق حية صفراء من طبعها ان تنام سنة ايام ثم تستيقظ
في السابع ولا تنفخ شيئا الا اهلكته قبل ان تحرك وربما
بها الرجل وهي نائمة فياخذها كأنها سوار من ذهب ملقى
في الطريق وربما استيقظت في كفه في الرجل ميتا وفي
امثال العرب اصابته احدى بنات طبق للداهية العظيمة
قال غيره النضاض التي لا تستكر في مكان **الباب**
الثامن عشر في الافعال والاحوال الحيوانية فصل في
ترتيب النوم عن الائمة اول النوم النعاس وهو ان يحناج
الانسان الى النوم ثم الوسن وهو ثقل النعاس ثم الترنق
وهو مخالطة النعاس العين ثم الكرى والغرض وهو ان يكون
الانسان بين النائم واليقظان ثم لاغفاء وهو النوم الخفيف
ثم التهويم والغرار والتهجاع وهو النوم القليل ثم الرقاد
وهو النوم الطويل ثم الهجود والمجوع وهو النوم الغرور
فصل في ترتيب الجوع اول مراتب الحاجة الى الطعام
الجوع ثم السغب ثم الغرث ثم الطوى ثم المخصنة ثم
الضرم ثم السعار **فصل في تفصيل احوال الجائع**

اذا كان الانسان على الرقيق فهو رقيق عن ابي عبيد فاذا كان
 جايعا في الجذب فهو مجل عن ابي زيد فاذا كان منجوعا
 للدواء مخليا للمعدة ليكون اسهل عليه خروج الفضول
 من امعائه فهو متوحش فاذا كان جايعا مع وجود البرد
 فهو خرس عن ابن السكيت فاذا احتاج الى شدة وسطه
 من شدة الجوع فهو معصب عن الخليل **فصل** في
 ترتيب العطش اول مراتب الحاجة الى شرب الماء العطش
 ثم الظما ثم الصدا ثم الغلة ثم الهيام ثم الاوام ثم الجواد
 وهو القائل **فصل** في تقسيم الشهوات فلان جايح الى
 الخبز قرم الى اللحم عطشان الى الماء عيمان الى اللبن قود
 الى التمر جمع الى الفاكهة شبق الى النكاح **فصل**
 في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والاناث من الحيوان
 اغلوا لاسنان هاج الجمل قطم الفرس هب التيس
 استودقت الرمكة استبضعت الناقة استجمرت الشاه
 استوبلت النعجة استدرت العنز استفرعت البقرة
 استجعلت الكلبة وكذلك اناث السباع **فصل** في تقسيم
 الاكل الاكل لاسنان القرم للصبي الفضم للدابة في المياهر

والعث

الحخذل في الرطب الارم للبعير اللعج للشاه القرم للظبي
 الرعي والرتع لذوات الحنف والحافر والظلف البلع للظليم
 وغيره اللبس للسنوس الجرد للجراد الجرس للنخل الهمس للعجوز
 الدرداء عن ابي منصور الازهرى عن ابي الهيثم **فصل**
 في تفصيل ضروب من الاكل عن الائمة التظم والتلط
 والندوق الخضم الاكل لجميع الاسنان الفضم باطرافها
 العضم الاكل بحفاء وشدة الفشم شدة الاكل الخمة
 ضرب من الاكل قبيح المشع اكل ماله جرس عند الاكل
 كالقثاء وغيره اللوس الاكل القليل عن ابن الاعراب
 قال الخليل هو ان يتبع الانسان الجلاوات وغيرها في
فصل في تفصيل الشرب شرب الانسان رضع
 الطفل جرع الدابة كرع البعير ولغ السبع عب الطائر
فصل في ترتيب الشرب عن الصاحب ابي القسم
 اقل الشرب الثغر ثم المص والنمز ثم لعب والتجرع واد
 الربي النضج ثم النقع ثم التجيب ثم النقعج **فصل**
 تفصيل الاكل والشرب عن اشياء مختلفة اكل الطعام
 لعق العسل سراط الفالودج اسنف السويق اخذ

الدَّوَاءُ جَرَعَ الْمَاءَ حَسَا الْمَرْقَةُ **فصل** في تفصيل
 الغصص غصن الطعام شَرِقَ بِالْمَاءِ شَجِيَ بِالْعَظْمِ
 جَرَضَ بِالرَّيْقِ **فصل** في ترتيب شرب الاوقات
 الجاشرة شرب السَّحَرِ الصُّبُوحِ شرب الغداه القيل شرب
 نصف النهار الغبوق شرب العشي **فصل** في تقسيم
 النكاح نكح الانسان كَامَ الْفَرَسُ نَاكَ الْحِمَارُ قَاعَ الْحِمْلِ
 وَالتَّيْسُ وَالسَّبُعُ عَاظَلَ الْكَلْبُ سَفَدَ الطَّيْرُ قَطَا الدَّجْجَ
فصل فيما يخص به الانسان من ضروب النكاح
 لعل اسماء النكاح تبلغ مائة كلمة عن ثفاة الائمة بعضها
 اصلية وبعضها مكنية وقد اوردت منها في تفصيل انوارها
 واجوالها ما هو شرط الكتاب الدَّجْمُ شِدَّةُ النِّكَاحِ
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو الدَّعْظُ وَالرَّعْبُ الْإِعَابُ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ جَلِيلِ
 الدَّعْسُ وَالْعَرْدُ النِّكَاحُ بِشِدَّةٍ وَعَنْفٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
 الرِّضَاعُ أَنْ يَحِيَا كِي الْعَصْفُورِ فِي كَثْرَةِ السَّفَادِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الضَّرِيرُ السَّغْمَانُ يُدْخَلُ الْأَدْخَالَ ثُمَّ يُخْرَجُ وَلَا يَحْتَبُ أَنْ يَنْزِيلَ
 مَعَهَا وَهَذَا عَنِ الضَّرِيرِ شُمَيْلُ الْحَوْقِ أَنْ يَبَاضَعَ الْجَارِيَةَ
 فَتَسْمَعُ لِلْمَخَالِطَةِ صَوْتًا وَيُقَالُ لِذَلِكَ الصَّوْتِ خَافِقًا

43
 عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الرَّهْزُ وَالْإِزْمَةُ أَزْجَانُ الْحَرِّ
 فِي النِّكَاحِ عَنْ ابْنِ الْمُبَرَّدِ الْفَهْرَانُ شَيْءٌ جَارِيَةٌ فِي بَيْتٍ
 وَآخَرٍ مَعَهَا تَسْمَعُ حِسَّتَهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنْ
 ذَلِكَ الْإِمْنَهُانُ أَنْ يَبَاضَعَ جَارِيَةً وَيُنْزَلَ مَعَ أُخْرَى
 عَنْ ثَعْلَبٍ التَّدْلِيصُ النِّكَاحُ خَارِجَ الْفَرْجِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
 وَالْإِكْسَالُ أَنْ يَدْرِكَ النَّكَاحُ فَيُورَفُ لَا يُنْزَلُ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ
 الْخَلِيلِ الْخَفْفَةُ مَطَاوِلَةُ الْأَنْزَالِ عَنْ سَمْرِ الْغِيلِ أَنْ يَنْكَحَهَا
 وَهِيَ مَرْضَعَةٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْحَارِقَةُ النِّكَاحُ عَلَى الْجَنْبِ
 وَيُقَالُ هِيَ الْأَيْرَالُ وَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْحَارِقَةِ
 وَمَا قَامَتْ لَهَا بِهَا الْأَفْلَانَةُ **فصل** في تقسيم الحبل امرأه
 حُبْلِي نَافَةٌ خَلْفَةُ رَمَكَةٌ عَقُوقُ أَنْثَى جَامِعُ شَاهٍ
 تَوُجُّ كَلْبَةٌ مُجْحَجٌ **فصل** في تقسيم جداته النناج
 امرأه نَفْسَاءُ نَافَةٌ عَايِدُ أَنْثَى نَفْرِيْشُ نَعْجَةٌ رَغُوثُ
 عَنَزْرُ بَنِي **فصل** في تفصيل التهيؤ للافعال واحوال
 مختلفة عن الائمة تماثل المريض اذا تهيأ للمثول اجحش
 الصبي اذا تهيأ للبكاء شَالَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْخُرُوجِ
 اِرْقَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلرَّجْلِ زَافَتْ الْجَمَامَةُ إِذَا تَهَيَّأَتْ

للذكر إرثك لزمانها للهراش دَفَ الطائر اذا تهيا ^{للطيران}
 اسندَفَ لامر اذا تهيا للانظام تشذر الرجل اذا تهيا
 للفئال نلَّبَ الرجل اذا تهيا للعدو تخيلت السماء و
 ترهيات اذا تهيات للمطر **فصل** في ترتيب الحب و
 تفصيله عن الائمة اول مراتب الحب هو الهوى ثم العلا ^{قة}
 وهي الحب اللازم للقلب ثم الكلف وهو شدّة الحب ثم
 العشق وهو اسم لما فضل عن المقدر الذي اسمه الحب
 ثم الشغف وهو احراق الحب للقلب مع لذّة بحدّها و
 كذلك اللوعة واللاعج فان تلك حرفة الهوى وهذا
 هو الحب ثم الشغف وهو ان يبلغ الحب شغاف القلب
 وهي جلدته ودونه وقد قرئت جميعا فد شغفها حبّا و
 شغفها ثم الجوى وهو الهوى الباطن ثم التيم وهو ان ^{يستعبده}
 الحب ومنه سمي نيم الله اي عبد الله وهو رجل مقيم ثم
 التبل وهو ان يسقمه الحب ومنه رجل متبول ثم الندبة
 وهو ذهاب العقل من الهوى والحب ومنه رجل مدله
 ثم الهيوم وهو ان يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه
 ومنه رجل هايم **فصل** في ترتيب العداوة عن ابى بكر

الخوارزمي عن ابن خالويه البغض ثم الفل ثم الشنآن ثم
 الشنف ثم المقت ثم البغضة وهي اشد البغض فاما الفز
 فهو بغض المرأة وجهها وبغض الرجل امرانه **فصل** في
 اوصاف العدو العدو ضد الصديق الكاشح العدو
 الذي يوليكَ كشحهُ الفل العدو الذي ترصد فقل
 صاحبه **فصل** في ترتيب اوصاف الغضب وتقسيمها
 عن الائمة اول مراتبها السخط وهو خلاف الرضا ثم
 الاخر نظام وهو غضب مع تكبر ورفع راس ثم البرطة
 وهو غضب في عبوس وانفاج ثم الغيظ وهو غضب
 كامن للعاجز عن النشفي من قوله واذا خلوا عضوا ^{عليكم}
 الا تامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ثم الحرد بفتح الراء
 وستكينها وهو ان يغناظ الانسان فيتمش بالذي غا ^ظ
 ويتم به ثم الحنف وهو شدّة الاغنياء مع الحق ثم
 الاختلاط وهو اشد الغضب **فصل** في ترتيب
 السرور اول مراتبه السرور ثم الابهناج ثم الاستبشا
 والاهتزاز وفي الحديث اهتز العرش لموت سعد بن
 معاذ ثم الارتياح والبرفشا ومنه قول الاصمعي

حدثت الرشيد بحديث كذا فابرفشوله ثم الفرخ و
 المرح وهو كالبطر من قول الله تعالى ولا تمش في
 الارض مرجاً **فصل** في تفصيل اوصاف الجرن
 الكهجرن لا يستطيع امضاً البتة اشد الجرن
 الكرب الغم الذي ياخذ بالنفس السدم هم في ندم
 الاسى واللاهف جرن على الشئ يفوت الوجوم جرن
 تسكت صاحبه الاسف جرن مع غضب من قوله
 ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا الكابة سوء
 الحال والانخزال من الجرن الترح ضد الفرخ **فصل**
 في السرعة الحقيقة سرعة السير الهفيف سرعة
 الخدم سرعة القطع الخطف سرعة الاخذ القعص
 سرعة القتل السخ سرعة المطر المشو سرعة الكتابة
 والطعن والاكل عن ابن السكيت الامعان الاسراع في
 السير والامر العيث الاسراع في الفساد **فصل**
 في تفصيل ضروب الطلب التوخي طلب الرضا والخير
 ولا يقال توخي الشر البحث طلب الشئ تحت التراب و
 غير التفتيش طلب في بحث وكذلك الفحص الاراعة

طلب الشئ بالارادة المحاولة طلب الشئ بالحيل الارتيا
 طلب الماء والكلا والمنزل المراودة طلب النكاح
 المزاولة طلب الشئ باللمس الجوس طلب الشئ باستفصاء
 من قوله فجاسوا خلال الدار اى طافوا فيها هل احد لم
الباب التاسع عشر في الحركات والاشكال والهيئات
 وضروب الضرب والرمى **فصل** في حركات اعضاء
 الانسان من غير تحريكها خفقان القلب نبض
 العرق اخلاجات العين ضربان الجرج رمعان الانف
 يقال رمع الانف اذا تحرك من غضب عن ابي عبيد و
 غير ارتعاد الفرصة ارتعاش اليد **فصل** في
 تفصيل حركات مختلفة عن الائمة الارتكاض حركة
 الجنين في البطن النوس حركة الغصن بالريج التدلل
 حركة الشئ المنثلي الترجرج حركة الكفل السمين و
 الفالودج الرقيق التسيير حركة الريج في لين وطيب
 الذماء حركة الفيل الرهز حركة المباحض التودان حركة
 اليهود في مدارسهم **فصل** في حركات سوي الحيوان
 عن بعض ادباء الفلاسفة حركة النار لهب حركة الهواء

رِيحٌ حَرَكَةُ الْمَاءِ مَوْجٌ حَرَكَةُ الْأَرْضِ زَلْزَلَةٌ **فصل**
 في تقسيم الرِّعَدِ الرِّعْدَةُ لِلخَافِ والمُحْمَرِ الرَّعْشَةُ
 لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ والمُدَمِّنِ لِلخَمْرِ الْفَرْفَقَةُ وَالْفَقْفَقَةُ لِمَنْ بَجَدَ
 الْبَرْدَ الشَّدِيدَ الْعَلَزَ لِلرَّيْضِ وَالْحَرِيصَ عَلَى الشَّيْءِ بَرِيصٌ الرَّعَعُ
 لِلْمَدْهُوشِ والمُخَاطِرِ **فصل** في تحركاتٍ مُخْتَلِفَةٍ عَنْ
 الْأَمَّةِ الْإِنْعَاضُ حَرَكَةُ الرَّاسِ الطَّرْفُ حَرَكَةُ الْجَفْنِ فِي
 النَّظَرِ التَّرْمِزُ حَرَكَةُ الشَّفَتَيْنِ لِلْكَلَامِ اللَّجْلُجَةُ حَرَكَةُ
 الْمُضْغَةِ وَاللِّفْطَةُ فِي الْفَمِ قَبْلَ الْإِبْدَاعِ التَّلَطُّ حَرَكَةُ اللِّسَانِ
 وَالشَّفَتَيْنِ بَعْدَ الْأَكْلِ كَانَهُ يَتَّبِعُ بِلِسَانِهِ مَا بَقِيَ فِي سِنَانِهِ
 الْمَضْمَضَةُ حَرَكَةُ الْمَاءِ فِي الْفَمِ الْخَضْخَضَةُ حَرَكَةُ الْمَاءِ وَالشَّيْءِ
 الْمَائِعِ فِي الْإِنَاءِ وَغَيْرِ الْهَزْ وَالْهَزْهَزَةُ حَرَكَةُ الشَّجَرِ لِمَسِ قُطْرُ
 ثَمَرِهَا الرِّعْرَعَةُ حَرَكَةُ الرِّيحِ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ وَغَيْرِهَا
 الزَّفْرَفَةُ حَرَكَةُ الرِّيحِ بِبَيْسِ الْحَشِيشِ الْهَذَّةُ حَرَكَةُ الْأَمِّ
 وَلَدِهَا لِيَنَامَ النَّضْضَةُ حَرَكَةُ الْحَيَّةِ لِسَانِهَا الْبَصْبَصَةُ
 حَرَكَةُ الْكَلْبِ ذَنْبِهِ النَّصْرُ وَالْإِيضَاعُ حَرَكَةُ الدَّابَّةِ
 لاسْتِخْرَاجِ أَقْصَى سَيْرِهَا الذَّعْدَعَةُ حَرَكَةُ الْمَكْبَالِ وَغَيْرِهِ
 لِيَسْعَهُ مَا يُجْعَلُ فِيهِ الشَّغْشَغَةُ حَرَكَةُ اللِّسَانِ فِي الْمَطْعُونِ

الْمُخَضُّ حَرَكَةُ اللَّبَنِ لاسْتِخْرَاجِ زُبْدِهِ **فصل** فيما يَحْرُكُ
 بِهِ الْأَشْيَاءُ مِسْعَرُ الَّذِي يَحْرُكُ بِهِ الْأَشْرَبُ مَخَوْضُ الَّذِي
 يَحْرُكُ بِهِ مَا فِي الْبَسَائِيقِ مِسْوَاطُ الَّذِي يُسَبِّرُ بِهِ الْجُرْحُ مَسْبَا
فصل في تقسيم الإشاراتِ إشاراتٌ إشارِيَّةٌ أَوْ مَابِرُاسَةٌ
 غَيْرُ مَحَاجِبَةٍ رَمَزٌ لِيُشْفِيَهُ لِمَعْنَى بَثْوِهِ الْأَجْ بِكَةِ **فصل**
 في تفصيل حركات اليدِ وَأَشْكَالِ وَضْعِهَا وَتَقْلِيلِهَا
 قَدْ جُمِعَتْ فِي هَذَا التَّفْصِيلِ بَيْنَ مَا جُمِعَ حِمَزَةُ الْأَصْبَهِائِ
 وَبَيْنَ مَا وَجَدْنَاهُ عَنِ الْحَيَاتِي وَعَنِ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَغَيْرِهِمَا إِذَا نَظَرَ الْإِنْسَانُ إِلَى قَوْمٍ فِي الشَّمْسِ فَالْصُّوْقَةُ
 بِجَهَنَّمَ فَهُوَ لَا اسْتِكْفَافَ فَإِنْ زَادَ فِي رَفْعِ كَفِّهِ عَنِ الْجِهَةِ
 فَهُوَ لَا اسْتَشْفَافَ فَإِنْ كَانَ ارْتِفَاعُ قَلِيلًا فَهُوَ لَا اسْتِشْرَافَ
 فَإِذَا جَعَلَ كَفِّهِ عَلَى الْمَعْصِمِينَ فَهُوَ لَا عِصَامَ فَإِذَا وَضَعَهَا
 عَلَى الْعُضْدَيْنِ فَهُوَ لَا عِضَادَ فَإِذَا حَرَّكَ السَّبَابَةَ وَجَدَهَا
 فَهُوَ لَا لَوَاءَ فَالْمَوْلُفُ الْكِتَابُ لَعَلَّ اللَّيْ احْشَرُ فَإِنْ الْيَجْزِي
 يَقُولُ لَوْتُ بِالْإِسْلَامِ بِنَانًا خَضِيْبًا فَإِذَا دَعَا الْإِنْسَانَ
 بِكَفِّهِ قَابَضًا أَصَابَهُ إِلَيْهِ فَهُوَ لَا يَمَاءَ فَإِذَا جَعَلَ أَصَابِعَهُ
 بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَهُوَ الْمَشَاجِبَةُ فَإِذَا ضَرَبَ أَحَدَ رِجْلَيْهِ

على الاخرى فهو التصفيق فاذا ضم اصابعه وجعل ايها^{مه}
على السبابة وادخل رؤس الاصابع في جوف الكف
كما يعقد الحساب على ثلثة واربعين فهي القبضة فاذا ضم^{ضم}
اطراف الاصابع فهي القبضة فاذا اخذ اربعين في ضم^{كفه}
على الشئ فهو الجفنه فاذا جعل ايها^{مه} على ظهر السبابة
واصابعه في الراحة فهي الجمع فاذا رفع يديه مستقبلاً
بطونهما وجهه ليدعو فهو الافناع فاذا وضع سهماً
على ظفره وادان بين الاخرى ليسبين له اعوجاجه من
استقامته فهو التفسير فاذا قال انظر ايها^{مه} على ظفر سبابة^{بته}
ثم قرع بينهما في قوله ولا مثل هذا فهو الزنجير وانشد
وارسلت الى سلمى بان النفس مشفوفة فاجادت لنا سلمى
بزنجير ولا فوفه فاذا بسط يد للسؤال فهو التشفف وفي
الحديث لان نترك ولدك اغنياء خير من ان نتركهم عالة
يتكفون **فصل** في تقسيم المشي على ضرب من الحيوانا
مع اختيار اسهل الالفاظ واشهرها الرجل يسعى والمرأة
تمشي والصبي يدرج والشاب يخطر والشيخ يدلف
والفرس يجرى والبعير يسير والظليم يهيدج والغراب

يحلج والبصفور ينفز والحية تنساب والعقرب تد^ت
فصل في ترتيب مشي الانسان وترتيبه الى العدو
الذي يمشي ثم المشي ثم السعي ثم الهرولة ثم العدو ثم الشد
فصل في تفصيل ضرب مشي الانسان الحيوان مشي
الرضيع على استه الدرجان مشي الصبي الصغير الجحلان
والرديان ان يرفع الغلام رجلاً ويمشي على الاخرى الخطران
مشية الشاب باهتزاز ونشاط الدليف مشية الشيخ
رويدا ومقاربته الخطو الهدجان مشية المثلث وكذلك
الدرمان الرسفان مشية المقيد الاختيال والتخثر
مشية الرجل المتكبر والمرأة المعجبة بجمالها وكما لها الخيزان
مشية فيها تخثر المطيطا مشية المتخثر ومزيد من قوله
عز وجل ثم ذهب الى اهله يمشي وفي الحديث اذا مشيت
امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان باسهم بينهم
القهقري مشية الراجع الى خلف الفز مشية الاعرج
التحلج للجنون مشيه في تبايل نمته ولبيبة الاهطاع مشية
المسرع الخايف الهرولة مشيه بين المشي والعدو
التهادي مشية الشيخ الضعيف والصبي الصغير والمرأة

التهيئة والمريض الرقل مشية من يجر ذيله الرقل
 والرملان كالهرولة الهذبا مشية بسرعة الانكرار
 والانصلات والاهراع الاسراع في المشي **فصل**
 في تقسيم العدو عدا الانسان احضر الفرس اقل
 البعير خف النعام غسل الذئب مزرع الظبي
فصل في تقسيم الوشب طفر الانسان صبر الفرس
 وشب البعير ففر الصبي نزال التيس نفر الظبي نقر
 العصفور طمر البرغوث **فصل** في ضروب الوشب
 الففر انضمام القوايم في الوشب التفز انتشارها عن
 ابن دريد الطمور وشب من اسفل الى اعلى الطفوشب
 من اعلى الى اسفل عن ثعلب الضبران يثب الفرس
 فتقع قوائمه مجموعة النزو وشب التيس على الغز
فصل في تفصيل ضروب جري الفرس عن الائمة
 العنق ان يباع الفرس بين خطاه وتوسع في جريه
 الحملجة ان يقارب بين خطوه مع الاسراع الخبب
 ان يستقيمها ديه في جريه ويرواح بين يديه معا
 يقبض عليه الضبران يجمع قوائمه ويثب التقريب

ان يرفع يديه معا ويضعهما معا الاحضار ان يعدو
 عدوا متداركا الاهذاب والاهباب يضطرم في
 عدو المرتطى فوق التقريب ودون الاهذاب الارخاء
 اشد من الاحضار وكذلك لا يترك **فصل** في ترتيب
 عدو الفرس الحبيب ثم التقريب ثم الاحضار ثم الارخاء
 ثم الاهذاب ثم الاهاج **فصل** في تفصيل سير الابل
 عن الائمة الذميل السير اللين الوخدان ان ترمي بقوائمها
 كمشي النعام الارفاد سير في سهولة وسرعة العجرفيه
 ان لا تقصد في سيرها من النشاط المرفوع السير المرتفع
 عن الحملجة الموضوع سير كالرقصان الرثكان عدو
 كعدو النعام الحمر اشد من العنق الملح والإعصاف
 والاجاز السير الشديد **فصل** في ترتيب سير الابل
 عن الاصمعي وغيره اول السير الدبيب ثم الزميل ثم الرسيم
 ثم الوخد ثم العسيج ثم الرسيج ثم الوجيف ثم الاجاز
 ثم الارقال ثم الادرنفاق وهو غاية جهدها في السير
فصل في السير والنزول في اوقات مختلفة عن الائمة
 اذا سار القوم نهارا ونزلوا ليلا فذلك الناييب فاذا

ساروا ليلاً ونزلوا نهاراً فهو **فصل** فاذا ساروا من
 أول الليل فهو الاذلاج بتشديد الدال فاذا ساروا مع
 الصبح فهو التغليس فاذا نزلوا للاستراحة في نصف النهار
 فهو التغوير فاذا نزلوا نصف الليل فهو التعريس **فصل**
 فيما يعن لك من الوحش وبخنازبك اذا جناز من
 ميامنك الى مياسرك فهو السانح فاذا اجناز من مياسرك
 الى ميامنك فهو البارح فاذا اتى ثلثاءك فهو الجابه
 فاذا افناك فهو التقعيد فاذا نزل عليك من جبل فهو الكا
فصل في الطيران واشكاله وهيائه عن الائمة
 اذا حرك الطائر جناحه ورجلاه بالارض لطير قيل
 دَفَّ فاذا طار قريباً على وجه الارض قيل اسَفَّ فاذا
 طار كأنه يرد جناحيه الى ما خلفه قيل جدَف ومنه
 سمي مجداف السفينة فاذا حرك جناحيه في طيرانه قريباً
 من الارض وجام حول الشيء يريد ان يقع عليه قيل رَفَرَفَ
 فاذا طار في كبد السماء قيل خلق فاذا خلق واستدار
 قيل دَوَمَ فاذا بسط جناحيه في الهواء وسكنهما
 فلم يحركهما كما يفعل الحدا قيل صَفَّ وفي القرآن والطير

صافات فاذا ترامى بنفسه في الطيران قيل رَفَّ رفياً
 فاذا انحد من بلاد البرد الى بلاد الحر قيل قطع فطوعاً و
 قِطاعاً **فصل** في تفسير الجلوس جلس الانسان
 برك البعير رَضَّت الشاة اقعى السبع جثم الطائر
 حَضَّت الحمامة على بيضها **فصل** في اشكال الجلوس
 والقيام والاضطجاع وهيائه عن الائمة اذا جلس الانسان
 على البيت ونصب ساقيه ودغمما ثوبه او يديه قيل
 اجتَبى وهي جلسة العرب فاذا جلس ملصقاً فخذيه
 وجمع يديه على ركبتيه قيل قعد القُرُصَاء فاذا جمع يديه
 في جلوسه ووضع احدهما تحت الاخرى قيل رَتَّعَ
 فاذا الصق عقبه باليتيه قيل اقعى فاذا استوفز في
 جلوسه كأنه يريد ان يثور للقيام قيل احْفَزَ واقْعَفَزَ
 فاذا الصق اليته بالارض وتوسد ساقيه قيل فرْشَطَ
 فاذا وضع جنبه بالارض قيل اضطجع فاذا وضع ظهره
 بالارض ومد رجليه قيل اسنلغى فاذا اسنلغى و
 رفع رجليه قيل اسلغى فان اسنلغى وفرج رجليه
 من غير ان يرفعهما قيل اسدَحَ فاذا قام على ربيع قيل

ترتبع فاذا بسط ظهره وطأ طأ راسه حتى يكون أشد
 الخطأ من اليته قيل دَنَجَ وفي الحديث نهى أن يدنَجَ
 الرجل في الصلوة كما يدنَجُ الحمار فاذا مد العنق ووصَّ
 الرأس قيل اهطع فاذا رفع راسه وغَضَّ بصره قيل
 أَقْمِجْ وقمَّج البعير اذا رفع راسه عند الجوض وامتنع
 من الشرب رِيَاءً **فصل** في هيآت اللبس السدل
 إسبال الرجل ثوبه من غير أن يضم جانبيه بين يديه
 الثابت أن يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على
 منكبه الاخير الاضطباع مثل ذلك التلبُّد
 يجمع ثوبه على صدره تجرماً وفي هذا قيل للذي لبس
 السلاح وتشمَّر للفناء مُنَلِّبٌ التلغع أن يشتمل ثوبه
 حتى يحلَّ به جسده وهو شتمال الصماء عند العرب
 لانه لا يرفع منه فيكون فرجة القبوع أن يدخل راسه
 في قميصه او ردائه الاستغشاء أن يغطي ثوبه حتى
 يستر البدن كله وكذلك الازدمال الاستيفار اخذ
 الثوب من خلف بين القدمين الى قدام **فصل**
 في ترتيب الثياب عن الفرا اذا دنست المرأة ثيابها الى

فذلك الوصوصة فان انزلته دون ذلك الى الحجر فهو
 الثقاب فان كان على طرف الانف فهو اللقام فان كان
 على طرف الشفة فهو اللثام **فصل** في هيآت الدفع
 والقود والجرح عن الائمة يقال قاده اذا جرّه الى امامه
 ساقه اذا دفعه من ورائه جذبه اذا جرّه الى نفسه
 سحبه اذا جرّه على الارض دعه اذا دفعه بعنف ربه
 اذا دفعه بشدة وجفاء لبه اذا جمع عليه ثوبه عند
 صدره وقبض عليه بجرح عثله اذا القى في عنقه شيئاً
 واخذ يقوده بعنف شديد طرده اذا افناه بسخط
 صدق اذا منعه برفق زجه اذا دفعه وهو يضربه
فصل في ضرب الضرب الضرب بالراية على
 مقدم الرأس صقع وعلى الفقا صفع وعلى الوجه صك
 وعلى الخد بسط الكف لطم وبقض الكف لكر وعلى
 بكليتي اليدين لدم وعلى الذقن والجناك وهن وعلى
 الصدر والبطن والجنب بالكف وكز وكز وعلى الجنب
 وخر وعلى الصدر والبطن بالركبة زين وبالرجل كل
 ورفس وعلى العجز نحس وعلى الاستظهر القدم خفن

فصل في الضرب بأشياء مختلفة قبعه بالقرع
علاه بالذرة خفقه بالنعل ضربه بالسيف طعنه
بالرمح وجأه بالسكين دمغه بالعمود **فصل**
في هيات اشكال الضروب ضربه فجذله اذا الفاه
على الارض فطره اذا الفاه على حد قطريه اي جانبيه
اتكاه اذا القاه على هيئة المتكى سلقه اذا الفاه على
ظهره بطيحه اذا القاه على صدره نكته اذا انكسه على
راسه كبه اذا الفاه على وجهه وكذلك تله كونه اذا
قلعه من الارض **فصل** في تفصيل الرمي بأشياء
مختلفة خذفه بالحصى خذفه بالعصا فذفه بالحجر
رجمه بالحجارة رشقه بالنبل زرقة بالمزراق حشاه
بالتراب نضجه بالماء لقعته بالبعرة **فصل** في
تفصيل ضروب من الرمي عن الامة الطير رمي العين
بفذاها الخذف الرمي بحصاة او نواف الذهبه رمي
الحجارة من اعلى الى اسفل اللفظ الرمي بشئ كان فيك
الرمي بالريق النفل قلمنه النفث قلمنه النبد
الرمي من يدك بالشئ ولما ورد قتيبة برمسلم خراسان

قال لاهلها من كان في يدك شئ من مال عبد الله بن جاز
فلينبذ فان كان في صدره فلينفثه فان كان في بطنه
فليفذه فتعجب الناس من حسن ما فصل وقسم
الباب العشرون في الاصوات والحكايات
فصل في ترتيب الاصوات الخفية وتفصيلها
الرن ثم الركن وقد نطق به القران ثم الهنلة فوقه
هي صوت الشرار ثم الهنمة وهي شبه قراءة غير بيّنة
ثم الذندنة وهي ان يتكلم الرجل بالكلام فتسمع نغمته
ولا تفهمه لانه خفية ثم النغم وهي جرس الكلام وحس
الصوت ثم النبأة وهي الصوت ليس بالشديد
كذلك النامة من النائم وهي الصوت الضعيف
فصل في اصوات حركات الانسان الخمس
حركة الانسان وقد نطق به الفران ومثله الجرس والخشفة
والنامة متاين على الانسان من حركته او وطى قدمه
فصل في تفصيل الاصوات الشديدة الضياع
صوت كل شئ اذا شند الصراخ والصرخة الصيحة
الشديد عند القرعة او المصيبة وقريب منها الزعفة

فان كان فيه فليلفظه

والصَّلَفُ الضَّخْبُ الضَّوْتُ الشَّدِيدُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ
وَالْمَنَاطِرَةُ الْعَجْرُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّكْبِيَةِ وَكَذَلِكَ الْأَهْلُ
الْتِهْلِيلُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَحْمِيدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَسْتِهْلَالُ صِيَاحُ الْمَوْلُودِ عِنْدَ الْوِلَادِ
الزَّجَلُ رَفْعُ الصَّوْتِ الْمُطْرَبُ التَّقَعُّ الصَّرَاخُ الْمُرْفَعُ
الْهَيْعَةُ الصَّوْتُ عِنْدَ الْفَرْعِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ
رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ كَمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارِئًا لَهَا
الْوَاعِيَةُ الصَّرَاخُ عَلَى الْمَيِّتِ النَّعِيرُ صِيَاحُ الْغَالِبِ بِالْمَغْلُوبِ
النَّعِيقُ صَوْتُ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ الْهَدِيدُ وَالْهَدُّ صَوْتُ شَيْءٍ
فَشَعَهُ مِنْ سَقُوطِ رُكْنٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ الصَّدِيدُ مِنَ الْأَصْوَاتِ
الشَّدِيدُ كَالضَّجِيجِ وَفِي الْقُرْآنِ إِذَا قَوْمٌ مِنْهُمْ يَصِدُّونَ
أَيُّ يَضْجُونَ **فصل** فِي الْأَصْوَاتِ الَّتِي لَا تُفْهَمُ اللَّفْظُ
أَصْوَاتٌ مَبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ النَّغْمُ الصَّوْتُ بِالْكَلَامِ الَّذِي
لَا يَبِينُ وَكَذَلِكَ الْبُحْمُ اللَّجْبُ صَوْتُ الْعَسْكَرِ الضَّوْضَا
اجْتِمَاعُ أَصْوَاتِ النَّاسِ وَالذَّوَابِ وَكَذَلِكَ الْجَلْبَةُ هـ
فصل فِي حِكَايَاتِ أَصْوَاتِ الْقَهْقَرَةِ حِكَايَةُ
صَوْتِ الضَّاحِكِ قَهَّ قَهَّ الصَّهْرَةِ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ

صَهْ صَهْ وَهِيَ كَلِمَةُ زَجَرٍ لِلسَّكُوتِ الْبُخْجَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ
الْمُسْتَجِدِّ نَحْ نَحْ النَّاحِيَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُسْتَطِيبِ أَخْ أَخْ
الرَّهْرَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُرْتَضَى زَهْ زَهْ الْبُخْجَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ
الْمُسْنَادِ نَحْ نَحْ التَّمْطُوقُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُنْدُوقِ إِذَا صَوَّتَ
بِاللِّسَانِ وَالْجَنَكُ الطَّعْطَعَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ اللَّطَاعِ
إِذَا صَوَّلَ لِسَانَهُ بِالْجَنَكِ ثُمَّ لَطَعَ مِنْ طَيْبِ شَيْءٍ إِلَيْهِ
الْوَجُوحَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ بَهْ بَهْ الْكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ
الْمَقْرُونِ فِي يَدَيْنِ الْهَرَقَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْهِنْدِ عِنْدَ
الْحَرْبِ الْهَمْجَةُ حِكَايَةُ زَجَرِ السَّبْعِ وَالْأَبْلِ الْوَلُولَةُ
حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَرَاةِ وَأَوَّلِيَّاهُ **فصل** يُقَارَبُهُ فِي حِكَايَاتِ
أَقْوَالِ الْمُنْدَاوِلَةِ عَلَى الْأَلْسِنَةِ الْبَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ اللَّهِ
السَّجْلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْهَيْلَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَوْلَقَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْحَيْعَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ
الطَّلْبَقَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ طَالَ اللَّهُ بِفَاكِ الدَّمِيقَةِ حِكَايَةُ قَوْلِ
إِدَامَ اللَّهُ عَزْرَكَ الْجَعْلَفَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ جَعَلْتَ فِدَاكَ هـ
فصل فِي تَفْصِيلِ الْأَصْوَاتِ مِنَ الْأَعْضَاءِ الشَّخِيرِ

من الفم المخير من المخيرين الفففة من الحكين عند اضطرابها
 واصطكاك الأسنان الفرقة من الاصابع عند غمز
 المفاصل الكريز من الصدر يقال هو صوت المجرود والمختنق
 الزحمة من الجوف الفرقة من الأمعاء الخففة من الفرج
 عند النكاح الافاخة من الدبر عند خروج الريج
 وفي الحديث كلما يلد يفيج **فصل** في اصوات الابل
 اذا اخرجت النافاة صوتا من حلقها ولم تنفخ فاهها قيل
 ارزمت فاذا قطعت صوتها ولم تتمه قيل بعت
 فاذا ضجت قيل رعت فاذا طربت في اثر ولدها قيل
 فاذا بلغ الذكر من الابل الهدير قيل نس فاذا افسح بالهدير
 قيل هدر فاذا صفا صوته قيل قرقر **فصل** في اصوات
 الخيل الصهيل صوت الفرس في اكثر احواله الصبح صوت
 نفسه اذا عدا وقد نطق به القران القبع صوت يرزده
 من متخيم الى حلقه اذا نفر من شيء او كرهه الجمجمة صوته
 اذا طلب العلفا وراى صاحبه فاستأنس اليه الخضيفة
 والوقيب صوت بطنه الرقيق والرعاق صوت ليع
 من قنبه كما يسمع النوعيق من ثور الرمكة **فصل** في صوت

البغل والحجير الشيج للبعل النهيق للحمار اشد منه الزفير
 او لصوته الشيق اخر صوته **فصل** في اصوات دوا
 الظلف الخوار للبقر الثغ للغنم النغار للمعز النبيب
 للئيس الهيب صوته اذا اراد السفاد **فصل** في
 اصوات السباع والوحوش الصئ للفيال الزير للاسد
 العواء والوعوعة للذئب الضباح للشعلب القباع
 للخنزير المواء للهرة الضحك للقرود الترتيب للظبي وكذا
 البغوم الضغيب للارنب **فصل** في صوت الكلب
 الشباح صوته في اكثر احواله الضغاء صوته اذا جاع
 الوقوفة صوته اذا خاف الهرير صوته اذا انكر شيئا
 او كرهه **فصل** في اصوات الطيور العراز للظليم
 الضرص للباري الغففة للصقر الصغير للنسر
 الهدير للحمام الشجع للقمري السقسقة للعضفور التغيق
 والتعيب للغراب وقال بعضهم نعيقه بالخير ونعيبه بالشر
 الصقاع والزفأ للديك القوفاة والتنفة للدجاجة
 الانفاض صوتها اذا ارادت البيض **فصل** في اصوات
 الحشرات نجيح الحية يفها فثيشها بجلدها التقيق

للضفدع الصبي للعقرب والفقار الصرير للجراد
فصل في اصوات الماء وما يناسبه الخيز صوت
الماء الجاري القسيب صوته تحت ورق او قماش
الغفريق صوته اذا دخل في مضيق البقعة حكاية صوت
الجرة والكوز في الماء القرقر حكاية صوت الانية
اذا استخرج منها الشراب النشيش صوت غليان الشراب
فصل في اصوات النار وما يجاورها عن الائمة
الحسيس من اصوات النار وقد نطق به الفران المعجعة
صوت طبعها اذا شت بالضرار الازيز صوت الرجل
وفي الحديث كان صلى الله عليه واله يصلي وفي جوفه
ازيز كان يزجر الرجل الغططة والغططة صوت غليان
القدر النششة صوت المقل سمعت ابا بكر الخوارزمي
يقول سئل بعض الحكماء عن اجب الاصوات اليه فقال
نششة القلية وقرقر الفينة وقشفشة التكة
فصل في سياقة اصوات مختلفة عن الائمة هزيم
الريج هزيم الرعد عريف الجن حفيف الشجر وسوا
الجلى جمعجة الرجا صرير الباب فلفلة الفل والمفتاح

خفق النعل صريف البعير مكاء النافخ في يد وقد
نطق به القران طنطنة الاونار **فصل** في الاصوات
المشتركة النشيش صوت غليان المقل والشراب
الرين صوت الشكلى والقوس القصيف صوت الرعد
والبحر وهدير الفحل النفيق صوت الدجاج والضفد
الجرجر صوت الفحل وحكاية صوت جرع الماء
القعقة صوت السلاح والجلد اليابس والقرطاس
الغرغرة صوت غليان القدر وتردد النفس في صدر
المخضر العجيج صوت الرعد والحجج والنساء والنساء
الزفير صوت النار والحمار والمكروب اذا املا صد
غما فرفره الخشخشة والخشخشة صوت حركة
القرطاس والثوب والحديد والدرع الجملة صوت
السبع والرعد وحركة الجلاجل الحفيف صوت
حركة الاغصان وجناح الطائر وحركة الحية الصليل
والصلصلة صوت الحديد والنجار والسيوف والدرهم
والمسامير الطنين صوت الذباب والبعوض و
الطيور الاطيط صوت النافخ والمجل والرجل اذا انقله

ما عليه الصبر صوت القلم والسير والباب والنعل
 الذوى صوت الاذن والنخل والرعد والمطر الانقاص
 صوت الدجاجة والفروج والرجل والمجحة اذا شدها
 الحجام بمصه النغريد صوت المغني والجادى والطاير
 وكل شئ صايت مطرب الصوت الرزومة صوت
 الرعد وهيب النار وحكاية صوت المجوسى اذا تكلم
 الكلام وهو مطبق فمه **الباب الحادى والعشرون**
 في الجماعات **فصل** في ترتيب جماعات الناس وتذكر
 من الفلة الى الكثرة وقد نطق القرآن باكثرها نفر
 ورهط وامة وشزيمة ثم قبيل ثم عصابة وطائفة
 ثم شبة وثلة ثم فوج وفرة ثم حرب وزمن ثم قيام
 وحربون ثم جيل وجبل **فصل** في تفصيل ضروب
 من جماعة الناس عن الامة اذا كانوا خلاطا وضربا
 منفقين فمرفاء واوزاع واوزاش واعناق واشاب
 واذا اجتشدوا فهم حشد فاذا حشروا الامر ما فهم حشر
 فاذا كانوا عدد اكثر من الرجال فهم حاصب فاذا
 كانوا فرسانا فهم موكب فاذا كانوا بنى واحد وامرهم

بنو الاعيان فاذا كان ابوهم واحدا وامهاتهم شتى فهم
 بنو الاخفاء **فصل** في تدرج القبيلة من الكثرة الى
 الفلة عن ابن الكلبي عن ابيه الشعب بفتح الشين القبيلة
 ثم العمار بفتح العين ثم البطن ثم الفخذ **فصل** في
 مثل ذلك عن غيره الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم
 العشيرة ثم الذرية ثم الغنم ثم الاسرة **فصل** في تفصيل
 جماعات شتى جيل من الناس كوكبة من الفرسان
 جوقه من الغلمان حاصب من الرجال كبكة من الرجال
 لمة من النساء رعييل من الخيل صرمة من الابل قطع
 من الغنم عرجلة من السباع سرب من الأطباء عصاة
 من الطير رجل من الحراد خشر من الخيل **فصل** في
 ترتيب العساكر عن ابى بكر الخوارزمي عن ابن خالويه اقل
 العساكر الجريد وهي قطعة جردت من سايرها الوجه ما
 ثم السرية اكثر منها وهي من خمسين الى اربعمائة ثم الكتيبة
 وهي من مائة الى الف ثم الجيش وهو من الف الى اربعة آلاف
 الى اثني عشر ألفا والعسكر بجمعها **فصل** في تفسير
 نعت الكثرة عليها عن الامة والبلغاء والشعراء كتيبة

زَعْرَاعَةٌ جَيْشٌ كَيْبٌ عَسْكَرٌ جَرَّارٌ حَجْفَلٌ هَامٌ خَيْسٌ
 عَرْمَرٌ **فصل** في تفصيل جماعات الابل وترتيبها عن
 الائمة اذا كانت ما بين الثلاثة الى العشرة فهي ذود فاذا
 كانت ما بين العشرة الى الاربعين فهي صرمة فاذا بلغت
 الاربعين فهي هجة فاذا بلغت الستين فهي عكره وعرج
 الى ما زادت فاذا بلغت المائة فهي هنيئة فاذا زادت
 على المائتين فهي عكنان فاذا بلغت الالف فهي حطر
فصل في جماعات الضان والمعز اذا كان الضان
 ما بين العشرة الى الاربعين فهي الفزر والصبية من المعز مثل
 ذلك فاذا بلغت الثلاثين فهي الامعوز فاذا بلغت الضان
 مائة فهي القوط فاذا اجتمعت الضان والمعز وكثرنا قيل لها
 ثلثة **فصل** في سياقة جماعات مختلفة جماعة
 النساء والظباء والقطاسيرب جماعة البقر الوحشية
 والظباء اجل وربرب جماعة البقر الوحشية خاصة
 صوار جماعة الحمير الوحشية عانة جماعة النعام خيط
 جماعة الجرادرجل جماعة النجل دب **فصل** في
 سياقة ما حاصرت به من الجموع التي لا واحد لها من بناء

جمعها النساء الابل الخيل الفور وهي الظباء الصور
 والحافيش وهما جماع النخل المساوي المجاسن المقايح
 المقاليد الابل المذاكير المسام وهي المنافذ بدن
 الانسان منها يخرج العرق والبخار ولا واحد لها من لفظها
الباب الثاني والعشرون في القطع والانقطاع
 وما يقار بهما من الشق والكسر وتصل بها **فصل** في
 تقسيم القطع على عدة اعضاء جدع انفه صلماذنه
 شترجفنه شمرشفنه جدم يد جت ذكن
فصل في تقسيم قطع الاطراف قص جناح الظا
 حذف ذنب الفرس قد يش السهم قلم الظفر قط
 القلم عصف الزرع خرم لاف وهو دون الجدع
فصل في تقسيم القطع على اشياء مختلفة جرن
 الليم قص الشعر جرز الصوف عضد الشجر قضب الكرم
 قطف العنب جرم النخل حصد النبات اليابس خصد
 الرطب قطع الثوب جاب الصخر قد السير جدا
 التعل برى القلم حذق الجبل بت الحكم **فصل** في
 القطع بالات القطع مشنقة اسماؤها منه وشر الحشبة

بالميتشار فرض الفضة بالمفراص فرض الثوب بالمفراص
 جلم الشعر بالجلين نجل الزرع بالنجل **فصل** في القطع
 الجاري مجرى لاسنعا صرم الصديق قطع الامر
 جاب البلاد عبر النهر بليت الحديث بت العقد
فصل الحكيم في تفصيل ضروب من القطع عن
 الائمة البضع واللحم قطع اللحم الشريح تعريض القطعة
 من اللحم حتى ترق فتراها قشفت من الرقة الجسم قطع العر
 وغير العرقبة قطع العرقوب الحلقمة قطع الحلقوم
 القصب قطع القصاب الشاه عضوا عضوا القرصبة
 القطع بشدة الحزم والحزم بالحاء والحاء والجيم
 القطع الوجي الهد والهدم والكعبرة القطع بالسيف
 الجدا قطع المسناصل الوجي الحث قطع الشيء من اصله
 الارزام قطع البول على الصبي وفي الحديث لا تزر مؤلني
 البنت قطع الاذن البتر قطع الذنب المسح قطع
 الاعضاء من قوله تعالى فطفق سنجيا بالسوق والاعناق
 ومنه قوطم للخصي ممسوح القصل قطع الزرع الاخضر
 الجزل والجم واللةمة انواع من القطع متفاربة **فصل**

في تفصيل الانقطاعات عن الائمة عقت المرأة اذا
 انقطع حيضها وولادتها افقت الدجاجة اذا انقطع بيضها
 جدت الشاة وشصت الناقة اذا انقطعت لبنانها
 اصفى الرجل اذا انقطع نكاحه افرم الشاعر اذا انقطع
 شعره فجرم الصبي اذا انقطع صوته من البكاء خفت
 المريض اذا انقطع نفسه نصب الغدير اذا انقطع ماؤه
فصل يقاربه في ضروب من الانقطاع نبا
 سيفه كل بصره كسل عضوه اعيان في المشي عي عن
 النطق جفر عن الباء عجز عن العمل حاصر عن القتال
فصل في تفصيل القطع من اشياء مختلفة مفاديرها
 في الكثرة والفلة عن الائمة كسرت من الخبز فذرت من
 اللحم فلذت من الكبد لمظت من الطعام صباية من الشرا
 شفة من الدقيق فرزدقة من الخمير غرقة من المرق در
 من اللبن كثة من التمر صبرة من الحنطة نقر من الفضة
 كبة من الغزل خصلة من الشعر زبن من الحديد جذو
 من النار كسفة من السحاب قرعة من الغير خرقة
 من الثوب قرصة من الفطن فلة من الجلد فلفة من

الحديد رَمَّة من الجبل قصمة من السواك حُثْو من
 التراب نَبَذ من المال مُشْكَة من المعيشة هَزِيع
 من الليل **فصل** في القطع المجموعة والمضمومة
 ضَعْتُ من حَشِيش طُنُّ من قَصَبِ باقة من بَقْل
 جَرَمَة من حَطَب كان من ثياب اِضْبان من كَتَبِ
فصل في تفصيل الشق في اشياء مختلفة عن الائمة
 اللَحْق في الارض الهَزَم في الضرع الشق في الثوب
 الصدع في الزجاج الفلة في حافر الفرس الصير في
 الباب وفي الحديث من نظر من صير باب ففقد دمر
 اي دخل بغير اذن **فصل** في تقسيم الشق فلع الزا
 نَعَج البطن عَطَّ الثوب بَطَّ الجرح شق الجيب شك
 الدرع هتك الستر بزل الدن فلق الفسلفة
 نفث الحظلة فصد العرق ذبح فارة المسك
فصل يناسبه في التقسيم تشققت الارض
 نفلت الطينة نفلت البطيخة نفلت البيضة
 نزلت اليد تكلفت الرجل نفثت النور **فصل**
 في شق الاعضاء اذا كان الرجل مشقوق الشفة العليا

فهو اعلم فاذا كان مشقوق الشفة السفلى فهو اقل
 فاذا كان مشقوقهما فهو اشرم فاذا كان مشقوق الانف
 فهو اخبرب فاذا كان مشقوق الجفن فهو اشر **فصل**
 في تقسيم النقب نَقَب الحايط نَقَب الدَرَقوز ^{البيطيخ}
 والثوب ثلث الاناء خَرِم الكتاب اذا ثقبه للشيء
فصل في تقسيم النقب خربة الاذن خُرنة
 الفاس سَمُّ الابرق ثقبه الدَر كَوْن السقف والحاء
فصل في تقسيم الكسر شَجَّ الرأس هَشَم الانف
 هَتَم السن وقصر العنق قَصَم الظهر جَطَم
 هَدَّ الركن دَكَّ الجبل رَتَم الحجر قَصَف الحطب
 هَصَر الغصن هَضَم القصب شَدَخ راس الحية
 نفث الهامة عن الدماغ ثَرَدَ الحيز فقص البيض
 فدغ البصل فضخ البطيخ رَضِج التوى بالحاء والحاء
 فَضَّ الخنم رَضَّ الحَبَّ قَصَم السوار والخنال **فصل**
 في ترتيب الشجاج عن الائمة اذا قشرت الشجة جلد
 البشرة فهي القاشرة فاذا بضعتم اللحم فهي الباضعة
 فاذا عملت في اللحم الذي يلي العظم فهي الملائجة فاذا بق

بينها وبين العظم جلد رقيق في السجاق فاذا وضحت
 العظم في الموضحة فاذا كسرت العظم في الهاشمة
 فاذا انفلت منها العظام في المنقلة فاذا بلغت اتم الراس
 حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق في الدامغة
 فاذا وصلت الى حوف الدماغ فهي الحافية **الباب**
الثالث والعشرون في اللباس وما يتصل به والسلاح
 وما ينضاف اليه من الالات والادوات وما ياخذ
 ماخذها **فصل** في تفسير النسيج فتج الثوب
 سعف الخوص رمل الحصير صفر الشعر قل الجبل
 جدل السير جاك الكلام على الاسنعة **فصل**
 في تفسير الخياطة خاط الثوب خرز الخف خصف
 النعل كتب القرية كلب المزاودة سرد الدرع حاصر
 عين البازي **فصل** في تفصيل الخيوط وتقسيمها
 النصاج للابرة السلك للخرز التمثط للجواهر الرمية
 للاستدكار المطم لتقدير البناء السباق لرجل الطائر
 الجارج الضرار لضرع الشاه **فصل** يناسبه
 العضابة للرأس الوشاح للصدر اللطاق للخصر

الازار لما تحت السترة الزنار لوسط الذنبي **فصل**
 يقاربه فيما يشد به اشياء مختلفة السجاء للكتاب
 الرباط للخريطة الوكاء للقرية الزنار للحفلة الدابة
 المحرم للجرمة الحكام للعلم الحزام للشرح الوضين
 للهودج النطاق للقبب السقيف للرجل **فصل**
 في ترتيب الثياب الرقيقة ثوب شفت اذا كان رقيقا
 يستشف منه ما وراه ثم سابري اذا كان لابسه بين
 المكتشي والعريان ومنه عرض سابري ثم هلكه اذا كان
 نهاية في رقة النسيج **فصل** في تفصيل الثياب
 المصبوغة عن الائمة اذا كان الثوب منسوجا على نير
 فهو منير فاذا كان يرى في وشيه ترابع صغار يشبه
 عيون الوحش فهو معين فاذا كان مخططا فهو مشطط
 فاذا كانت فيه طرائق فهو مسير فاذا كانت فيه نقوش
 وخطوط بيض فهو مقوف فاذا كانت خطوطا لونها
 فهو مستهم فاذا كان يشبه العمد فهو معد فاذا كانت
 تشبه المعارج فهو معرج فاذا كانت فيه صور ونقوش
 كالاهلة فهو مهلل فاذا كانت صور الطير فهو مطير

فاذا كانت فيه صور الخيل فهو مخيل وما احسن ما قال
 السلامي في وصف معركة عضد الدولة وركن الدولة
 والجوثوب بالطيور مطير والارض فرش بالخيال
فصل في تفصيل ضرب من الثياب السجل
 من القطن الحرير من الابرسيم الخفيف ما غلظ من الكتان
 والشرب مارق منه الرذن ما غلظ من الخز والسكب
 مارق من اللباد **فصل** في انواع من اللباس
 الغلالة ثوب رقيق يلبس تحت ثوب صفيق الشاج
 الطيلسان الفطيفة ما يندثر به عند النوم الشعاع
 ما يلي الجسد والذثار ما يلي الشعاع الربطة ملآة
 ليست بلففين انما هي شبح واحد قال الازهرى لانك
 الربطة الابيضاء ولا الحلة الاثوبين اثنين الدرع
 مذكر للنساء خاصة فاما درع الحديد فموشة
 العلقة للصبيان الصغار خاصة الاثوب والقرقرو
 الصدر والمجول والشوذ رقص منقارية الكيفية
 في القصر واللطافة وعدم الاكام تلبسها النساء
 تحت ثيابهن وربما افصرن عليها في اوقات الخلق

60 وعند التبذل واحسب ان بعضها الذي يقال له بالفارسية
 شاماك **فصل** في ترتيب الخمار عن الائمة الخنوق
 خرفة تغطي بها المرأة راسها ثم الغفارة فوقها ودون
 الخمار ثم الخمار اكبر منها ثم التصيف وهو كالنصف
 من الرداء ثم المفنعة ثم المعجر وهو اصغر من الرداء
 واكبر من المفنعة **فصل** في الاكسية الاضريح
 كساء من الخز قال النابغة واكسية الاضريح فوق
 المشاجب الخميصة كساء معلم البرجد كساء غليظ
 مخطط الشملة كساء يشتمل به المرط كساء من خز
 او صوف يصلح للشقاء والصيف **فصل** في
 الفرش الزربية البساط المجلس بساط المجلس وسيف
 فلان جلس بينه اذا كان لا يخرج منه العبقرى كل
 فرش فاخر القرام الستر الكلة الستر الرقيق
فصل في تفصيل الوسائد وتقسيمها عن الائمة
 المخنف للرأس الترفة واحدة التمارق وهي التي تصف
 وقد نطق به القران المسند الذي يستند اليه المسو
 التي يتكأ عليها الوسادة تجمعها كلها **فصل** في

السبر عن الائمة اذا كان للملك فهو عرش فاذا كان
 للميت فهو نعش فاذا كان للعروس وعليه حجلة فهو اريكة
 والجمع ارائك وقد نطق به الفران فاذا كان للثياب المنضو
 فهو نضد **فصل** في الحلي الشنف والقرط والرعة
 للاذن الوقف والقلب والسوار للعظم الذيل للعضد
 الجمية للساعد الفلادة والمخفة للعنق المرسلة للصد
 الحاتم للاصبع الخخال والخدمة للرجل الفخ لاصابع الرجل
 وقد تلبسها نساء العرب **فصل** في تفصيل اسماء السيوف
 وصفاتها عن الائمة اذا كان السيف عريضا فهو صفيحة
 فاذا كان لطيفا فهو قضيب فاذا كان قطاعا فهو مقصل
 ومخذم وجراز وعصب وحسام وقاضب وهذام
 فاذا كان يمسر في العظام فهو مصمم فاذا كان يصيب المفاصل
 فهو مطبق فاذا كان ماضيا في الضربة فهو رسوب
 فان كان صارما لا ينثني فهو صمصام فاذا كان في مشبه
 اثر فهو مأثور فاذا كان له بريق فهو ابريق وينشد لابن ابي
 نفلدت ابريقا وعلقت جعبة لتهلك جيادا زهاء
 وجامل فان كان قد سوى وطبع بالهند فهو هندو

وهندواني فاذا كان معمولا بالمشارف وهي قري من ارض
 العرب تدنو من الريف فهو مشرف فاذا كان في وسط
 السوط فهو مغول فاذا كان قصيرا شتمل عليه الرجل
 فيغطيه بثوبه فهو مشمل فاذا كان قليلا لا يمتد في كمام
فصل في ترتيب العصا وتدرجها الى الرمح اول
 مراتب العصا المختصة وهي ما ياخذ الانسان بين يديه تعليلا
 به فاذا طالت قليلا واستظهر بها الراعي والاعرج و
 الشيخ وغيرهم فهي العصا فاذا كان في طرفها عقافة فهي
 المحجن فاذا طالت فهي الهراقة فاذا كان فيها زنج وهي الغنقة
 فاذا كان فيها سنان صغير فهي العكارة فاذا طالت شيئا
 وفيها سنان رقيق فهو المطرد فاذا زاد طولها وفيها سنان
 عريض فهي آلة وحرية فاذا اجتمع فيها الطول والاستواء
 والسنان فهي الفناة والصعة والرمح **فصل** في سائر
 الاسلحة الطروج من القسي ابعدها موقع سهم الكنوم
 القوس التي لا ترز عند النزج المرماة السهم الذي يرمى به
 الهدف الا هزاع اخر السهام المعبلة نصل السهم اذا
 كان عريضا فاذا كان قصيرا فهو القطع الجوب الترس

الْحَجَفُ وَالْيَلْبُ وَالذَّرَقُ وَالشَّكَّةُ السِّلَاحُ الثَّامُ
 السُّورُ السِّلَاحُ مَعَ الدَّرُوعِ **فصل** في تفصيل
 اسماء الدروع ونعوتها اذا كانت واسعة فهي زَغْفَةٌ
 وَشَلَّةٌ وَشَرٌّ وَفَضْفَاضَةٌ فاذا كانت ثامنة فهي لَامَةٌ
 فاذا كانت لينة فهي دَلَّاصٌ فاذا كانت بيضاء فهي مَازِيَّةٌ
 فاذا كانت محكمة فهي حَصْدَاءٌ فاذا كانت طويلة الذيل
 فهي ذَايلٌ فاذا كانت منسوجة فهي مَوْضُونَةٌ وَمَسْرُودَةٌ
 فاذا كانت قصيرة فهي شَلِيلٌ **فصل** في خشبات
 الصناعات وغيرهم المسطحة للخباز الوضمة للقصاب
 الفرزوم للإسكاف الزايد للنداف الحف للنساج
 المطرفة للحداد المدوس للصيقل الميعة للقصار
 المحطة الخشبة التي تصقل بها الأدم وينقش ويستعملها
 الأساكفة ومجلدو الدفاتر المشجب الخشبة المشبكة
 توضع عليها الثياب القعسرى الخشبة تدار بها رجا
 اليد الشطاط الخشبة تجعل في عرى الجواليق المربعة
 خشبة تربع بها الأجمال أي ترفع القلة الخشبة يلعب
 بها الصبيان الطبطاب الخشبة التي تنزى بها الكرم

62 **فصل** في تفصيل اسماء الجبال وأوصافها الشطن
 الجبل يُسَنَقُ بِهِ الوَهَقُ الجبل يُرْمَى بِهِ بِالشُّوْطَةِ فَيُؤْخَذُ بِهِ
 الْإِنْسَانُ وَالذَّابَّةُ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كَمَنْدُ الْأَرْجُوحَةِ
 الَّتِي يَتَرَجَّحُ بِهَا الرِّشَاجِلُ الْبَيْرُ وَغَيْرُهَا الْمَقْبُضُ الْمَقْبُضُ
 الْجَبَلُ الَّذِي تُصَفُّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ عِنْدَ السِّبَاقِ الْكَرَّ الْجَبَلُ
 يُصْعَدُ بِهِ إِلَى التَّخْلِ الطُّنْبُ جَبَلُ الْحَبَاءِ الْعِقَالُ الْجَبَلُ
 الَّذِي يُعْقَلُ فِيهِ الْبَعِيرُ الْوِثَاقُ الْجَبَلُ الَّذِي يُوثَقُ بِهِ
 الدَّابَّةُ الطُّوْلُ الْجَبَلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ وَيُحْسِلُ
 صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسِلُ الدَّابَّةَ فِي الْمَرْغَى الْقِطَاطُ الْجَبَلُ
 الَّذِي يُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الشَّاةِ فِي الذَّحَجِ الْخِنَاقُ الْجَبَلُ الَّذِي
 يُخْنَقُ بِهِ الْإِنْسَانُ الْكِثَافُ الْجَبَلُ يَكْتَفُ بِهِ الْإِسِيرُ
 غَيْرُ الْكَرْبِ الْجَبَلُ يُشَدُّ عَلَى عِرَاقِي الدَّلْوِ الْعِنَاجُ
 الْجَبَلُ يُشَدُّ بِهِ أَوَّلُ الدَّلْوِ **فصل** في الجبال المختلفة
 الأصول والأجناس عن لائمة الحرير من آدم الشريط
 من خوص الجدبل من جلود المرس من كنان المسد من
 ليف القرن من لحاء الشجر **فصل** في الشد
 ربط الدابة قُطُّ الصبي صَفْدُ الْإِسِيرِ رَزْمُ الثِّيَابِ

اذا شتھا رزماً صرنا ناقة اذا شتھرماً خل كسنا
 اذا شتھ خللاً عصب الرجل اذا شتھ وسطه من الجوع
فصل في تقسيم اوعية المبيعات السقا والقربة
 للماء الزق والزكة للخم والخل الوطب والمحقن للبن
 العكة والنجي للسمن والعسل الحيت للزيت **فصل**
 في ترتيب اوعية الماء التي يافربها اصغرها ركوة
 ثم مطهرة ثم اداق اذا كانت من اديم واحد ثم شعيب
 ومزادة اذا كانا من اديمين يضم احدهما الى الآخر ثم سطحته
 اذا كانت اكبر منها ثم راوية اذا كانت تحمل على الابل
فصل في تفصيل اقداح العرب عن الائمة اولها
 الغمر وهو الذي لا يبلغ الرتي ثم القعب يروي الرجل
 الواحد ثم القدح يروي الاثنين والثلاثة ثم العسر
 يعب فيه العدة ثم الرقد ثم الصحن ثم التبن
 في اجناس الاقداح وما يناسبها من اواني الشراب
 القدح من الزجاج العسر من خشب العلبة من
 اديم الضواع من فضة وذهب في قول بعض المفسرين
فصل في ترتيب قصاع العرب اولها الفتحة

وهي كالسكرجة ثم الصيفة ثم القصعة ثم الجفنة و
 هي اكبر القصاع وزعم بعضهم ان الدسيعة اكبرها فاما
 الغضان فهي مولدة لانهما من حرف وقصاع العرب
 كلها من خشب **فصل** في سائر الاوعية الفطرة
 وعاء الكتب العينة وعاء الثياب المزود وعاء زار
 المسافر الخرج وعاء آلات المسافر الكف وعاء ادوات
 الصانع القشق وعاء آلات النقصاء العينة وعاء
 آلات الطيب الجونة للعطار الصوان للبخار
الباب الرابع والعشرون في الاطعمة و
 الاشربة وما يناسبها **فصل** في تقسيم لطعمة الدعوات
 طعام الضيف القرى طعام الدعوى المأدبة طعام
 الزيار التحفة طعام العرس الوليمة طعام الولاد والخمس
 وعند حلق شعر المولود العقيقة طعام المنفل قبل الغذاء
 اللينة طعام المستعجل قبل ادراك الطعام العجالة طعام
 الكرامة الفقي والزلة **فصل** في اطعمة العرب
 جل اطعمة العرب بل كلها على الفعيلة وهي مفاربة الكيفية
 من الدقيق واللبن والسمن والتمر كالسجينة والعصيدة

واللفيفة وهي العصيدة الغليظة واللويقة والصحينة
والرتبكية والخزيرة والبكيلة وهي التمر مخلط بالافط
فاما الباجات فمعرية على رسم العرب وهي من اطعمة
العجم **فصل** في تفصيل احوال الليم المشوي على مذهب
العرب اذا اتى الليم في العرصة فهو معرض ومكيب
فاذا غيب في الجمر فهو مملوك فاذا شوى على الحجاز
المحماة فهو جند فاذا لم يتكامل نضجه فهو مضرب
فاذا رد الى الشورى كثر نضجه فهو مشيط فاذا اخرج
من الشور وهو يقطر فهو شرشاش وسمعت ابا بكر الخوارزمي
يقول في وصف طعام قدمه اليه بعض اصحابه جاء
لبشوار شرشاش وقالودج رجراج **فصل** في الطعوم
سوى الاصول وهي الحلاق والمرارة والحوضة والملوحة
عن الائمة اذا كان في طعم الشيء كراهة ومرارة وجفوة
كطعم الاهليلج وما اشبهه فهو شبع فاذا كانت فيه بشا
وقبض وكراهة كطعم العفص فهو عفص فاذا لم يكن فيه
حلاق فحضة ولا حموضة خالصة ولا مرارة صادقة
فهو تقيفه فاذا كانت فيه حرارة وحرارة كطعم الفلفل

فهو حامز فاذا لم يكن فيه طعم فهو مسيخ ومليخ **فصل**
في ترتيب الحامض خل حامض ثم ثقيف ثم حاذق
ثم باسل **فصل** في ترتيب احوال اللبن ونقصيله عن
الائمة اول اللبن للباء ثم الضريف فاذا سكنت
رغوته فهو الضريح فاذا خثر فهو الرايب فاذا احدى
اللسان فهو الفارض فاذا انحضر واستخرجت منه
الزبد فهو المخيض فاذا حلب بعضه على بعض من
البان شتى فهو الضريب **فصل** في تفصيل اسماء الخمر
وصفاتها عن الائمة الخمر اسم جامع واكثر ما سواه
صفات المشمولة التي ابرزت للشمال الرجحون صفوة
الخمر التي ليس فيها غش عن ابي عبيدة الخندريس العنيفة
منها الحما الشدين منها ويقال بل هي سورتها وشذ
العقار التي عاقرت الدن زمانا اي لازمتها ويقال بل
هي التي تعفر شارها القرقف عند الاصمعي التي تفر
شارها اذا آدمها اي ترعشه وانكر غير من الائمة
هذا الاشتقاق الخطوم اول ما يخرج من الدن اذا
بزل ويقال هي التي اذا اخذها الشارب قطب لها فكانها

أَخَذَتْ نَحْرُ طُومِهِ الرِّيحُ الَّتِي تَزْنِجُ شَارِبَهَا وَيَقَالُ
بِلَهِي الَّتِي يَسْتَطِيبُ الشَّارِبُ بِدِيحَهَا وَيَقَالُ بِلَهِي الَّتِي يَجِدُ
شَارِبَهَا رَوْحًا وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ الرُّومِيِّ هَذِهِ الْمَعَانِي فِي قَوْلِهِ
وَاللَّهِ مَا أَدْرِي لَا تَيْقِنُ عِلَّةً يُدْعُونَهَا فِي الرِّيحِ بِاسْمِ
الرِّيحِ أَلَرِّيحُهَا أَمْ رَوْحُهَا تَحْتَ الْحِشَامِ أَمْ لَرِّيحِهَا نَدَى
الرَّمْنَجِ الْمَدَامَةُ هِيَ الَّتِي إِذْ يَمُتُّ فِي مَكَانِهَا حَتَّى سَكَنَتْ
حَرَكَتُهَا وَعُتِقَتْ الْقَهْوَةُ الَّتِي تَقْفِي صَاحِبَهَا أَيْ نَدَى
عِنْدَ بَشَوَقِ الطَّعَامِ السُّلَافُ الَّتِي تَحْلُبُ عَصِيرُهَا مِنْ
غَيْرِ عَصْرِ بِلَيْدٍ وَلَا دَوْسٍ بِالرَّجْلِ الْطَّلَا الَّذِي يُطْبَخُ حَتَّى
يَذْهَبَ ثَلَاثُ أَهْوَاءٍ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْخَمْرُ عَيْنُهَا الْكَيْتُ الْحَمَاءُ
إِلَى السَّوَادِ الصَّهْبَاءُ الَّتِي مِنَ الْعَنْبِ لَابِيضُ الْبَادِقُ وَمُعَرَّبُ
وَهُوَ الْمُطَيَّبُ الْمُرُوقُ **فصل** فِي تَفْسِيرِ أَجْنَاسِهَا
الصَّهْبَاءُ مِنَ الْعَنْبِ السُّكَّرُ مِنَ التَّمْرِ الْفَنْدِيدُ مِنَ الْفَنْدِ
النَّبِيدُ مِنَ الزَّبِيبِ وَغَيْرِهِ الْبَيْعُ مِنَ الْعَسَلِ الْجَمْعَةُ مِنَ
الشَّعِيرِ السُّكَّرُ وَالْمِزْرُ مِنَ الذُّفَى الْفَضِيخُ مِنَ الْبُسْرِ
فصل فِي تَرْتِيبِ السُّكْرِ إِذَا شَرِبَ الْإِنْسَانُ فَهُوَ
نَشْوَانٌ فَإِذَا دَبَّ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ ثَمَلٌ فَإِذَا أَخَذَ مِنْ عَقْلِهِ

فَهُوَ سُكْرَانٌ فَإِذَا زَادَ امْتِلَاءً فَهُوَ سُكْرَانٌ طَلَحٌ فَإِذَا كَانَ
لَا يَتَمَسَّكُ وَلَا يَتَمَلَّكُ فَهُوَ مُلَخٌّ وَمُلَطَّحٌ فَإِذَا كَانَ لَا يَعْقِلُ
شَيْئًا مِنْ أَمْرٍ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانُهُ قِيلَ سُكْرَانٌ مَا بَيَّتْ وَ
مَا بَيَّتْ عَنْ الْكَسَائِي **الباب الخامس والعشرون**
فِي الْأَثَارِ الْعُلُوتِيَّةِ وَمَا يَتَلَوُّهُ الْأَمْطَارُ مِنْ ذِكْرِ الْمِيَاهِ وَأَمَّا
فصل فِي تَفْصِيلِ الرِّيَاحِ وَأَوْصَافِهَا عَنْ الْأَثْمَةِ
إِذَا وَقَعَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ فَهِيَ التَّكْبَاءُ فَإِذَا وَقَعَتِ
بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا فَهِيَ الْجَرْبِيَاءُ فَإِذَا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ
مُخْتَلِفَةٍ فَهِيَ الْمُتَنَاقِضَةُ فَإِذَا كَانَتْ تَبْقِيسُ ضَعِيفٍ وَرَوْحٍ
فَهِيَ التَّسِيمُ فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَهِيَ الْعَاصِفُ فَإِذَا اشْتَدَّتْ
حَتَّى تَقْلَعَ الْخِيَامَ فَهِيَ الْهَجُومُ فَإِذَا حَرَّكَتِ الْأَشْجَارَ تَحْرِيكًا
شَدِيدًا وَقْلَعَتْهَا فَهِيَ الرِّعْرَعَانُ وَالرِّعْرَعُ فَإِذَا جَاءَتْ
بِالْجَصْبِ فَهِيَ الْحَاصِبَةُ فَإِذَا هَبَّتْ بِالْغَبْرِ فَهِيَ الْهَبْوَةُ
فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ الْحَرْجَفُ وَالضَّرْضُ وَالْعَرِّيَّةُ فَإِذَا
كَانَ مَعَ بَرْدِهَا نَدَى فَهِيَ الْبَلِيلُ فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ
الْحَرُورُ وَالسَّمُومُ فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً تَخْرِقُ الْبُيُوتَ
فَهِيَ الْحَرِيقُ فَإِذَا تَلَقَّحَ شَجَرٌ وَلَمْ يَحْمَلْ مَطَرًا فَهِيَ الْعَقِيرُ وَقَدْ

نطق به القرآن **فصل** في تفصيل اسماء السحاب و
اوصافه عن الائمة اول ما ينشأ السحاب فاذا تغيرت
له السماء فهو الغمام فاذا اظلم فهو العارض فاذا كان ذا عذ
وبرق فهو العارض فاذا كانت السحابة قطعاً صغيراً
من دانياً بعضها من بعض فهي التمرة فاذا كانت منفرقة فهي
الفرع فاذا كانت سوداء فهي طحياً فاذا اريتها وجسبتها
ماطرة فهي مخيلة فاذا غلظ السحاب وركب بعضه على
بعض فهو المكفهر فاذا ارتفع ولم ينسبط فهو النشاص
فاذا اعترض اعتراض الجبل قبل ان يطبق السماء فهو الجبى
فاذا اظلم الارض فهو الدجن فاذا تعلق سحاب دون السحاب
فهو الرباب فاذا اندلج ودنا من الارض فهو الهيدب
فاذا كان ابيض فهو المزن والصبير فاذا لم يكن فيه ماء فهو
الجهام **فصل** في ترتيب افعال البرق اذا برق البرق
كانه يتبسم قيل او مض فاذا زاد قيل لمع فاذا زاد وتشقق
فيل انعق واذا ملاً السماء واضطرب قيل تبوج فاذا
لمع واطمع ثم عدل قيل له خلّب **فصل** في ترتيب صوت
الرعد نقول العرب رعدت السماء فاذا زاد صوتها قيل

قصفت فاذا زاد قيل قعقت فاذا بلغت النهاية قيل
جلجت وهددت **فصل** في ترتيب الامطار عن
النضر بن شمير اول المطر رش وطر ثم طل ورذاذ
ثم نضج ونضح وهو قطرين قطرين ثم هطل وثمان
ثم وابل وجود **فصل** في تفسير اسماء المطر ووصافه
عن اكثر الائمة اذا حيا الارض بعد موتها فهو الحيا فاذا
جاء عقيب المحل او عند الحاجة اليه فهو الغيث فاذا دام
مع سكون فهو الذمية فاذا كان عاماً فهو الجدا فاذا كان
يروى كل شيء فهو الجود فاذا كان كثير القطر فهو الهطل و
الثمان فاذا كان مستمراً فهو الودق فاذا رجع وتكرر
فهو الرجع وقد نطق به القرآن فاذا كان ضخماً القطر شديد
الوقع فهو الوابل فاذا كان القطر صغيراً فهو القطقط
فصل في تفسير خروج الماء وسيلانه من اماكنه
من السحاب سحج من الينبوع ينبع من الحجر انجس من
النهر فاض من السقف وكف من القرية سرب من
الاناء رشج من العين اشكب من المذاكير نطف من
الجرج ثع **فصل** في تفصيل كمية الماء وكيفيتها

عن الائمة اذا كان الماء دائما لا ينقطع ولا يترشح في
عين او بئر فهو عذ فاذا كان كثيرا عذبا فهو غدير و
قد نطق به القرآن فاذا كان مغرقا فهو بحر فاذا كان تحت
الارض فهو غور فاذا كان على ظهر الارض فهو سبخ فاذا
كان ظاهرا جاريا على وجه الارض فهو معين فاذا كان
جاريا بين الشجر فهو غيل فاذا كان مستنقعا في حفرة
او نفق فهو ثقب فاذا غادر السيل منه قطعة فهو غدير
فاذا كان في الكعبين الى انصاف السوق فهو ضحضاخ
فاذا كان قريبا للقعر فهو ضجل فاذا كان قليلا فهو شل
وتمد فاذا كان خالصا لا يخالطه شيء فهو قراج فاذا
خاضه الدواب فكدرته فهو طروق فاذا كان منينا
غير انه شروب فهو آجن فاذا كان لا يشربه احد من نبيه
فهو آسن فاذا كان باردا منينا فهو غساق بتشديد السين
وتخفيفها وقد نطق به القرآن فاذا كان جارا فهو سخن
فاذا كان شديدا حراما فهو حمير فاذا كان بين الجار والبار
فهو فائر فاذا كان باردا فهو قار ثم خصر ثم شيم فاذا كان
جامدا فهو قارس فاذا كان سائلا فهو سرب فاذا كان

ملحا فهو زعاق فاذا كان مرقا فهو قجاج فاذا اجتمعت فيه
الملوحة والمرارة فهو اجاج فاذا كان فيه شيء من العذوة
وليس يشربه الناس الا عند الضرورة فهو شروب فاذا
كان عذبا فهو فرات فاذا زادت عذوبته فهو نفاخ
فاذا كان زائكا في الماشية فهو نمير فاذا كان سهلا سائغا
متسلسلا في الحلق من طيبه فهو سلسل وسلسال فاذا
كان يمس الغلة فيشفيها فهو مسوس فاذا اجتمع فيه الصفا
والعذوبة والبرد فهو زلال **فصل** في مجاميع الماء
ومستنقعاتها اذا كان مستنقعا الماء في التراب فهو
الحسنى فاذا كان في الرمل فهو الخشرج فاذا كان في الحجر فهو
القلت فاذا كان في الحصى فهو الثغب فاذا كان في الجبل
فهو الردهة فاذا كان بين جبلين فهو المفصل **فصل**
في ترتيب الانهار عن الائمة اصغر الانهار الجدول و
السرى اكبر منه قليلا ثم الجعفر ثم الربيع ثم الطبع
ثم الخليج **فصل** في تفصيل اسماء الابار واصنافها
عن الائمة القلب البئر العادية التي لا يعلم لها صاحب
ولا جافر الحب التي لم تطو الركبة التي فيها ماء فل او كثر

الظنون التي لا يدري فيها ماء أم لا العيلم البئر الكثيرة
الماء الرتل البئر الكبيرة المتوج التي تستقي منها ماء
بالبكرة التزوع التي تستقي منها باليد **فصل**
الحياض المقرأة الحوض تجمع فيها الماء الشربة الحوض
يخفر تحت التخله ويملا للشرب منه الجر موز الحوض الصغير
الجارية الحوض الكبير **الباب السادس والعشرون**
في الارضين والجبال والرمال وسائر الاماكن والمواضع
ما يتصل بها **فصل** في تفصيل اسماء الارض وصفاتها
وترتيب اكثرها عن الائمة اذا اشعت الارض ولم تخللها
شجر او خمر في لفضاء والبراز والبراج ثم الصحراء والعراء
فاذا كانت مستوية مع الاشاع في الخبت والجدد ثم
الصحیح والضردج ثم القاع والقرقر ثم القروق والصفصه
فاذا كانت مع الاشاع والاستواء بعيدا الاكفاف
الاطراف في السهب والخرق ثم السبسب والسماق
فاذا كانت مع هذه الاوصاف لاماء فيها فهي الفلاة
المهمه ثم الشوفة والقيفاء ثم النقف والصرماء
فاذا كانت مع هذه الصفات لا يهتدى فيها للطريق فهي

اليهماء والغطشي فاذا كانت نضل سالها فهي المضلة
والمتيهة فاذا لم يكن بها اعلام ومعالر في الجهل فاذا
لم يكن بها اثر فهي الغفل فاذا كانت ففرا فهي القح فاذا
كانت تبيد سالها فهي البئداء والمفان كناية عنها
فاذا لم يكن بها نبت فهي المرت فاذا كانت لارض غليظة
صلبة فهي الجوب ثم الجدد ثم العزاز ثم الصيدان ثم
الجدد فاذا كانت صلبة يابسة من غير حصا فهي
الجمعاغ فاذا كانت غليظة ذات حجان ورمل فهي البرفة
والابرق فاذا كانت كثرة الحصا فهي المعرا فاذا اشملت
عليها كلها حجارة سود في الحرة واللاية فاذا كانت لارض
مطمينة فهي الجوف والغائط فاذا كانت مرتفعة فهي
النجد والنشر ينسكين الشين وفتحها فاذا جمعت الارض
والصلابة والغلط فهي المن والصد ثم الفف والفقد
والفرد فاذا كان ارتفاعها مع اشاع فهي البقاع فاذا
كان طولها في الهواء مثل البيت وعرض ظهرها نحو عشرة
اذرع فهي التل واطول واعرض منها الربوق والرابية ثم
الأكمة ثم الزبية وهي التي لا يعلوها الماء ثم النجوة وهو المكان

الَّذِي نَظَرُ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ ثُمَّ الصَّمَانُ وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ
 دُونَ الْجِبَلِ فَإِذَا ارْتَفَعْتَ عَنْ مَوْضِعِ السَّيْلِ وَانْجَدْتَ
 عَنْ غَلَاظِ الْجِبَلِ فَهِيَ الْخَيْفُ فَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ لَيِّنَةً سَهْلَةً
 مِنْ غَيْرِ رَمَلٍ فَهِيَ الْمَيْثَاءُ فَلَا كَانَتْ طَيِّبَةً الثَّرِيَّةُ كَرِيمَةً
 بَعِيدَةً عَنِ النَّزْوَرِ فَهِيَ الْعَذَاءُ فَإِذَا كَانَتْ مُهَيَّاةً لِلزَّرْعَةِ
 فَهِيَ الْقَرَاخُ وَالْحَفْلُ وَالْمَشَارَةُ وَالذَّبَقُ فَإِذَا لَوِصَتْ بِهَا
 الْمَطَرُ فَهِيَ الْحُرْزُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ **فصل** في
 تَرْتِيبِ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ الْجِبَلُ الطَّوِيلَ وَالْأَكْثَرَ
 الْعَظِيمَ أَصْغَرُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ التَّبَكَّةُ ثُمَّ الرَّابَّةُ
 أَعْلَى مِنْهَا ثُمَّ الْأَكْمَةُ ثُمَّ الرَّبِيَّةُ ثُمَّ الْجَوَقُ ثُمَّ الرَّبْعُ ثُمَّ الْقُقْ
 ثُمَّ الْهَضْبَةُ وَهِيَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ الْقَرْ
 وَهِيَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ثُمَّ الدَّكُ وَهِيَ الْجَبَلُ الذَّلِيلُ الْمَضْلُجُ
 وَهِيَ الْجَبَلُ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ثُمَّ الْبَيْقُ وَهِيَ الطَّوِيلُ ثُمَّ الطُّودُ
 ثُمَّ الْبَاذِخُ وَالْمَشَاخِ ثُمَّ الشَّاهِقُ وَالْمَشْخَرُ **فصل** في
 تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ التُّرَابِ وَصِفَاتِهِ عَنِ الْأُمَّةِ الصَّعِيدِ
 تُّرَابٌ وَجْهُ الْأَرْضِ الثَّرَى التُّرَابُ النَّدَى الدَّقْعَاءُ
 التُّرَابُ الرِّخْوُ الرَّقِيقُ الَّذِي كَانَهُ ذَرِينُ الْمَوْرِ التُّرَابُ

الَّذِي تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ فَيَرَى عَلَى وَجْهِ النَّاسِ وَشِيَاهِمِ
 السَّافِيَا الَّذِي يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ مَعَ الرِّيحِ النَّبْثَةُ التُّرَابُ
 الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الْبُئْرِ عِنْدَ حَفْرِهَا الْعَفَا التُّرَابُ الَّذِي
 يُعْفَى الْأَثَارُ وَكَذَلِكَ الْعَفَرُ الرَّغَامُ التُّرَابُ الْمُخْتَلِطُ بِالزَّلَّةِ
 السَّمَادُ التُّرَابُ الْمُخْتَلِطُ بِالْأَقْدَارِ يُسَمَّى بِهِ الزَّرْعُ وَكَذَلِكَ
 الدِّمَالُ **فصل** في تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْغُبَارِ وَأَوْصَافِهِ
 الْأَمَّةُ التَّقَعُّ وَالْعَكُوبُ الْغُبَارُ الَّذِي يَثُورُ مِنْ خَوَافِ
 الدَّوَابِّ وَخَفَافِ الْأَبْلِ الْعَجَاجَةُ الْغُبَارُ الَّذِي يُشِيرُهُ
 الرِّيحُ الرَّهْجُ وَالْقَسْطَلُ غُبَارُ الْحَرْبِ الْعِشِيرُ غُبَارُ
 الْأَقْدَامِ **فصل** في تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الطِّينِ وَأَوْصَافِهِ
 إِذَا كَانَ الطِّينُ جُرَّيًّا يَسَافُهُو الصَّلْصَالُ فَإِذَا كَانَ مَطْبُوعًا
 فَهُوَ الْفَخَّارُ فَإِذَا كَانَ عَلِيًّا لَاصِقًا فَهُوَ اللَّازِبُ فَإِذَا
 كَانَ الْمَاءُ فَدَغِيرٌ وَافْسَدَ فَهُوَ الْحَمَاءُ وَقَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهَذِهِ
 الْأَسْمَاءِ الْأَرْبَعَةَ فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ الشَّاطِطَةُ وَفِي الْمَثَلِ
 شَاطِطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ لِلْأَمْرِ الْفَاسِدِ يَزِيدُ الْفَسَادَ فَإِذَا كَانَ
 رَقِيقًا فَهُوَ الرَّدَاغُ فَإِذَا كَانَ يَرْتَطِخُ فِيهِ الدَّوَابُّ فَهُوَ الْوَجَلُ
 وَاشْدَمْنَهُ الرَّدْعَةُ وَالرَّرْعَةُ وَاشْدَمْنَهُ الْوَرْطَةُ يَقَعُ فِيهِ

الدَّوَابُّ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْهَا ثُمَّ صَارَتْ مِثْلًا لِكُلِّ
شَيْءٍ يَقَعُ فِيهَا الْإِنْسَانُ وَإِذَا كَانَ جِرَاطِيًّا عَلَا فِيهِ
خُصْرَةٌ فِي الْغَضَاءِ فَإِذَا كَانَ مَخْلُوطًا بِالْبَيْنِ فَهُوَ السِّيَاحُ
فَإِذَا جُعِلَ بَيْنَ الْبَيْنِ فَهُوَ الْمِلَاطُ **فصل** في تفصيل أسماء
الطُّرُقِ وَأَوْصَافِهِ عَنِ الْأُمَّةِ الْمِرْصَادِ وَالْجَدِّ الطُّرُقِ
الْوَاضِحِ وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا بِالضَّرَاطِ الْقِرَانِ الْجَادَةِ وَالْمَنْجِ
وَاللَّقَمِ وَالْمَحْجَةِ وَسَطِ الطُّرُقِ الْوَاسِعِ الشَّارِعِ الطُّرُقِ
الْأَعْظَمِ الشَّعْبِ الطُّرُقِ فِي الْخَيْلِ الْخَلِّ الطُّرُقِ فِي الرَّمْلِ
الْمَحْرُوفِ الطُّرُقِ فِي الْأَشْجَارِ وَفِي الْحَدِيثِ عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى
مَحْرُوفِ الْحَجَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ **فصل** في تفصيل أسماء حُفَرٍ
مُخْتَلِفَةٍ لَا مَكْنَةَ وَالْمَقَادِيرِ عَنِ الْأُمَّةِ إِذَا كَانَتْ الْحُقَّةُ
فِي الْأَرْضِ فِي هَوٍّ فَإِذَا كَانَتْ فِي الصَّخْرَةِ فِي ثِقَةٍ فَإِذَا كَانَتْ
لِرَمَى الصَّبِيَّانِ فِيهَا بِالْجُوزِ فِي مَرْدَاةٍ فَإِذَا كَانَتْ لِلنَّارِ فِي
إِرَّةٍ فَإِذَا كَانَتْ فِي الثَّرِيدِ فِي أَنْفُوعَةٍ فَإِذَا كَانَتْ فِي النَّوَاةِ
فِي نَقِيرٍ فَإِذَا كَانَتْ فِي نَحْرِ الْإِنْسَانِ فِي ثَغْرِ فَإِذَا كَانَتْ
عِنْدَ شِدْقِ الْغَلَامِ الْمِلِيحِ وَكَثُرَ مَا يُحْفَرُهَا الصِّبَاكُ فِي
الْغَبَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِذَا كَانَتْ فِي ذَفْنِهِ

فِي النَّوْنَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى صَبِيٍّ مِلِيحٍ فَقَالَ سَبُّوْا
نُونَتَهُ أَيْ سَوِّدُوا مَا لَمْ يَلَا تَصِيْبُهُ الْعَيْنُ **فصل** في
تفصيل الرَّمَالِ الْعِدَابُ مَا اسْتَدَقَ مِنَ الرَّمْلِ اللَّبِيبِ
مَا انْجَدَ مِنْهُ الْحَقْفُ مَا عَوَجَ مِنْهُ الدَّعْصُ مَا اسْتَدَا
مِنْهُ الْعُقْدَةُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ الْهَفْظُ مَا تَرَكَهُ وَتَرَكَتْهُ
السَّقَطُ مَا جُعِلَ يَنْقَطِعُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ الشُّهُورُ مَا اطْمَأَنَّ مِنْهُ
الشَّقِيفَةُ مَا نَقَطَعَ وَعَلَّظَ مِنْهُ الْكَيْبُ وَالْقَامُ مَا أَخَذَ
وَأَنَهَلَ مِنْهُ الْهَيَامُ مَا يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ مِنْهُ الذَّكَاءُ
مَا لَبَدَ مِنْهُ **فصل** في تفصيل أمكنة للناس مُخْتَلِفَةٍ
عَنِ الْأُمَّةِ الْحِجْلَةُ وَالْمِجْلَةُ مَكَانُ الْجُلُولِ الشَّغْرُ مَكَانُ
الْمَخَافَةِ الْمَوْسِمُ مَكَانُ سَوْقِ الْحَبِّ الْمَذْرُسُ مَكَانُ دَرَسِ
الْكُتُبِ الْمَحْفَلُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ الرِّجَالِ الْمَأْتَمُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ
النِّسَاءِ النَّادِي مَكَانُ اجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلْحَدِيثِ وَالشَّمْرِ
الْمَصْطَبَةُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ الْغُرَبَاءِ الْخَانُ مَكَانُ مَبِيتِ
الْمَسَافِرِ الْخَانُوتُ مَكَانُ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ الْحَانَةُ مَكَانُ
التَّسَوُّقِ فِي الْخَمْرِ الْمَاخُورُ مَكَانُ الشَّرْبِ فِي مَنَازِلِ الْخَمَارِ
الْمَشْوَارُ مَكَانُ تَعَرُّضٍ فِيهِ الدَّوَابُّ الْمَعْسَكَرُ مَكَانُ الْعَسْكَرِ

المعركة مكان الحرب المرقم مكان الرقاد المرقم مكان
 البديان الطراز المكان الذي ينسج فيه الثياب الفاخرة
 المربع مكان الخبز في الربيع **فصل** في تفصيل امكنة
 من الحيوان وطن الانسان مراح الابل اصطلح للدواب
 زرب الغنم عرين الاسد وجار الذئب والضبع كنان
 الوحش عيش الطير قرية النمل نافقاء اليربوع كور
 الزناير خلية النمل جحر الضب والحية **فصل** في
 تفصيل اماكن الطيور اذا كان مكان الطير على الشجر فهو
 وكر فاذا كان في كن فهو عيش فاذا كان على وجه الارض
 فهو افحوص والادرجى للنعام خاصة **فصل** في انساب
 ما تقدم في تفصيل بيوت العرب خباء من صوف
 بنجاد من وبر فسطاط من شعر خيمة من غزل قشع من
 جلود طراف من ادم قبة من لبن سترة من مدر
الباب السابع والعشرون في الحجارة التي تتخذ
 ادوات والاث او تجري مجراها في اعمال واجوال مختلفة
 عن الائمة الفهر الحجر يكسره الجوز وما اشبهه و
 يسحق به المسك وما شاكله الصلابة الحجر العريض الذي

يسحق عليه الطيب وكذلك المداك النشفة الحجر الذي
 يدل ذلك به الاقدام في الحمام الربعة الحجر الذي يرتفع لجرية
 القوق المسن الحجر الذي يسن به الحديد اي يتجدد الملطأ
 الحجر الذي يدق به في المهراس المرداس الحجر الذي يرمى به
 في البئر ليعلم ابهاماء ام لا الطرار الحجر المجدد الذي يقوم
 مقام السكين الحمة حجر من جوار المناسك الرضاخر
 حجر الدق النيلة حجر الاستنجاء الرضفة الحجر الذي يحث
 فيكتب عليه اللهم النصب حجر كان ينصب ويصعب عليه
 الدماء للاوثان وقد نطق به القرآن **فصل** في ترتيب
 مقادير الحجارة على القياس والتفريب اذا كانت صغيرة
 فهي حصاة فاذا كانت كالجوزة فهي منبلة فاذا كانت اعظم
 منها وصليت للفذف فهي مفذاف ورجمة فاذا كانت
 مثل الكف فهي سير فاذا كانت اعظم منها فهي فخر ثم
 جند ثم جلد ثم صخرة **فصل** في ذكر حجارة مختلفة
 الكيفية عن الائمة اليرمع حجارة بيض تلعب في الشمس
 وكذلك اليلع البصرة حجارة رخو المرو حجارة بيض
 الموه حجارة الرخام الرضاخر حجارة تترصض على وجه

الارض اى لا تثبت الصفائح الحجارة العراض السلام
الطوال الصيغود الضخمة الشديدة وكذلك الصفا و
الصفوان الكذبة الحجر تستر الارض ويبيده الحفر
الصيدا حجر ايضا يتخذ منه البرام اى القدر المتخذ من الحجر
الباب الثامن والعشرون في التبت والزرع
فصل في ترتيب النبات من لدن ابتدائه الى انتهائه
عن الائمة اول ما يبدو والنبت فهو بارض فاذا تحرك
قليلا فهو حميم فاذا عم الارض فهو عيم فاذا اصفر ويس
فهو هائج فاذا كان بعضه يابس وبعضه اخضر فهو شيط
فاذا تهشم وتحطم فهو هشيم وحطام **فصل** في ترتيب
احوال الزرع عن الائمة مادام الزرع في البذر فهو حبت
فاذا افشق الحبت عن الورقة فهو الفرح والشط فاذا
طلع رأسه فهو الحقل فاذا طال وغلظ قيل استأسد
فاذا ظهرت قصبة قيل قصب فاذا ظهرت فيه السنبلة
قيل سنبل ثواكل واحسن من هذا الترتيب قول الله جل و
عز ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع
اخرج شطاء فازرعه فاستغلظ فاستوى على سوفه قال

الزجاج ازر الصغار الكبار حتى استوى بعضها ببعض وقال
غير ساوى الفراخ الطوال فاستوى طولها قال ابن الاعراب
اشطأ الزرع اذا فرخ واخرج شطاء اى فراخه فازرعه اى
فأعانه **فصل** في فصل النخل وطولها عن الائمة اذا
كانت الخلة صغيرة فهي الفسيلة والردية فاذا كانت قصيرة
سناها اليد في القاعد فاذا كان لها جذع فهي الجبارة
فاذا ارتفعت عن ذلك فهي العيدانة فاذا زادت فهي
الباسقة فاذا انتهت في الطول مع اخداد فهي السحوف
فصل في تفصيل ساير نفوتها عن الائمة اذا كانت
الخلة على الماء فهي كارة فاذا كانت ندرية في اول النخل فهي
بكور فاذا كانت تحمل سنة وسنة لا تحمل في سنها فاذا
دقت من اسفلها وانجرد كرها فهي صبور فاذا مالت
فجعل لها ما تعتمد عليه فهي رجبية **الباب**
التاسع والعشرون فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية و
الفارسية **فصل** في سياقة اسماء فارسيها منسية
وعربيها مستعملة الكف الساق الفراش الوزان
الكيال المساح البياع الدلال الصراف البقال الخمال

القصاب البطار الرأب الطرار الحراط القواد الامير
 الخليفة الوزير الحاجب القاضي صاحب الخبر الوكيل
 السقا الساقى الشراب الدخل الخرج الحلال الحرام البركة
 الجوض العدة الصواب الخطا الطبيعة الوسوسة محمد
 الكساد العارية النصيحة الضورة النداء الجور الغالية
 الخلوو اللخلعة الحنا الحجة المفنعة الدراعة الازار
 اللجاف المضربة الحدة الفاخرة القمرى اللفلق الخط
 القلم المداد الحبر الكتاب الصندوق الحقة الرتبة المقدمة
 السقط الخرج السفن اللهو القمار الجفا الوفاء الكرسى
 الففص الحلقمة المثقلة المجرة المزراق الحربة الذبوس
 الذواة المرفع الفتيحة الكلبان الففل المنجنيق العرادة
 الركاب العلم الطبل اللوا البوق العاشية الفطرى
 الجبل البرقع الشكال العنان الجنيبة المنفل الغذاء الجلوا
 القطايف القلية الهرمية العصيدة المزوق الفيت
 الثقل النطع الطراز الرداء الرنا الفلك المشرق المغرب
 الطالع الشمال الجنوب الصبا الدبور الابله الاحمق البيل
 الحطيف الظريف الجلاذ السياف العاشق الجلاب

ف يناسبه في اسماء عربية تعذر
 فارسية اكثرها الزكوة الحج المسلم المؤمن الكا
 الفاسق الجنب القران الاقامة التيمم المنعة
 الطلاق الظهر ابليس السجين الغسلين الضريح
 الزقوم التسنيم الايلاء القبلة الحجاب المنان
 الحبت الطاغوت التسبيل هاروت ماروت
 ياجوج ماجوج منكر نكير **ف** في ذكر اسماء
 قديمة في لغتي العرب والفريسي على لفظ واحد النور
 الخمر الزمان الدين الكمر الدينار الدرهم
ف في سياقة اسماء تفردت بها الفرس
 دون العرب فاضطرت العرب الى تعريبها او تركها كما
 هي فمنها من الاواني الكوز الابريق الطشت الجوان
 الطبق القصعة السكرجة ومن الملابس السمور
 الراختج التاخج الديباج السندس السجاب
 القاقم الفك الدلق الخز ومن الجواهر الياقوت
 الفيروزج الجاذق البلور ومن الوان الخمر السמיד
 الدرمك الجردق الجرمازج الكعك ومن الوان

الطبخ السكاج الذوغباج النار باج الزربا
 الاسفيد باج الداجيراج الطبايح الجرد باج الروق
 الهلام الخامير الجوزاب الزماورد ومن الحلو
 الفالودج الجوزنج اللوزنج البقرنج ومن الانجا
 الجلاب الجلبين الميبه ومن الافاويه الدارصينه
 الفلفل الكرويا الزنجيل الخولجان ومن الطيب
 المسك العنبر الكافور الصندل الفلفل السنبل
فصل فيما حاضرت به مما شبه بعض الائمة
 الى اللغة الرومية الفردوس البستان القسطاس
 الميزان السججل المرآة البطاقة رقعة فهارم المناع
 القرسطون القبان الأسطلاب معروف القطار
 الجبذ القسطل الغبار القبرس اجود الخاسل الفسطا
 اثنا عشر الف اوقية من الفضة الطريق القايد القرا
 الاجر ويقال هي الطرايق واحدتها قرمد الترياق دواء
 السموم الفطر معروفة القيطون البيت الشنوي
 الخندقون والرساطون والاسفند اشربة على صفا
 النفرس والقولنج معروفان وسال علي بن ابي طالب عليه

السلم شوخا مسالة فاجاب بالصواب فقال له قالو
 اي اصبحت بالرومية **الباب الثامن**
 في فنون مختلفة الترتيب في الاسماء والافعال والاصا
فصل في سياقة اسماء النار عن ثعلب عن ابن
 الاعرابي الصلاء السكن الضمة الحرق والحمة
 الحجيم الشعير الوحي قال وسالت ابن الاعرابي عن
 الوحي فقال الملك فقلت ولم يسمى الملك الوحي فقال
 الوحي النار فكان الملك مثل النار يضرب وينفع
فصل في تفصيل احوال النار ومعالجتها وتربيتها
 عن الائمة اذا لم يخرج الرند النار عند القدح قيل
 كبا يكو فاذا ضرب ولم يخرج قيل صلد يصلد
 فاذا اخرج النار قيل اوري يوري فاذا القى عليها
 ما يحفظها ويذكيها قيل شيعتها واثبتها فاذا عوت
 لثلب قيل حضاتها وارثها فاذا جعل لها مذبح
 تحت القدر قيل سخوتها فاذا زيد في ايقادها واشعاها
 قيل اججتها فاذا اشد اججها فهي حارحة فاذا سكن
 لها لم يطفأ حرها فهي خامدة فاذا طفت البتة

فهي هامة فاذا صارت رمادا فهي هابية **فصل**
 في الدواهي وقد جمع جمع بن الحسن من اسمائها ما يزيد
 على اربعة ائمة وذكر ان تكاثر اسماء الدواهي من احدى
 الدواهي ومن العجايب ان ائمة وسمت معنى واحدا ثانيا
 من الالفاظ وليست سياقتها كلها من شرط هذا الكنا
 وقد رتب منها ما انتهت اليه معرفتي فمنها ما جاء على
 فاعلة يقال نزلت بهم نازلة ونايية وجادئة ثم آبد
 وداهية وباقية ثم بايقة وحاطمة وصاححة
 ومنها ما جاء على التصغير جاء بالزيق والاريق ثم
 الدويمة والخويخية ومنها ما جاء مردفا بالنون جاء
 بالامرين والاقورين والذرخين والجوكرين ومنها
 ما جاء بالعضية والافيكية ثم بالفلق والفلفة ومنها
 ما جاء بالعنففير والخنففيق ثم بالدرديس والقطير
 ومنها وقعوا في ورطة ثم رقة ثم دوة ونوطة ومنها
 وقعوا في سلاجمل واذني عناق ثم قرى جمار ثم فاست
 الكلب ثم في صماء الغبر ثم في احدى نبات طبق
 ثم في ثلاثة الاثافي ثم في وادي ضلل **فصل**

75
 تفسيم الوصف بالبعد مكان سحيق في عميق
 رجع بعيد دارنا زجة شأو مغرب نوى شطون
 سفر شاسع بلد طروح **فصل** في تفصيل اسماء
 الاجر العقر اجرة بضع المرافة اذا وطئت بشبهة
 الشكم اجرة الحجام وفي الحديث انه صلى الله عليه
 واله لما حجه اطببه قال اشكموم الجلولان جزء الكا
 البسلة اجرة الراقي الجغل اجرة الفيح وغيره الخراج
 اجرة العامل الجذرا اجرة المغني وهو دخيل البركة
 اجرة الطحان عن ابن الاعراب الراشن الدستاران عن
 النضر بن شميل **فصل** في العطايا والهدايا الخذا
 عطية المبشر العراضة هدية يهديها القادم من
 سفر المصافحة هدية العامل الاثاوة هدية الملك
 المشكة العطية ائداء فاذا كانت جزاء فهي شكر
فصل في العموم والخصوص البغض عام الفرك
 ما بين الزوجين خاص النشهي عام والوجم للجمل
 خاص النظر الى الاشياء عام والشيم الى البرق خاص
 العجز عام والعجينة للمرافة خاصة الذنب عام الذنابي

للفرس خاصة التحديث عام السمر بالليل خاص
السير عام السرى ليل خاص النوم في الاوقات عام
القبولة نصف النهار خاص الطلب عام التوخي في
الحير خاص الحرب عام الإباق للعبيد خاص الخدمة
عامه السدانة للبيت خاصة الرايحة عامة الفئاد
للشوا خاص العدو للحيوان عام والعسلان للذب
خاص الوكر للطير عام والادجي للنعام خاص
الظلع لما سوى الانسان عام الجمع للضيع خاص

فصل في تقسيم الخروج خرج الرجل من داره
برز الشجاع من مكنه اسفل فلان من بين القوم نفقه
من امر كنا مرق السهم من الرمية فسقت الرطبة من
قشرها فاجت منه ريح نور التبت اذا خرج زهره
قلس الطعام اذا خرج من الجوف الى الفم صبا فلان اذا
خرج من دين الى دين تملصت السمكة من يد الصايد
اذا خرجت منها **فصل** فيها يختص من ذلك بالاعضاء
الحجوظ خروج المقله وظهورها من الحجاج الدلع خروج
اللسان من الشفه الإندجاق خروج البطن البحر خروج

السرة **فصل** يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج
والظهور نجم قرن الشاة فطرناب البعير صاب
ثنية الصبي نهش دوى الجارية طلع البدر نبع الماء
نفع الشاعر أو شم النبت بثر البثر حتم الرغب

فصل في تقسيم استخراج الشيء من الشيء نبت
البئر اذا استخرج ترابها استنبط البئر اذا استخرج
ماؤها مري النافه اذا استخرج لبنها ذبح فاره المسك
اذا استخرج ما فيها نفس الشوكه من الرجل اذا استخرجها
منها تمخ العظم اذا استخرج مخه عصر الزيتون اذا
استخرج عصارته فسل اللحم من القدر اذا استخرجته منها
استحضر الفرس اذا استخرج حصره سطا على النافه
اذا دخل دين في رجليها فاستخرج ولدها مسط النافه
اذا استخرج بماء الفحل من رجليها وذلك اذا ضربها
فيل النيم وهي كزيمه عن الاصبعي وابي عبيد

فصل في انزاع الشيء من الشيء واخذه عن
الائمة كسط البعير سلخ الشاة سمط الحروف
سحف الشعر كسح الثلج بشر الاديم اذا خدش ثنه

جَلَفَ الطَّيْنُ عَنْ رَأْسِ الدَّنِ إِذَا اخَذَ مِنْهُ سَيَّحَ الطَّيْنُ
عَنِ الْأَرْضِ عَرَقَ الْعِظَمُ إِذَا اخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ طَفَحَ
الْفِدْرُ إِذَا اخْتُطِفَتْ أَحْتَا وَهِيَ زَبْدُهَا وَمَا غَلَا مِنْهَا هـ
فصل في أوصاف تختلف معانيها باختلاف
الموصوف بها سَيَّفُ كَهَامٌ أَيْ كَلِيلٌ عَنِ الضَّرْبِيَّةِ
لِسَانُ كَهَامٌ عَمِيٌّ عَنِ الْبَلَاغَةِ فَرَسُ كَهَامٌ بَطِيٌّ عَنِ الْغَاثِ
الْمَسِيحُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي لَا مَلَا حَةَ لَهُ وَمِنَ الطَّعَامِ الَّذِي
لَا يُلِجُ فِيهِ وَمِنَ الْفَاكِهِ مَا لَا طَعْمَ لَهُ الْأُدْمُ مِنَ النَّاسِ
السُّودُ وَمِنَ الْأَبْلِ الْبَيْضُ وَمِنَ الظُّبَا الْخُمْرُ الصَّلُودُ
مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا يَغْرِقُ وَمِنَ الْقُدُورِ الَّتِي يُبْطِئُ غَلْيَانُهَا
وَمِنَ الزُّنُودِ الَّذِي لَا يُورِي الْأَعْزَلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي
يُخْرِجُ إِلَى الْقِتَالِ بِلَا سِلَاحٍ وَمِنَ السَّحَابِ الَّذِي لَا مَطَرُ فِيهِ
وَمِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي يَغْزِلُ ذَنْبَهُ **فصل** في تقسيم
الجمع جمع المال جِئَ الْخَرَجُ كَتَبَ الْكِتَابَةَ قَشَّ
الْقَاشَ أَصْحَفَ الصُّحُفَ قَرَى الْمَاءُ فِي الْخَوْضِ صَرَى
الذَّبْنُ فِي الضَّرْعِ عَقَصَ الشَّعْرَ عَلَى الرَّأْسِ ضَفَنَ الشَّيْأَ
فِي سِرْجِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَوْذُ

عَلَيَّا جِئَ رَكِبَ وَضَفَنَ شَيْأَهُ فِي سِرْجِهِ **فصل**
يناسبه الْكَتَبُ جَعَلَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَمِنْهُ كَتَبَ الْكُتُبَ
لأنه يجمع حرفاً إلى حرفٍ وَكَتَبَ الْكُتَابَ إِذَا جَعَلَهَا وَ
كَتَبَ السِّفَا إِذَا خَرَزَهُ وَكَتَبَ النَّافَةَ إِذَا صَرَّهَا وَكَتَبَ
الْبَغْلَةَ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ شَفَرَيْهَا بِحَلْفَةٍ **فصل** في تقسيم
المنع حَرَمَ فَلَانًا إِذَا مَنَعَهُ الْعَطَا ظَلَفَ النَّفْسَ إِذَا
مَنَعَهَا هَوَاهَا فَطَمَ الصَّبِيَّ إِذَا مَنَعَهُ اللَّبْنَ جَلَا الْأَبْلَ إِذَا
مَنَعَهَا الْمَاءَ طَرَفَهَا إِذَا مَنَعَهَا الْكَلَاءَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ هـ
فصل في الجَبَسِ حَقَنَ اللَّبْنَ قَصَرَ الْجَارِيَةَ
جَبَسَ اللَّصَّ دَجَنَ الشَّاةَ كَثَرَ الْمَالُ صَرَبَ الْبَوْلَ هـ
فصل في السَّقُوطِ ذَرَأْنَا بَابُ الْبَعِيرِ هَوَى النَّخْمُ
انْفَضَّ الْجِدَارُ خَرَّ السَّقْفُ طَاحَ الْقَصُ **فصل**
في المَقَاتِلَةِ الْمَاصِعَةُ بِالشَّيْئِ الْمُدَاخِشَةُ بِالرَّمَا
الْمُضَارِبَةُ بِالْفِئَاءِ الْوُجُوهُ الْمُطَارِدَةُ أَنْ يَجْلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
عَلَى الْآخَرِ الْمُجَاحِشَةُ أَنْ يَدَافِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ نَفْسِهِ
لِلْمُكَافَاحَةِ الْمَقَاتِلَةُ بِالْوُجُوهِ لَيْسَ دُونَهُمَا تَرْسٌ وَلَا غَيْرُهُ
الْمُكَافَاحَةُ الْمُجَاهَرَةُ بِالْمُمَارَسَةِ الْأَسْطَرْدَانُ يَهْزُمُ الْفَرَسَ

من قرنه كانه ينحيز الى فئة ثم يكر عليه وينهر الفصة
لمطار دونه **فصل** الا لآ الشمس والقمر لمعان
الشراب والصبح بصيص الدر والياقوت ويصر
المسك والعنبر بريق السيف نالق البرق زيف
اللون والشعر زجيج النار وهيصها عن ابن الاعراب
فصل في تقسيم الارضاع طما الماء منع النبا
سطع الطيب والصبح نصح الغيم حلق الطائر ارفع
الصراخ طمع البصر **فصل** في تقسيم الصعود صعد
في السطح رقى في الدرجة علا في الارض توغل في الجبل
اقتحم العقبة قرع الائمة تسئم الدابة تسلق الجدار
فصل في تقسيم التمام والكمال عشرة كاملة
نعمة سابعة حول مجرّم شهر كريت عن الاصمعي و
غيره ألفصتم درهم وافر رغيث جادر عن زيد
خلق عجم شاب عنب اذا كان ثام الشباب عن
ابي عمرو **فصل** في تقسيم الزيادة اقمر الهلال نما
المال مد الماء ربا التبت زكا الزرع اراع الطعام
من الزرع وهو الزيادة **القسم الثاني** في مجاري كلام

العرب وسنّها والاستشهاد بالقران على اكثرها
فصل في تقديم المؤخر وناخير المقدم العرب تبدأ
بذكر الشيء والمقدم غيره كما قال الله جل وعز يا مريم
افئني لربك واشجدي واركعي مع الراكعين وكما قال
فمنكم كافر ومنكم مؤمن وكما قال تعالى وهو الذي خلق
الليل والنهار وكما قال عز من قائل هب لمن يشاء انا
وهب لمن يشاء الذكور وكما قال حسان بن ثابت في
ذكر بني هاشم بهليل منهم جعفر وابن امة علي
ومهم احمد المتخير بهليل اي اخيار منصرفون في الدنيا
وكما قال الصلتان العبدى وملئنا الشا مسلمون
على دين صديقنا والنبى **فصل** يناسبه في
التعدي والناخير العرب تقول اكرمني واكرمه نقد
اكرمني زيد واكرمه كما قال تعالى حكاية عن ذي القرنين
اتوني افرغ عليه قطرا ونفدين اتوني قطرا افرغ عليه
وكما قال عز وجل الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجا قيما نفدين انزل على عبده الكتاب
قيما ولم يجعل له عوجا وكما قال امرؤ القيس ولوان ما

اسغى لادنى معيشة كفاى ولم يطلب قليل من المال
 نفدين كفاى قليل من المال ولم يطلبه وكما قال طرفة
 وكترى اذا نادى المضاف مجنبا كذب الغضائيه
 المنزود ونفدين كذب الغضائيه المنزود ونفدين
 ذوالرمة كان اصوات من ايعالهن بنا واجر الميسر
 انفاض الفرائج ونفدين كان اصوات واجر الميسر
 من ايعالهن بنا انفاض الفرائج وكما قال المتنبي ابو الطيب
 حملت اليه من لسانى حديقه سفاها الحجي سقى الريا
 السجايب ونفديره سقى السجايب الرياض **فصل**
 في اضافة الاسم الى الفعل هي من سنن العرب اذ تقول
 هذا عام يغاث الناس وهذا يوم يدخل الامير وفي القرا
 رب انظرني الى يوم يبعثون وقال عز ذكره هذا يوم لا
 ينطقون وفي الخبر ان المريض يخرج من مرضه كهوم وكذنه
 امه **فصل** في الكناية عما لم يذكره من قبل العرب
 تقدم عليها توسعا وافتارا واخصارا ثقة بفهم المخاطب
 كما قال الله تعالى كل من عليها فان اي من على الارض وكما قال
 حتى توارت بالحجاب يعنى الشمس وكما قال كلا اذا بلغت

التراقى يعنى الروح فكفى عن الارض والشمس والروح
 من غير ان جرى ذكرها وقال حاتم الطائي اما وى
 ما يعنى الشرا عن الفنى اذا حشرجت يوما وضاق بها
 الصدد يعنى اذا حشرجت النفس قال درعيل
 ان كان ابرهيم مضطلعا بها فلتصلح من بعد الخارق
 يعنى الخلافة ولم يمتها فيما قبل وقال عبد الله بن المعشر
 وندمان دعوت فميت نجوى وسلسلها كما انخرط
 العقيق يعنى وسلسل الخمر ولم تجر ذكرها **فصل**
 في الاختصاص بعد العموم العرب تفعل ذلك فتذكر
 الشئ على العموم ثم تخص منه الافضل فالافضل فتقول
 جاء القوم والرئيس والفاضى وفي الفران حافظوا على
 الصلوات والصلوة الوسطى وقال تعالى فيها فاكهة
 ونخل ورمان وانما افرد الله الصلوة الوسطى من الصلوات
 وهي داخلة في جملتها وافرد التمر والرمان من جملة الفاكهة
 وهي منها للاختصاص والتفضيل كما افرد جبرئيل و
 ميكائيل من الملائكة فقال عز ذكره من كان عدوا لله
 وملائكته ورسله وجبرئيل وميكائيل **فصل** في

ضد ذلك قال الله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني
 والقرآن العظيم فحضر السبع ثم أتى بالقرآن العام بعد
 ذكره آياتها **فصل** في ذكر المكان والمراد به من فيه
 العرب نفعل ذلك قال الله جل وعز وإلى مدين آخاهم
 شعباً أي أهل مدين وكما قال حميد بن ثور قصيداً
 تستحل الرواة نشيدها ويلها من لا عيب الحسي
 يعرض عليها الشيخ إيهام كفه ويجزى بها أحياءكم و
 المقابر أي أهل المقابر والعامّة تقول أكلت قدرًا طيبة
 أي ما فيها وكذلك قول الخاصة شربت كأساً **فصل**
 فيما ظاهره أمر وباطنه زجر هو من سنن العرب إذ تقول
 إذا لم تستح فاصنع ما شئت وفي القرآن اعلموا ما شئتم
 وقال ومن شاء فليكفر **فصل** في الجمل على اللفظ
 لا المعنى للمجاورة العرب نفعل ذلك فنقول جحر ضب
 خرب والخرب نعت الجحر لأنعت الضب ولكن الجوار
 عمل عمله كما قال امرؤ القيس كأن ثبيراً في عرانيب وبله
 كبير أناس في بخاد مرمّل والمزمل نعت الشيخ لأنعت
 البخاد وحقه الرفع ولكنه خفضه للجوار وكما قال

الآخر ياليت شجنت في الوغى مثلاً سيفاً و
 رنجاً والرنج لا ينفلد وإنما قال المجاور نه السيف في
 الفران فاجمعوا أمركم وشركاءكم ولا يقال اجمعت
 الشركاء وإنما يقال جمعت شركائي واجمعت أمري وإنما
 للمجاورة وكما قال النبي صلى الله عليه واله إرجعن ما زورات
 غير ما جورات وأصلها مؤزورات من الوزرون لكن
 أجزاها مجرى المجورات للمجاورة بينهما وكقولهم الغدايا
 والعشايا ولا يقال الغدايا إذا فردت عن العشايا لأنها
 الغدوات والعامّة تقول جاء البرد والأكسية و
 الأكسية لا تجي ولكن للجوار خفة في كلام العرب
فصل يناسبه ويقاربه العرب تسمى الشيء باسم
 غيره إذا كان مجاوراً له أو كان منه بسبب كسميتهم المطر
 بالسماء لأنه منها ينزل وفي القرآن يرسل السماء عليكم
 مياذاً أي المطر وكما قال جل ذكره إني رأيت عصاراً
 أي عنباً ولا خفاء بمناسبتها وكما يقال عفيف الأزار
 أي عفيف الفرج في أمثالها كقوله من سنن العرب
 وصف الشيء بما يقع فيه أو يكون منه كما قال تعالى في يوم

عاصف أي يوم عاصف الريح وكما نقول ليل نائم أي
يُنام فيه وليل ساهر يُسهر فيه **فصل** في اجراء
ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى بني آدم ذلك من
سنن العرب كما نقول اكلوني البراغيث وكما قال جل وعز
يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطنكم سليمان و
جنوده وهم لا يشعرون وكما قال تعالى والله خلق كل دابة
من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
ومنهم من يمشي على اربع ويقال انه يقال ذلك تغليباً لمن
يمشي على رجلين وهم بنو آدم ومن سنن العرب تغليب ما
يعقل على ما لا يعقل كما تغلب المذكور على الموث اذا اجتمعا
فصل في الرجوع من المخاطبة الى الكناية ومن الكناية
الى المخاطبة والعرب تفعل ذلك كقول النابغة
يا دارمية بالعلياء فالتسداقوت وطال عليها سالف
الابد فقال يا دارمية ثم قال اقوت وكما قال جل ذكره حتى
اذا كنتم في الفلك وجرت بهم برح طيبة وكما قال الحمد لله
رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد وايا
نسئع فرجع من الكناية الى المخاطبة كما رجع في الاية المنقذ

من المخاطبة الى الكناية **فصل** في الجمع بين شيئين
ثم ذكر احدهما في الكناية دون الآخر والمراد به كلاهما
من سنن العرب ان نقول رايت عمراً وزيداً وسلمت عليه
اي عليهما كقوله تعالى الذين يكتزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله ونفدوا الكلام ولا ينفقونها
وقال تعالى واذا راوا تجارة اوطوا انفضوا اليها ونفدوا
انفضوا اليها وقال جل جلاله والله ورسوله احق ان
يرضخ والمراد يرضونها **فصل** في جمع شيئين من
اشين من سنن العرب اذا ذكرت شيئين من اشين لم يجر
مجري الجمع كما يقال عند ذكر العمرين والحسنين وكما قال
والسارق والسارفة فاقطعوا ايديهما ولم يقل ايديهما
فصل في جمع الفعل عند تقديم الاسم وما تفعل
العرب ذلك لانه الاصل ونقول جاؤني بنو فلان واكلوا
البراغيث وقال الشاعر رَأَيْنَا الْغَوَاثِي الشَّيْبَ
لَا حَ بَعَارِضِي فَأَعْرَضَنِي عَنِ الْخُدُودِ النَّوَاضِرِ
وقال اخر نَتَجَّ الرِّبْعُ مَحَاسِنَا الْقِيَمَ نَاغِرُ السَّجَا
وفي الفران واسرروا التجوى الذين ظلموا وقال جل

ذكر ثم عموا وصموا كثير منهم **فصل** في اقامة
 الواحد مقام الجمع هي من سنن العرب اذ تقول قررنا
 به عينا اي اعينا وفي القران فان طين لكم عن شيء
 منه نفسا اي انفسا وقال تعالى ثم يخرجكم طفلا اي
 اطفالا وقال جل اسمه وكرم من ملك في السموات
 والارض لا تغني شفاعتهم شيئا ونفدين وكرم ملائكة
 في السموات وقال عز وجل وانهم عدو لي الارب
 العالمين وقال تعالى لا نفرق بين احد منهم والثقيف
 لا يكون الا بين اثنين والثقيف لا نفرق بينهم وقال تعالى
 يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن وان كنتم
 جنبا فاطهروا وقال عز وجل والملائكة بعد ذلك
 ظهير ومن هذا الباب سنة العرب ان يقولوا للرجل
 العظيم والملك الكبير انظروا في امري لان السادة
 والملوك يقولون نحن فعلنا وانا امرنا فعلى قضية هذا
 الابتداء يخاطبون في الجواب كما قال الله عن حصه المو
 رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فاقص **فصل** في امر
 الواحد بلفظ الاثنين تقول العرب افعلوا ذلك والحنا

82
 واحد كما قال الله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد
 وهو خطاب لما لك خازن النار وكما قال الاعشى
 وصل على حين العشيات والضحى ولا تعبد الشيطان
 والله فاعبدا ويقال انه اراد فاعبدن فقلب التون
 الفا وكذلك ايضا في قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار
 عنيد **فصل** في الجمع يراد به الواحد من سنن العرب
 الايتان بذلك كما قال الله تعالى ما كان للمشركين ان
 يعمروا مساجد الله وانما اراد المسجد الحرام وقال جل
 اسمه واذا قلتم نفسا فاذا راىتم فيها وكان الفانل واجدا
فصل في الفعل ياتي بلفظ الماضي وهو مستقبل
 بلفظ المستقبل وهو ماض قال الله تعالى اتى امر الله
 فلا تستعجلوه اي ياتي وقال جل اسمه فلا صدق ولا
 صلى اي لم يصدق ولم يصل وقال عز من قائل وذكر
 الماضي بلفظ المستقبل فلم تفلحوا انبياء الله من قبل
 اي فلم قلتم انبياء الله وقال تعالى واتبعوا ما سئلوا
 الشياطين اي ما نلت وقد ياتي كان بلفظ الماضي
 ومعنى المستقبل كقول الشاعر فادركت من قد كان

قَبْلِي وَلَمْ أَدْعَ لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي الْقَصَائِدِ مَصْنَعًا
 أَيْ مَنْ يَكُونُ بَعْدِي وَفِي الْقُرْآنِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
 أَيْ كَانَ وَيَكُونُ وَهُوَ كَائِنُ الْآنَ جَلَّ شَأْؤُهُ وَتَقَدَّسَتْ
 أَسْمَاؤُهُ **فصل** في المفعول بلفظ الفاعل نقول
 الْعَرَبُ سِرْكَاتِمُ أَيْ مَكْنُومٌ وَمَكَانُ عَامِرٍ أَيْ مَعْمُورٌ وَ
 فِي الْقُرْآنِ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَيْ لَا مَعْصُومَ وَقَالَ
 جَلَّ شَأْؤُهُ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ أَيْ مَدْفُوقٍ وَقَالَ تَعَالَى
 فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ أَيْ مَرْضِيَةٍ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ حَرَمًا
 آمِنًا أَيْ مَأْمُونًا فِيهِ وَقَالَ حَرِيرٌ إِنَّ الْبَلِيَّةَ مَنْ تَمَلَّ
 كَلَامَهُ فَانْفَعُ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ أَيْ مِنْ حَدِيثِ
 الْمَوْقِ **فصل** في الفاعل بلفظ المفعول ذلك
 كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَاتِيًا أَيْ آتِيًا كَمَا قَالَ
 حُجَابًا مَسْتُورًا أَيْ سَائِرًا **فصل** في إخراج الاثنين
 مَجْرَى الْجَمْعِ قَالَ الشَّعْبِيُّ فِي كَلَامٍ لَهُ فِي مَجْلِسِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 مَرْوَانَ رَجُلَانِ جَاءُوْنِي فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِمَنْتَ يَا شَعْبِيُّ
 فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَنْتَ مَعَ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى هَذَانِ
 خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلَّهِ دَرَكُ

يَا فُقَيْهَ الْعَرَاقِينَ فَقَدْ شَفَيْتَ وَكَفَيْتَ **فصل**
 في إقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول نقول
 الْعَرَبُ هَذَا رَجُلٌ عَدْلٌ أَيْ عَادِلٌ وَرِضَى أَيْ مَرْضَى
 وَبَنُو فُلَانٍ لَنَا سَلِمٌ أَيْ مُسَالِمُونَ وَحَرْبٌ أَيْ مُحَارِبُونَ
 وَفِي الْقُرْآنِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَيُقَالُ لِلتَّقْدِيرِ
 وَلَكِنَّ الْبِرَّ بِرٌّ مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَأَضْمَرَ ذَكَرَ الْبِرَّ وَحَذَفَهُ
فصل في تذكير المؤنث وثاني المذكر في الجمع هما
 مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ سُتَيْقٌ فِي الْمَدِينَةِ
 وَقَالَ تَعَالَى قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا **فصل** في حمل
 اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث وثاني المذكر من
 سُنَنِ الْعَرَبِ تَرَكَ حَكَمَ الظَّاهِرِ فِي الْلفظِ وَجَمَلَهُ عَلَى مَعْنَى
 الْإِنْسَانِ أَوْ مَعْنَى الشَّخْصِ قَالَ الشَّاعِرُ مَا عِنْدَنَا إِلَّا
 ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ مِثْلُ النُّجُومِ ثَلَاثُ لَأَتُ فِي الْحِنْدِسِ وَقَالَ
 عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ فَكَانَ مَجْنِي دُونَ مَنْ
 كُنْتُ أَتَقِي ثَلَاثَ شُخُوصٍ كَأَعْيَانٍ وَمُعَصَّرٍ فَمِثْلُ ذَلِكَ
 عَلَى أَنَّهُمْ نِسَاءٌ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ لِقَوْمٍ وَكَانُوا هُمُ الْمُنْفِقِينَ
 شَرَابَهُمْ قَبْلَ تَفَادِهَا فَأَنْشَأَ الشَّرَابَ لِمَا كَانَ لِلْخَمْرِ فِي الْمَعْنَى

وهي مؤنثة كما ذكر الكف وهي مؤنثة في قوله
 أَرَى رَجُلًا سَيْفًا كَأَنَّمَا يَضُمُّ إِلَى كَشِيئِهِ كَفًا مَخْضُنًا
 فحمل الكلام على العضو وهو مذكر وكما قال الآخر
 يَا ابْنَهَا الرَّكْبُ الْمَرْجِي مَطِيَّةً سَابِلَ بَنِي إِسْدٍ مَاهِنًا
 أَي مَاهِنًا الْجَلْبَةَ وَقَالَ الْآخَرُ مِنَ النَّاسِ إِنْسَانًا
 دَنَيْتَنِي عَلَيْهِمَا مَلِيَّانِ لَوْ شَاءَ لَقَدْ قَضَيْتَنِي
 خَلِيلِي أَمَّا أُمُّ عَمْرٍو فَوَاحِدٌ وَأَمَّا عَنِ الْآخَرَى فَلَا تَسْلَا
 فحمل المعنى على الإنسان أو على الشخص وفي القرآن وَأَعْنَدْنَا
 لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا وَالتَّعْيِيرُ مَذْكُورٌ ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ
 مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ حُمْلَهُ عَلَى النَّارِ فَانْتَبِهْ وَقَالَ عَزَّاسُهُ
 فَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا وَلَمْ يَقِلْ مَيِّتَةً لِأَنَّهُ حَمَلَ عَلَى الْمَكَانِ
 وَقَالَ حَلَّ ذِكْرُ السَّمَاءِ مُنْفَطِرٌ بِهِ فَذَكَرَ السَّمَاءَ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ
 لِأَنَّهُ حَمَلَ الْكَلَامَ عَلَى السَّقْفِ وَكُلُّ مَا عَلَاكَ فَاطْلَكَ فَهُوَ
 سَمَاءٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **فصل** في حفظ النوارن للعرب تزيد
 ويحذف حفظًا للنوارن وإثباتًا له أَمَّا الزِّيَادَةُ فَكَمَا قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا وَكَأَنَّ تَعَالَى فَاضْلُونَا
 السَّبِيلَا وَأَمَّا الْحَذْفُ فَكَمَا قَالَ جَلَّ اسْمُهُ وَاللَّيْلُ إِذَا تَبَيَّرَ

وَقَالَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَيَوْمَ الشَّارِدِ وَيَوْمَ التَّلَاقِ وَكَأَنَّ
 لِبَيْدٍ أَنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرَ نَقْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْتِي عَجَلٌ
 أَيْ وَعَجَلِي وَكَأَنَّ الْإِعْشَى وَمِنْ شَأْنِي كَأَسْفٍ
 وَجْهُهُ إِذَا مَا انْتَسَبَتْ لَهُ أَنْ كَرَنَ أَيْ أَنْ كَرَنِي **فصل**
 في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر
 الْعَرَبُ يَقُولُ مَا فَعَلْتُمَا يَا فُلَانُ وَفِي الْقُرْآنِ فَمِنْ رَبَّنَا
 يَا مُوسَى وَفِيهِ فَلَا يُخْرِجُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْفَى خَاطِبُ
 آدَمَ وَجَوَارِثُ نَصْرٍ عَلَى أَمَامِ الْخَطَابِ عَلَى آدَمَ وَأَعْقَلَ
 جَوَارِثُ **فصل** في إضافة الشيء إلى نفسه هي مِنْ
 الْعَرَبِ أَنْ يَقُولَ صَلَوَاتُ الْأُولَى فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ وَ
 كِتَابُ الْكَامِلِ وَحِمَادٌ عَجْرَدٌ وَعَنْفَاءٌ مَغْرِبٌ وَ
 يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَفِي الْقُرْآنِ وَلَدَارُ الْآخِرِ خَيْرٌ وَقَالَ
 فِي مَكَانٍ آخَرَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ لَكُمْ دَارُ الْآخِرِ وَكَأَنَّ
 اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ هَذَا لَهُو حَقُّ الْيَقِينِ وَنَقْدِيرُ أَنَّ هَذَا
 لَهُو حَقُّ الْيَقِينِ وَأَمَّا إِضَافَةُ الشَّيْءِ إِلَى جَنْسِهِ كَقَوْلِهِمْ
 خَاتَمُ فَضَّةٍ وَثَوْبٌ حَرِيرٍ وَخَبْرٌ شَعِيرٍ **فصل**
 في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التَّهْكِيمِ وَالْهَزْؤِ

العرب نفعل ذلك ونقول للرجل تستجهله يا عاقل
 والمرأة تستفهمها يا قمر وفي القرآن ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْكَرِيمُ وقال جل ذكره إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ
فصل في الغاء خبر واكتفاء بما يدل عليه الكلام
 ثقة بفهم المخاطب ذلك من سنن العرب كقول الشاعر
 وَجَدْتُ لَوْ شِئْتُ أَنَا رَسُولُهُ سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ يَجِدْ
 عَنْكَ مَدْفَعًا وَالْمَعْنَى أَنَا رَسُولُ سِوَاكَ لَدَفَعَاهُ
 وفي القرآن حكاية عن لوط لوان لي بكم فوق أو أوى إلى
 ركن شديد وفي ضمنه لَكُنْتُ أَكْتُ أَذْكَرُ عَنِّي وَمِثْلُهُ
 وَلَوْ أَنَّ قِرَانًا سِيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قَطَعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ
 بِهِ الْمَوْتُ وَالْخَبْرُ عَنْهُ مُضْمَرٌ كَأَنَّهُ قَالَ لَكَ هَذَا الْقِرَانُ
فصل فيما يذكر ويؤث وقد نطق القرآن للغنيين
 من ذلك السبيل قال الله تعالى وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرَّشِيدِ
 لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَقَالَ عَزَّاسُهُ فَلِهَذَا سَبِيلِي أَدْعُو
 إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيصَةٍ أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعْنِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ تَحْكُمُوا
 إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَقَالَ فِي ثَانِيهَا
 وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا **فصل**

في ما يقع على الواحد والجمع من ذلك لَفُلْكَ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى فِي الْفُلْكَ الْمَشْحُونِ فَلَمَّا جَمَعَ قَالَ وَالْفُلْكَ الَّتِي
 تَجْرِي فِي الْبَحْرِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ جُنُبٌ وَفِي الْقُرْآنِ وَ
 أَنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَمِنْ ذَلِكَ الْعَدُو قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 فَانْتَهُمُ عَدُوٌّ لِي وَالْعَالَمِينَ وَقَالَ تَعَالَى فَإِنْ كَانَ مِنْ
 قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَمِنْ ذَلِكَ الضَّيْفُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَؤُلَاءِ
 ضَيْفِي **فصل** في جمع الجمع العرب نقول غَرَابٌ
 وَأَعَارِبٌ وَأَعْظِيَّةٌ وَأَعْظِيَّاتٌ وَأَسْقِيَّةٌ وَأَسْقِيَّاتٌ
 وَطُرُقٌ وَطُرُقَاتٌ وَجِمَالٌ وَجِمَالَاتٌ وَأَسْوَنٌ وَ
 أَسَاوِرٌ قَالَ اللَّهُ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ وَقَالَ تَعَالَى يُحَلِّقُوا
 فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ بِجَمْعٍ كَمَا لَا يَجْمَعُ
 كُلُّ مَصْدَرٍ **فصل** في الخطاب الشامل للذكران
 وَالْإِنَاثِ وَمَا يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ فَعَمَّ هَذَا الْخَطَابُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَغَلَبَ
 الرِّجَالَ وَتَغْلِبُهُمْ مِنْ سَنَنِ الْعَرَبِ وَكَانَ تَغْلِبُ يَقُولُ
 تَقُولُ الْعَرَبُ أَمْرٌ وَأَمْرَانُ وَقَوْمٌ وَأَمْرَةٌ وَأَمْرَانُ وَ

نسوة ولا يقال للنساء قوم وانما سمي الرجال دون النساء
 قوما لانهم يقومون في الامور كما قال الله تعالى الرجال
 قوامون على النساء ويقال قايرو قوم كما نقول زايرو
 وصايم وضوم ومما يدل على ان القوم للرجال دون النساء
 قول الله تعالى لا يفتخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
 ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن وقول هير
 وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حص
 ام نساء **فصل** في الاخبار عن الجماعين بلفظ
 الاثنين العرب تفعل ذلك كما قال الاسود بن يعفر
 ان المنايا والخوف كلاهما في كل يوم يرقبان
 سوادى وقال اخر المتجرنك ان جبال قيسر
 وتغلب قد تباينا انقطاعا وقد جاء مثله في القرآن
 اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
 ففلقناهما **فصل** في نفى الشئ جملة من اجل عدمه كما
 صفته العرب تفعل ذلك كما قال الله في صفة اهل النار
 ثم لا يموت فيها ولا يحيى ففي الموت لانه ليس بموت يبعث
 ونفى عنه الحيوة لانها ليست بحيوة طيبة ولا نافعة وهذا

كثير في كلام العرب قال ابو النجم يلقين بالخبار و
 الاجارح كل جهيض لئن الكارح ليس محفوظ ولا ضايح
 ومن ذلك الفصل قول الله تعالى وترى الناس سكارى
 وما هم بسكارى من شرب ولكن سكارى من قزع و
 وله **فصل** يقاربه ويشتمل على نفى ضمنه اشيا
 نقول العرب فلان ليس يحلو ولا حامض يريدون انه
 جمع من ذا ومن ذا كما قال الشاعر ابو فضالة لا رسم
 ولا طلل مثل النعامة لا طير ولا جمل وقال الآخر
 وانت مسيح كل حوار فلا انت حلو ولا انت مر
 وفي القرآن لا شرقية ولا غربية يعني ان الزيتون شرقية
 وغربية وفي امثال العامة فلان كالحشي لا ذكر ولا انثى
 اي تجمع صفات الذكر والاناث **فصل** في الالف
 بالالف بحى من لفظه متعد بغير الف الف التعدية
 ربما تكون للشئ نفسه وتكون للفاعل به ذلك الالف
 كفولهم اقشع الغيم وقشعته الريح وانزفت البئر ذهب
 ماؤها ونزقناها نحن وانزل ريش الطائر وفسلته انا
 واكتب فلان على وجهه وكببته انا وفي القرآن افمن

مُكِبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى وَقَالَ عَزَّاسُهُ فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ
 فِي التَّارِفَةِ **ف** فِي الْحَذْفِ وَالْإِخْصَارِ
 مِنْ سَنَنِ الْعَرَبِ أَنْ يَحْذِفَ أَلْفَ عَمَّا إِذَا اسْتَفْهَمَتْ فَفَقُولُ
 نَمْ وَلَمْ وَمِمَّ وَعِلَامٌ وَفِيمَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَ أَنْتَ مِنْ
 ذِكْرَاهَا وَكَأَقَالَ عَمِّي تَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ أَيْ عَمَّا
 فَادْخُمُ النَّوْنَ فِي الْمِيمِ وَمِنْ الْحَذْفِ لِلْإِخْصَارِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
 يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى أَيْ السِّرَّ وَأَخْفَى مِنْهُ فَحَذَفَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلِمَةٍ بِالْبَصَرِ أَيْ الْأَمْرُ وَاحِدٌ وَ
 مِنَ الْحَذْفِ قَوْلُهُمْ لِمَ أَبْلَ وَلِمَ أَبَالِ وَقَوْلُهُمْ لَمْ أَكْ أَيْ لَمْ أَكُنْ
 وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَمَّا كُنْ شَيْئًا وَمِنْ ذَلِكَ مَا نَقَدَمُ ذَكَرَهُ
 مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ النِّرَاقِي وَقَوْلُهُ حَتَّى تَوَارَتْ
 بِالْحِجَابِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلٌّ مِنْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَحَذَفَ النَّفْسَ
 وَالشَّمْسَ وَالْأَرْضَ إِجْزَاءً وَإِخْصَارًا وَمِنْ ذَلِكَ حَذْفُ يَا
 لِلْبَدَاءِ كَقَوْلِهِمْ زَيْدٌ تَعَالَى وَعَمْرُو ذَهَبَ أَيْ بِزَيْدٍ وَعَمْرُو
 وَفِي الْقُرْآنِ يُوسُفَ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا أَيْ يَا يُوسُفَ وَمِنْ ذَلِكَ
 حَذْفُ أَوَّخِرِ الْأَسْمَاءِ الْمَفْرُودَةِ الْمَعْرُوقَةِ فِي التَّدَادُونَ غَيْرَهَا
 كَقَوْلِهِمْ يَا جَارَ وَيَا مَالِ وَيَا صَاحِ أَيْ يَا حَارِثُ وَيَا مَالُكَ

وَيَا صَاحِبَ وَيُقَالُ لِهَذَا الْحَذْفِ التَّخْفِيمُ وَفِي بَعْضِ الْقُرْآنِ
 الشَّاذَّةِ وَنَادَوْا يَا مَالِ وَقَالَ أَمْرِي الْقَيْسِ أَفَاطِمَ مَهْلًا
 بَعْضُ هَذَا التَّنْذِيلِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَعَاوِيَ
 لَا أُعْطِيكَ دِينِي وَلَمَّا نَلِ بِه مِنْكَ دُنْيَا فَاَنْظُرْ كَيْفَ
 تَصْنَعُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِاللَّهِ أَيْ أَحْلَفُ بِاللَّهِ فَحَذَفُوا
 أَحْلَفُ لِلْعَلَمِ بِهِ وَالْإِسْتِغْنَاءُ عَنْ ذِكْرِهِ وَقَوْلُهُمْ بِسْمِ اللَّهِ أَيْ
 ابْتَدَى بِاسْمِ اللَّهِ وَمِنْ ذَلِكَ حَذْفُ أَلْفٍ عَنْهُ لَكِنَّهُ لَا
 وَمِنْ ذَلِكَ مَا نَقَدَمُ فِي حِفْظِ التَّوَازُنِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّيْلِ
 إِذَا نَسِرَ وَالْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَيَوْمَ التَّلَاقِ وَمِنْ ذَلِكَ حَذْفُ
 الشُّوَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو وَحَذْفُ نَوْنِ التَّثْنِيَةِ
 عِنْدَ النَّفْيِ كَقَوْلِكَ لَا غَلَامِي لَكَ وَلَا يَدِي لِزَيْدِ بَقْلَانِ قُصْرٌ
 لَا كَمِي لَهُ وَمِنْ ذَلِكَ حَذْفُ نَوْنِ الْجَمْعِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ فِي
 قَوْلِكَ هَلَوُغًا هَلَوًا سَاكِنَا مَكَّةَ وَمُسْلِمُوا الْقَوْمِ وَمِنْ
 الْحَذْفِ قَوْلُهُمْ وَاللَّهُ أَفْعَلُ ذَلِكَ يَرِيدُونَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَ
 مِنَ الْحَذْفِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثًا انْهَوْا خَيْرًا لَكُمْ فَصَبْرٌ
 خَيْرٌ أَلَا ضَمَارٌ وَحَذْفُ وَخَصْرٌ وَمِنْ الْحَذْفِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ

ونفديره ولنعله فعلنا ذلك من تاويل الاحاديث مؤنة
 الحذف قولهم صليت الظهر اى صلوة الظهر وكذلك
 سائر الصلوات الاربع بعدها وكذلك قوله وحفظاً من
 كل شيطان مارد اى وحفظاً فعلنا ذلك **فصل**
 مجمل في الاضمار يناسب ما تقدمه من الحذف من سنن
 العرب الاضمار ايثاراً للتخفيف وثقة بفهم المخاطب فمن
 ذلك اضمارة ان وحذفها عن مكانها قال الله تعالى ومن
 آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً اى ان يريكم وكقول طرفة
 ألا ابتهذا الزاجرى احضر الوغا وان اشهد للذات
 هل انت مخلدى فاضمر ان اولاً ثم اضمرها ثانياً في
 بيت واحد ونفديره ألا ابتهذا الزاجرى ان احضر الوغا
 وفي ذلك قول لبعض ادباء الشعراء تفكرت في النجوم
 حتى مللت فاتعبت نفسي والبدن فكنت بظاهره
 عالماً وكنت بظاهره ذافطراً خلا ان باباً عليه العفا
 وفي النجوم بالية لم يكن اذا قلت لم قيل هذا كذا على النصب
 قالوا باضمار ان ومن ذلك اضمارة من كقوله تعالى وما مننا
 الا له مقام معلوم اى الامن له ومن ذلك اضمارة من كما

قال تعالى واختر موسى قومه سبعين رجلاً اى من قومه
 ومن ذلك اضمارة الى كما قال الله جل جلاله سنعيد لها سيراً
 الاولى ومن ذلك اضمارة الفعل كما قال الله تعالى فقلنا اضرب
 ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ونفديره ضرب فحيى كذلك
 يحيى الله الموتى ومثله واذا استسقى موسى لقومه فقلنا
 اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا و
 نفديره ضرب فانفجرت ومثله فمن كان منكم مريضاً
 او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
 ومن ذلك اضمارة القول كما قال الله تعالى فاما الذين
 اسودت وجوههم الكفر ثم وفي ضمنه فيقال لهم الكفر ثم
 لان اما لا بد لها في الخبر من فاء فلما اضمرة القول اضمرة الفاء
 ومثله وثلقاهم الملا نكة هذا يومكم اى يقولون هذا
 يومكم وقال الشنفرى لا تدفوني ان قبري محرم
 عليكم ولكن خامري اتم عامر اى التي يقال لها خامري
 اتم عامر هي الضبع **فصل** مجمل في الزوائد الضل
 التي هي من سنن العرب منه الباء الزائدة كما تقول
 اخذت بزمام النافذة اى اخذت زممام النافذة كقول

الشاعِر سُودَ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالشُّورِ أَيْ لَا يَبْرَأُ
 الشُّورَ وَكَأَنَّ عُنْتَرَهُ شَرِبَتْ مَاءَ الدَّحْرُصَيْنِ
 فَأَصْبَحَتْ أَيْ مِنْ مَاءِ الدَّحْرُصَيْنِ وَفِي الْقُرْآنِ حِكَاةُ
 عَنْ هُرُونَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْنِي وَلَا بِرَأْسِي وَقَالَ جَلْ ذِكْرُهُ الْعِلْمُ
 بَأَنَّ اللَّهَ يَرَى وَالْبَاءُ زَايِدَةٌ وَتَقْدِيرُهُ الْعِلْمُ أَنَّ اللَّهَ يَرَى
 كَمَا قَالَ تَعَالَى وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَمِنْهَا النَّاءُ
 زَايِدَةٌ ثُمَّ وَرَبِّ وَلَا تَقُولُ الْعَرَبُ رَبَّتْ امْرَأَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَرَبَّتْ مَا سَفَيْتُ غَلِيلَ صَدْرِي وَقَوْلُهُ ثُمَّ تَمَّتْ كَانَ
 كَذَا كَمَا قَالَ عَبْدُ بْنُ الطَّيِّبِ ثُمَّ تَمَّتْ قُنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ
 أَغْرَأْنِي لَا يَدِينَا مَنَادِيلُ أَيْ ثُمَّ قُنَا وَتَقُولُ لَاتَ حِينَ
 كَذَا وَفِي الْقُرْآنِ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِرَ أَيْ لَا حِينَ مَنَاصِرَ
 وَالنَّاءُ زَايِدَةٌ وَصِلَةٌ وَمِنْهَا زِيَادَةٌ لَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا أُقْسِمُ
 بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ أَيْ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ وَكَقَوْلِهِ رَبُّهُ فِي بَيْتِ
 لِأَحْوَرِ سَرَى وَمَا شَجَرُ أَيْ فِي بَيْتِ خُورٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 لَا مِنْ حُرُوفِ الزَّوَايِدِ لثَمَّةُ الْكَلَامِ وَالْمَعْنَى الْغَاوَاهَا كَمَا
 قَالَ جَلْ ذِكْرُ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ أَيْ وَ
 الضَّالِّينَ وَكَأَنَّ زَهِيرَ مُوَزَّتِ الْمَجْدَ لَا يَغْنَالُ هَيْتَهُ

عَنْ الرِّيَاسَةِ لَا عَجْرَ وَلَا سَامُ أَيْ عَجَزَ وَسَامُ وَقَالَ الْآخِرُ
 مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِينَهُمُ وَالطَّبَّيَّانِ أَبُو بَكْرٍ
 وَلَا عَمْرُ أَيْ وَعَمْرُ وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ فَمَا الْيَوْمُ الْيَوْمَ الْأَتَشْخَرُ
 أَيْ أَنْ تَشْخَرُ وَفِي الْقُرْآنِ مَا مَنَعَكَ الْأَتَشْجِدَ وَمِنْهَا
 زِيَادَةٌ مَا كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَيْسَتْ لَهُمْ
 أَيْ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ وَكَقَوْلِهِ فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ أَيْ
 فِيمَا نَقَضِهِمْ وَكَقَوْلِهِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ أَيْ وَقَلِيلُهُمْ وَكَأَنَّ
 قَالَ الشَّاعِرُ لَا مَرَّ مَا تَصَرَّفْتَ اللَّيَالِي لَا مَرَّ مَا تَكْدُرُ
 الْجُحُومُ أَيْ لَا مَرَّ تَصَرَّفْتَ وَتَزَادُ فِي رَبِّتْ كَمَا قَالَ بَعْضُ
 السَّلَفِ رُبَّمَا عِلْمٌ فَأَذُرُ وَفِي الْقُرْآنِ رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَو كَانُوا مُسْلِمِينَ وَمِنْهَا زِيَادَةٌ مِنْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا نَعْلَمُهَا وَالْمَعْنَى مَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ
 وَكَأَنَّ جَلْ ذِكْرُ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 أَيْ وَكَمْ مَلَكٍ وَكَأَنَّ جَلْ اسْمُهُ وَكَمْ مِنْ قَرِيبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
 وَكَأَنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْضُونَ أَبْصَارَهُمْ وَمِنْهَا زِيَادَةٌ
 اللَّامُ كَمَا قَالَ جَلْ اسْمُهُ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ أَيْ رَبَّهُمْ يَرْهَبُونَ
 وَكَأَنَّ تَعَالَى أَنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ أَيْ أَنْ كُنْتُمْ الرُّؤْيَا

تَعْبُرُونَ ومنها زيادة كان كما قال تعالى وما علي
 بما كانوا يعملون اي بما يعملون وكما قال الشاعر وجبراً
 لنا كانوا اكرام اي وجيران لتاكرام ومنها زيادة
 الاسم لقوله تعالى باسم الله والمراد بالله ولكنه لما شبه
 القسم زيد فيه الاسم ومنها زيادة الوجه لقوله جل وعز
 ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام اي ويبقى ربك
 ومنها زيادة مثل لقوله تعالى وشهد شاهد من بني
 اسرائيل على مثله اي عليه والله اعلم قال الشاعر
 يا عاذلي دعني من عذلكا مثلي لا يقبل من مثلكا
 اي انا لا اقبل منك وقال اخر دعني من العذر
 في الصبوح فما يقبل من مثلك المعاذير **فصل**
في الالف منها الف الوصل و
 الف القطع والف الامر والف الاستفهام والف التعجب
 والف التثنية والف الجمع والف التعدية والف لام
 المعرفة والف المخبر عن نفسه في قوله ادخل واخرج
 والف الحينونة كما يقال احصد الزرع اي جان ان يحصد
 واركب المهر اي جان ان يركب والف الوجدان لقوله

اجبت اي وجدته جباناً واكذبه اي وجدته كذاباً
 وفي القرآن فانهم لا يكذبونك اي لا يجدونك كذاباً
 ومنها الف الاثبات لقوله اخر اي اتى بفعل خيس
 واقبح اي اتى بفعل قبيح ومنها الف التحويل لقوله تعالى
 لنسفعا بالناسية فانها نون التاكيد حوت الف
 ومنها في قولك نزال ودرالك بمعنى انزل واذرك و
 منها الف الفافية لقول الشاعر يارب لو كنت
 دمعافيك منسكياً فضيت نخبي ولم اقض الذي جبا
 ومنها الف التثنية مع اتصالها كقولم نأبط شراً و
 ابناه وابن الليل ومنها الف التوابع والناسف و
 هي تقارب الف التثنية كقولهم واقلباه واكرباه
 واحرباه **في الباء** منها باء الزيادة وقد تقدم
 ذكرها ويقال لبعضها باء التبعض وكما قال تعالى واسموا
 برؤسكم اي ببعضها ومنها باء القسم كقولهم بالله
 وبالبيت الحرام وبجيانك ومنها باء الاصاق كقولك
 مسحت يدي بالارض ومنها باء الاعتماد كقولك
 كتبت بالقلم وضربت بالسيف وزعم قوم ان هذه

التي قبلها سواءً ومنها بآء المصاحبة كما نقول دخل فلان
 بتياب سفره وركب فلان بسلاحه وفي القرآن وقد
 دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به ومنها بآء السبب كقوله
 تعالى وكانوا بشركائهم كافرين أي من أجل شركائهم وكما
 قال والذين هم به مشركون أي من أجله مشركون ومنها
 الباء الدالة على نفس الخبر والظاهر أنها الغيرة كقولك
 رايت بفلان رجلاً جليلاً ولقيت بزيد كرمياً كأنك توهم
 أنك لقيت بزيد كرمياً آخر غير زيد وليس كذلك إنما اردت
 نفسه كما قال الشاعر إذا ما ناملته مقبلاً رايت
 به جحمة مشعله وفي القرآن فاستل به خبيراً ومنها
 الباء الواقعة موقع من كما قال جل ذكره عينا يشرب بها
 عباد الله أي منها ومنها الباء التي في موضع في كما قال
 ما بكاء الكبير بالاطلال أي في الاطلال وقال آخر
 وليل كان نجوم السماء به مقل رنقت لهجوم أي فيه
 ومنها الباء التي في موضع على كقول الشاعر أرب
 يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالث عليه الشعا
 أي على رأسه ومنها بآء البدل كما نقول هذا بذالك أي

عوض عنه وبذلك وكما قال الشاعر ان تجفني
 فلطال ما واصلتني هذا بذالك فما عليك ملام
 ومنها بآء النغذية كقولك ذهبت به ورجعت به
 ومنها الباء بمعنى حيث كقولهم انت بالمغرب أي حيث
 المغرب وفي كتاب الله تعالى فلا تحسبنهم مفران
 من العذاب أي حيث يفوزون **في الناس**
 منها ما يزداد في الاسم كما زيد في تنضب وثقل ومنها
 ما يزداد في الفعل نحو ثقل وثقل واستفعل وافعل
 ومنها ناء القسم العرب تقيم الناء مقام الباء والواو
 في القسم بالله فنقول ناه لا فعلن كذا أي بالله وفي
 القرآن ناه لا كيدن اصنامكم ولا تسعمل هذه الناء
 الآ في اسم الله تعالى ومنها الناء التي تزداد في رب وثم
 وقد تقدم ذكرها ومنها ناء الثاني نحو هي تفعل و
 فعلت وناه النفس نحو فعلت وناه المخاطب نحو فعلت
 ومنها ناء تكون بدلاً عن سين في بعض اللغات كما نشد
 ابن السكيت يا فائل الله بنى السعلاة عمرو بن مسعود
 شرار الناس أي الناس **في السينات** السنين

نَزَادَ فِي اسْتَفْعَلُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ اسْتَهْدَى وَاسْتَوْهَبَ
 وَاسْتَطَعَمَ وَاسْتَسْقَى سِينُ التَّوَالِ وَيُخَصَّرُ سَوْفَ أَفْعَلُ
 فَيُقَالُ سَأَفْعَلُ وَيُقَالُ لِهَذَا سِينٌ سَوْفَ وَمِنْهَا سِينُ
 الصَّيْرُوتِ كَمَا يُقَالُ اسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ وَاسْتَنْسَرَ الْبَغَاثُ
 يُضْرَبَانِ مَثَلًا لِلْقَوِيِّ يَضْعُفُ وَلِلضَّعِيفِ يَقْوَى
 وَيُقَارَبُ هَذَا السِّينُ سِينُ اسْتَقْدَمَ وَاسْتَأْخَرَ أَيْ صَارَ
 مُتَقَدِّمًا وَمَتَأَخِّرًا **فِي الْفَاءِ** مِنْهَا فَاءُ
 التَّعْقِيبِ كَقَوْلِهِمْ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَعَمِرَ وَآيٌ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ
 عَلَى عَقْبِهِ بَعِمَ وَكَأَمَّا أَمْرُ الْقَيْسِ لِسِقْطِ اللَّوْىِ
 بَيْنَ الدَّخُولِ فَخَوَمَلٍ وَمِنْهَا الْفَاءُ يَكُونُ جَوَابًا لِلشَّرْطِ
 كَمَا يُقَالُ إِنْ نَأْتَيْتَنِي فَحَسَنٌ جَمِيلٌ وَإِنْ لَمْ تَأْتِنِي فَالْعُذْرُ مَقْبُولٌ
 وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَقَالَ صَاحِبُ
 كِتَابِ الْإِيضَاحِ الْفَاءُ الَّتِي تَحِي بَعْدَ النِّفْيِ وَالْأَمْرِ وَالتَّهْنِئَةِ
 التَّهْنِئَةِ وَالْإِسْتِفْهَامِ وَالْعَرْضِ يَنْصَبُ لَهَا الْفِعْلُ فَمَثَلُ النِّفْيِ
 كَقَوْلِكَ مَا نَأْتَيْتَنِي فَأَعْطَيْتَ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَمَا
 مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ
 وَمَثَلُ الْأَمْرِ كَقَوْلِكَ أَتَيْتَنِي فَأَعْرِفْ لَكَ وَمَثَلُ التَّهْنِئَةِ كَقَوْلِكَ

لَا تَنْقُطِعْ عَنَّا فَجُفُوكَ وَفِي الْقِرَانِ وَلَا تَطْغَوْافِهِ فَيَحِلُّ
 عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَثَلُ الْإِسْتِفْهَامِ كَقَوْلِكَ أَنَا نَأْتِيْنَا فَتَجِدْ
 وَمَثَلُ الْعَرْضِ لَا تَنْزِلْ فَضَيْبٌ خَيْرًا وَمَثَلُ التَّهْنِئَةِ لَيْتَ
 لِي مَا لَا فَأَعْطَيْتَ **فِي الْكَافِ** تَقَعُ الْكَافُ فِي
 مَخَاطِبَةِ الْمَذْكُورِ مَفْضُوحَةٍ وَفِي مَخَاطِبَةِ الْمَوْتِ مَكْسُورَةٍ
 نَحْوَلِكَ وَلَكَ وَتَدْخُلُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ لِلتَّشْبِيهِ فَنُخْفِضُ نَحْوُ
 قَوْلِكَ زَيْدًا كَالْأَسَدِ وَهَذَا كَالْقَمَرِ قَالَ الْأَخْفَشُ قَدْ تَكُونُ
 الْكَافُ دَالَّةً عَلَى الْبُعْدِ كَمَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ الْقَرِيبِ مِنْكَ ذَا
 وَلِلشَّيْءِ الْبَعِيدِ مِنْكَ ذَاكَ وَقَدْ تَكُونُ الْكَافُ زَايَةً
 كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ أَيْ لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ وَتَكُونُ
 لِلتَّعْجِبِ كَمَا قَالَ مَا رَأَيْتُكَ يَوْمَ وَلَا جِلْدَ نَجْبَاهُ **فِي اللَّامِ**
 هُوَذَا وَمِنْهَا لَامُ التَّعْبُدِ وَرَتَمًا يُقَالُ لَهَا لَامُ الْإِبْدَاءِ
 نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا نَسْمُ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ
 اللَّهِ وَمِنْهَا فِي خَبَرَانِ كَقَوْلِكَ إِنْ زَيْدًا فَاتَمَّ وَفِي خَبَرِ
 الْإِبْدَاءِ كَمَا قَالَ الْآخِرُ أَمَ الْجُلَيْسُ لَعَجُوزُ شَهْرِهِ
 وَمِنْهَا لَامُ الْإِسْتِعَاذَةِ بِالْفَتْحِ كَقَوْلِكَ يَا لِلنَّاسِ فَإِذَا

ارَدَتْ الْعَجَبَ بِالْكَسْرِ وَمِنْهَا لَامُ الْمَلِكِ كَقَوْلِكَ
 هَذَا الدَّارُ لَزِيدٍ وَلَامُ الْمَلِكِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلِلَّهِ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَامُ السَّبَبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى اقْمِ
 الصَّلَاةَ لَذِكْرِي أَيَّ مَنَاجِلِ ذِكْرِي وَلَامُ عِنْدَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 اقْمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكَ الشَّمْسِ أَيَّ عِنْدَ دُلُوكِهَا وَمِنْهَا لَامُ بَعْدَ
 كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَقِطُوا
 لِرُؤْيَيْهِ أَيَّ بَعْدَ رُؤْيَيْهِ وَمِنْهَا لَامُ التَّخْصِصِ كَقَوْلِهِ الْحَمْدُ
 مِنْكُمْ لَامُ مَخْصَصَةٌ فِي الْحَقِيقَةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْهَا قَوْلُهُ
 تَعَالَى وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ وَمِنْهَا لَامُ الْوَقْتِ كَقَوْلِهِ لَثَلَاثَ
 خَلُونا مِنْ شَهْرٍ كَذَا وَلِأَرْبَعٍ بَقِيْنَ مِنْ كَذَا قَالَ النَّابِغَةُ
 تَوَهَّتْ آيَاتُهَا فَعَرَفْنَاهَا لِسَنَةِ أَعْمَامٍ وَذَلِكَ الْعَامُ
 سَابِغٌ وَمِنْهَا لَامُ الْعَجَبِ كَقَوْلِكَ لِلَّهِ دَنْ وَيُقَالُ يَا الْعَجَبُ
 مَعْنَاهُ يَا قَوْمَ تَعَالَوْا إِلَى الْعَجَبِ وَقَدْ يَجْتَمِعُ الَّتِي لِلتَّوَدُّعِ
 لِلْعَجَبِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ أَلَا يَا لِقَوْمٍ لَطِيفِ الْخَبَالِ
 وَمِنْهَا لَامُ الْأَمْرِ كَمَا نَقُولُ لِفَعْلٍ وَلِيُطْلَقَ ذَلِكَ وَفِي الْقُرْآنِ
 ثُمَّ لِيَفْضُوا أَنْفُسَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ وَمِنْهَا لَامُ الْجَزَاءِ كَقَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ

مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَمِنْهَا لَامُ الْعَاقِبَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 فَالْفُطْهُ أَلْ قُرْعُونَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا لَهُمْ لِيَلْفُطُوا
 لِذَلِكَ وَلَكِنْ صَارَتِ الْعَاقِبَةُ إِلَيْهِ وَقَالَ سَابِقُ الْبَرِّ بَرِي
 وَلِلْمَوْتِ تَعَذُّوا لِلْوَالِدَاتِ سَخَاطًا كَمَا حَزَابِ الذِّكْرِ
 بَنَى الْمَسَاكِينَ **فِي الْمِيمَاتِ** الْمِيمُ تَزَادُ فِي مَفْعَلٍ وَمَفْعَلٌ
 وَمِفَاعِلَةٌ وَتَزَادُ فِي أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ لِلْبَالِغَةِ كَمَا زِيدَتْ
 فِي زُرْقٍ وَسُتَيْمٍ وَشَدِّقٍ وَقَرَأْتُ فِي رِسَالَةٍ لِلصَّاحِبِ
 ابْنِ عَجَادٍ وَلَكِنْ السَّبَطُ حَقُّهُ وَفِي تَبَطُّرٍ رَغَمٌ غَلَامٌ ثَعْلَبُ
 أَنَّ التَّبَطُّرَ الْحَاتِمُ وَأَنَّ قَوْلَهُمْ مُتَبَطَّرٌ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَ
 أَحْسَبُهُ حَسِبَ الْمِيمُ تَزَادُ فِي التَّصَارُيفِ كَمَا زِيدَتْ فِي
 ذُرْقٍ وَسُتَيْمٍ **فِي التَّوْبَاتِ** التَّوْنُ تَزَادُ أَوَّلَى وَثَانِيَةً
 وَثَالِثَةً وَرَابِعَةً وَخَامِسَةً وَسَادِسَةً فَالْأَوَّلَى نَعَثَلُ
 وَالثَّانِيَةُ فِي قَوْلِهِمْ نَافَهُ عَيْشَلُ وَالثَّالِثَةُ فِي فَلَنْسُقُ وَ
 الرَّابِعَةُ فِي رَعَشَنَ وَالخَامِسَةُ فِي صَلْنَانِ وَالسَّادِسَةُ
 فِي زَعْفَرَانٍ وَتَكُونُ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ لِلْجَمْعِ نَحْوُ نَخْرَجُ وَفِي الْآخِرِ
 لِلْجَمْعِ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ نَحْوُ يَخْرُجُونَ وَيَخْرُجُونَ وَعَلَامَةُ الِرْفَعِ
 فِي قَوْلِكَ يَخْرُجَانِ وَفِي قَوْلِكَ الرَّجُلَانِ وَتَنْفَعُ فِي الْجَمْعِ نَحْوُ

مسلمون وتكون في فعل المطاوعة نحو كسرته فانكسر قلبه
 فانقلب وتكون للتأكيد مخففة ومثقلة في قولك
 اضربن واضربن وتكون للمؤنث نحو تفعلين وللجماعة ^{يفعلن}
في الهاء الهاء تزداد في زايين ومدركه وخارجة
 وطائفة وهاء الاستراحة كما قال الله تعالى ما اغني عني
 ماله هلكت عني سلطانيه وهاء الوقف على الامر من
 وشيئشي ووفى يقي ووعى يعي نحو شه وقه وعة
 وهاء الوقف على من اهتدى وافئدى كما قال الله تعالى
 فهذا هم افئذ وهاء التانيث نحو قاعد وصائمة
 وهاء الجمع نحو حجارة وذكوة وفهودة وصفورة وعموة
 وخولة وصنية وغلمة وبرق وجرة وكتبة وفسقة
 وكفرة وولادة ورعاة وعزاة وجبابرة وكاسرة و
 حجاجية وتبابعة ومنها هاء المبالغة وهي داخلية على
 صفات المذكور نحو قولك علامة ونسابة وداهية وباقعة
 ولا يجوز ان تدخل هذه الهاء في صفة من صفات الله تعالى
 بحال وان كان المراد بها المبالغة في الصفة ومنها الهاء
 الداخلة على صفة الفاعل لكثرة ذلك الفعل منه وبقا

لها هاء الكثرة نحو قولهم نكحة طلقة وضحكة ولعنة
 وفي كتاب الله عز وجل ونيل لكل همة لمنه اي لكل عناية
 مغتابة ومنها الهاء في صفة المفعول به لكثرة ذلك
 الفعل منه كقولهم ضحكة ولعنة وسخر وهنكة ومنها
 هاء الحال في قولك حسن الركبة والمشية والعمه
 وهاء المرق كقولك دخلت دخلة وخرجت خرجة
 وفي كتاب الله تعالى وفعلت فعلت التي فعلت في
في الواوات قد تكون الواو في الاسماء زايية اولي
 وقد تزداد ثانية نحو كوث وثالثة نحو جدول ورابعة نحو
 قرقوق وخامسة نحو فخذوه ومن الواوات واو النسق
 وهو العطف كقولك رايت زيدا وعمر او واو العلالة
 للرفع كقولك اخوك والمسلمون والواو التي في قولك لا
 ناكل السمك وتشرب اللبن وقول الشاعر لاشته عن
 خلق وثاني مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وفي
 القرآن لا تلبسوا الحق بالباطل وتكنوا الحق ومنها
 واو القسم في قوله تعالى واليتم اذا هوى والسماء ذات
 البروج والشمس وضحاها ومنها واو الحال جاءني فلان

وهو يكي اي في حال بكائه وفي القرآن تَوَلَّوْا وَاغْنِيْهُمْ
 نفيز من الذم مع جرنا ومنها واو رب كقول رويه
 وقائم الاعماق حاوي المخرق اي ورب قائم
 الاعماق ومنها الواو بمعنى مع كقولك سنوي الماء و
 الخشبة اي مع الخشبة ولو تركت النافه وفصيلها الر ضعا
 اي مع فصيلها ومنها واو الصلة كقوله تعالى الا
 ولها كتاب معلوم والمعنى الالهها ومنها الواو بمعنى
 اذ كقوله تعالى وطائفة قد اهتتتم انفسهم يريد اذ
 طائفة كما تقول جئت وزيد راكب تريد اذ زيد راكب
 ومنها واو الثمانية كقولك واحد اثنان ثلثة اربعة
 خمسة ستة سبعة وثمانية وفي القرآن سيقولون
 ثلثة رابعهم كلهم ويقولون خمسة سادسهم كلهم و
 يقولون سبعة وثمانهم كلهم وكما قال تعالى ذكر في ذكر
 جهنم حتى اذا جاءوها ففتحت ابوابها بلا واو لان ابوابها
 سبع ولما ذكر الجنة قال حتى اذا جاءوها ففتحت ابوابها
 فالحق بها الواو لان ابوابها ثمانية و واو الثمانية مستعمل
 في كلام العرب **في اليا** الياء تزد في الاسماء

والاولى مثل يرمع ويربوع وثمانية مثل حيدر وثالثة
 مثل خفيدة ورابعة مثل ذفرى واصليت وخامسة
 مثل سلخية وتكون في الافعال مثل يضرب ويضربون
 والاضافة نحو كوفي وبصري وللنسبة نحو قرشي وبهمي
 وللنشبة والجمع نحو كالزبدن والزبدن وعلامه الخفض
 نحو اخيك ولا امر الموت نحو اسعفري وللنصغير نحو
 نيب **ج** في وقوع بعض حروف المعنى مقام
 بعض ام تقع موضع بل كما قال الله ام يقولون شاعر
 نرتص به رب المنون اي بل يقولون قال سبويه ام ناك
 بمعنى الاستفهام كقوله تعالى ام تريدون ان تسالوا رسولكم
 اي تريدون ان تسالوا رسولكم والله اعلم او بمعنى واو
 العطف كما قال الله تعالى وارسلناه الى مائة الف او
 يزيدون اي بل يزيدون او بمعنى لا كما قال امر القيس
 فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت
 فنعدرا ومعناه نحاول ملكا الا ان نموت فنعدرا
 او بمعنى حتى كما قال الراجز ضربا وطعنا او يموت لا عجل
 اي حتى يموت ان بمعنى لعل كما قال الله تعالى وما يشعركم

انها اذا جاءت والله اعلم ان الخفيفة بمعنى لقد كما قال
 الله عز وجل وان كنا عن عباد نكرم لغافلين اي ولقد كنا
 الى بمعنى مع كما قال الله تعالى من انصاري الى الله اي مع
 الله وكما قال ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم وكما قال تعالى
 فاعسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الا بمعنى بل كما
 قال الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا ذكرا
 لمن يخشى والمعنى بل نذكر لمن يخشى والله اعلم وكما قال
 فبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
 لهم اجر غير ممنون معناه بل الذين الامعنى لكن كما قال
 الله تعالى لست عليهم مسيطر الا من تولى وكفر معنا
 ولكن من تولى وكفر وقيل في معنى قول الشاعر وبلدة
 ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس اي ولكن اليعافير
 على مذهب من ينكر الاستثناء من غير الجنس اذ بمعنى
 اذا كما قال الله تعالى ولوترى اذ فرعوا وقال الله تعالى
 واذا قال الله يا عيسى بن مريم والمعنى واذا قال الله لان اذا
 واذا بمعنى واحد في بعض المواضع كما قال الراجز ثم جزاه الله
 عني اذ جزا جنات عدن في العلا والمعنى اذا

جزا لانه لم يقع بعد واما قوله عز وجل ولوترى اذ
 على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا
 فترى مستقبل واذا لماضي واما قال كذلك لان الشئ
 كاي وان لم يكن بعد وهو عند الله تعالى كالكاين لان
 علمه سابق وقضاءه نافذ فهو لا محالة كاي اتي بمعنى
 كيف كما قال الله تعالى اتي يحيى هذه الله بعد موتها اي كيف
 يحيى وكما قال تعالى حكاية عن مريم اتي يكون له ولد ولم
 يمسسني بشر اي كيف يكون ايان بمعنى متى كقول الله
 سبحانه وما يشعرون ايان يبعثون وقال بعض اهل العربية
 ترى اصلها اي وان محذوف الهزة وجعلت الكلمتان
 كلمة واحدة كفولهم ايش واصله اي شئ بل بمعنى ان
 كقوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة
 وشفاق معناه ان الذين كفروا في عزة وشفاق لان
 القسم لا بد له من جواب بعد بمعنى مع يقال فلان كريم
 وهو بعد هذا اديب اي مع هذا ويتاؤل قول الله عز وجل
 جل عتلى بعد ذلك زعيم اي مع ذلك والله اعلم ثم معنى
 واو العطف كما قال الله سبحانه واليئام جمعهم ثم الله

على ما يفعلون اي والله شهيد عن معنى بعد كما قال
 امر القيس لم ينطق عن فضل كابر المعنى كره فيها الغيا
 بالهزة والتشديد والتخفيف قال الله عز وجل وكا
 من قرية عنت عن امرتها ورسله اي وكمن قرية
 لو معنى ان الخفيفة قال الفر الوثوم مقام ان الخفيفة
 كما قال الله تعالى ليظهره على الذين كله ولو كره المشركون
 ولو لا انها معنى ان لا قضت جوابا لان لو لا بد لها
 من جواب ظاهر ومضمون مضمير كقوله تعالى ولوزنا
 عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا
 لو لا معنى هلا كقوله تعالى فلو لا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا
 اي فهلا وقوله تعالى لوما نأيننا بالملائكة اي هل نأيننا
 بالملائكة وما زيادة وصلة لما معنى لا لا تدخل الاعلى
 المستقبل كما تقول جنت وما يحيى زيد اي ولم يحيى زيد
 وكما قال الله تعالى كلما يقض امر اي لم يقض وكقوله
 لما يذوقوا عذاب اي لم يذوقوا فاما لما التي للزمان
 فتكون للماضي نحو قصدك لما ورد فلان لا بمعنى لم
 كقوله عز اسمه فلا صدق ولا صلى اي لم يصدق ولم يصل

وينشد ان تغفر اللهم تغفر جتا واي عبدك
 لا الما اي واي عبدك لم يلزم بالذنب لدن معنى
 عند كقوله تعالى لا تخذناه من لدنا اي من عندنا و
 لدن معنى عند كقوله تعالى والفياسيدها الذي الباب
 اي عند الباب ليس بمعنى لا تقول العرب ضربت ذيدا
 ليس عمرا اي لا عمرا وكقول لبيد انما يجزى الفنى ليس الجمل
 اي لا الجمل لعل معنى كى كما قال الله تعالى وانهارا و
 سبلا لعلكم تهتدون يريد كى تهتدون ما بمعنى
 كقوله عز وجل وما خلق الذكر والا نثى فذلك قوله تعالى
 والسماء وما بناها الى قوله ونفس وما سواها اي ومن
 سواها قال واهل مكة يقولون اذا سمعوا صوت الرعد
 سبحان ما سبحت اي من سبحت له في معنى على كقوله تعالى
 ولا صلبتكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل لان
 الجذع للمصلوب منزلة القبر للمقبور وينشد هم
 صلبوا العبدى في جذع نخلة فلا عطست شيان
 الا باجدا من معنى على كما قال الله تعالى ونصرناه
 القوم حتى بمعنى الى كما قال الله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر

اى الى مطلع الفجر **فصل** في الاثنين ينسب الفعل اليهما و
 هو لاحدهما وقد تقدم في بعض الفصول ما يقاربه
 قال الله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما وكان
 الشيطان من احدهما لانه قال فاني نسيت الحوت وما
 انسانيه الا الشيطان وقال تعالى مرج البحرين يلتقيان
 بينهما برزخ لا يبغيان اى كلاهما يجتمعان واحدهما غد
 والاخر ملح وبينهما برزخ اى حاجز ثم قال يخرج منهما
 اللؤلؤ والمرجان وانما يخرجان من الملح لامن العذب
فصل في اقامة الانسان مقام من يشبهه او يوب
 منابه من سنن العرب ان تفعل ذلك فتقول زيد عمرو
 اى كانه هو او يقوم مقامه ويسد مسدته وتقول ابو يوسف
 ابو حنيفة اى في الفقه والبحر تى بتمام اى في الشعر وفي
 القرآن وازواجه امهاتهم اى هن مثلن في التحريم وليس
 المراد انهن والدا ت اذ جاء في آية اخرى ان امهاتهم الا
 اللاتي ولدنهم فنفى ان تكون الام غير الوالد **فصل**
 في اضافة الفعل الى ما ليس بفاعل في الحقيقة هي من سنن
 العرب ان يعتبر عن الجار بفعل الانسان كما قال الرازي امثلا

الحوض وقال قطني وليس هناك قول وكما قال الشماخ
 كاتي كسوت الرجل احقب سوهقا اطاع له من
 رامنين حديق فجعل الحديق مطيعا لهذا العير لما تمكن
 من رعيه والحديق لا طاعة له ولا معصية وفي كتاب
 الله تعالى فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه ولا
 ارادة للجدار ولكنه من توسع العرب في المجاز والاستعانة
 قال الصولي ما رايت احدا كان اشد بدخا بالكفر من ابي فرا
 ولا اكثر اظهارا منه ولا اذوم تعبنا بالقران قال في يومنا
 ونحن في دار الوزير العباس بن الحسن ننظر مجيئه هل تعرف
 للعرب ارادة لغير مميز فقلت ان العرب تعتبر عن الجادات
 بقول ولا قولها كما قال الشاعر امثلا الحوض وقال قطني
 وليس ثم قول قال المراد هذا وانما ارنى في اللغة ارادة
 لغير مميز وانما عرض بقول الله تعالى فوجد فيها جدارا
 يريد ان ينقض فاقامه فايدى الله بان ذكرت قول الرازي
 في ممة فليفت به هاماها فلق الفؤوس اذا
 اردن نصولا فكان في الفؤوس الحجر وسر بذلك من كان
 صحيح النية وسود الله وجه ابي فراس والعرب قسمي التهيؤ

للفعل والاحتياج اليه ارادة له قال ابو محمد البزدي كنت
 والكسائي عند العباس بن الحسن العلوي فجاء غلام له وقال
 يا مولاي كنت عند فلان فاذا هو يريد ان يموت فضحكنا
 فقال تم ضحكنا فلنا من قوله يريد ان يموت وهل يريد
 الانسان ان يموت فقال العباس قد قال الله تعالى فوجدنا
 فيها جدارا يريد ان ينفض فاقامه وانما هذا مكان يكاد
 فنبهنا والله عليه **فصل** في المجاز قال الجاحظ للعر
 اقدم على الكلام ثقة بفهم المخاطب من اصحابهم عنهم كما
 جوزوا قوله اكله الاسود وانما يذهبون الى التمثيل والذبح
 والعرض فقط واكل المال وانما يذهبون الى الافناء كما قال
 الله تعالى الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في
 بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ولعلهم شربوا بئلك ^{موال} الا
 الابنية ولبسوا الحلل وركبوا الهماليج ولم ينفقوا منها
 درهما في سبيل المأكول وجوزوا اكلته النار وانما بطلته
 عينه وجوزوا ايضا ان يقولوا ذقت لما ليس يطعم هو
 كقول الرجل اذا بالغ في عقوبة عبده ذقت وكيف ذقته
 اي وجدت طعمه قال الله تعالى ذوق انك انت العزير الكريم

وقال الله تعالى فاذا قمنا الله لباس الجوع والخوف وقال
 تعالى فذاقوا وبال امرهم ثم قالوا اطعمت لغير الطعام كما قال
 العرجي فان شئت حرمت النساء سواكم وان شئت
 لم اطعم نفاخا ولا بردا وقال تعالى فمن شرب منه فليس
 مني ومن لم يطعمه فانه مني يريد من لم يذوق طعمه ولما
 قال خلد بن عبد الله القسري في هزيمة له اطعموني الماء
 قال فيه الشاعر بل السراويل من خوف ومن دهر
 واستطعم الماء لما جد في الحرب بلغ ذلك الحجاج فقال
 ما اسير ما تعلق فيه يا ابن اخي اليس الله تعالى قال ومن لم
 يطعمه فانه مني قال الجاحظ في قوله تعالى ان الله لا يستحي
 ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها يريد فادونها
 وهو كقول الفاييل فلان اسفل الناس فنقول وفوق ذلك
 تضع قولك فوق مكان قولهم هو شر من ذلك وقال الفراء
 فما فوقها اي في الصغر والله اعلم قال المبرد من الايات التي
 ربما يغلط في مجازها الخويون فمن شهد منكم الشهر
 فليصمه والشهر لا يغيب عنه احد ومجاز الآية فمن كان منكم
 شاهدا بلد في الشهر طي صمه والتقدير فمن كان شاهدا

بل في شهر رمضان فليصمه ونصب الشهر للظرف
 لانصب المفعول **فصل** في اقامة وصف الشيء مقام
 اسمه هي كما قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح و
 دسر يعني السفينة فوضع صفتها موضع قسمتها وقال
 تعالى اذ عرض عليه بالعشي الضافات الجياد يعني الجبل
 قال بعض المتقدمين سألت فتيلة عن ابيها صحبه
 في الزرع هل ركب الاغتر الاشقر يعني هل قتل والاغتر
 الاشقر وصف الدم فاقامه مقام اسمه وقال بعض
 الحديثين شئت برقي الوزير فانهل حتى لم اجد مهربا
 الى الاغدام فكانني وقد تقاصر باعي خابط في عباب
 اخضر طام يعني البحر وقال الحجاج لابن القبيعي لا حملتك
 على الادمم يعني القيد فتجاهل عليه وقال مثل الامير حمل
 على الادمم والاشهب **فصل** في اضافة الشيء الى الله
 سبحانه العرب تضيف بعض الاشياء الى الله سبحانه
 وان كان كلها له سبحانه فنقول بيت الله وحرم الله و
 ظل الله ونافه الله قال الجاحظ كل شيء اضافه الله سبحانه
 الى نفسه فقد عظم شأنه ونظم امره وقد فعل ذلك بالناس

فقال تعالى نار الله الموقدة ويروى ان رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم قال للهيب بن ابي لهب اكلت كلب
 الله فاكله الاسد ففي هذا الخبر فايدنان احدهما انه
 ثبت بذلك ان الاسد كلب والثانية ان الله تعالى لا
 يضاف اليه الا العظيم من الاشياء في الخير والشر اما
 الخير فكقولهم ارض الله و خليل الله وزوار الله واما
 الشر فكقولهم ردعه في لعنة الله وسخط الله واليم عذاب
 الله والى نار الله وحر سقر الله **فصل** في تسمية
 العرب ابناها بالشنع من الاسماء وهي من سنن العرب
 اذ تسمى ابناها بنجر و كلب ونمر وذئب واسد وما
 اشبهها فكان اذا ولد لاحدهم ابن سماه يما يراه ويسمعه
 مما ينفال فان راي حجرا او سمعه ناوول فيه الشدة و
 الصلابة والصبر والبقاء وان راي كلبا ناوول فيه كرا
 والالفة وبعد الصوت وان راي نمر ناوول فيه المنعة
 والبيته والشكاسة وان راي ذئبا ناوول فيه الظلم و
 الوقاحة وطول العمر وان راي اسدا ناوول فيه المهابة و
 القدرة والحشمة وقال بعض الشعوبية لابن الكلبي لم

سَمَتِ الْعَرَبُ أَبْنَاءَهَا بِكَلْبٍ وَأَوْسٍ وَاسِدٍ وَمَا شَاكَلَهَا
وَسَمَتِ عِبِيدَهَا بِبَشِيرٍ وَسَعْدٍ وَيَمِينَ فَقَالَ وَاحْسَنَ
لَا نَهَا سَمَتِ ابْنَاءَهَا لِأَعْدَائِهَا وَسَمَتِ عِبِيدَهَا لِأَنْفُسِهَا
فصل في إبنية الأفعال في الأغلب الأكثر
فَعَلٌ يَكُونُ بِمَعْنَى التَّكْثِيرِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَلَقْتَ الْأَنْبِيَاءَ
وَقَوْلِهِ يَذْنَحُونَ أَبْنَاءَهُمْ فَعَلٌ بِمَعْنَى أَفْعَلَ نَحْوَ أَخْبَرَ وَخَبَّرَ
وَكَرَّمَ وَكَرَّمَهُ وَنَزَّلَ وَانْزَلَهُ وَيَكُونُ مُضَادًّا لَهُ نَحْوَ فَرَطَ
إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ وَفَرَطَ إِذَا قَصَرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ لِأَخِيرِ
12 الْإِفْرَاطِ وَالْتَفْرِيطِ كَلَامُهُمَا عِنْدِي مِنَ الْخَلِيطِ قُلْتُ
فِي كِتَابِ الْمُبْهَجِ إِيَّاكَ وَالْإِفْرَاطَ الْمِثْلَ وَالْتَفْرِيطَ الْمُحْلَ
وَيَكُونُ فَعْلًا بِنِيَّةٍ لَا لِمَعْنَى نَحْوِ كَلَّمَ وَيَكُونُ بِمَعْنَى نِسْبَةٍ
نَحْوَ ظَلَمَهُ إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الظُّلْمِ وَجَحَلَهُ إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الْجَهْلِ
أَفْعَلَ بِمَعْنَى فَعَلَ نَحْوَ اسْتَقَى وَسَقَى وَأَخَضَّهُ الْوُدَّ وَمَحَضَهُ
وَقَدْ يَضَادَانِ نَحْوُ نَشَطَ الْعُقَدَةُ إِذَا سَدَّهَا وَانْشَطَهَا
إِذَا جَلَّهَا فَاعِلٌ يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ نَحْوُ ضَارِبُهُ وَبَارِزُهُ
وخاصمة وجارية وقائلة ويكون بمعنى فَعَلَ كَقَوْلِهِ سَجَّأَ
فَانْلَهُمُ اللَّهُ أَنْتِي يُؤْفَكُونَ أَيْ قَتَلَهُمْ وَسَافَرُ الرَّجُلُ وَيَكُونُ

بِمَعْنَى فَعَلَ نَحْوُ ضَاعَفَ الشَّيْءَ وَضَعَفَهُ تَفَاعَلَ يَكُونُ
بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَ جَمَاعَةٍ نَحْوُ تَجَادَلَا وَتَنَاضَرَا وَتَحَاكَمَا وَ
يَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ نَحْوُ تَرَأَى لَهُ وَيَكُونُ بِمَعْنَى أَظْهَرَ نَحْوُ تَغَفَّلَ
وَتَجَاهَلَ وَتَمَارَضَ وَتَسَاكَرَا إِذَا أَظْهَرَ غَفْلَةً وَجَهْلًا
وَمَرَضًا وَسُكَرًا وَلَيْسَ بِغَافِلٍ وَلَا جَاهِلٍ وَلَا مَرِيضٍ وَلَا
سُكَرَانَ تَفَعَّلَ يَكُونُ بِمَعْنَى فَعَلَ نَحْوُ تَخَلَّصَهُ إِذَا خَلَّصَهُ
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ تَخَلَّصَنِي مِنْ غَفْلَةِ الْغَيِّ مِنْعًا وَكُنْتُ
زَمَانًا فِي ضَمَانِ سَارِكٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ تَهْدُنَا
وَأَوْعِدُنَا رَوْيَا مَتَى كُنَّا لِأُمِّكَ مُقْتُونِيًا وَيَكُونُ بِمَعْنَى
التَّكْلَفِ نَحْوُ تَشَجَّعَ وَتَجَلَّدَ وَيَكُونُ لِأَخِذِ الشَّيْءِ نَحْوُ نَادَبَ
وَنَفَقَهُ وَتَعَلَّمَ وَيَكُونُ بِمَعْنَى اعْلَمَ كَمَا قَالَ الْقَطَامِيُّ
تَعَلَّمْنَا بَعْدَ الشَّرِّ خَيْرًا وَأَنَّ هَذِهِ الْغُيْمُ أَنْفِشَا عَا
أَيْ اعْلَمْ اسْتَفْعَلَ يَكُونُ بِمَعْنَى التَّكْلَفِ نَحْوَ اسْتَعْظَمَ أَيْ
تَعَظَّمَ وَاسْتَكْبَرَ أَيْ تَكَبَّرَ وَيَكُونُ اسْتَفْعَلَ بِمَعْنَى اسْتَدْعَا
وَالطَّلَبِ نَحْوَ اسْتَطْعَمَ وَاسْتَسْقَى وَاسْتَوْهَبَ وَيَكُونُ بِمَعْنَى
فَعَلَ نَحْوَ اسْتَقْرَأَ قَرَأَ وَيَكُونُ بِمَعْنَى صَارَ نَحْوَ اسْتَنَوَقَ
الْجَمْلَ وَاسْتَنْسَرَ الْبَغَاثُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ التَّشْبِيهِاتِ

افعل يكون معنى فعل نحو استوى اى سوى وافتنى اكسب
ويكون لحدوث صفة نحو افقر وافتن فاما ان فعل
فهو فعل المطاوعة نحو كسرته فانكسر وخبرته فانه خبر
وقلبته فانقلب وقد تقدم له ذكر **باب**
النونات في ابنية دالة على معان في الاغلب الاكثر وقد
تختلف ما كان على فعلان دل على الحركة والاضطرار
كالتروان والغليان والضربان والهيجان وما كان على
فعلان دل على صفات تقع من احوال كالعطشان والغرثان
والشبعان والريان والغضبان وما كان على افعال دل على
صفات بالالوان نحو ابيض واسود واحمر واصفر واخضر
وكذلك العيوب تكون على افعال نحو ازرق واجول واعور
واقرع واقطع واعرج واجنف ويكون الادواء على
فعال كالصداع والزكام والسعال والخناق والكباد و
الاصوات اكثرها على هذا كالضراخ والتباج والضجاج
والزغاء والتغاء والخوار وباب اخر منها على فاعل
كالضجيج والهدير والهدير والسهيل والتهيق والزئير
والتهيق والتعيب والخير والصير وحكايات الاصوات

على فعلة كالصرصة والقرقرة والفرقة والغرغرة و
النفقة والخشخة واطعمة العرب على فاعلة
كالسجينة والعصيدة واللفينة والخزيرة والتقية
والوليمة والعقيقة والادوية على فعول كاللعوق و
السعوط والوجود والدود والذرور والقطور
والنطول واكثر العادات في الاسنكثار على مفعال
نحو معطار ومذكار وميناث ومينام **فصل**
في التشبيه بغير اداة التشبيه هذه طريقة انيقة
غلب عليها المحدثون المتقدمين فاحسنوا وظرفوا وطفوا
وارى ابا نواس السابق اليها في قوله تبكي فتذري
الدمع من ررجس وتلطم الورد بعناب شبه الدمع
بالدر والعين بالرجس والتد بالورد والانامل بالعتا
من غير ان ذكر الدر والعين والتد والانامل ومن غير
ان استعان باداة من ادوات التشبيه وهي كان وكاف
التشبيه وحسنته كذا وفلان حسن ولا القمر وجواد
ولا المطر وقد زاد ابو الفرج الواو على ابي نواس فتحسن ما
ربعه في قوله فامطرت لؤلؤا من ررجس فسفت ورا

وعَضَّتْ عَلَى الْعَنَابِ بِالْبَرْدِ وَالزِّيَادَةِ فِيهِ تَشْبِيهِ
 الثَّغْرِ بِالْبَرْدِ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُنْتَبِي
 بَدَتْ قُرْأُومًا لَتَ خُوطَبَانٍ وَفَاجَتْ عَنَبْرًا
 وَرَنْتَ غَزَالًا وَقَوْلُ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّاهِي سَفَرْنَ
 بُدُورًا وَانْفَبْنَ أَهْلَةً وَمِسْنُ غُصُونًا وَالْفَنَنْ جَاذِرًا
 وَقَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ الْجَرَجَانِيِّ الْجَوْهَرِيِّ فِي الشَّرَابِ
 إِذَا فَضَّ عَنْهُ الْخَمُّ فَاجَ بِنَفْسِجَا وَأَشْرَقَ مُصْبَا
 وَنُورَ عَصْفُرًا وَقَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ فِي فَنَى قَوْلِ
 رَنَاطِينِيَا وَغَنَى عِنْدَ لِيَا وَلَا حَ شَفَايِقَا وَمَشَى
 قَضِيَا وَقَوْلُهُ أَيْضًا وَفِيكَ لِنَافِزْنِ أَرْبَعُ نَشَلْ
 عَلَيْنَا سَيُوفَ الْخَوَارِجِ لِحَاظِ الطَّبَايَا وَطُوقِ الْحَمَامِ
 مَشَى الْقَبَاجِ وَزِيَّ النَّدَارِجِ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ
 ابْنِ سَكْرَةَ الْخَدُورْدُ وَالصَّدْعُ غَالِيَةٌ وَالزَّبُونُ خَيْرُ
 وَالتَّغْرُمِنْ بَرْدٍ وَقَوْلُ الْفَنَاضِي بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْمَدْحِ
 لِحَاظُكَ أَقْذَارُ وَكَفَّكَ مُرْنَةٌ وَعَزَمَكَ صَمَامُ
 وَرَبُّكَ غَيْلٌ **فصل** في إقامة الهم مكان الالب والحالة
 مكان الالم قال الله تعالى حكاية عن بني يعقوب أم

كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا
 تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ
 وَاسْمَعِيلَ وَاسْحَاقَ وَاسْمَعِيلَ عَمَّ يَعْقُوبَ فَعَمَلَهُ أَبَا وَقَالَ
 فِي بَعْضِ قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ
 يَعْنِي أَبَاهُ وَخَالَتَهُ وَكَانَتْ أُمُّهُ قَدِمَاتٍ فَجَعَلَ الْحَالَةَ أُمًّا
فصل في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين
 حَرَجَ فَلَانٌ إِذَا وَقَعَ فِي الْحَرَجِ وَتَحَرَجَ إِذَا تَبَاعَدَ عَنِ الْحَرَجِ
 وَكَذَلِكَ أَثَمٌ وَنَاقِثٌ وَهَجْدٌ إِذَا نَامَ وَتَهَجَّدَ إِذَا سَهَرَ وَفَرَعَ
 فَلَانٌ إِذَا نَاهَا الْفَرْعُ وَفَرَّعَ إِذَا نَحَى عَنْهُ الْفَرْعُ وَفِي كِتَابِ
 اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ أَيْ أَخْرَجَ الْفَرْعُ عَنْهَا
 وَيُقَالُ امْرَأَةٌ قَدْ وُزِيَ مِنْ صَوْنَةٍ عَنْ الْأَقْذَارِ وَاللَّفْظُ
 يُشَبِّهُ ضِدَّ ذَلِكَ **فصل** في وقوع فعل على عدة
 مَعَانٍ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَضَى بِمَعْنَى حَتَمَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا
 قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ وَقَضَى بِمَعْنَى أَمَرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَضَى
 رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ أَيْ أَمَرَ وَيَكُونُ قَضَى بِمَعْنَى صَنَعَ كَمَا
 قَالَ فَاقْضِ مَا أَنْتَ فَاظِرٌ أَيْ فَاصْنَعْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ وَيَكُونُ
 قَضَى بِمَعْنَى حَكَمَ كَمَا يُقَالُ لِلْحَاكِمِ قَاضٍ وَقَضَى بِمَعْنَى أَعْلَمَ كَقَوْلِهِ

تعالى وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب اى علمناهم
ويقال للميت قضى اذا فرغ من حياته وقضاء الحاجة معرو
ومنه قوله تعالى حاجتني نفس يعقوب قضاه ومن
هذا الباب قوله فصل لربك يعنى صلوة المعروفة و
قوله تعالى وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم اى اذع
لهم وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلوة من الله الرحمة
ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الشاء والدعاء
والصلوة الذين من قوله تعالى في قصة شعيب اصلواتك
نامرك اى دينك والصلوات كنائس اليهود وفي القران
لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد **فصل**
في كلمة واحدة من الافعال تختلف معانيها باختلاف
مصادرها وليس للعرب مثلها هي قولهم وجد كلمة شبهة
فاذا صرفت قيل في ضد لعدم وجودها في المال وجدا
وفي الغضب موجدة وفي الضالة وجدا نافية الحزن وجدا
فصل في وقوع اسم واحد على اشياء مختلفة من ذلك
عين الشمس وعين الماء ويقال لكل واحد منهما العين و

العين النقد من الدراهم والعين الدنانير والعين السحابة
تنشأ من قبل القبلة والعين مطرا يامر لا يقلع والعين
الديدبان والجاسوس والطليلة والرقب كلها قريب
من قريب ويقال في الميزان عين اذا رجحت احدى كفتيه
على الاخرى والعين عين الزكاة وعين الشيء نفسه و
عين الشيء خيامة والعين الباصرة والعين مصدر عانه
يعينه ومن ذلك الخال الخال اخوالهم ونوع من
البرود والاختيال والغيم وواحد الخيلان ومن ذلك
الحميم يقع على الماء الحار والقران ناطق به قال ابو عمرو
الحميم الماء البارد واشد وساغ في الشرب وكنت
قدما اكاذ اغص بالماء الحميم والحميم القريب من قوله تعالى
ولا يسال حميم حميما اى قريب قريبا والحميم الخاص يقال دعينا
في الحمامة لانه العامة والحميم العرق والحميم الخمار من لابل
يقال جاء المصدق ياخذ حميما اى خبارها ومن ذلك
المولى هو السيد والمعنى والمعنى وابن العم والصهر و
الجار والجليف ومن ذلك العدل هو الفدية من قوله
تعالى لا يؤخذ منها عدل اى فدية والمثل من قوله او

عدل ذلك صيما ما اى مثل ذلك والعدل القيمة ^{التي}
 الصالح والحق وضد الجور **فصل** في المرض المر
 في القلب هو الفتور عن الحق وفي البدن فتور الاعضاء
 وفي العين فتور النظر **فصل** في الابدال من سنن العرب
 ابدال الحروف وإقامتها مقام بعض في قولهم مدح مدح
 وجد وجد وجد وجد وجد وصقع الصقع الذي
 وسقع وفاض اى مات وفاظ وقلق الله الصبح و
 فرق وفي قوله صراط وسراط وزراط ومسيطر و
 مصيطر ومكة وبكة **فصل** في القلب من سنن
 العرب القلب في الكلمة وفي القصة اما في الكلمة فكقولهم
 جذب وجذب وضب وبض وبكل ولبت وطمر
 وطسم واما القصة فكقول الفرزدق كما كان الزناء
 فريضة الرجم اى كما كان الرجم فريضة الزناء وكما قال
 ولشقى الرماح بالصياطير الحجر اى لشقى
 الصياطير الحجر بالرماح وكما يقال ادخلت الخاتم في اصبعي
 وهو ادخال الاصبع في الخاتم وفي القرآن ما ان مفاتيح
 لنوء بالعصبة اولي القوق واما العصبة اولو القوق نوء

بالمفاتيح **فصل** في تسمية المتضادين باسم واحد
 هي من سنن العرب المشهورة كقولهم الجون للأسود و
 الابيض والقروء للأطهار والحيض والصريم لليل
 والصبح والخيلولة للشك واليقين قال ابو ذؤيب
 فبقيت بعدهم بعيش ناصب وإخال اتي لاحق
 مستتبع اى اوفى والتدالمثل والصد وفي القرآن
 ويجعلون له اندادا على المعين والزوج الذكر والانش
 والقانع السائل والذي لا يسأل والتاهل العطشان
 والريان **فصل** في الإتياع هو من سنن العرب و
 ذلك ان تتبع الكلمة الكلمة على وزنها او رويها
 اشباعا وتاكيدا كقولهم جايغ نايغ وساغب لاغب
 وعطشان نطشان وخب ضب وخراب يباب
 وقد شاركت العجم العرب في هذا الباب في اشتقاق نعت
 الشيء من اسمه عند المبالغة فيه وذلك من سنن العرب
 كقولهم يوم ايوم وليل ليل وروض اريض واسد
 اسيد وصلب صلب وصديق صدوق وظل
 ظليل وحر حرير وكن كنين وداء دوى

فصل في اخراج الشيء المحمول بلفظ يؤهم ضد ذلك
 كما يقال فلان كريم غير انه شريف ولئيم غير انه خسيس
 وكما قال النابغة الذبياني ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
 بهن فلؤلؤ من قراع الكنايب وكما قال النابغة الجعدي
 فتى كملت اخلافه غير انه جواد فلا يبقى من المال
 باقيا وقال بعض البلغاء فلان لا عيب فيه غير ان
 لا عيب فيه يرذعن الكمال عن معاليه **فصل** في
 الشيء يأتي بلفظ المفعول مرة و بلفظ الفاعل مرة والمعنى
 واحد نقول العرب مدحج ومدحج وعبد مكاتب
 ومكاتب وساوم مغرب ومغرب ومكان عامر
 ومعمور واهل وماهول ونفست امرأة ونفست و
 عنيت به وعنيت وسعد فلان وسعد وزهني علينا
 وزهنا **فصل** في التكرير والاعادة هما من سنن العرب
 في اظهار العناية بالامر كما قال الشاعر مهلا نعي عمنا
 مهلا موالينا وكما قال الآخر كرمعة كانت لكم كم كم
 وكم فكر لفظ العناية بنكثير العدد ومنه قوله تعالى
 اولى لك فاولى ولهذا جاء في كتاب الله تعالى التكرير

كقوله تعالى فبأى الآء ربكما تكذبان وقوله عز وجل
 ويل يومئذ للكاذبين **فصل** في اجراء غير بنى ادم
 مجراهم في الاخبار عنه من سنن العرب ان تجرى الموات
 وما لا يعقل في بعض الكلام مجرى بنى ادم فنقول في جمع
 ارض ارضون ونقول لقيت منهم الامر بن ورمات يعدي
 هذا الى اكثر منه كما قال الجعدي تمزتها والذيك
 يدعو صباحه واما بنو نضير ذنوا فصبوا وكما قال
 الله جل ذكره لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل
 سابق النهار وكل في فلك يسبحون وقال جل اسمه اني
 رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي
 ساجدين وقال تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
 لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون وقال
 سبحانه قد علمت ماهولا ينطقون واكثر من قول
 الجعدي قول عبد بن الطبيب اذا شرف الذيك
 يدعو بعض أسرته الى الصباح وهم قوم معاذيل
 فجعل للذيك أسرة وسماهم قوما **فصل** في خصا
 من كلام العرب للعرب كلام تختص به معان في الخير

والشروع في الليل والنهار وغيرها فمن ذلك الثابت
والثابت لا يكونان إلا في الشر وهما ج الفحل والشر
والحرب والفئة ولا يقال هاج لما يؤدى إلى الخير
وظل يفعل كذا إذا فعله نهاراً ويات يفعل كذا إذا فعله
ليلاً والتأويل سير الليل لا تعرج فيه والإسناد
سير الليل لا تعرج فيه ومن ذلك قول الله تعالى
فجعلناهم أجناساً من ذلك الثابتين لا يكون إلا مدياً
للبيت والمساءة لا يكون إلا الزنا بالإماء دون الحرار
ويقال نفست الغنم ليلاً وهملت نهاراً وخففت
الجارية ولا يقال حفص الغلام ولقعه بقرعة إذا رماه
بها ولا يقال ذلك في غيرها **فصل** يناسبه في
الريح والمطر لم يأت لفظ الريح في القرآن إلا في الشر
والرياح إلا في الخير قال الله جل ذكره وفي عاد إذا أرسلنا
عليهم الريح العقيم ما نذر من شيء أشد عليه إلا جعلته
كالزيمر وقال تعالى إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في
يوم نحس مستمراً نزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر

وقال جل جلاله هو الذي يرسل الرياح بشرابن يدى
رحمته وقال جل شأنه ومن آياته أن يرسل الرياح
مبشرات وليذيقكم من رحمته وعن عبد الله بن
عمر الرياح ثمان فأربع رجة وأربع عذاب فاما
التي للرحمة فالمبشرات والمرسلات والذاريات و
الناسرات واما التي للعذاب فالصرصر والعقيم وهما
في البر والعاصف والقاصف وهما في البحر ولم يأت
الإمطار في القرآن إلا للعذاب كما قال فأمطرنا عليهم
مطرًا فساء مطر المذيرين وقال تعالى ولقد أتوا على
القرية التي أمطرت مطر السوء وقال تعالى هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعملتم به ريح فيها عذاب أليم
فصل في انقصارهم على ذكر بعض الشيء وهم يريدون
كله ذلك من سنن العرب في قولهم قعد فلان على ظهر
راحله قال الشاعر الواطين على صدورنا
وقال البيد أو يرتبط بعض النفوس جأماً أراد
كل النفوس وفي القرآن قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم
ومن هذه التبعض والمراد يغضوا أبصارهم كلها وقال

جل ذكره وبقي وجه ربك ذو الجلال والاكرام اي بقي
 ربك قال الفرزدق لما اتى خبر الزبير تواضعت
 سور المدينة والجبال الخشع يعني استوار المدينة
 في الاثنين يعبر عنهما من بهما وتمع باحدهما قال الفرز
 نقول العرب رايت بعيني ورايت بعيني والدار في يدي
 والدار في يدي وكل اثنين لا يكاد احدهما ينفرد فهو على
 هذا المثال كالدين والرجلين وقال الفرزدق
 ولو نخلت يداي وضنت لكان علي للقدر الخيار
 فقال ضنت بعد قوله يداي وقال الآخر فكان في
 العينين حب قرنفل وسنبلا كحلت به فانملت
 فقال كحلت بعد قوله في العينين فقال به يعني بالقرنفل
 والسنبل وقال الآخر اذا ذكرت عيني الزمان الذي
 مضى بصبراء فلج ظلتنا تكفان وقال بعض المحدثين
 قد نك بعينها المعالي فانها بمجديك والفضل الشهيدي
 ويقال وقعت عينه عليه اي عيناه وقلان حسن الحاجب
 اي الحاجبين واخذ بيد اي يديه وقام على رجليه اي جليده
فصل في الجمع الذي لا واجد له من لفظه النساء و

النعم والغنم والنخل والابل والعالم والرهط والنفر
 والمعشر والجند والجيش والمثلة والفور والنساي
 والمجاسن ومراق البطن والمسافر والحاشي والخلق
 والانام والورى **فصل** في الاثنين الذي لا واحد
 ولا جمع لهما من لفظهما كلا وكلنا واثنان واثنان
 والمذرؤان والملوان وجاء يضرب صدره و
 ليك وسعدنيك وجنانيك وقد قيل ان واحد
 جنانك جنان **فصل** في افعل لا يراد به التفضيل
 جرى له طائر اشأم قال الفرزدق بيتا دعاه
 اعز واطول وفي القران وهو اهون عليه **فصل**
 في نظم للعرب لا يقولون غيرهم يقال عاد فلان شيخا
 وهو لم يكن قط شيخا وعاد الماء اجنا وهو لم يكن كذلك
 قال الهذلي اطعت العرس في الشهوات حتى
 اعادني اسيفا عبد عبد ولم يكن قبل اسيفا حتى
 يعود الى تلك الحال وفي كتاب الله تعالى اخرجونهم
 من النور الى الظلمات وهو لم يكونوا في نور من قبل
 ومثله ومنكم من يرد الى ازل العصور وهم لم يبلغوا

الى اردل العير فيردوا اليه **فصل** في النجى
العرب نجت من كلمين وثلاث كلمات كلمة واحدة
وهو جنس من الاختصار كقولهم رجل عبثي
منسوب الى عبد شمس وانشد الخليل اقولها
ودمع العين جار المخرنك خيلة المنادي
من قولهم حتى على الصلوة وقد تقدم **فصل** شاف
في حكايات واقوال مندولة من هذا الجنس فاما
قولهم صهلوق فهو من صهل وصلوق والصلد من
الصلد والصدم **فصل** في الاشباع والتاكيد
العرب تقول عشرة وعشرة فثلاث عشرون كاملة
ومنه قوله تعالى فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجعتم تلك عشرة كاملة ومنه قوله تعالى ولا طائر
يطير بجنائحه الا اتم امثالكم وانما ذكر الجنائحين
لان العرب قد تسمى الاسراع طيرانا كما قال النبي صلى
الله عليه واله كلما سمع هبة طار اليها وكذلك قوله
عز وجل يقولون بالسنة ما ليس في قلوبهم فذكر السنة
لان الناس يقولون قال في نفسه وقلت في نفسي وفي

كتاب الله تعالى ويقولون في انفسهم لا يعذبنا الله
بما نقول فاعلم ان ذلك القول باللسان دون كلام
النفس والله اعلم **فصل** في اضافة الشيء الى ما ليس
له لكن اضيف اليه لاقصالة به من سنن العرب كقولهم
سرج الفرس وزمام البعير وثمر الشجرة وغنم الراعي
قال الشاعر كما يحذو فلا يصيه الا حير **فصل**
في الفرق بين الضدين هي من سنن العرب كقولهم
دوى من الداء وتدوى من الدواء واخفرا اذا جار
وخفرا اذا انقض العهد وقسط اذا جار واقسط اذا عد
واقذى عينه اذا القى فيها الفذى وفذاها اذا نزع عنها
الفذى **فصل** في ما كان فرفه بحركة كما يقال رجل لينة
اذا كان كثيرا للعين ولينة اذا كان يلعن وكذلك ضحكة
وضحكة **فصل** في زيادة المعنى حسنا بزيادة لفظ
هي من سنن العرب كما نقول زيد ليث فهذا انما شبهه
بليث في شجاعته فاذا قال زيدا كاليث الغضبان فقد
زاد المعنى حسنا وكسا الكلام رونقا قال الشاعر
شددنا شدق الليث غدا والليث غضبان وكما قال

وكما قال امرئ القيس تراها مصقولة كالسججل
 فلم يزد على تشبيهها بالمرآة وذكر ذوالرقة اخرى
 فزاد في المعنى لما قال **ووجه كمرآة الغريبة** استج
 لان الغريبة لا يكون لها من تعلها محاسنها من مساوئها
 فهي تحتاج ان تكون مرآتها اصفى وانقى لترىها الى
 ما تحتاج الى رؤيته من محاسن وجهها ومساويه ومن
 هذا الباب قول الاعشى **تروح على آل المحل جفنة**
 كجافية الشيخ العراقي مفهوق فشبته الجفنة بالجافية
 وهي الخوض وقدها بذكر العراقي لان العراقي اذا كان
 بالبر لم يعرف موضع الماء ومواقع الغيث فهو على جمع
 الماء الكثير احرص من البدوي العارف بالمناقع و
 الاحشاء وقال ابن الرومي **من مدام كانهاد**
 المنجور ببكى وعينه مرهأ فشبها بدمة المجر
 في الرقة وزاد في المعنى بان وصف عينه بالمر وهو
 طول العهد بالكل ليكون الدمع مع رفته اصفى وسلم
 مما يشوبه وهذا من لطائف الشعر **فصل** في الجمع
 الذي ليس بينه وبين واحد الالهة هذا الجمع يؤث

ويذكر وهو كقولهم **تمروتمن وسحاب وسحابة وصخر**
وصخرة وروض وروضة وشجر وشجرة ونخل ونخلة
 وفي القرآن والنخل باسقات وقال تعالى ان البقرشاة
 علينا وقال والسحاب المسخر بين السماء والارض فذكر
 وقال في مكان اخر حتى اذا اقلت سحابا ثقالا فانث
 ثم قال فسقناه الى بلد ميت فرده الى اصل التذكير
فصل في التصغير من سنن العرب تصغير الشيء
 على وجوه فمنها تصغير تحقير كقولهم رجيل ودوير و
 دويبة ومنها تصغير تكبير كقولهم عير وحن و
 جحيش وحن وكقول الانصارى انا جذيلها المحكك
 وعذيقها المرجب وكقول لبدي وكل اناس سوف
 تدخل بينهم دويبة تصغر منها الانامل ومنها
 تصغير تبخيس كما يقال لم يبق من ذلك المال الا ذئير
 ومن بني فلان الابيت ومنها تصغير تقريب كقول
 امرئ القيس **بضاف فوق الارض ليس باعزل**
 وكقوله انا را حبل بعيد العيد وجاني فلان قبل الظهر
 ومنها تصغير كرام ورحمة كقولهم يا بني يا اخي ويا

أُخِيَّةٌ وَيَا بُنَيَّةَ وَكَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا حَبِيبَةَ
 وَمِنْهَا تَصْغِيرُ الْجَمْعِ كَقَوْلِكَ دَرَاهِمَاتٌ وَذَنِينِيَّاتٌ
 وَأَغْلَمَةٌ وَكَقَوْلِ عِيسَى بْنِ عِمْرَانَ اللَّهُمَّ كَانَتْ الْأَشْيَاءُ بَابُ
 اسْتِيفَاطٍ **فصل** في الاستعانة ذلك من سنن
 العرب وهي أن يسئعو والشئ ما يليق به ويضعوا
 الكلمة مسنعة له من موضع آخر كفولهم في استنعاره
 الأعضاء لما ليس من الحيوان رأس الأمر رأس المال وجه
 النهار عين الماء حاجب الشمس أنف الجبل أنف الباب
 لسان النار ريق المزن يد الدهر جناح الطريق كبد
 السماء ساق الشجرة وكفولهم في الفرق انشقت
 عصاهم شالت نعامتهم متروا بين سمع الأرض و
 بصرها فسا بينهم الظربان وكفولهم في اشتداد الأمر
 كسفت الحرب عن ساقها أبدى الشرنا جذبه حتى الوطيس
 دارت رحي الحرب وكفولهم في ذكر الآثار العلوية فتر
 الصبح عن نواجذ ضرب بمودم سلسيف الصبح
 من غمد الظلام نعر الصبح في فقا الليل باج الصبح
 وهي نطاق الجوزا الخط قيدل الثريا قرن الشمس أنفع

النهار ترجلت الشمس رمت الشمس بمرات الظهيرة بقل
 وجه النهار خفقت رايات الظلام نورت حدائق
 الجوز شاب رأس الليل لبست السماء جلبابها قام
 خطيب الرعد خفق قلب البرق انحل عقد السماء و
 هي عقد الأبداء انقطع شريان الغمام تنفس الربيع
 تعطر النسيم تبرجت الأرض قوى سلطان الحر
 إذا تبجيش مرجله ويثور قسطله انحسرفناح
 الصيف جاشت جيوش الخريف حلت الشمس الميزان
 وعدل الزمان الميزان دببت عقارب البرد التقى
 الشتاء كلكله شابت مفارق الجبال يوم عبوس
 قطير كشر عن ناب الزمهرير وكفولهم في محاسن
 الكلام الأدب غذاء الروح الشباب باكون الحياة
 الشيب عنوان الموت الرشوة رشاء الحاجة النار
 فأكهة الشتاء العيال سوس المال النيذ كيمياء الفرج
 الوحيدة قبر الحى الصبر مفناح الفرج الدين داء
 الكرام التمام جسر الشر الأرجاف زندا الفتنة
 الشكر نسيم النعيم الربيع شباب الزمان الولد رنجة

الروح الشمس قطيفة المساكين **فصل** ومن الاستعارات
 في اشعار الجاهلية قول امرئ القيس **وليل كموج**
البحر رخي سدوله على بانواع الصوم ليبتلى فقلت
 له لما تمطى بصلبه وارذف اعجازا وناء بكل كل
 وكقول زهير **وعري افراس الضبي ورواحله**
وقول لبيد اذا صبحت بيد الشمال زمامها
 واما اشعار المحدثين في الاستعارات فاكثر من ان
 تحصى هذا الفصل مؤخر في الاصل **فصل**
 من استعارات القرآن وانه في ام الكتاب **لشذر**
امر القري ومن حولها واخفص لها جناح الذل
 من الرحمة والصبح اذا تنفس فاذا قم الله لباس
 الجوع والخوف كلما اوقدوا نار الحرب اطفاها الله
 احاط بهم سرادقها فابكت عليهم السماء والارض
 جمالة الخطب واشتعل الرأس شيبا واية لهم الليل
 نسلخ منه النهار فصبت عليهم ربك سوط عذاب
 ولما سكنت عن موسى الغضب **فصل** في التخييس
 هو ان يجانس اللفظ اللفظ في الكلام والمعنى مختلف

كقول الله تعالى **واسلمت لله مع سليمان** رب العالمين
 وكفوله تعالى **يا اسفا على يوسف** وكفوله **فاذلى دلوه**
 وكفوله **فاقر وجهك للدين القيم** وكفوله **يخافون**
يوما تثقل قلب فيه القلوب والاصار وكفوله **فروح**
وريجان وجنة نعيم وكفوله **وجنى الحنثين دان** و
 كما جاء في الخبر الظلم ظلمات يوم القيمة **امن من امن**
بالله ان ذا الوجهين لا يكون وجهها عند الله ولا جد
 التخييس في شعر الجاهلية الا قليلا كقول الشنفرى
وبتنا كان البيت حجر فوقنا بريجانده رجت عشاء
وظلت وكقول امرئ القيس لقد طمح الطماح
 من بعد ارضه ليليسني من دائه ما نلبسنا
 وكفوله **ولكنني اسعى لمجد موثل وقد يدرك**
المجد الممثل امثالي وفي شعر الاسلاميين المنقذين
 كقول ذي الرمة **كان البرى والعاج عجمت**
منونه وكقول رجل من بني عبيس **وذلكم ان ذل**
الجارح الفكم وان انفكم لا يعرف الانفا واما في
 شعر المحدثين فاكثر من ان يحصى **فصل** في الطب

وهو الجمع بين ضدين قال الله تعالى فليضحكوا قليلاً
وليبكوا كثيراً وكما قال تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى
وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود وكما قال ولكم في القصص
حقوق ومما جاء في الخبر جفت الجنة بالمكاره والنار
بالشهوات الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا جبلت
القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء
اليها اجذروا من لا يرجي خيراً ولا يؤمن شره
ومما جاء في الشعر قول الاعشى تبيتون في المشنا
ملاء بطونكم وجازا انكم غرثي بين خمائصا
وقول عبد بن الحنجال ان كنت عبداً فنفسي حر
كرماً او اسود الخلق اتي ابيض الخلق وكقول الفرزدق
والشيب بنهم كالشباب كانه ليل يصبح بخافتيه
نهار وكقول الجحري وامة كان في الجور مخطها
دهراً فاصبح حسن العدل يرضيها **فصل** في الكنايا

نجم

وقال تعالى فاتوا اخر شكر اني شئتم وقال تعالى فلما
تغشاها حملت حملاً خفيفاً فكفى عن الجماع والله كريم
يكنى وقال النبي صلى الله عليه واله لقائدا لابل التي عليها
نساؤه رفقاً بالقوارير فكنى عن الحرم وقال صلى الله عليه
اتقوا الملاعن اي لا تجذثوا في الشوارع فقلعوا
فصل من كنايات البلغاء به حاجة لا
يقضيها غيره كناية عن الحديث وذكر ابن العبد محتشماً
حلف بالطلاق فقال اني مينا ذكر فيها حراير و
ذكر ابن مكرم سائلاً فقال هو من قرأ سورة يوسف يعني
ان السؤال ليس اكثر من قراءة هذه السورة في الاسواق
والمجاميع والجموع وكنى ابن عايشة عمن به الابنة هو
عرب يعني انه يوارى سوءة اخيه وكنى غيره عن اللقيط
بترسية الفاضل وعن الرقيب بن ابي الجيب وكان قابوس
بن وشمكير اذا وصف رجلاً بالبله قال هو من اهل
الجنة لقول النبي صلى الله عليه واله اكثر اهل الجنة بله
ومن كناياتهم عن الموت للرؤساء والاجلة والملوك
انشغل الى جوار ربه اسناثر الله به **فصل** في

الالفاظ هوان يذكر الشئ ويتم معنى الكلام بغيره
 ثم يعود لذكره كانه يلتفت اليه كما قال ابو الشغب
 فارق شغباً وقد قوتت من كبر لبتت الخلتان
 الثكل والكبر وقال جرير ان ذكر يوم تصقل
 عارضها يعود بشامة سقى البشام وكما قال عز وجل
 لا تنفروا على الله كذباً فيسحقكم بعباد وقد خاب
 من افترى فنهى عن الافتراء ثم اوعده عليه وقال
 قد خاب من افترى **فصل** في الحشو العرب تقيم
 حشو الكلام مقام الصلة والزيادة وتجي به في نظام
 الكلمة وهي على ثلاثة اضرب فحرب منها ردي مذهب
 كقول الشاعر ذكرت اخي فعاودني صراع
 الرأس والوصب فذكر الرأس وهو مستغنى عنه
 لان الصداغ مختص بالرأس فلا معنى لذكره معه و
 كقول الآخر صدودكم والديار دانية اهدى
 لرأسي ومفرقي شيئاً فقوله مفرقي مع ذكر الرأس حشو
 بغض وكقول الآخر اذ لم يكن للمرء في دولة
 امرئ نصيب ولا حظ تمنى ذوالها واما الضرب

الأوسط فكقول امرئ الفيس الاهل اناها
 والحوادث جمعة بان امر الفيس بن ثعلب ينفرا
 فقوله والحوادث جمعة حشو مستغنى عنه ولكن لا
 بأس به في مكانه وكقول النابغة لعمري وما
 عمري على بهين لقد نطفت بطلا على الافارع
 فقوله وما عمري على بهين حشو يتم الكلام دونه
 ولكنه محمود لما فيه من تخير اللفظ وتأكيده المراد
 واما الضرب الثالث فهو الحشو الحسن اللطيف كقول
 عوف بن ملحمة ان الثمانين وبلغتها قد احوحت
 سمعي الى ترجمان فقوله وبلغتها حشو مستغنى عنه
 في نظم الكلام ولكنه احسن في مكانه واوقع في المعنى
 المقصود وكان ابن عباد يسمي هذا الحشو حشوا للوزن
 لان حشوا للوزن خير من خبرته ومن هذا الباب
 قول طرفة فسقى ديارك غير مفسدها صوب
 الربيع وديمه تهى فقوله غير مفسدها حشو مستغنى عنه
 في نظم الكلام ولكنه حسن ما لحسنه نهاية ومن
 ذلك قول عدى بن زيد لابنه زيد وعدى في جنس

النعمان فلو كنت الاسير ولا نكنه اذا علمت
 معذما اقول ففوله ولا نكنه حشو لا يخفى حسنه
 وبراعته ومن ذلك قول البجزي ان الشجاء
 اخال جاد مثل ما جادت يدك لو انه لم يضرب
 ففوله اخال حشو ولكن ما لحسنه غاية ومن ذلك
 قول ابن المعتز اريحي لازل يحيى صديقي وخلي
 من دون هذا الانام ففوله لازل يحيى حشو برني
 على حشو اللوزنج ومن ذلك قول ابي الطيب المثنبي
 وتجنقر الدنيا اجفار مجرب يرى كل ما فيها
 وحاشاك فانيا ففوله وحاشاك حشو يجمع الحسنة
 والطيب ومن ذلك قول ابن عباد قل
 لابي القسم ان جئت هيت ما اعطيت هيت
 كل جمال رايت انت برغم البدر او نيت ففوله برغم
 البدر حشو يقطر منه ما الطرف ومن ذلك قول
 ابي محمد عبد الله الخازن الاصفهاني له فايه طربه
 للعفوان الكريم وانت معناه طروب ففوله وانت
 معناه حشو يعجز الوصف عنه وعن حسنه وجلاله

وكان ابن عباد يقول اذا سمع قول يحيى بن اكرم المامون
 وقال ساله عن شيء فقال لا وايد الله امير المؤمنين
 هذه الواو احسن من واو اب الاصداغ في خدود
 المرد الملاح هذا اخر الكتاب والحمد لله
 على نعمه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه و
 سلم وكان الفراغ من تجميعه في ثالث شهر ذي
 من سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة على يد العبد الفقير
 الى عفو الله تعالى ورحمته الغريون في بحار ذنوبه محمد بن
 عبد الله بن محمد الاعرابي الحرابي تجاوز الله عن سيئاته
 محمد واله الطاهرين وقد فرغ من تسويد
 اقل الخلايق عملا واكثرهم زللا واحوجهم الى الله تعالى
 رحمة محمد مهدي ابن فضل الدين محمد الحسيني الاصفهاني
 عفى عنهما ذنوبهما وستر عيوبهما بمحمد وعترته

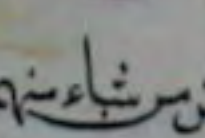
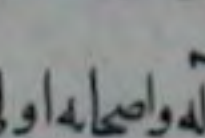
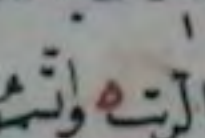
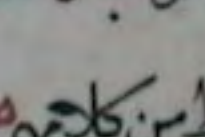
الطاهرين المعصومين

يوم الثلاثاء من شهر

ربيع الثاني لسنة

اربع وخمسين بعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هـ الشيخ الانام الاجل الا واحد بالقسم بن علي بن محمد بن
الحريزي البصري ادام الله سعادته  اما بعد حمد الله
عم عباده بوظائف العوارف  وخفى من شاء منهم بطايف المعارف
والصلوة على نبيه محمد لعافى على آله واصحابه اولى المناقب  فاش
رايت كثيرا من يستأسم الله الرب وتسموا بسمه الادب
قد ضاهوا العامة في بعض ما يفرض من كلامهم  وترفع به برا
افلامهم تما اذا شرع عليه واثر عن المعز واليه خفف قدر
العلية وصم ذا الحيلة فدعا في الالف لباهة اخطارهم
والكلف باطابة اخبارهم الى ان ادراغهم الشبه واثنين ما
عليهم واشتبه لا تحقق بمن ركن اكل غريبه  واحب لاحيه ما
لشفه فالتفت هذا الكتاب بصرى لمن تبصر وتذكره لمن
اراد ان يذكر وسميته درة العواص في اوهاام الخواص وما
انا قد اودعته من الخفي كل باب ومن انك لا يوجد نظما
في كتاب هذا الى المعتد به من النوادر والاشيقه بمواضعها
والحكايات الواقعة في مواقعها فان حل عين الناظر فيه و
الدارس وحلا محل القادر لدى القابض والافضل الله

اجز المجتهد وهو حسي وعليه اعتمد فمن اوهاهم الفاضل
واغلاطهم الواضحة انهم يقولون قد مر سائر القاص واستوفى
الخارج فيسعملون سائر ابعثي الجميع وهو في كل من العرب يعني
الباقى ومنه قيل لما بقي في الاناسور والدليل على صحة ذلك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعيلان حين اسلم وعنده
عشرين سنة اختار ربعا منهم وفارق سائرهم اي بقي
بعدا لاربع اللاتي غتارهن ولما وقع سائر في هذا الموضع
بمعنى الباقي الاقل والصحيح انه يعمل في كل باق قل او كثيرا
جماع اهل اللغة على ان معنى الحديث اذا شربتم فاسروا اي
في الانا بقتة مالا ان المراد به ان يشرب الاقل ويبقى الاكثر
واما ندب الى التاديب بذلك لان الاكثر من المسطعم المشرب
مبابة عن الهم وملازمة عند العرب ومنه ما جاء في حديث
ام زرع عن التي زمت زوجها فقالت ان اكل لقت وان
اشقاي يتناهي في الشرب الى ان يتاصل التفافه وهي
من الشراب في الاناء وما يدق على ان سائر ابعثي باق ما
ان شرب سيويه ترى النور فيها مدخل النخل راسه وسائر
باز في الشمس اجمع ويشهد بذلك ايضا قول الشافعي

لا تقبروني ان قبري محرم عليكم ولكن ابشري ام عامر
 اذا احملت راسي وفي الراس الكثرى وعنود عند الملتقى
 ثم ساري فعني كل شاعر بلفظة ساري ما بقي من جسمه بعد البانة
 راسه وقد اشتمت هذه الايات على ما يقتضي الكف
 للاحتضار هذا الكتاب ما يلتبس شيء منه اما قول ان
 الاول ترى الثور فيها مدخل الظل راسه فانه اراد به مدخل
 راسه الظل فقلب الكلام كما بان ادخلت الخامة في اصبعي و
 ادخال الاصبع في الخامة وقلب الكلام من سنن العرب الى
 ثورة ونصاريف لغاتها المشهورة ومنه في القرآن ما ان
 لنور بالعصبة لان تقديره ما ان العصبة ستؤبى بطلعة
 اي تنهض بها على شافل واما قول التنفري ولكن ابشري ام
 فقد اختلف في تفسيره فحيل انه التفت عن خطاب قومه الى
 خطاب الضبع فبشرها بالتكلم فيه اذا قتل ولو يقبر وام عامر
 كنية الضبع والاشفات في المخاطبة نوع من انواع البلاغة
 واسلوب بن اساليب الفضاخ وقد نطق القرآن في قوله
 تعالى يوسف اعرض عن هذا واستغفر لي ذنبي فحول
 الخطاب عن يوسف الى امارة العزيز وقيل بل الخطاب

كله لقومه فكانه قال لا تقبروني اذا قتل ولكن اتركوني
 التي يقال لها ابشري ام عامر فجعل هذه الجملة لقبالها
 واردها على وجه الحكاية كما قيل لثابت بن جابر الفهمي
 نابطشرا ياخذ سيفاً تحت ابطه واما القيت الضبع بذلك
 من عادة من يروم اصطيادها من وجارها ان يقول لها
 حير بحرقها ابشري ام عامر خاسري ام عامر وهي تبعه
 وتروغ عنه وهو لا يزال يكرر ذلك عليها ويونسها به
 ان تبرز اليه وتلم نفسها له ولاجل اخذها لها بهذا القول
 نبت الى الحق وضربها المتلف فيه واما قوله وفي الراس
 الكثرى فانه عني به ان فيه اربعا من الحواس الخمس التي بها مكنت
 فضلت الانان واما زعن سائر الحيوان واما اختار هذا
 الشاعر تليط الضبع على اكله والايقرب بعد قوله ليكون هذا
 الفعل اوجع لقلوب قومه وادعى لهم الى التورود وقد
 بغير ذلك الا انا انضغ هذا الكتاب لهذا الفن فنتقص
 نشرح منه واما شذرونا بهما نظننا من غير سطره وفيه
 للمتابع متوازن فيوهمون فيه لان العرب تقول جاب الخيل
 متابعة اذا جاء بعضها في اثر بعض بل فصل جاب متوازنة

اذ لمحت وبها فضل ومنه قوله فعله نار اتى حاله
 حاله ونبأ بعد شئ وجاء في الاثر ان الصحابة رضوان الله عليهم
 لما اختلفوا في الموودة قال لهم كرم الله وجهه انها لا
 سوودت حتى تاتي عليها النار ات السبع فقال له عمر رضي الله عنه
 صدقت طال الله بقاء كان اول من نطق بهذا الدعاء ارا
 على رضى الله بالنار ات السبع طبقات خلقت السبع المنيه وقوله
 تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاية من طين ثم جعلنا
 نطفه في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه
 مضغة فخلقنا المضغة عظما فكونا العظام عظاما ثم
 خلقنا عظاما اخر يعني سبحانه ولادته حيا فاشا ر على كرم الله
 وجهه الى انه اذا استهل بعد الولادة ثم دفن فقد وبد وقصد
 ان يدفع قول من توهم ان الحامل اذا سقط خبيها بالداوى فقد
 وادته واما يؤيد ما ذكرناه من معنى التواتر قوله تعالى ثم ارسلنا
 رسلا تترى ومعلوم ما بين كل رسولين من الفترة وترا
 المدة وروى عبد خير قال قلت لعلي عليه السلام ان
 اياما من شهر رمضان فيجوز ان اقضيها متفرقة قال قضيها
 ان شئت متتابعة وان شئت تترى فقلت ان بعضهم قال لا

عنك المتابعة قال بلى تجزى ترى لانه عز وجل قال فعدة
 من ايام اخر ولو ارادها متتابعة لبين التابع كما قال
 فصيham شهرين متتابعين وعند اهل العربية ان اصل
 ونرى فقلت الواو ناء كما قلت في تحفة ونهمة ونجاء
 اصولها من الوخامة والوهم والوجه ويجوز ان ستون
 تترى كما ستون ارطى وان لاشنون مثل سكرى وقد
 بهما جميعا وحكي ابو بكر الصولي قال كتب احدا لاربا
 الى صديق له وقد ابطا جوابه عنه كتبت اليك فما ا
 وتابعت فما وارت واضربت فما افردت وجمعت فما
 وجدت وكتبا ليه صديقه الجفاء المستر على الا زمان
 احسن من بعض الخطاب للحنوان ويقولون ارف
 وقت القلوة اشارة الى تضايقه ومشارفة نصرة محرفونه
 عن موضعه ويعكسون عن حقيقة المعنى في وضعه لان
 العرب تقول ارف الشئ بمعنى الدنا واقترب لا معنى
 ووقع يدل على ذلك ان الله سبحانه ستم الساعة ارفه
 وهي منتظرة لاحاضرة وفاة عز وجل فيها ارفنا لارفة
 اى دنا مقامها وقربا وانها كما صرح جل اسمه بهذا المعنى

في قوله سبحانه اقرب الساعة والمراد بذكر اقربها ^{لنفسه}
 على ان ما مضى من امر الدنيا اصناف ما بقي منه ليعطي او
 لو الالباب به وما يدنا ايضا على ان ارف بمعنى اقرب
 النافعة ارف التزحل غير ان ركابنا لما
 نزل بحالنا وكان قد فصرجه بان الركاب ما زالت
 يشهد بان معنى قوله ارف اقرب اذ لو كان قد وقع
 لارت الركاب ومعنى قوله وكان قد اى وكان قد سارت
 فحذف الفعل لدلالة ما بقي على ما القى وبه بقدر على
 التوقع له وتداني الابقاع له والعرب تقول في كل ما يتوقع
 حلوله ويرصد وقوعه كان قد اى كان قد وجد كونه وظل
 وقعه **ويقولون** زيد افضل اخوته فيخطئون فيه لان
 افضل الذي للتفضيل لا يضاف الا الى ما هو داخل فيه و
 منزله الجزء منه وزيد غير داخل في جملة اخوته الا ترى
 انه لو قال لك قابل من اخوة زيد لعددتهم وندمهم فلما
 خرج عن ان يكون داخلهم امتنع ان يقال زيد افضل
 اخوته كما لا يقال زيد افضل النساء لتمييزه عن جنتهن
 وخروجه عن ان يعد في جنتهن وتصح هذا الكلامان

زيد افضل الاخوة وافضل بنجابه لانه ح يدخل في جملة
 التي اضيف اليها بدلالة انه لو قيل لك من الاخوة او
 بنجابه لعددته فيهم وادخلته معهم **ويقولون**
 لمن اخذ التي بقوة وغلظة قد تغشرو والصواب ان يقال
 فيه تغشرو وهو تغشرو تغشرو بتقديم الميم على الراء
 كما قال الرازي ان لها لابقاعشرا اذا ق
 ساعة تغشرا ويروى ان لها لابقاعشوزا وكلها
 بمعنى التديد ومن كلام العرب قد تغشرو التيل اذا
 اقبلت وجري جدة **ويقولون** بعد اللتي والتي
 فيضمون اللام الثانية من اللتي وهو محسن فاحش به وغلط
 شاي ان اذا الصواب فيها اللتي بفتح اللام لان العرب
 الذي والتي عند تصغيرهما وتصغير اسماء الاسماء با
 فتحة او ايلها على صيغتها وبان زادت الف في اخرها
 عوضا عن ضم اولها فقالوا في تصغير اللتي والتي اللذي
 واللتيا وفي تصغير ذاك وذلك ذياك وذياك عليه
 انشد ثعلب **بذياك الوادي لهم ولم اقل**
بذياك الوادي لهم وذياك من زهد ولكن اذا ما حبت

تولعت بأحرف القفير من شدة الوجع إذا ان الصبح
فدفع من فوط المحبة ولطف المنزلة كما يقال يا بني وبأنا
إذا أحببتني يعني به احتبانه يقال أحببني وحبته بمعنى
كما جاء في المثل السائر من حب طيبا لا أنهم اختاروا أن
الفاعل من لفظة أحب وبه المفعول من لفظة تحب
فقالوا للفاعل محب والمفعول محبوب ليعاد لهما ^{اللفظتين} أبنا
في الاشتقاق منهما والتفريق عنهما على أنه قد سمع في المفعول
محب وعليه قول غنتره ولقد نزلت فلاح تظني غير
متى ينزله المحب المكرم ويقولون **فلان يتاهل** ^{الأكرام}
وهو يتاهل للأنعام ولم يسمع هاتان اللفظتان في كلام
العرب ولا صوبها أحد من أعلام الأدب ووجه الكلام أن
يقال فلان يستحق التكرمة وهو اهل للتكرمة فأتوا ^م التثنية
لأجل كل أمي وأستاهل أن الذي انفقت من ماليه فانه
بلفظة استاهل أي اتخذى الأهالي وهي ما يؤتد به
من السمن والودك وفي مثال العرب استاهل أهاليه ^{حسن} والني
بالتى أي خذى صفوطعتى وحسن القيام بخدمتى ^{لهم} وتقولون
إذا أصبحوا سهرنا البارحة وسهرنا البارحة والاختيارا

في كلام العرب على ما حكاه ثعلبان يقال نزلنا الصبح
إلى أن نزول الشمس سهرنا الليلة وفيما بعد الزوال إلى
النهار سهرنا البارحة ويتفرع على هذا أنهم يقولون منذ
انقضاء الليل إلى وقت الزوال صبحت بخير وكيف أصبحت
ويقولون إذا زالت الشمس إلى أن ينصف الليل مسيت
وكيف مسيت وجاء في الأخبار الماثورة أن النبي صلى
عليه وسلم كان إذا انقضى من صلوة الصبح قال لأصحابه
هل فيكم من رأى روى يا في ليلته وقد ضرب المثل في
المتنابيين فقل ما شبه الليلة بالبارحة كما قال
طرفة كل خليل كنت خالته لأترك الله له واضحة
كلام أروغ من ثعلب يا شبه الليلة بالبارحة ^{بمعنى}
قوله لا ترك الله له واضحة أي لا بقى له شيء وقيل بل
به المال الظاهرة قال الشيخ الأجل الأوحدا لا أمام ^{الله} إذا
سعادته وقد خالفت العرب بن الفاظ متفقت المعاني
لاختلافها لازمتها وقصرت أسماء أشياء على وقت دون
وقت كما سمت شرب العداة صبوحا وشرب العشيّة
غبوقا وشرب نصف النهار قيدا وشربا والليل

فحمة وشرب التمر جاشرة وكما قالوا ان الشرب لا يكون
 الا نصف النهار والغنى لا يكون الا بعد الزوال والمقبل
 الاستراحة وقت الهاجرة والتمر حديث الليل ^{صه} خا
 والطرف الاثنيان ليد في قول اكثرهم والادلاج بانكا
 الدال سير اقول الليل والادلاج بالتشديد سير اخر
 التاويب سير النهار وحده والشرى سير الليل ^{صه} خا
 والمرتقة وشرقة الشمس لا تكون الا في الشتاء فان عار
 معارض بقوله سبحانه سبحان الذي ارسى بعدة ^{صه} ليد
 فالجواب عنه ان المراد بذكر الليل الاخبار ان الاسراء
 وقع بعد توسطه كما يتحقق فلاحن البارحة ليل اذ جاء ^{بعد}
 ان مضى قطع منه وسما ينظر في هذا السط قوله ^{فعل} ظل
 كذا اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليل وغور
 المسافر اذا نزل وقت القتالة وعرس الساري اذا نزل في
 اخر الليل للاستراحة ونفشت السائمة في الرزق اذا ر ^{عنه}
 بالليل وتجد المصل اذا تنقل في ظل الليل وكسيتهم ^{الشمس}
 وقت ارتفاعها الغزاة وعند غروبها الجوفة حتى ^{استعوا}
 حتى ان يقولوا طلعت الجوفة كما لم يسمع عنهم غرب الغزاة

وانتدب ليوسف الجوهري البغدادي واذا الغزاة في
 السماء ترفقت وبدا النهار لوقته يترجل ابدت لقرن
 التمر وجهها مثله تلقى السماء بثل ما تسقى ومن او
 هاهنا ^{صه} ايضا في هذا الفن قوله لا اكلمه قط
 وهو من فخر الخطاء لتعارض معانيه وتناقض الكلام
 فيه وذاك ان العرب تستعمل لفظة قط فيما مضى
 الزمان كما تستعمل لفظة ابدا فيما يتقبل فيقولون
 ما كلمته قط ولا اكلمه ابدا والمعنى في قوله ما كلمته
 قط اي فيما انقطع من عمري لانه من قطط الشيء اذا
 قطعه ومنه قط القلم اي قطع طرفه وفيما يوترس ^{شكا}
 على عليه اللحم انه كان اذا اعتلى قد اذا اعترض ^{قط}
 فالتقط قطع الشيء طولا والقط قطع عرضا ولفظة
 هذه مشتقة الطاهي اسم بني علي الصتم مثل حب و
 فاما بتخفيف الطاهي فهو اسم بني علي لكون مثل قد
 وكلاهما بمعنى حب وقرأت في اخبار الوزير ^{علي}
 رحمه الله انه راي كتابا يرى قلما بجملة فانكر ذلك ^{عليه}
 وقال مالك في مجلتي الا لفظه قط وقد تدخلون

العباد على قنوط قد مع ضمير التكلم المجزوم كما قال الرازي قنوط
 استلح الخوضوة لقطني أي قد بلغ من الاستلح
 إلى الحد الذي لو كان له نطق لقال حبي ومما انتدته
 آيات المعاني إذا غن لنا من ثريدة غوك فقد نالها
 ما قد بقي من طعامها أراد هذا الشاعر بقوله فقد نالها
 أي فخبنا ثم اتانف فقال لها ما قد بقي من طعامها
 أي لا نرزؤ منها به لا تغنيان عنه واكتفينا بانك ناسه
 ويقولون للمريض سح الله ما بك بالسين والصواب فيه
 صبح كما قال الرازي قد كان من طول البله ان يصح
 وكقول الشاعر وقد احسن فيه يا بدرا نك قد كنت
 شابهنا من وجه اقم حجابك صالح واراك تمص في الحجاب
 وحسنها باق على الايام ليس بها صبح ويجوز ان النضرين شيل
 المازني مرض فدخل عليه قوم بعبود ونه فقال له رجل
 بهم يكنى اباصالح سح الله ما بك فقال له لا تقل سح بالسين
 ولكن قل صبح بالصاد أي اذهب ورفقه اما سمعت قول الشاعر
 واذا ما انخرمها ازبدت اقل لا زباد فيها وصح فقال له
 الرجل ان السين قد تبدل من الصالح يقال الصلح والصلح

وصقرو سقرف فقال له النضر فاذا انتا بوسالح ويشبه
 النادرة ما حكى ايضا ان بعض الادباء جاوز بحضرة الوزير إلى
 الفرات ان تقام السين مقام الضا في كل موضع فقال له
 انقراء جئات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم ام من
 فحل الرجل وانقطع ويقولون فرات الحواسيم الطوا
 ووجه الكلام فيها ان يقال فرات الحم والطمح
 ابن مسعود رحمه الله الحم ديباج القران وكما روي عنه
 انه قال اذا وقعت في الحم وقعت في روضات امان
 وعلى هذا قول الكمي بن زيد في الماشيات وجدنا
 لكم في الحم اية ناولها متا ثقى ومعرب يعني بالاية قوله
 تعالى في حم عسق قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
 ويقولون ادخل اللص التجن فيغلطون فيه واصلوا
 ان يقال ادخل اللص التجن او دخل به التجن لان الفعل
 تارة بضم التاء الثقلة كقولك خرج واخرجه وتارة بالياء
 كقولك خرج وخرجت به فاما الجمع بينهما فمتنع في الكلام كما
 لا يجمع بين حرفي استفهام وقد اختلف النحويون هل بين حرفي
 التعدية فرق ام لا فقالوا لا كثرون هما بمعنى واحد

ابو العباس المبرد بل سبها فرق وهو انك اذا قلت اخرجت زيدا
 كان بمعنى حملته على الخرج واذا قلت خرجت به فمعناه اتيك
 خرجت واستخرجت معك والقول الاول اصح بدلالة قوله
 ذهب الله بنورهم فان اعترض معترض في جواز الجمع بين
 العدة بقراءة من قراء وشجر يخرج من طورين ثابت بال
 ضم التافيد في اعادة اقوال احدهما ان ائت بمعنى
 والمهم فيها اصلية لا للنقل كما قال **نهير** را
 دوى الحاجات حول يونافطينا لمحم حتى اذا ائت بالقل
 فعلى هذا القول تكون هذه القراءة بمعنى من قراء تنبأ
 لدمن بفتح التاء والمعنى ان الدهن ينبتها وقيل في القراءة
 ان الباز ايدة كزيادتها في قوله تعالى ولا تقولوا يدكم الى
 التهلكة وزيادتها في قول الرازي **نحن نبوجعة**
اصحاب الفلج **نضرب بالسيف ونرجوا الفرج** فيكون
 تقدير الكلام على هذا التاويل تنبأ الدهن اي يخرج الدهن
 وقيل وهو احسن الاقوال انما زيدت الباء لان انبائها الدهن
 بعد انبات الشرا الذي يخرج الدهن منه فلما كان الفعل في
 قد تعلق بمفعولين يكونان في حال سبها حال وهما التمرج

احتج الى قوته في العدى بالباء ويقولون لما اتخذ
 الطعام عليه مايدة والقصيح ان يتخوان الى ان يحضر عليه
 الطعام فيستحي حينئذ يدل على ذلك ان الحوارين حين
 عيسى عبدان يتنزل له مطعما من السماء قالوا له هل
 يتطبع ربك ان ينزل علينا مايدة من السماء ثم يتنوا
 اسم المائدة بقولهم زيدا ناكل منها ونطبخ من قلوبنا
 وحكي الاصحى قال عندوت ذات يوم الى زيارة **صديق**
 لي فلقيني ابو عمرو بن العلاء فقال لي الى ابن يا اصمعي
 الى صديق لي فقال ان كان لفائدة او لعائدة او لمايدة
 والا فلا وقد اختلف في نسبتها بذلك فقل سميت به لا
 تميد بما عليها اي تحرك ماخوذ من قوله تعالى وجعلنا
 الارض رواسي ان تميد بهم وقيل بل هو من مادى اعطى
 قول روبة بن العجاج الى امير المؤمنين المتأذى المتعطى
 فكانها تميد من حوالها ما احضر عليها وقد اجاز بعضهم
 ان يقال فيها ميدة واستشهد عليه بقول الرازي وميد
 كثيرة الالوان تصنع للبحران والاحوان وفي كلام الغر
 اشياء تختلف اسما واما باختلاف اوصافها فمن ذلك انهم

لا يقولون للفتح كاس الا اذا كان فيه شراب ولا للبيرة
 الا اذا كان فيها ماء ولا للولد سجل الا وفيها ماء ولو قل ولا
 لها ذنوب الا اذا كانت ملاح ولا يقال ايضا للبتان ^{بقيته}
 الا اذا كان عليه حابط ولا للاحا كوز الا اذا كانت له عرفة
 والا فهو كوب ولا للمجلس نادر ولا وفيه اهل ولا للسرير
 الا اذا كانت عليه حجلة ولا للمرأة ظغينة الامادات ^{كانت}
 في المودج ولا للترخند الا اذا اشتمل على امرأة ولا للفتح
 سم الا اذا كان فيه فضل ورش ولا للطبق مهدى الا ما
 دامت فيه الهدية ولا للشجاع كفي الا اذا كان ناكى السلاح
 للقناة رمح الا اذا ركب عليه النان وعليه قول ^{القيس} عبد
 بن خفاف البرجتي واصبحت واعدت للنايات عرضا
 بريئا وعظبا لمقتلا ووقع لسان كحلاتان ورمحاطون
 القناة عسولا ولو كان الرمح هو القناة لقال رمحاطون
 لان التي لا يضاف اليها من هذا النمط ايضا انه لا يقال
 للصوف من الا اذا كان مصبوغا ولا للسرب نفق الا اذا ^{كان}
 محزوقا ولا للخط سسط الا اذا كان فيه نظم ولا للخطب قود
 الا اذا اتقدت فيه النار ولا للثوب سطرنا الا اذا كان ^{في}

طرفه علان ولا لما الفم رضاء الا ما دام في الفم ولا
 للمرأة عانس ولا عاتق الامادات في بيت ابويها وكذلك ^{بن}
 للجنوبة فلم الا اذا برت وانشدني احد شيوخنا
 لابي الفتح كاجم لا احب الدوات تحشى راعا ^{عند} تلك
 من الدرر معيبة قلم واحد وجودة خط فاذا استفا
 اسوبة هذه مقدمة التجلع عليها سيرة رايها ^{جنيبه} وتلك
ويقولون لمن يحمل الدواة واني بائبات التا هو
 من الحسن القبيح والخطا القبيح ووجه القول ان يقال فيه
 دوتى لاناء التانيته تحذف في التبعين في الذاب
 فاطمة فاطمة الى ملكة مكي واما حذفت لمتابها يا ^{من} النب
 عدة وجوه احدها ان كليتهما تقع طارفة فيصير حرف
 الاعراب ويجعل ما دخلت عليه حشوا في الكلمة والوجه الثاني
 ان كل واحدة منهما قد جعل ثبوتهما علامة للواحد وحذفها
 علامة للجمع فقالوا في تا التانيته تمزج وتمزج كما قالوا في ^{لب} يا
 زيجتي وزج والوجه الثالث ان كل واحدة منهما اذا ^{انخفضت}
 بالجمع الذي لا يضر فاصارته مضر فاعوضا راف وصارفة
 ومداين ومداين فلما اشتهر من هذه الالوجه الثلاثة ^{لحظ}

ان يجمع بينهما كما لا يجمع بين حرفي معنى في كلمة ولم احدثنا
 بقى الاستحسان والموازن للثلاث في المقصور نقلت الفه واولا
 كما نقلت في الثلاث في المقصور ففيل د ووتى كما قالوا في اللب الى
 فتى فتوى ولا فرق في هذا الموطن بين الالف التي اصلها
 الواو كالـ ففالمشتق من فتوت والالف التي اصلها اليا
 كالـ فجمي المشتق من حيت وحكمها فيه بخلاف حكمها في التنية
 التي ردت فيها الالف الى اصلها الهولك في تشية ففماضون
 وفي تشية جمى حيان والفرق بين الموضعين ان علامة التنية
 خفيفة وما قبلها يكون ابداف مفتوحا فلا يجمع في الكلمة ا
 ما ينقل وعلامة النبا مستددة تقوم مقام بابن وما قبلها
 لا يكون الا مكسورا فلو قلبت الالف في النبا لتوالي في الكلمة
 من الكسروايات ما يتثقل اللفظ بها لجله ويقولون ان
 بعثت اليه بلام وارسلت اليه هدية فيخطون لان العرب
 يقولون فيما يتصرف بنفسه بفتح وارسلة كما قال تعالى
 ارسلنا رسلنا ويقولون من اين ينزل بعثت به وارسلت به كما
 قال سبحانه اخبر اعراب بلقيس واني مرسل اليهم بهدية وقد
 بعثت على ابي الطيب قوله فاجرك الاله على عليل بعثت الى

محمول

المسح بطيبا ومن تأول له فيه قال اراد به ان العليل
 لا تحو اذا العلة على جسمه وحته قد التحق بحيزها لا يتصرف
 بنفسه فلها داعى الفضل اليه بحرف الجر كما تعدي الى ما لا
 ولا عقل ويقولون المشورة مباركة فينبغي ان يعمله
 والصواب ان يوجهها مشورة على وزن مشوبة ومعونة كما
 يشار اذا بلغ الراى المشورة فاستغن برأى لبيب او
 بضاحه حازم ولا تصح النورى عليك عضاضه فان
 الخوا في رافعات القوادى وكان الاصل في مشورة مشورة
 على وزن مفعلة مثل مكرمة ففقلت حركة الواو الى ما قبلها
 وسكنت هي ففيل هي مشورة واختلف في اشتقاق اسمها
 ففيل انه من قولك شررت العسل اسوره اذا حنبت وكا
 المستشر يحثى الراى من المشير وفيل بل اخذ من قولك شررت
 الدابة اذا اجريتها مقبلة ومُدبرة الراى الذي عند المشير
 وكلى الاشتقاقين يتقارب معناه من الاخر ولم يحتمل ويقولون
 في التحذير بالاسد بالحاء ووجه الكلام ادخال الواو
 على الاسد والحكمة له عليه السلام اماك مطاحة الكذاب
 فانه يقرب عليك البعد ويبعد عليك القرب كما قال الشاعر

فإياك والامر الذي ان توتعت موارده ضاقت عليك صفا
 والعلة في وجوب اثبات الواو في هذا الكلام ان لفظة
 منصوبة باضمار فعل قدره انتقوا بعدواستغنى عن الظاهر
 هذا الفعل لما تضمن هذا الكلام من معنى التحذير وهذا
 انما يتعدى الى مفعول واحد فاذا كان قد استوفى عمله ونطق
 بعده باسم اخر لزم ادخال حرف العطف عليه كما لو قلت انتق
 والاسد وقد جوز الغاء الواو عند تكرير لفظة اياك كما
 استغنى عن اظهرها والفعل مع تكرير الاسم في مثل قولك الطير
 الطير واشباهه وعليه قول الشاعر فإياك اياك
 فانه الى التردد والشجالب فان قلت اياك ان تقرب الى
 فالاجود ان يلحق به الواو لان مع الفعل منزلة المصدر
 قولك اياك ومقاربة الاسد ويجوز الغاء الواو فيه على ان
 ان وما بعدها من الفعل بالعليل وتبين سبب التحذير فكا
 قلت احذر لاجل ان تقربا لاسد وعليه قول الشاعر
 فبح التراب في اهلها واياك في غيرهم ان تبوحا
 في سلك هذا الفن انهم ربما اجابوا المستخيل بالنافع
 بالدعاء له فيتحيل الكلام الى الدعاء عليه كما روي ان ابا
 بكر

الصديق رضي الله عنه راي رجلا جديده ثوب فقال له
 هذا الثوب فقال لا عافاك الله فقال لقد علمتم لو
 هل قلت لا عافاك الله قال الشيخ الاجل الا واحد
 ابا محمد ارام الله سعاده والمتحس في هذا قول يحيى بن اكرم الله
 رحمه الله وقد سأل عن امر فقال لا وايد الله امير المؤمنين
 وحكي ان ابا الصالح ابا القاسم بن عبا رحيم سمع هذه الحكاية
 قال والله هذه الواو احسن من واراتا لاصداق فوق سد
 المرء الملاح ومن خصا بصر لغة العرب الحاق الواو في التنا
 من العدد كما قال جاء في القرآن التابون العابدون الحاك
 الساعون الراعون الساجدون الامرون بالمعروف والنهي
 عن المنكر وكما قال سبحانه سيقولون ثلاثة رابعهم كليمون
 خمسة سادسهم كليمون سبعة وثامنهم كليمون
 فكلهم وذلك انه جل لما ذكر ابواب جهنم ذكرها بغير واو لانها سبعة
 فقال تعالى حتى اذا جاوها ففتحت ابوابها ولما ذكر ابواب الجنة
 الحقن بها الواو لكونها ثمانية فقال سبحانه حتى اذا جاوها
 ابوابها وتسمى هذه الواو والواو الثمانية وما ينظم ايضا
 في اتمام الواو وما حكاه ابو اسحق الزجاج قال سالت ابا
 لسان

المتبرع عن العلة في ظهور الواو في قولنا سبحانك اللهم وبحمدك
 فقال لي لقد سالت ابا عثمان المازني عما التني عنده فقال
 المعنى سبحانك اللهم وبحمدك سبحتك ويقولون **دبت**
 الى عنده فيخطئون فيه لان عنده لا يدخل عليه من ادوات
 الجزال من وجدها ولا يقع في تضاريف الكلام مجرورا ^{لها}
 كما قال سبحانه قل كل من عند الله وانما خست من ذلك لانها
 امر حروف الجزوالام كل باب اختصاص تنازبه ونفرد من حيث ^{كما}
 خست ان المكسورة بدخول اللام في خبرها وخست كان يجوز
 ايقاع الفعل الماضي خبرا عنها وخست بالقسم استعمالها
 مع ظهور فعل القسم بدخولها على الاسم المضمر فاما قول ^{لشاعر}
 كل عندك عندي لا يا وى نصف عند فانه من ضرورات
 التعرجا اجري بعضهم ليت وسوف وهما حرفان مجرى الاسماء
 المتكئة فاعربها في قوله **لَيْتَ شِعْرِي** واين مني **لَيْتَ** اِنْ
 لَيْتَا وان سوف **لَعْنَاءُ** وقد تعمل عند بعدة معان فتكون
 بمعنى الحضرة كقولك عندي زيد وبمعنى الملكة كقولك
 عندي مال وبمعنى الحكم كقولك زيد عندي افضل من ^{عمر}
 واى في حكمي وبمعنى الفضل والاحسان كما قال سبحانه **خَارًا**

عن خطاب شعيب لموسى عليهما السلام فان اتممت ^{فمن} عشر
 عندك اى من فضلك واحسانك ويقولون لمن تغير
 وجهه من الغضب قد تغير وجهه بالغين المعجمة والقوا
 فيه تمعرب العين المغفلة ذكر ذلك ثعلب واستشهد عليه
 مباركوى عن ابن عباس رضى الله عنه ان الله تعالى ^{جبريل}
 عليه السلام بان يقلب بعض المدائن فقال يا رب ان فيها
 عبدك الصالح فقال يا جبريل ابداء به فانه ^{فقط} لا يتغير وجهه الى
 اى لا يعضب لاجل فرواه بالعين المهملة ثم قيد الرواية بان غلط من ^{روا}
 بالغين المعجمة ونسبه الى التصحيح **الكلمة** ويقولون من ^{هنا}
 النوع ايضا قد اصفر لونه من المرض واحمر خده من ^{المحقق} الخجل وعند
 انه يقال اصفر واحمر ونظايرهما في اللون الخالص الذي قد ^{تمكن}
 واستقر وثبت واستمر فاما اذا كان اللون عرضا ^{للبؤ} السبب يزول
 ومعنى يحول فيقال فيه اصفار واحمرار ليقرب بين اللون ^{لنا}
 والالوان العارض وعلى هذا جازى الحديث فيل عيار ^{لنا} بصفاء
 اخرى ويقولون اجتمع فلان مع فلان فيؤمنون فيه اذا ^{لصفا}
 ان يقال اجتمع فلان وفلان لان لفظة اجتمع على وزن فقل
 وهذا النوع من وجوه افعل مثل اختصم واقتل وما كان ^{بضا}

على وزن تفاعل مثل غاصم وغبار يقتضي وقوع الفعل من
 من واحد فتستند الفعل منه الى احد الفاعلين ^{بمعطوف} لانه ان
 عليه الاخر بالواو ولا غير وانما اخصت الواو بالدخول في
 الموطن لان صيغة هذا الفعل تقتضي وقوع الفعل من اثنين
 فصاعدا ومعنى الواو يدل على الاشتراك في الفعل ايضا فلما
 من هذا الوجه وتناوب معناها استعمال الواو خاصة في
 هذا الموضع ولم يحز استعمال لفظة مع فيه لان معناها ^{لصحا}
 وخاصيتها ان تقع في الموطن الذي يجوز ان يقع الفعل فيه من
 واحد والمراد بذكرها الابانة عن المصاحبة التي لو لم تذكر
 لما عرفت وقد مثل المحوون في الفرق بينها وبين الواو وفقا
 اذا قال القائل جاء زيد وعمر وكان اخبارا عن اشتراكهما في المحي
 احتمال ان يكونا جارا الى وقت واحد وسبق احدهما فان قال
 جاء زيد مع عمر وكان اخبارا عن مجئهما صاحبين وبطل تجويز
 الاحتمالين الآخرين فذكر لفظة مع هنا افاد اعلام ^{لصحا}
 وقد استعملت حيث يجوز ان يقع الفعل فيه من واحد فاما
 في الموطن الذي يقتضي ان يكون الفعل فيه لاكثر من واحد
 في الموطن الذي يقتضي ان يكون الفعل فيه لاكثر من واحد

سأ

فذكر ما ينفك من القول وضرب من اللغو ولذلك لم يحز
 ان يقال اجتمع زيد مع عمرو وكما لم يحز ان يقال اصطحب زيد
 عمرو ومعا للاستغناء عن لفظة مع بمبادلت عليه ^{الفعل}
 ونظيره استاعم ايضا ان يقولوا اختصم الرجلان ^{شفا} كلاما لا
 بلفظة اختصم التي تقتضي الاشتراك في الخصومة عن التوكيد
 وضع كلا وكلا ان توكيد المشي في الموضع الذي يجوز فيه ^{احدهما}
 بالفعل لتحقيق معنى المشاركة وذلك مثل قولك جاء الرجلان
 كلاهما الجواز ان يقال جاء الرجل وامامها لا يكون فيه الفعل
 لو اريد توكيد المشي بهما لغو ومثل ذلك انهم لا يوكدون بلفظة
 كل الا ما يمكن فيه التبعيض فهذا الجواز ان يقال ذهب المال
 كله لكون المال ما يتبعض ومنعوا ان يقال ذهب زيد كله لا
 ما لا يتجزى وفي مع لغتان افضهما فتح العين منها وقد نطق
 باسكانها كما قال جرير ودينني منكم وهو اى معكم وان كانت
 زيارتك لماما **ويقولون** لقيتهما اثنتي عشرة مقايضة على
 فو لم يلقيتهم ثلثتهم فوهمون في الكلام والمقايضة ^{ثلاث}
 ويختل عليهم الفرق بين الكلامين وذلك ان العرب تقول في الا
 لقيتهما من غير ان تفسر الضمير وتقول في الجميع لقيتهما ثلثتهم و

رايتم ختمهم وما انبه ذلك فتفسر الضمير والفرق بين الموصوفين
 ان الضمير في قولك لقيتها ضمير متنى والثاني لا يختلف عنه
 ولا لمن حقيقة فاستغنى عن تفسيره والضمير في قولك
 لقيتم ضمير جمع والجمع بهم غير محصور العدة لانتهاه على
 وعلى ما لا يحصى كثرة فلو فسره الخبر عنه بما بين عدته ويزيل
 عنه لما عرفنا السامع حقيقة ولا علم كنهه وحكي ابو علي الفارسي
 ان مروان بن سعيد الملقب بالاب الحزن اخف عن قوله ما
 فان كانتا اثنتين فلها الثلثان مما ترك ما الفائدة في هذا
 الخبر فقال فاد العدد المجرد من الصفه واد مروان بسواله
 ان الالف في كانتا نفيدا لاثنتين فلاحى معنى فتر ضمير المتنى بال
 لاثنتين ونحن نعلم انه لا يجوز ان يقال فان كانتا ثلثا ولا ان
 فان كانتا خمسا واد الاخفش بقوله ان الخبر فاد العدد المجرد
 من الصفه اى قد كانتا مجوزان يقال فان كانتا صغيرتين فلها
 كذا او كبيرتين او صاحبتين فلها كذا او طالحتين فلها كذا
 قال فان كانتا اثنتين فلها الثلثان افاد الخبر ان فرض الثلثين
 للثنتين فعلق المجرد كونهما اثنتين على اى صفه كانتا على من
 كبيرا وصغيرا وصلاح او طلاح او غنى او فقر فقد حصل من

فائدة لم يحصل من ضمير المتنى ولعمري لقد ابدع مروان في
 سواله واحسن ابوالحسن كنهنا كاله **وَيَقُولُونَ لَعَلَّهُ**
 ندم او لعله قد مر فيلفظون بما يشتمل على المناقضة ويبنى عن
 ووجه الكلام ان يقال لعله يفعل ولعله لا يفعل لان معنى
 لعل التوقع المرجو او مخوف والتوقع اما يكون لما يجدد
 مولد لا لما تفضى وتصرم فاذا اطلت خرج فقد اخبرت عما فيه
 الا موفيه واحتمال معنى التوقع له فلهذا لم يجد حول اعل
وَيَقُولُونَ في العجب من الالوان والمعانيات **نَأْ**
 هذا النوب وما اعور هذا الفرس كما يقولون في الترجيح
 اللوين والعورين زيد ابيض من عمره وهذا العون من ذاك
 وكل ذلك الحزن يجمع عليه وغلط مقطوع به لان العرب لم تكن
 فعل العجب الا من الفعل الثلاثي الذي خضت بذلك الخفة
 على افعال الالوان والعيوب التي يدركها العيان ان تجاوز
 الثلاثي نحو ابيض واسود واعور واحول ولهذا لم يجز
 ان يبنى منها فعل العجب من اراد ان تعجب من شئ منها بنى
 فعل العجب من فعل ثلاثي يطابق مقصوده من المدح او
 ثم اتى بما يريد ان يعجب منه كقولهم يا احسن بياض هذا

الثوب وما أصبح عود هذا الفرس وحكم افضل الذي للفضل
 يا وفضل العجب فيها يجوز فيه ويتبع منه فكما لا ينق ما البيض
 هذا الثوب ولا عود هذا الفرس لا يجوز ايضا ان يوق هذه
 ابيض من تلك ولا هذا العود من ذلك فاما قوله تعالى ومن
 كان في هذه اعمى فهو هنأ من عسى القلب الذي يقول ^{لضله}
 منه لا من عسى البصر الذي يحجب الرئيات عنه وقد صرح ^{بنا}
 هذا العسى قوله تعالى فانها لا تعنى الابصار ولكن تعنى
 التي في الصدور وقد عيب ^{علي} ابي الطيب قوله في صفة الثيب
 ابيض بعدت بياضا لا يباين له لانت اسود في عيني من الظلم
 ومن تأول له فيه جعل اسودها من قبل الوصف المحض
 ثانياً سوداً واخرج عن خير افضل الذي للفضل والرجح
 بين الاثبات ويكون على هذا التاويل قد تم الكلام وكملت الحجة
 في قوله لانت اسود في عيني وتكون من التي في قوله من الظلم ^{لثمين}
 حبس السواد لانها صلة اسود ومعنى قوله بياضا لا يباين له
 اى ما له نور ولا عليه طلوة وذكر شيخنا ابو القاسم الفضل
 بن محمد الحنفي رحمه الله انك انما قلت ما اسود زيدا وما اسمر ^{عرا}
 وما اصفر هذا الطائر وما ابيض هنأ السمكة وما احمر هذا ^{الفرس}

وفي الخزة اعمى

فدت كل سلة منها من وجه وصحت من وجه فقد جميعا
 اذا اردت بها العجب من الالوان وتصح كلها اذا اردت منها
 العجب من سود وزيد ومن سمر عمر ومن صغير الطائر ومن
 كثره بعض السمكة ومن خمر الفرس وهو ان ينق فوه من البشم
ويقولون استلأت بطنه فيؤسئون البطن وهو مذكر
 في كلام العرب بدليل قول الشاعر فانك ان اعطيت ^{بطنك}
 سؤله وفرجك لانت هي الذم اجمعا فاما قول الشاعر
 فان كلاما هذه عشر ابطن وانت برى من قبائلها العشرة
 فانه عنى البطن القبيلة فانت على معنى ثانياً كما ورد في القرآن
 من جاء بالحجته فله عشر مائة فانت المثل وهو مذكر كما
 كان بمعنى الحنة ونظيره ثانياً هم البطن وهو مذكر ثانياً هم
 الالف في المد فيقولون قبضت الفاتاة والصواب ان يذكر
 فيقال الفاتاة كما قال العرب في معناه الف ضمة والفاقعة
 الدليل على تذكر الالف قوله تعالى ممدكم ركبكم نجمة ^ف
 الها في باب العدد لمحق بالمد ذكر وتحذف من المؤنث واما قول
 هذه الالف درهم فلا ينهد ذلك بانبت الالف لان الاشارة
 وقعت الى الدرهم فكان تقدير الكلام هذه الدرهم الف

وَيَقُولُونَ فَعَلَهُ لَجَارَةٌ الْأَصْلُ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ
فِي حِيَاظَةٍ بِدَلِيلِ أَنَّ الْفَعْلَ الْمُشْتَقَّ جَازٍ وَلَوْ كَانَتْ الْمَنْعُ
أَصْلًا فِي الْمَصْدَرِ لَهَيَّجَتْ بِالْفَعْلِ الْمُشْتَقِّ كَمَا لَهَيَّجَتْ بِأَرَادَةِ
مَنْ لَا أَرَادَةَ وَبِأَصَابِ الْمَنْعِ مِنَ الْأَصَابَةِ فَلَمَّا قِيلَ فِي الْفَعْلِ
عَلِمَ أَنَّ مَصْدَرَهُ الْحِيَاظَةُ مِثْلُ خَاطِ الثَّوبِ حِيَاظَةٌ وَمَا عَنِ الْخَاطِ
صِيَاغَةٌ وَحَادَةٌ عَنِ الْحَرْبِ حِيَاذَةٌ وَحِكْمِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ نَالَ
بَعْضُ الْأَعْرَابِ عَنْ نَاقَتِهِ فَإِنَّهُ كَانَ يُقَدِّحُ حِينَ تَنْزِلُ شَرًّا
فَالْيَوْمُ مِثْلُهَا الْكَلَامُ لِقُبُودِ النَّاسِ طَبِيعٌ عَنِ الْقَضَاءِ حِيَاذَةٌ
وَعَنِ الْمَيْتَةِ أَنْ يُصَيَّبَ بِحَيْدِ السُّمُومِ كَالْعِيدَانِ يُفَضِّلُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا لَكَ يَفُوقُ عَوْدَ عَوْدٍ أَمَا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَسْمَعَا
فَأَسَاجِيَةً فَالْجَابَةُ هُنَا هِيَ الْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ الْحَابِيَّةُ وَهَذَا
الْمَثَلُ يُضْرِبُ لِمَنْ يَخْطِئُ سَمَاعِيَّةً فِي الْحَابِيَّةِ وَأَصْلُهُ أَنَّهُ كَانَ لِسَهْلٍ
عَمْرُو بْنُ مَصْعُوفٍ فَرَاهُ أَنَّ مَا رَأَى قَالَهُ إِنْ أُنْكَرَ يَرِيدُ
فَصَدُكَ فَظَنُّهُ أَنَّهُ لَمْ يَأْلُ عَنْهُ فَقَالَ ذَهَبَتْ تَطْحَنُ فَقَالَ
أَسْمَعَا فَأَسَاجِيَةً وَتَطْحَنُ الْجَابَةُ فِي قَوْلِهِمُ الطَّاقَةُ وَالطَّاعَةُ
وَالْفَارَةُ وَمَصَادِرُ أفعالها الْأَطَاقَةُ وَالْإِطَاعَةُ وَالْإِعَانَةُ
وَيَقُولُونَ لِلنَّجْتِ ذَاعِرٌ بِالدَّالِّ الْعِجْمَةُ فَيُحْرَفُونَ الْمَعْنَى فَلَمْ

131
لَا نَالُ الذَّاعِرُ هُوَ الْمَنْعُ لِأَشْتِقَاقِهِ مِنَ الذَّاعِرِ فَمَا النَّجْتُ الذَّاعِرُ
الذَّاعِرُ بِالدَّالِّ الْمَهْمَلَةِ لِأَشْتِقَاقِهِ مِنَ الدَّاعِرَةِ وَهِيَ النَّجْتُ مِنْهُ
قَوْلُ رُسَيْلِ بْنِ سِرِّجٍ جَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ أَخَارِجَ هَلَا أَزْفَهَتْ
عِشْرَةً كَفَفَتْ لَنَا التَّوَعُّانَ يَدْعُرَانِ هَلَا حِينَ سَفَهَتْ
عِشْرَتَكَ كَفَفَتْ لَنَسَمٍ عَنِ الْقَوَّةِ بِالتَّفْهِمِ وَالتَّلَفُّظِ نَجَا
الْقَذَعُ وَيُقَالُ لِلْعَوْدِ الْكَثِيرِ الدِّخَانُ عَوْدٌ دَاعِرٌ وَدَعْرٌ هُوَ
يَرْجِعُ إِلَى الْمَعْنَى الْأُولَى وَمِنْهُ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي بَابِ
الْمَعَانِي وَلِكُلِّ غُرْفَةٍ مَعَشَرٌ مِنْ قَوْمٍ دَعْرُهُمْ سَعِيَّةٌ وَيُعَيَّبُ
لَوْلَا سَوَاهُ جَرَزَتْ أَوْ صَالِحُ الْعُرْجِ الضُّبَاعُ وَصَدَعَتْ الذُّبَابُ
وَفُتِرَ قَوْلُهُ لَوْلَا سَوَاهُ أَيْ إِنَّمَا يَكْرُمُ لِغَيْرِهِ الَّذِي لَوْلَاهُ لَقُتِلَ
بِصِرْطَعْمَةٍ لِلضُّبَاعِ الَّتِي هِيَ أَوْسَعُ الضُّبَاعِ وَنَبَتْ بِقَوْلِهِ وَهَلْ
عَنْهُ الذُّبَابُ عَلَى أَنَّ الذُّبَابَ يَعْافُ فَرِيْدَهُ عَيْنُهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا
مَا يَفْتَرِسُهُ بِنَفْسِهِ وَنَظِيرُ هَذَا التَّحْرِيفُ تَحْرِيفُهُمْ قَوْلَ لَنَا
حَدُّوا الْفَتَى أَذْ لَمَّا لَوَاسِعِيهِ فَالْقَوْمُ أَعْدَالُهُ وَ
خُصُومُهُمْ كَضَرَايِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لَوْ جَهَّ بِأَحَدًا وَبَغِيَا أَنَّهُ
فَيَنْشُدُ وَنَهْ بِالذَّالِ الْعِجْمَةُ لَتَوْهَمُهُمْ أَنَّ أَشْتِقَاقَهُ مِنَ الذَّاعِرِ
وَهُوَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ لِأَشْتِقَاقِهِ مِنَ الدَّاعِرَةِ وَهِيَ الضُّبَاعُ

هذا غا الشاعرا ذبقاحة الوجه تغايب الضارب ونقيض هذا
 التصحيفاتهم يلفظون بالذال المغفلة في الزمرد والجرذو
 التواجد والجرذ وهو رايترض في قواير الدابة وهذه
 الاربع هت بالذال المعجمة لا المبهمه وقد الحن بها ابو محمد بن
 قتيبه اسم سذوم المضروب به المثل في جود الحكم و
 الحكايات المستحسنه والمعارض المستلحه ما حكي ان
 عجزا وقف على قس بسعد فقالت اشكوا اليك قلة
 الجرذان فقال لها ما احسن هذه الكايلة لاكثر جرذان
 بك وانزلها باجمال من ترو دقني واقطو زبيب وقد نطقت العرب
 في عدة الفاظ بالذال والذال فقالوا المدينة السلم بغداد بغداد
 وللرجل المجرب منجد ومنجدو للدواهي الخفي القاذع والقناد
 وللفضل الحقيق الشخص مذل ومدل وللعنكبوت الخذر
 والخدرين وللنفذ ابن انقد وابن انقدو للحنى ايلد
 ويلدم ولما يحدف به الملاح المحذف والمجداف ولضرب من
 الخيل الهيدني والهيدني ولا يام البحر المعروفه بوقدات سهيل
 المعتذلات والمعتلات وذكر المفضل بن سلمه الضبي
 في كتاب الطيبان من اسماء الزعفران الجاذي والحادي قالا

من الافعال ذفقت على الجريح ودفقت اي اجهرت عليه
 وخرذلت اللحم وخرذلته اي قطعه وفرقه وافذر الزجل
 وافذر اذا غضب ونهت للشر وامدق القوم وامدقوا اذا
 نفرقوا واذر عقت الابل واذر عقت اذا ذت وحذف
 الطائر وحذف اذا اسرع تحريك جناحيه في طيرانه وما
 ذقت شيئا وقد قيل فيها عداقا وعداقا وقد استذف الشيء
 واستذف بمعنى اطرد واستنب الا ان عبد الرحمن بن
 المهداني نص في الفاظه على انه بالذال المعجمة لا شتقا
 من الذفيف وهو السريع الحركة وحكى ابى القاسم الحسن بن
 الامدي مصنف كتاب الموازنة بين الطبايين قال سالت
 ابا بكر بن دريد عن الكاغذ فقال يقال بالذال والذال لظا
 المعجمة وطابق ثعلب عليه ويقال ايضا جذا الحبل وحده اي
 قطعه ومنه قوله تعالى اعطاء غير محذوذ ويقال شجذ
 اي مقطوع ومن ابيات المعاني ابي جتي يلمس ان ييدا
 وامس جملها خلقا جديدا اي مقطوعا ومما يلتحم بهذا
 الفضل قول الرازي كيف تراني اذ رى واذرى فالاول
 بذال معجمة لانه افتقل من ذريت تراب للعدن والثاني في بدا

بهيمة لا يهتد من دراهمه اى خله فيقول كيف تراني اذ رى
 التراب واختل مع ذلك هذه المراه بالنظر اليها اذا غفلت و
يقولون شوش الامر وهو مشوش والصواب ان يقال
 فيه هوشته وهو مشوش لانه من الهوش وهو اختلاط الشئ
 ومنه الحديث اياكم وهوشات الاشواق وجاء في خبر اخر من
 اصاب بالامن مهاوشنا ذهب الله في بها برعني بالمهاوش
 الخاليط والتهاجر المهالل وقد روى من اصاب بالامن بها
 وهو في معناه **ويقولون** في ضمن ادعيتهم لمن يخاطب
 او يكتب بلغك الله الماثور ويعنون به ما يوثقه المدعوله فهو
 منه اذ ليس هو معنى الموثور ولا اشتقاق لفظه منه لان الماثور
 هو ما ياتره اللسان لا ما يوثقه الانسان واشتقاق لفظه من
 اثرت الحديث اى روتيه لامن اثرت الشئ اى اخبرته وعلى الركبة
 فتر قوله تعالى ان هذا الاسمر يؤثر اى يرويه واحد بعد واحد
 وينقله مخبرا الى مخبر وقد يشتمل الخبر على المفروح به والمخزون
 فلا يدل معنى الماثور على خلاص الدعاء المنذع له بل يجوز ان
 المذمات والمسات عنه اللهم الا ان يجعل صفة للدعاء المحبوب
 فيقال ولا لله اللطف الماثور وما شبه ذلك فصير حديثا

الدعوة دعوتين والمدعوله بصد رحنين ومن
اوهاهم ايضا في تغير صيغة المفاعيل وهو من يما
 اللحن الشيع قولهم قلب متعوب وعمل مفسود ورجل
 ووجه القول ان يقال فيه قلب متعب وعمل مفسد ورجل
 مبغض لان اصول افعالها رابعة ومفعول الرباعي ينيب
 على مفعول فكما يقال اكرم فهو مكرم واضرم فهو مضرم
 كذلك يقال اتعب فهو متعب وافسد فهو مفسد وانغض
 مبغض **ويقولون** انضاف النى اليه وانفسد الامر عليه
 وكلا اللفظتين معبرة لكاتبه والمتلفظه اذ لا سماع له في
 كلام العرب ولا في مقاييس الصرف ووجه القول ان يقال
 اضيف اليه وفسد عليه والعلة في امتناع انفعال سبهما ان
 فعل المطاوعة المصوغ انفعال ان باقى مطاوع التلخيص
 كقوله سبته فانكسب وجذبه فانجذب وقد نه فانقاد وقته
 فانقاد ونطابى ذلك وصاف وقد اذا عدا يهيمه القتل
 اضاف وافسد صار ارباعين فلهم هذا امتنع بقاء انفعال
 فان قيل فقد نقل عن العرب الفاظ من افعال المطاوعة
 بنوها من انفعال فقالوا انزع وانطلق وانفحم وانجرح واصولها

ازج واطلق والقمر والجو فالحجاب عنه ان هذه شئت عن
 القياس المطرد والاصل المتعقد كما شذ قولهم ان شربا التين
 سرب وهو لا زمر والشواذ تقصر على السماع ولا يقاس عليها
 بالاجماع **ويقولون** للماور بالبر والشم تبر والدك
 وشم يدك وضم التين والصواب ان يفتح جميعا لانها مفتوحا
 في قولك تبر وشم وعقد هذا الباب ان حركة اول
 الامر من حذب حركة ثاني الفعل المضارع اذا كان متحركا ^{ففتح}
 الباقي قولك تبرا بالفتح لفتحها في قولك تبر وتضم الميم في
 قولك متدحبل لانضمها في قولك متد وتكررها في قولك
 خيف في العمل لانكارها في قولك خيف وانما اعتبر حركة ثانية
 دون اوله لان اوله زايد والزايدة اعتبارا به اللهم الا ان
 يكن ثاني الفعل المضارع كالصاد من يضرب والتين من
 يستخرج فتجئ ب همزة الوصل الفعل الامر المصوغ منه لم يكن
 افتتاح النطق به كقولك اضرب استخرج وهذا الحكم مطرد في جميع
 امثلة الامر المصوغ من الافعال المضارعة وانما صيغتها
 الامر من الفعل المضارع دون الماضي لتمامها في الدلالة
 على الزمان المنقيل واما حذب حركة اخر الفعل المصغف في الامر

والجزم كبت جرير فغض الطرف انك من نمر فلا كعبا
 بلغت ولا كلابا فقد جاوز كسر الضاد من غرض لا لتقاء الساكنين
 وفتحها الخفة الفتح وضمتها على اتباع الضمة قبلها وهو اضعفها
ويقولون فلان اشتر من فلان والصواب ان يقال
 هو شر من فلان بغير الف كما قال تعالى ان شربا لدواب ^{عند الله}
 الصم البكم وعليه قول الرازي ان بني ليس فيهم تبر
 واثمهم مثلهم او شر اذ اراوها نجتني هروا وفي البيت
 الاخيرنا هدا على ان المصوغ نجت الكلاب لا كما تقول القنا
 نجت عليه وكذلك يقال فلان خير من فلان بحذف الميم
 لانها تين اللفظين كتر استعمالها في الكلام فحذف همتزا ^{مما}
 للتخفيف ولم يلفظوا بهما الا في فعل العجبا صفة كما صححوا
 فيه المعتل فقالوا اما اخير زيد او ما اشتر عمر كما قالوا اما اقول زيدا
 وكذلك اثبتت الهزرة في لفظ الامر فقالوا اخبر زيد وشر
 بعمر وكما قالوا اقول به والعلة في اثباتها في فعل العجبا استعما
 ها تين اللفظين اسما اكثر من استعمالها فحذف في
 موضع الكثرة وبقيت على اصلها في موضع القلة فاما قوله
 اي قلادة سيعلمون غدا من الكذاب الا شرف قد حزن فيها

ولرباطقة احد عليها **وَيَقُولُونَ هَبْ** الريح
 على قولهم رباح خطابتين ووهم سنجن والصواب ان يقال
 فيه هبت الراح كما قال ذو الرمة اذا هبت الراح من
 عنجانب به امل متي هاج قلبى هبوبها هوى تذر فى العينا
 منه واما هوى كل نفس حيث كان جيبها والعلة في ذلك
 ان اصل ربح روج لا شقاقها من الروح واما ابدت الواو
 ياء في ربح ورياح للكسرة قبلها فاذا اجتمعت على اروج فقد
 سكن ما قبل الواو وزالت العلة التي توجب قبلها ياء فلها هذا
 وجبان تعاد الى اصلها كما اعيدت لهذا السبب في الصغير
 رويحة وتطير قولهم ربح وارج قولهم جمع ثوب ^{حوص}
 ثياب وحاضرا فاذا جمعوهما على اصال قالوا الثواب احواضا
 قيل فلم جمع على اعياد واصله الواو بدلالة اشتقاقه من عباد
 يعود فالجواب عنه انهم فعلوا ذلك لئلا يلتبس جمع عبيد بجمع
 عود كما قالوا هو الليط بقلبي منك واصله من الواو ليفرقوا
 وبين قولهم هو الوطن فلان وكما قالوا ايضا هوشان ^{للخبر}
 ليفرقوا بينه وبين نشوان من الكسر وهما يعضدان جمع
 على اروج ما روي ان ميسون بنت عبدل لما انصت ^{بمعوية}

ونقلها من البدو الى الشام كانت كثر الحنين الى اناسها
 التذلل لسطراسها فاستمع عليها ذات يوم وهي تبت
 ليت تحفو الراح فيه احب الى من قصر منيف ^{ولبن}
 عباة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف واكل
 كسرة في كسر يبتى احب الي من اكل الرغيف واصوات
 الريح بكل فج احب الي من نقر الدفوف وكلب
 ينح الطراد وفي احب الي من قط الوف وبكرينج
 الاطعان صباحت الي من بغل زفوف وخرق من بني
 عمتي خيف احب الي من عالج عليف فلما سمع معوية
 الايات قال لها ما رضية انبة بجدل حتى جعلتني ^{علما}
 عيفا **وَيَقُولُونَ** باقلى مدود وطعام ستوس وخبر
 مكرج ومتاع مقارب ورجل موسوس فيفتحون ما قبل ^{الحرف}
 الاخير من كل كلمة والصواب كسره فيقال طعام مستور ^{جل}
 موسوس ونظايرهما ويقال في الفحل من المدود قد راد
 واداد ودود يد ومن هذا النوع قولهم للبره اذا ابد
 الارطاب من اسفلها مذبة بفتح النون والصواب ان يقال
 فيها مذبة بكسر النون ويحكى ان الرشيد رحمه الله اجتمع ^{بين}

بن أبي الحسن الكائي وأبي محمد الزيدتي ليناظره عند علم
 الزيدتي أنه يقصر عنه في الخوف بدرجة واحدة فكيف تقول
 ثمرة مذنبه أو مدنيته فلم ياب الكائي لقوله ثمرة بل ظن
 قال له بيرة فقال أقول مذنبه فقال له إذا كان ما إذا قال
 إذا أبدأ الرطاب من أسفلها فضر باليزيدتي بقلنسوته
 الأرضية لانا أبو محمد وقد لخطأت يا شيخ التمرة لا تدب
 وإنما البيرة تدب فغضب عليه الرنديوة لا تكثي ^{بمجلسي}
 وتنفه على الشيخ والله ان خطا الكائي وحسن ادبه لا حب الي
 من صوابك مع قبح ادبك فقال يا امير المؤمنين ان حلوة ^{لظفر}
 اذهب عني التحفظ فاسر باجراجه ^{في} الشيخ الاجل ^{السلام}
 الاوجدا أبو محمد ادام الله سعادته وليس سهوا للكائي فيما از
 فيه الزيدتي متايقح في فضله او ينبغي فتصور علمه او
 لحنفا بانتمال علمه على ان البيرة اذا رطب من قبل فيها
 قيل لها مذنبه فاذا بلغ الارطاب نصفها قيل لها مجرعة فاذا
 بلغ الارطاب ثلثها قيل لها خلقتا ومحلقة واذا رطب
 جميعها قيل لها موعودة **وَيَقُولُونَ** فعل الغير ذلك في ^{خلون}
 على غير الله التعريف والمحققون من المخوين يمنعون من

ادخال الالف واللام عليه لان المقصود في ادخال الالف ^{لغير}
 على الاسم النكرة ان تخصصه بشخص بعينه فاذا قيل الغير ^{شملت}
 هذه اللفظة على ما لا يحصى الكثرة ولم نعرف بالالف ^{بعض}
 كما انه لا يعرف بالاضافة فلم يكن لادخال الالف واللام ^{عليه}
 فائدة ولهذا السبب لم تدخل الالف واللام على ^{هـ}
 من المعارف مثل دجلة وعرفة وذكاء ومحوه لوصح
 اشتهارها والاكتفاء عن تعريفها بعرفان ذاتها ونظير
 هذا الوعد قولهم حضرت الكافة فيوهمون فيه ^{بعضا}
 على ما حكاه ثعلب فيما فسر من معاني القرآن كما وهم القا ^ض
 ابو بكر بن فريجة حين استب عن شي حكاه فقال هذا
 تروية الكافة عن الكافة والحاقة عن الحاقة والصاقه ^{عن}
 الصاقه والصواب فيه ان يقال حضر الناس كافة ^{كافة}
 سبحانه ادخلوا في السلم كافة لان العرب لم تلحق ^{لغير}
 بكافة كما لم تلحقها باللفظة معا ولا باللفظة ^{لفظة}
 كافة ان تاتي تعقبة فاما تصديرها في قوله تعالى وما ارسلناك
 الا كافة للناس بشيرا نقيلا انه ما قدم لفظه واخر معناه
 وان تصدير الكلام وما ارسلنا الاجامعا بالانذار والنبأ ^{ية}

لناس كافة كما حمل قوله تعالى ذكره وغرايب سودا القدم
 والتاخير لان العرب تقدم في هذا النوع لفظ الاسم على
 الاغرب كقولهم ابيض بفق واصرفاق واسود حلكول وقيل
 ان كافة في الآية بمعنى كاف والحاق الهابة للبالغة كالمها في
 في علقه وتاثيره **ومرأها مهيمن** يدخلون عليه
 التعريف والوجه تنكيره قولهم فعل ذلك من الرايس لان العرب
 يقولون فعله من رايس من غير ان تلحق الالف واللام ويصو
 هذه كبرى وتلك صغرى فيتم عملونها نكرتين وهما س قبل
 ما لم تنكره العرب بحال ولا نطق به الا مقرا حينما وقع ^{لكل}
 والصواب ان يتيقن فيها هذه الكبرى وتلك الصغرى او هذه
 اللاتي تلك صغرى الجوارى كما ورد في الاثر اذا اجتمع ^{الناس}
 طرحت الصغرى للكبرى اي اذا اجتمع امران في احدهما صلحة
 تخص وفي الاخر صلحة تعم قدم الذي تعم صلحة على الآخر
 منفعه وذكر شيخنا ابو القاسم بن الفضل النحوي رحمه الله
 ان فعلى يضم الفاتقسم الى خمسة اقسام احدها ان تاتي اسما
 نحو خروى والثاني ان تاتي مصدرا نحو جى والثالث ان تاتي
 اسم جين مثل بهي وهونبت والرابع ان تاتي تانيا مثل نحو

الكبرى والصغرى والخامس ان تاتي صفة محضة ليتبتا
 افضل نحو جلى ومن هذا القسم قوله تعالى قسمة ضيزى لان
 الاصل فيها صوزى واذا كانت تانيا افضل يعاقب عليها
 لام التعريف والاضافة ولم يخرج ان تعرى من احدهما وذلك
 نحو قولك الكبرى والصغرى وطولى القصيد وضيزى ^{حين} الا
 قال ولم يتبد من ذلك لادنيا ولغزى فانهما لكثرة مجاهلهما في ^{لكل}
 ومدارهما فيه استعملتا نكرتين كما قالت الحرقه بنت العمان
 كما ملون الناس والامر امرنا رها نحن فيهم سوفة تنصب فاف ^{لدينا}
 لا يدومينها تنقل بارات بنا ونصرت والحكاية معروفة واما
 طوي في قولهم طوي لك وحلى في قول النهشل واني دعوت ^{الى}
 جلى وسكرته يوم اسراة كرام الناس فادعيا فانهما مصدران ^{نك}
 الرجعي وفعل المصدرية لا يلزم تعريفها واما طوي في قوله
 تعالى طوي لهم وحسن ما ب فليل انها من اساء الجنة ^{مثل}
 بل هي شجرة نطل الجان كلها وقيل بل هي مصدر مشتق من ^{لطب}
 وعلى اختلاف هذا الفير لا تصلح الى التعريف وقد عيب على
 ابي نواس قوله كان كبرى وصغرى
 من فواقعها صعاد ر على ارض من الذهب ومن تاوول له فيه

قال جعل من في البيت زائدة على الجارز أبو الحسن الاخضر من
 زبادة في الواجب واول عليه قوله تعالى من جبال فيها من برد
 وقال بقديره فيها برد وقد اتفق بحضرت الماسور رحمه الله
 هذا النسب المودع بيت ابى نواس على وجه المجاز وذاك انه
 حين بنى على بوران بنت الحسن بن سهل فرس له حصير مشوح ^{بالذهب}
 ثم نشر على قدميه لاني كثيرة فلما راي تاقط اللامى المخلفه
 على الحصير النسيج قال قاتل الله ابناؤا سر كانه شاهد هذه الحال حتى
 شبهها بحباب كلسه وانتدالبت المنظر دبه وبصا هذه الحكا
 في طرفة انفاها وملحة ساقها ما حكي ان عبد الملك بن مروان
 حين اذ مع الهنود الى محارب مصعب بن الزبير باندته عاتك نبت
 يزيد بن معاوية الا يخرج بنفسه وان يتيب غيره في حربه ولم
 تلح عليه في المسلة وهو يمنع من الاجابة فلما ايت منه اخذت
 في بكائها حتى اعول حشها لاهوالها فقال عبد الملك قاتل الله
 ابن ابى جمعة يعني كثيرا كانه راي موقفنا هذا حين قال اذا ما
 اراد القرو لم تثن غريمه حصان عليها انظم دريزينها منت فلما
 لرتا الهى عاقه بكت فكي ما شجما فطينها ثم غزم عليها
 تقصرو خرج **ويقولون** لما اخذ سينا في سعية قد

ولما اخذ سينا الاقدت نام والصواب ان يقال فيها ما يان ونا
 وان يقال للمسترد يان يا هذا لو شام اي خذينا ونا كما
 فاما معنى يان ونا فان ياخذ نحو السين في التام فاذا انا
 قيل امين ونا كما يقال اذا اتى غدا ونا تهامة اعبد وانهم وقد
 في معنى اخر يمين الرجل اذا اتى تدينه ويكنى به ايضا عمتان
 لانه اذا مات اضجع على يمينه ومنه ما انتد ثعلب في معانه
 اذا المرء على ثم اصبح جلده كحضر غسيل فاليمن اروح ^{يعني}
 على شجعت علباوه وهي العصبه في العنق وارا هذا ان
 انه اذا انتهى في الهمر الى هذا اتحد الموت اروح له ونا
 الباب قوله هو **ويقولون** هو يشوم والضوا ^{صحا}
 ان يقال شوم وم بالهمز وقد شمت اذا صار شوم ونا
 اذا سهم شوم من قبله كما يقال في هيفه من اثار شومونا
 ومين اصحابه اذا اصابهم ميمنه واشتقاق التور من التامة
 وهي السمال وذاك ان العرب تنسب الخير الى اليمين والشر
 الى الشمال ولهذا اختار ان تعطى يمينها وتمنع بشمالها وعليه
 قوله تعالى انكم كنتم تاتوننا عن اليمين اي بصد ونا عن فضل
 وتحولون بينا وبينه ومن كلام العرب فلان عدى باليمن

اى بالمنزلة الحسنه وفلان عندي بالشمال اى بالمرزلة الد
 والى هذا المعنى انار الشاعر بقوله **أَبْنَيْتِي أَفِي مَيْنِي**
 بديك جعلتني فافرح امرتني في شمالك وقبل اراد
 اجعلتني مقدما عندك ام مؤخر لان عادة العرب في
 العدد ان تبدأ باليمين فاذا اكملت عدة الجنة وثنت عليها
 الخمس من اليمين نقلت العدد الى الشمال وما يكي عنه
 بالشمال قولهم للمتهرب ينظر عن شماله ومنه قول الخطبة
 وفتيان صدق من عدتي عليهم صفائح بصدى ^{علقت}
 بالعواقب اذا فرغوا لينظروا عن شمالهم ولم يسكوا
 فوق القلوب اخوافق وقاموا الى الجرد الجفاف بالجمود
 على اوساطهم بالمنافق واختلف المفسرون في تاويل اصحاب
 الميمنة واصحاب الشمال فقيل كني بالفرقيين عن اهل ^{لشمال}
 واهل النفاوة وقيل بل المراد باصحاب الميمنة السلوك
 يمتن الى الجنة واصحاب الشمال السلوك بهم نامة الى النار
 وقيل ان اصحاب الميمنة هم الميامين على انفسهم واصحاب الشمال ^{لشمال}
 عليها والمثاليين جميع مشؤم ومنه قول الشاعر **مَثَالِيْمُ لِيَسُوْا**
 مصلحين عسيرة ولا ناعبا لايدين غرابها وللخوين كلام

في جرناعب وخلاصته ان الشاعر توهم دخول الباء في ^{مصلحين}
 ثم عطف عليه كما اخذ ذهير مثل ذلك في قوله **بَدَا لِيْ اَنْفِي**
 لست مدرك لما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جاليا فخر ^{لفظة}
 سابق لتوهمه دخول الباء في مدرك المعطوف عليه
وَيَقُولُونَ اخذت سردا بابتداء ربح ففتحون ^{البن}
 من سرداب وهي مكسورة في كلام العرب كما يقال شمر اخو سرا
 وقطار وشلال وما اشبه ذلك مما جاء على هذا في بكاليف
 ثم ان العرب فرق بين ما يرتقى فيه وما ينحدر فيه ففتوا ما يرتقى
 فيه الى الطعام لعلود رجاء وما ينحدر فيه الى السفلة وكاونه
 قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار جاء
 في الانار ان الجنة درجات والنار دركات **وَيَقُولُونَ**
 في الاستخبار كعبيد لك مقايمة على ما يقال في الخبر كعبيد
 فيوهمون فيه اذا الصواب ان يوحد المستجير عنه كما يقال كعبدا
 لك لان كعبدا وضعت للعدد المبهم اعطيت حكم نوعي العدد ^{جزء}
 الاسم الواقع بعدها في الخبر تشبيها بالعدد المجزوء في الاضافة ونصب
 الاستفهام تشبيها بالعدد المنسوب على التمييز فلهذه العلل
 ان يقع بعد كعبية الخبر الواحد والجمع كما يقال لك عبيد ^{عبد} ولف

ولزم في الاستفهامية ان يقع بعدها الواحد كما يقع بعدها
 الى تسعة وتسعين واتسع ان يقع بعدها الجمع لان العدد منصوب
 على التمييز والمميز بعد المقدار لا يكون جمعا **ويقولون**
 في جمع ارض ارض فيخطئون فيه لان الارض ثلثية والثلث
 لا يجمع على افاعل والصواب ان يقال في جمعها ارضون ^{نفس الراء}
 وذلك ان الهاء مفعولة في ارض فكان اصلها ارضه وان
 لم ينطق بها ولا اجل تقدير هذه الهاء جعت بالواو والنون
 على وجه التعويض لها عمل حذف منها كما قيل في غنة عضو
 وفي جمع غرة غرون وفتح الراء في الجمع لتوزن الفتح بال
 اصل جمعها ارضات كما يقال نخلة ونخلات وقيل بل فُتحت
 ليدخلها ضرب من التغيير كما كرت الين في جمع سنية ^{فقبل}
 سنون **ويقولون** قد حدث امر فيضمون الدال من حدث
 مقايبة على ضمها في قولهم اخذه ما قدم وملا حدث فيجرون
 بنية الكلمة المفعولة ويخطئون في المقايبة المفعولة لان
 اصل بنية هذه الكلمة حدثت على وزن فعل كما انشد
 بعضنا دباخرسان لا بي الفتح البتي عظيم خزع من امر
 فطبع قد حدث ابو نعيم وهو شيخ لحدث قد حبس

الاصح في بيت الحدث وانما ضمت الدال من حدثت
 قرن بقدم لاجل المجاورة والمحافظة على الموازنة فاذا
 افردت لفظة حدثت زال السبب الذي وجب ضمها
 ووجبان ترده الى اصل حركتها واوالية صيغتها وقد
 العرب بعدة الفاظ غيّرت ما بينها لاجل الازدواج ^{عادتها}
 الى اصولها عند الافراد فقالوا الغدا يا والعشا يا اذا قرنوا
 بينهما فان افردوا امراني قالوا امراني وقالوا ضلت به ما
 ساء وناء فان افردوا قالوا انا و قالوا ايضا هور حنيس
 فان افردت والفتحة بحس ردوها الى اصلها كما قال سيبا
 انما المشتركون بحس فان افردت والفتحة بحس وكذلك قالوا
 للنجاع الذي لا يزال مكانه اهيس البير والاصل في الهمس
 الا هوس لاشتقاقه من هاس هوس اذا دق فعدلوا به الى
 الياء ليوافق لفظة اليوس وقد نقل عن النبي صلى الله عليه
 وسلم الفاظ راعى فيها الحكم الموازنة وتعديل المقارنة فروي
 عنه عليه السلام انه قال للنساء التبرعات في العيد ^{حين}
 ما زورات غير ما جورات وقال في عوزته للحسن والحسين
 كرم الله وجوهها اعيد كما بكلمات الله التامة من كل ^{سبطان}

وهائه ومن كل عين لامة والاصل في ما زورات سوزورت
لاشتقاقها من الوزر كما ان الاصل في لامة ملة لانها فاعل
من المثلث الا انه عطفان يعادل بلفظه ما زورات لفظا
جورات وان يوازن بلفظه لامة لفظي تامة وهائه و
في قضا علي عليه السلام انه قضى في القارصة والقارصة
والواقصة بالدية اثلاثا وتفسيره ان ثلث جوار ركب احدا
الاخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقصت فسقطت الراكبة
ووقصت فقصت للتي وقصت اي اندق عنقها بثلثي الدية
صلحيها وانقط الثلث باسرها ففعلها فيما افضى الى
والواقصة ههنا بمعنى الموقصة وانشد الفراء في هذا النوع
هَذَا كُأَخِيَّةٌ وَلَاحِجٌ ابْوَيْةٌ يَخْلُطُ بِالْحَيْدِ بِنَةِ الْبَرِّ وَاللَّيْنِ
فجمع الباب على ابوية ليراجع لفظ اخية ويقولون هم
عشرون نفرا وثلثون نفرا فيؤهمون فيه لان النفر ما يقع على
من الرجال الى العشرة فيقال هم ثلثه نفرو هو لا عشرة نفرو
يسمع عن العرب استعمال النفر فيما جاوز العشرة بحال ومن
في الدعاء الذي لا يراى وقوعه من قصد به لامة من نفرة كما
امرؤ القيس فهو لا تمنى ريشه ما له لامة من نفرة فظا

كلامه انه دعا عليه بالموت الذي به اخرج عن ان بعد من ق
ومخرج هذا القول مخرج المدح له والاعجاب بما بدا منه لانه
ببداو الرماية ولحقا الرمية وهو معنى قوله لا تمنى ريشه
لانهم قالوا في الصيد رماه فاصماه اذا قلده مكانه ورماه فانه
اذا غاب عن عينه ثم وجده ميتا وفي الحديث ان رجلا
اتاه عليه السلام فقال اني رجل ارمى الصيد فاصمى واسمى فقال
ما اصميت فكل وما اسميت فلا تاكل وانما هاهنا عن اكل ما اناه
ان يكون مات من غير رماء وتطير قوله لا عدد من نفرة
للساعر المفلح قائله الله والفارس المجرب لا آب له وعلى هذا
فترأى لهم قوله صلى الله عليه وسلم لمن اشار به في التلاح
بذات الدين تربت يداك والى هذا المعنى اشار القائل بقوله
اَنْتَ اِذَا اُجِدْتُ الْقَوْلُ ظَلَمْتُ كَذَا كَيْفَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَجِيدِ
يعني انه يقال له عند اجادته واستحسان براعه قائله الله فما
اشعره ولا آب له فما اشهر وعند اكثر اهل اللغة ان الر
معنى النفر لا يجاوز العشرة كما جاء في القرآن وكان في المدينة
رهمط الا ان الرهمط يرجعون الى اب واحد بخلاف النفرو
اضيف العدد الى النفرو الرهمط لانها اسان للجماعة فكان

اصل قوله تعالى انقطر مطاى نعتة رجال ولو كانا بمعنى
 الواحد ما جازت الاضافة اليه كما لا يقال نعتة رجل و
 ذكر ابن فارس في كتابه المجمل ان الرهط يقال الى الاربعين
 كالعبدة **ويقولون** في جمع حلبة حلوب ^{همون}
 فيه كما وهم بعض المحدثين في قوله اذا ما دخلت الدار
 يوما ورفعت ستورك لي فانظرنا انا خارج فتيان
 العنكبوت وجوسق ربيع اذا انقضض فيه الكواج والصواب
 ان يجمع في اقل العدد حلمات كقول الاول وقد تخرج الحام
 يا اتمالك كرايم من رتب هين ضنين وان يجمع العدد
 في اكثر العدد على حاج نمل هامة وهام وعليه قول الراعي
 ورسيل ورسول غير متهم وحلبة غير مزاج من الحجاج
 انشدت لابي الحسين بن فارس اللعوى فقالوا كيف
 انت فقلت خير تقضت حلبة ونفوت حاج اذا
 هموم الصدر قلنا عسى يوما يكون لها انفراج ^{يندر}
 هرتي وسرور قلبي فاتر لي ومعشوق التراج **ويقولون**
 لما يكثر ثمنه ثمن فيوهمون فيه لان الثمن على قياس كلام
 العرب هو الذي صار له ثمن ولو قل كما يقال غصن مورق

اذا باينه الورق وشجر شمر اذا اخرج الثمرة والمراد به غير
 هذا المعنى ووجه الكلام ان يقال فيه ثمين كما يقال
 بحيم اذا اكثر ثمنه وكبش شجيم اذا اكثر ثمنه وفي كلام بعض
 قدر الامين ثمين وقد فرق اهل اللغة بين القيمة ^{القيمة} و
 فقالوا اما يوافق مقدار الشيء ويعادله والتمن ما يقع ^{التمن}
 به مما يكون وفقا له وازيد عليه او انقص منه فاما قول
 الشاعر والقيت سمي وسطم حين او خشا فاما صا
 في القسم الاثنيها فانه اراد به الثمن كما يقال في الضف ^{بضيف}
 وفي الشعر غير **ويقولون** هو قرابتي والصواب
 ان يقال هو ذو قرابتي كما قال الشاعر بلي الغريب
 عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحى سرور واورد ^{ابو}
 محمد بن الفاسم الانباري هذا البيت في ساق حكاية هي
 من طرف الاعاجيب عبر التجارب فروى باسناده الى
 هشام بن الكلبي قال عاش عسيدي بن سرية الجهمي
 وثلاثه مائة سنة وادرك الاسلام فاسلم ودخل على معوية
 بالثام وهو خليفة فقال له حدثني باعجب ما رأتك ^{الهم}
 مررت ذات يوم بقبور يدفنون ميتا لهم فلما انتهيت

اعزورقت عيناى بالدسوع فتمتلك بقول الشاعر يا قلب اترك
 من اسماء معزور فاذا كروهل يفعنك اليوم تذكر قد حجت
 بالحب ما تخفيه من احد حتى جرت لك اطلالها ما حاضرت
 تدري وما تدري عجلها اذ في لرسدك ام ما فيه تاخيرا
 ستقدر الله خيرا وارضتني به فبينما العسر اذ دارت
 وبينها المرء في الاحياء مغتبط اذا هو الراس بعفوه الاعا
 بكي العزب عليه ليس يعرفه ود وقراته في الحكي مسرور
 فقال لي رجل اتعرف من يقول هذا الشعر قلت لا قال ان
 قابله هذا الذي دقناه الشاعرة وانت العزيب الذي تنك
 عليه وليس تعرفه وهذا الذي خرج من قبره من الناس
 رجاءه واسترهم بموته فقال له معونة لقد رايت عجا
 من الميت قال عشرين بل بالعدري **وَقِيلُوا** في جمع
 وقف ارحبه واقفية والصواب فيها ارجا واقفا كما روى لا
 ان اعرايتا تم قوما فقال اولئك قوم لخت افشاؤهم ^{لما} بال
 ودبغت جلودهم باللوم واسد ابن حبيب دعنى النساء
 عيونها ومالى من عبد الله ابقاء على حاله لا يعرف الكلب اهله
 لمن انين ناره وعواء فقلت لهم خطا سبيل نائنا فقا

واتى للذليل نساء اذا الحجفات السمن كن وقالكم فليس لنا
 الا الصدور رقا فوالوا بافنا الاما كنهم لدى الروح معزى
 ما لمن رعاء واما جمع رحي وقفنا على ارجاء واقفا لانها
 نذيان والذليل على اختلاف صيغها تجمع على افعال
 افعله واما افعال على اختلاف بناءه تجمع على افعلة مخوفا
 واقبية وعزاب واعزبة وكاء واكسبه وعلى مقاد هذا
 الاصل يجمع ندى على انذية فاما قول ابن محكان في ليلة
 من جبادى ذات انذية لا يبصر الكلب من ظلماتها الطبا
 فقد حمله بعضهم على التذود وبعضهم على وجه صرود
 الثعروقة ^{نداء} اخرون بل هو جمع الجمع فكانه جمع ندى على
 مثل جبل وجمال ثم جمع نداء على انذية مثل رشا وارثيه و
 جوز ابو على الفارسي ان يكون جمع ندى على انذية كما جمع فعل
 افعل محوز من واز من ثم الحقه علمه التانيث التي تلحق
 في مثل قولك ذكورة وجماله مضارع انذية وكان
 ابو العباس المبرد يرى انه جمع ندى وهو المجلس لاجمع ندى
 واحتج في ذلك بان من عادة العرب عند اختلاف الانوا
 واحال السنة النباء ان يبرز اما نل كل قبيلة الى نادهم فيوا

بفضلات الزاد ويصرفوا ما يقرب في الميسر الى مجاميع الحكي
 وهذا هو نفع الميسر المقرون بنفع الخمر في قوله تعالى اوتهما
 اكبر من نفعهما **ويقولون** في جمع اوقية او اقي على
 اصناف فيلطفون فيه لان ذلك جمع اوق وهو الثقل فاما اوقية
 فتجمع على اواقى بتثنية الباء كما تجمع امية على امانى وقد
 بعضهم فيها التشديد فقال اواق كما قيل في تخفيف صحاري
 صحار **ويقولون** لما نبطان هو ميطان والصواب فيه
 مصون كما قال الشاعر بله ليس يشبهه بله عداوة غيري
 حسب ودين يبيحك منه عرضا يرضه ويرتفع منك في عرض
 مصون والاصل في مصون مصوون على وزن مصروب
 فقلبت حركة الواو الى ما قبلها فاجتمعت واوان ساكنتان
 فحذفت احدهما وعند سبويه ان المحذوفة الواو الثانية
 التي هي واو المفعول الزائدة وان الباقية هي الواو الالهية
 المجتلية من الصون وعند ابى الحسن الاخضر ان المحذوفة هي
 الاولى وان الباقية هي واو المفعول التي تدل على المعنى
 فان قيل لا معنى فعلوا ذلك فالجواب عنه انهم قصدوا
 المفعول كما فعل الفاعل والفاعل وذلك ان الاصل في

صون بفتح العين فقلبت الواو الى الفاء لتحركها وافتح ما قبلها
 كما فعل في قال الذي اصله قول والدليل على ان الاصل فيه
 فعل بفتح العين انك تقول صنت التوب فتعديه الى
 يدل على انه فعلت لان فعلت بضم العين لا يتقدم الى
 عبال اذ يقال كرمتم زبدانم انهم قالوا في مضارع بصون
 والاصل فيه بصون على وزن يحزن فقلوا حركة الواو
 الى ما قبلها ثم افتحوا الفاعل منه فقا الواو فيه صاين
 والاصل فيه صاون فلتثنا اعلوا الفعلين والفاعل
 المفعول به ايضا يلتحق في الاعتناء بجيزه ومن هذا الباب
 قولهم رجل ماروف العقل فيلفطون به على الاصل ووجه
 القول ان يوق مووف العقل على وزن محوف وكذلك
 زرع مؤوف وكلاهما مأخوذ من الافة ونقلت الكلمة
 في محوف على ما بيناه في مصون وشذ من هذا الباب
 مدوف فلفطوا به على الاصل وهو تاليعا به ولا
 عليه ومن شجون هذا النوع قولهم فزس مقاد وشعرا
 وخاتم مصاع وبيت سزار والصواب فيها مقود ومقصود
 مصوغ ومزور كما حكى ان الخليل بن احمد ادلى له فقا

تليذه ان زرننا ففضلك وان زرنناك فلفظك ^{الفضل} فلذلك
 زائر او مزور او مثله ايضا قول جميل ^{حبيب} زور اثنيه و
 مزور ان الزيادة للحبيب يسر واراد بالزيادة المزار
 فلهذا ذكر الخبر على المعنى كما ذكر اخر الحوادث حين اراد
 بها الحد ثان فقال فان تسليني عن آتني فان الحوادث
 اوردى بها ومن هذا النمط قولهم مبيوع ومعيوب
 والصواب ان يقال فيها بيع ومعيوب على الحذف كجاء
 القرآن في نظايرها وقصر مشيد وكانت الجبال كنيبا
 مهيلة فقال مشيد ومهيل والاصل فيهما مشيد ومهيل
 وعند سبويه ان المحذوف هو الواو ثم كسر ما قبل الياء ^{للجائز}
 وقد سئد من ذلك قولهم رجل مدين ومديون ومعيون
 معيون اي اصابته العين ومنه قول الشاعر نبئت قوتك
 يزعمونك سيدا وخالك انك سيد معيون ^{لن} وليقول
 المال بين زيد وبين عمرو كما قال سبحانه من بين قرى ود
 والعلة فيه ان لفظه بين تقتضي الاشتراك فلا جد جمل
 الاعلى مثني او مجموع كقولك المال بينهما والدار بين الا
 واما قوله تعالى مذبذب بين بين ذلك فان لفظه ذلك ^{نحو}

عن ثنين وتسوب من لفظتين لا ترى انك تقول ^{ظننت}
 ذلك فقيم لفظه ذلك مقام مفعول ظننت وكان يقيد
 الكلام في الالة مذبذب بين بينا الفريقتين وقد كشف سبحانه
 هذا التاويل بقوله لا الى الاموال ولا الى الهول ونظيره
 لفظه احد في مثل قوله لا يفرق بين احد من رسله وهذا
 ان لفظه احد تستغرق الحسن الواقع على المثني والجمع ^{ليست}
 بمعنى واحد يعضد ذلك قوله تعالى يا ابناء النبي لتتن
 كاحد من النساء وكذلك اذا قلت ما جاني احد فقد شتمت
 هذا النقي على استغراق الحسن من المذكر والمؤنث والمثنى
 والجمع فان اعترض معترض بقول امرى القيس بينا الدخول
 فحوّل فالجواب عنه ان الدخول اسم واقع على عدة امكنة
 فلمذا جاز ان يعقب بالفاء كما يقال المال بينا اخوة فريد
 ومثله قوله تعالى يزجي سبحانه يولف بينه وانما ذكر الحما ^{هو}
 جميع لانه من قبل الجمع الذي بينه وبين واحد الها وهذا ^{لنوع}
 من الجمع مثل الشجر والحباب والنخل واليات يجوز تذكره ^{نفيه}
 كما قال سبحانه في سورة القمر كانهم اعجاز نخل منقورة ^{لما}
 في سورة الحاقة كانهم اعجاز نخل خاوية ^{فان} الشجخ الاجل الاما

الاوحد ابو محمد ادا الله سعاده واظن الذي اوهم تكرير لفظه
 بن مع الظاهر بارواه من وجوب تكريرها مع المضمر في مثل
 قوله عز وجل هذا فراق بيني وبينك وقد وهو في المائلة
 بين الموطنين وخفي عليهم الفرق الواضح بين الموضعين
 وهو ان المعطوف في الآية قد عطف على المضمر المحرور الذي
 من شرط جواز العطف عليه عند النحويين من اهل البصرة
 تكرير الجاز فيه كقولك مررت به وبزيد ولهذا التخيول حمزة
 في قرانه واتقوا الله الذي تالون به والارحام حتى قال
 ابو العباس المتبر لو اتي صليت خلفا ما فقر بها لقطعت ^{صلى}
 ومن ما قول نخمر جعل الواو الداخلة على لفظه الارحام واو ^{لضم}
 لا واو العطف وانما البحر البصريون يجربوا العطف على المضمر ^{المحرور}
 لانه لئلا اتصاله بما جره ينزل منزلة احد حروفه او التنوين
 منه فلهذا البحر العطف عليه كما لا يجوز العطف على التنوين ولا
 على احد حروف الكلمة فان قيل كيف جاز العطف على الضمير
 المرفوع والمضروب بغير تكرير وامنع العطف في المضمر المحرور
 الا بالتكرير فالجواب عنه انه لما جاز ان يعطف ذلك الضمير ^ن
 على الاسم الظاهر في مثل قولك قام زيد وهو ذرت عمر او يا

146
 بازان يعطف الظاهر عليهما فيقال قام هو و زيد و ذرتك
 وعمر او لما لم يجز ان يعطف المضمر المحرور على الظاهر الا ^{تكرير}
 الجاز في مثل قولك مررت بزيد وبك لم يجز ان يعطف الظاهر
 على المضمر الا بتكريره ايضا نحو مررت بك وبزيد وهذا
 من لطايف علم العربية ومحاسن الفروق النحوية ^{ولقوا}
 للمتوسط الصفة هو بين البينين والصواب ان يقال هو ^{بين}
 بين كما قال عبيد بن الابرص انا اذا عطر الثقاف
 براس سعدتنا لوبيا نحي حقيقتنا وبعض القوم يقط ^{لون}
 بين بينا اي بين العالي والمنخفض وقد كان الاصل في هذا
 الكلام ان يضاف بين فلما قطع عن الاضافة وضم احدا ^{بين}
 الى الآخر وحذفت واو العطف المعترضة بينهما بنيا كما بيني
 العدد المركب نحو احد عشر ونظايره واختيرت له عندنا ^{به}
 الفتحه لانها اخف الحركات ولت هذه الفتحه التي في ^{لك}
 بين بين من جنس الفتحه التي في لفظه بين عندنا لاضافته
 لان هذه فتحه اعراب بدلالة اعتقاد البحر عليها في مثل قول ^{يها}
 من بين فرث ودم ومن خصا يصير بين الظرفية ان الضم لا ^{خل}
 عليها بحال فاما من قرأ فقد نقطع بينكم بالرفع فانه عنى بالبين

الوصل كما عني به الشاعر البغد في قوله لقد فرق^ل الوثنين
 بيني وبينها ففترت بذلك الوصل عيني وعينها لان^{لفظة}
 بين من الاضداد **وقولك** بني ازيد قام اذ جاء
 فيلقون بني اباذ والمسموع عن العرب بني ازيد قام جاء عمر
 بل اذ لان المعنى فيه بين اثنا الزمان جاء عمرو وعليه قول
 ابي ربيب بني تقيفة الكاه ورؤعه يوم اتيح له^{جري}
 سلف فقال اتيح لم يقل اذ اتيح وهذا البيت ينشد
 بجر تقيفة ورفع من جره جعل الالف في بينا ملحقة
 لانساع الفتح لان الاصل فيها بين وجر تقيفة على الا^{ضاق}
 ومن رفع رفعه على الاستدعاء وجعل الالف زيادة الحقت
 بين لتوقع بعدها الجملة كما زيدت في بينا هذه العلة
 وذكر ابو محمد بن قتيبة قال سالت الرياسي عن هذه المسئلة
 فقال اذ اولى لفظة بينا لاسم العلم رفعت فقلت بينا^{زيد}
 قام جاء عمرو وان وليها المصدر قال اجود الجزر هذه^{مسئلة}
 وحكي ابو القسم الامدي في ماله عن ابي عثمان المازني
 قال حضرت انا و يعقوب بن التكتيت مجلس محمد بن عبد^{الملك}
 الرباب فافضنا في نتجون الحديث الى ان قلت كانا لا^{نسمع}

يقول بني النجاشي اذ جاء عمرو فقال ابن التكتيت هذا الكلام
 قال فاحذت في ناظرته عليه وايضاح المعنى له فقال في محمد
 عبد الملك دعني حتى اتيك له ما اشتبه عليه ثم التفت اليه
 وقال له ما معني بينا فقال حين قال افيجوز ان يقال حين
 جلس زيدا جاء عمرو فكت فهدل حكم بينا وانا بينا^{صلها} فانا
 ايضا بين فريدت عليه ما التوزن بانها قد خرجت عن^{بها}
 باضافة ما اليها وقد جات في الكلام نارة غير متلفاة باذ
 مثل بينا واستعملت متلفاة باذ واذا للذين للمفاجاة كما
 قال الشاعر فبينما العرا اذ جات ميايس وكهفوكه
 هذه القطعة وبينما المرء في الاحياء مغتبط اذا هو^{مس}
 تعفوه الاعاصير فلتقي هذا الشاعر بينا في البيت لا^{ول}
 باذ وفي الثاني باذ اولى ببيع ان يتغير حكم بينا يضم^س
 اليه لان التركيب يزيل الاشياء عن اصولها ويحيلها
 عن اوضاعها ورسومها الا ترى ان رب لا يلها الا^س
 فاذا اتصلت بها ما غيرت حكمها واولتها الفعل كما جاء
 القرآن ربها يودة الذين كفروا وكذلك لم حرف فاذا زيد^ت
 عليها ما وهي ايضا حرف صارت لما اسما في بعض الموا^{طن}

بمعنى حين نحو قوله تعالى واللمجات رسلنا الوطا وهكذا
 قل وطل لا يجوز ان يليها الفعل فاذا وصلت ابدا وليها
 الفعل كقولك طالم اذرتك وتلتا هجرتك **ويقولون**
 ثقل في عينه ثناء معجزة ثلثت فيصحبون فيه لان
 عن العرب ثقل باعجا اثنتين من فوق وحكى الفراء
 الكسائي ان العرب تقول ثقل في عينه وتفت فالتقل
 ما صحبه سني من الرقيق والتفت التفتح بلحري ومنه قوله
 ان روح القدس نفس في روعي ان نفسا لن تموت
 تتكلم رزقها الله واجملوا في الطلب نظير هذا
 قولهم في الفرساد ثوت بالثاء المعجزة ثلثت والصحاح
 بالثاء المعجزة اثنتين من فوق وعند بعض اهل اللغة ان
 الفرساد اسم للشجرة والثوت اسم للشجرة ونقيض هذين
 التصحيقين قولهم ثقل يا بعصر تجبر ايضا باعجا الا
 من فوق وهو بالثاء المعجزة ثلثت وقولهم للوعل
 المستن يتل بتاين تكشفان الياء كلتا هما معجزة بالثاء
 من فوق وهو في كلام العرب بالثاء المعجزة بالاولى
 ثلثت فاما قول الشاعر وعدت وكان الخلف نك

فانقوا

مواعيد عرف قوب اخاه بئر ب فالكثرا رواة يروونه
 بئر ب ويعنون به المدينة وانكر ابن الكلبي ذلك ^{حقيق}
 ان الرواية بئر ب ثناء معجزة اثنتين من فوق وهو
 يقرب من الياء ويناخم منازل العمالقة واحتج في
 بان عرف قوب كان من العمالقة الذين لم ينزلوا بالمدينة
ويقولون ازمعت على السيرة وجه الكلام ان
 المسير كما قال عنترة ان كنت ازمعت المسير فانما
 زمت ركابكم لبيل منظم او في معنى ازمعت لفظه
 اجمعت الا انه يجوز في اجمعت تقديرها بنفسها واللفظ
 على فيقال اجمعت الامر واجمعت عليه وفي القرآن فاجمعوا
 امركم وشركاكم ويال عن وجه انتصاب لفظه و
 شركاكم اذا العطف متنع هاهنا لانه لا يقال اجمعت
 شركائي وقد اجيب عنه بجوابين احدهما انه انتصب
 المفعول معه فتكون الواو بمعنى العطف ويكون تقديره
 اجتمعوا مع شركائكم على تدبير امركم والجواب الثاني انه
 انتصب على اصناف فعل حذف لكلامه الحال عليه وتقديره
 لو ظهر وادعوا شركاكم فتكون الواو على هذا القول قد

فلا مضمر على فعل يظهر كما قال الشاعر **وَرَأَيْتُ**
أَيْتُ رَوْحَكَ فِي الْوُغَا تَقْلِدُ سَيْفًا وَرُحَا وَالرَّيْحُ لَا
تَقْلُدُ وَأَمَّا تَقْدِيرُهُ وَحَايِلًا رُحَا وَبِضَاهِي لَفْظَتْ
فِي تَقْدِيرِهَا نَفْسَهَا تَارَةً وَبِحَرْفِ الْبُرْجِ أُخْرَى لَفْظَةً عَزَتْ
فِي قَالِ عَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَعَزَمْتُ كَمَا قَالَ سَعَالِي لَا تَعَزُّوا
عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَاتِبُ أَجَلَهُ **وَلَيَقُولُونَ**
أَحَدَرْتُ الْفَيْهَ وَقَدَانِ أَحَدَرَهَا وَجِبَ الْكَلَامِ أَنْ يَبْأَ
حَدَرْتَهَا وَقَدَانِ حَدَرَهَا وَفِي عَدِيدِ مَحْدُورَةٍ وَكَكَيْ يَقُولُونَ
أَغْلَقْتُ الْقَابَةَ وَالصَّوَابَ عُلْفَتْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَدِي لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِفْتُ مِنْ خَيْثٍ
وَطَيْبٍ **وَلَيَقُولُونَ** فَمَجْعٌ فِي إِنْهَامٍ وَمَوْسِنٍ أَفْضَحُ
الْأَوْهَامِ إِذَا الصَّوَابُ يُقَالُ فِيهِ أَفْوَاهُ كَمَا قَالَ سَعَالِي
وَيَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ
فِيهِمْ فَوْهُ عَلَى وَزْنِ سَوَاطٍ فَحُذِفَتْ هَا تَخْفِيفًا لِنَهْمِهَا بِحَرْفِ
الَّتِي فِيهَا قَبْلُ الْأَسْمَاءِ عَلَى حَرْفَيْنِ الثَّانِي مِنْهَا حَرْفُ لَيْنٍ فَلَمْ
يَرَوْا إِيْقَاعَ الْأَعْرَابِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ تَشْقَلُ اللَّفْظَةُ فَلَمْ يَرَوْا
حُذْفَهُ لِأَنَّهُ يُجْفَوُ بِهِ فَأَبْدَلُوا مِنْ الْوَاوِ سِيمًا فَقَالُوا **فَرَانِ**

مَحْرَجُهُمَا مِنَ التَّنْفِ وَالْدَلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِيهِمْ الْوَاوُ فَتَوَسَّمُ
تَقْوَمَتْ بِكَذَا وَرَجُلٌ أَفْوَهُ وَقَوْلُهُمْ فِي تَصْغِيرِهِ فَوْهُ لِأَنَّ
يُرَدُّ الْأَنْبَاءُ إِلَى أَصُولِهَا كَمَا يُقَالُ فِي تَصْغِيرِ حَرْجٍ لِأَنَّ أَصْلَهُ حَرْجٌ
وَيُقَالُ فِي تَصْغِيرِ التِّتِّ مِنَ الْعَدَدِ سُدْبِيَّةٌ لِأَنَّ أَصْلَهَا سُدْبٌ
لَا شِقَاقَهُ مِنَ التَّنْدِيسِ كَمَا أَنَّ خَمْسَةً مِنَ التَّخْمِيسِ وَالْخَفْتُ الْهَاءَ
بِهَا لِلتَّصْغِيرِ لِأَنَّهَا مِنَ الْمَوْتِ الثَّلَاثَةِ فِي تَمَرَانِ الْعَرَبِ قَصْرَتْ لِسْمًا
فَمِنْ عِنْدِ أَفْرَادِهِ وَاخْتَارَتْ رَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ عِنْدَ أَصْنَافِهِمْ
عِنْدَ الْأَصْنَافِ نَطَقَ فَوْهُ وَقَبْلَ فَاهُ زَادَ خَلْ يَدِهِ فِيهِ كَمَا قَالَ
عَلَى رِصْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ هَذَا جَانِي وَخِيَارُهُ فِيهِ أَذْكَرُ جَانِي
إِلَى فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ عَنْهُمْ الْإِضَافَةَ إِلَى الْمِيمِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ
بَصِيحٌ عَطْشَانٌ فِي الْبَحْرِ فَمُهُ وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ هَمَانُفِيَا
فِي فَيٍّ مِنْ فَوْهِمَا عَلَى النَّاجِ الْعَاوِيَا تَنْدَرُ حَامِفَانَهُ جَمْعٌ لِلضَّرُورِ
بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمَعْوَضِ مِنْهُ كَمَا فَعَلَ الرَّاجِزُ فِي قَوْلِهِ إِنِّي أَنَا
حَدَثٌ لَمَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ فَجَمْعٌ بَيْنَ الْإِنْدَاءِ
وَالْمِمِّ الْمُنْدَدَةِ الَّتِي هِيَ عِنْدَ الْخَلِيلِ بَدَلٌ مِنْ بَاءِ الْمُنَادَاةِ
وَلَيَقُولُونَ فِي تَصْغِيرِ عَقْرَبٍ عَقْرِبَةٌ فِيهِمْ هَيُونَ
وَهُمْ مِنْ لَا يَتَفَرَّقُ كَلَامُ الْعَرَبِ وَلَا عُنَا إِلَى جَذْوَةِ الْأَدَبِ كَالْعَرَبِ

تصغرها على عقير كما تصغر زئب على زئيب وذلك ان
اما الحقت في تصغير الثلاث في نحو قدرو وقديرة وشمس وشمسية
فاما الرباعي فانه لما نقل بكزة حروفه نزل الاخير من منزلة
ها التانيث والدليل عليه منع سعاد من الصرف كما منع ما
ما فيه الهاء فلما حل الحرف الاخير من الرباعي المونث محل الهاء
الثلاثي لم يجز ان تدخل عليه الهاء كما لا تدخل على ما التانيثها
اخرى **ومر** اوها مهم ايضا في التصغير قوله في تصغير ذي ^{صنوعة}
للاشارة الى المونث ذيا فيخطئون فيه لان العرب جعلت تصغير
ذيا لذي الموضوع للاشارة الى المذكور ولم تصغر ذي الموضوع
للاشارة الى المونث على لفظها لانه لا يتبين تصغيره ابل عدك
في تصغير الاسم الموضوع للاشارة الى المونث عن ذي الى ان تصغيره
على تيا كما قال الاعشى اتفك تيا امرت ك بدايكا وكا
فتولا للرجال كذا **الكاويقولون** رجل دياي ^{بهمزة}
قبل يا النب فيلحنون فيه لان المسوع عن العرب في النب الى دينا
دينى ودينوتى وفيهم من في سبطا سواوى فاما الحاق الهزة بها
فلا وجه له لانه اسم مقصور غير مصروف والمهمز اما المحقق
بالمدود المصروف كما يقال في النب الى سماء وحربا سماءى وحربا

على انه قد جوز فيها ساوى وحربا وى **مر** اوها مهم
لفظة دنيا ايضا شويها اياها فيقولون هذه دنيا متعة
وهو من شايين الوهم ومقايح الحسن لان دنيا وما هو على دنيا
كما لا يصرف في معرفة ولا نكرة لا يدخله التوين بحال واما
لم يصرف ما انت بالالف في معرفة ولا نكرة وانصرف ما انت
بالهاء في النكرة وكلتاها علامة للتانيث لان التانيث بالالف
اقوى من التانيث بالهاء بدليل ان الكلمة المونثة بالالف نحو
عوجلي وسكري وحرا وحضري صيغت في بدايها واول وضعها
على التانيث فقوى تخصها بالانوثية ونابت هذه العلة
مناب علتين فمنعت الصرف بالواحدة والتانيث بالها ^{يلحق}
بالكلمة بعد استعمالها في المذكور نحو قولك عايش وعائش
وحذبح وحذبحه فلهذا لحظ من درجة ما انت بالالف **مر**
في التكره **ويقولون** ما البيت جهدا في حلحك
فيحيطون فيه لان معنى ما البيت ما حلفت وتصحيح الكلمة ^{فيه}
ان يقال ما الوتاي ما قصرت وحكي الا صمغ قال اذا
لك ما الوت في حاجتك فقل بل اشدا لا لو وقد اجاز بعضهم ان
ما البيت يتشد باللام واستشهد عليه بقول زهير بن

وان كايينى لكرتبات وما الى نبي ولا ساؤوا ولفظة التوت
لاستعمل في الوجب البتة مثل لفظة احد وقطوصا وروا
وكثل الجرم ولا بد وكذلك لفظة الرجاء الذي يعنى الخوف
كما جازى القرآن ما لكم لا ترجون لله وقارا اى لا تخافون وكما قاله
ابوزوب اذ ائتمته النحل لم ينجح لغيرها وحالها في بيت
نوب اى لم يخف لغيرها واراد بالنوب التى قد ساءت
النوبة وقيل بل اراد به جمع نايب ومما لا يستعمل ايضا الا بحمد
قوله ص ما زال وما برح وما فتى وما انفك وما دام وما برح
في اكثر الاحوال وعليه قول الاعشى ايا بئلا لارث عندنا
فانا بخير اذ الم ترير وبهذا البيت استعطف ابو عثمان
المازنى الوائق بالله رحمه الله حين اشخصه من البصرة الى
حضرة حتى اهتز لاحسان صلته وعجل سريته الى ابنته و
يشهد بفضيلة الادب ومرتبه ويرغب الرغب عنه في
ودراسته ومساقة ما رواه ابو العباس المبرق قال قصده
بعض اهل النهر ابو عثمان المازنى ليقرا كتاب يبيو عليه و
له مائة دينار عن تدرسه اياه فامتنع ابو عثمان من قبول
بذله واخطب على رده قال فقلت له جعلت فداك اترده هذه

151
الشفقة مع فاقبل وسندة اضافك فقال ان هذا الكتاب
على ثلثمائة وكذا وكذا اليه من كتاب الله ولست ارى ان يمكن
منها ذيتا غيره على كتاب الله تعالى وحيته له قال فاتفق
غنت جارية بحضرت الوائق بقول العزجى اظلموا ان
مصابكم رجلا اهدى السلام اليكم ظلم فاختلف من با
في اعراب رجل فمنهم من نصبه وجعله اسم ان ومنهم من رفعه
على انه جبرها والجارية مصرة على ان شيخنا ابو عثمان المازنى
لقنها اياه بالنصب فامر الوائق بانخاصه قال ابو عثمان فلما
مثلت بين يديه قال تمتن الرجل قلت من بنى مازن قال الى
اما زن تميم اما مازن قيس اما مازن ربيعة فكل مني بكلمة
وقال لي باسمك لانهم يقلبون الميم باوا الباء ما قال فكر
ان اجبيه على لغة قومي ليدا واجهه بالمكر فقلت بكريا
المومنين ففطن ما قصدته واعجب به ثم قال ما تقول في قول
التاعر اظلموا ان مصابكم رجلا ارفع رجلا ارفع
فقلت بل الوجه النصب يا امير المؤمنين قال ولم ذاك
ان مصابكم مصدر بمعنى اصابتكم فاخذ اليربدي في معارضة
فقلت هو منبر له قولك ان ضربك زيد اظلم فالرجل ه

مفعول مضايكم ومنصوب به والدليل عليه ان الكلام
معلق الى ان تقول ظلم فتم فاستحسنه الواثق وقال هل
لك من ولد قلت نعم نبتة يا امير المؤمنين قال يا قالت لك
عند ميرك قلت انت قلت قول الاعشى ايا ابنا الازم
عندنا فانا نخير اذ المزمع اذ انا اذا اضمرت لك البلاء
نجفى نقطع منا الرجم قال فما قلت لها قلت قول جرير
تقى بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح
انت على النجاح انتاء الله ثم امرى بالف دينار وردني مكرها
قال ابو العباس فلما عاد الى البصرة قال لي كيف رأت يا
ابا العباس رددنا لله مائة فمؤثنا الفاء **ويقولون**
الضبعة العرجا ووجه القول الضبع العرجا لان الضبع اسم
بانثى الصباع والذكر منها ضبعان ومن اصول العربية ان كل
اسم يختص بالموث مثل حجر واما ن وضبع وعناق لا تدخل عليه
ما التانيث وحكى ثعلب قال انشدني ابن الاعرابي في المثل
تفرقت غنمي يوما فقلت لها يارب سلط عليها الذئب والضبعا
فالتحسين انشديه ادعى لها ام عليها فقال اذا اراد ان
في وقت واحد فقد دعاها لان الذئب يمنع الضبع والضبع يد

الذئب فتجواهي وان اراد ان يسلط عليها الذئب في وقت
والضبع في وقت اخر فقد دعا عليها وفي سائل الضبع
لطيفة قل من اطلع على جنبها واكتشف له قناع سرها وهي
ان من اصول العربية التي يطرد حكمها ولا يخل نظمها انه
اجتمع المذكر والمؤنث غلب حكم المؤنث لانه هو الاصل
والمؤنث فرع عليه الا في موضعين احدهما انك متى اردت
تنبيه الذكر والانثى من الصباع قلت ضبعان فاجريت ان
على لفظ المؤنث الذي هو موضع لا على لفظ المذكر الذي هو
واما فغل ذلك فرار اما كان يجتمع من الزوايد لوتنجر
لفظ المذكر والموضع الثاني انهم في باب التاريخ ارجوا
دون الايام واما فعلوا ذلك مراعاة لما سبق والاسبق
من الشهر ليلته ومن كلامهم سبعة عشر اسرا من بين توهم
ويقولون الاول يوم من الشهر مستهل الشهر
فيه على ما ذكره ابو علي الفارسي في تذكرته واجتمع على ذلك ما
الحد لا ما يرى بالليل فلا يصلح ان يبق مستهل الا في تلك
ولا ان يورخ مستهل الا ما يكتب فيها ومنع ان يورخ ما يكتب
فيها بالليلة خلت لان الليلة ما انقضت بعد كما منع ان يورخ

يكتب في صحتها يستعمل الشهر لأن الاسماء قد انقضت ونقص
على ان يورخ بأول الشهر أو بغيره أو بليلة خلقت منه **ومن**
أولها هم في باب التاريخ أنهم يورخون بعشرين ليلة خلقت
وخمسين وعشرين خلون والاختيار ان يقال هذا أول الشهر
الى منتصفه خلقت وخلوت وان يستعمل في النصف الثاني
بقيت وبقيت على ان العرب تختار ان تجعل النون للقليل
والثالكثير فيقولون لا أربع خلون ولا حدى عشرة خلقت
نعم ولهم اختيار آخر أيضا وهو ان تجعل ضمير الجمع الكثير
الها والالف وضمير الجمع لقليل الها والنون المشددة
كما نطق به القرآن في قوله تعالى ان عدة الشهر عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الذي القيم فلا تظلموا فيها ثم انفسكم فجعل
ضمير الاشهر الحرم بالها والنون لقلنتين وضمير شهور السنة
الها والالف لكثرتها وكذلك اختاروا ايضا ان يحقوا
بصفة الجمع الكثير الها فقالوا اعطيتهم ذراهم كثيرة واهتمت
اياما معدودة والحقوا بصفة الجمع القليل الالف والياء
فقالوا افتاياما معدوات وكسوته اثوابا رديعات وعل

هذا في سورة البقرة وقالوا لن تنال النار الا اياما
معدودة وفي سورة آل عمران الاياما معدودات كأنهم قالوا
اولا بطول المدة التي تستمر فيها النار ثم انهم راجعوا عنه
فخصر تلك المدة **ويقولون** ما رايته من امر ولا لست
ان يقال ما رايته من امر او مداس لان من يخص بالكان
ومدو ومن يختص بالزمان فاما قوله تعالى اذا نودي للصلاة
من يوم الجمعة فان من هنا بمعنى في الدالة على الطريقة بدليل
ان الدالة للصلاة المشار اليها يقع في توسط يوم الجمعة ولو
كانت من هنا هي التي تختص ابتداء الغاية لكان مقتضى الكلام
ان من يوقع النداء في اول يوم الجمعة واما قوله تعالى المحدث
على القوى من اول يوم فهو على اصناف مصدر حذف لدلالة
الكلام عليه وتقديره مثل تاسيس اول يوم واما قوله ما رايته
من خلق ومد كان ففي الكلام حذف تقديره من يوم خلق
ومد يوم كان **ويقولون** تتابع النوايب على فلان
ووجه الكلام ان يقال تتابع بالياء المعجمة اثنتين من تحت
لان التتابع يكون في الصلاح والخبر والتتابع يختص بالمشركين
كما جاء في الخبر ما يحل لكم على ان تتابعوا في الكذب كما تتابع الضالين

في التارو كماروى انه لما كثر شرب الخمر في عهد عمر لعن الله عليه
 جمع الصحابة رصوا ان الله عليهم وقال انى ارى الناس قد تايخوا
 في شرب الخمر واستهانوا بحدها فماذا ترون فقال له على رضي الله
 عنه ارى ان احدهم نما بين لاني اراه اذا شرب تنكر واذا سكر
 هذى واذا هذى افترى واحده حد المفترى فاستصوب^{عن}
 رايه واخذ به وقد جاء في لغة العرب بالفاظ خست بالاستعمال
 في الشردون الخمر كلفظة نهفت التي لا تستعمل الا في المكروه^{الخن}
 وكلفظة استفى التي لا يقال الا لمن استرف على الهلكة وكالاد
 الذي لا يكون الا في المكروه لان السهم يكون في المكروه والمحسب
 وكقولهم فمدح الميتا لايين ولكل ما يثور للضرر هاج ولا^{خيار}
 السواروا احاديث وللمذموم من تخلف خلف وللمستأوين
 في الترسواس وسواسية كما جاء في المتل سواسية كاسنان الحمار
 وكما قال الشاعر سود سواسية كان انوفهم بعين نظمه
 الصبي بلبع لا يخطبون الى الكرام بناتهم فثيب اثمهم ولما^{تخطب}
 وقد اختلف في سواسية فقيل هي جمع سواو وقيل بل وضعت
 موضع سواو ثم اختلف في هذا السلك استعمالهم لفظه
 اذ نته بمعنى اقمته بالمفاضل دون المحاسن واستعمالهم

الهنات والهنوات في الكناية عن المنكرات كقول الشاعر
 فغمر الحنكى كلب غير انا وجدنا في جوارهم هنات وانشد
 والدي رحمه الله قال انشدني ابو الحسن بن زحجي اللغوي
 انشدني ابو عبد الله النمرى لنفسه يري ابا عبد الله الا^{زدي}
 وكانت بينهما ملاحة به في عهد الحيوة^{مضى} لا
 والنمرى يمض وبعض الكل مقرون ببعض اخي والمجنه
 ثمرات وودي وان لم يحزني قرصني وفرضي وكانت بيننا
 ابداهنات تو فر عريضه فمها وعرضي وما هانت رجال
 الا زدي عندي وان لم تدن ارضهم من ارضي ومثلا
 يتعمل الا في الشر قولهم ندده وسمع به وقولهم قض
 له كذا ومثله وباو وابغضب من الله اى رجعوا وذكر اهل
 التفسير انه لريات في القرآن لفظ الامطار ولا لفظ الريح^{الرياح}
 في الترو كما لريات لفظ الرياح الا في الخبر فقال سبحانه في^{لا مطا}
 واسطرنا عليهم حجارة من سجيل وقل غراسه في الرع وفي^{عاد}
 اذ ارسلنا عليهم الرع العقيم وقال في الرياح ومن اياته ان
 يرسل الرياح مبتثرات وهذا هو معنى دعائه عليه^{سلك}
 عند حصول الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا

أخبرني أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد المعتدل قراءة
 قال حدثنا القاضي الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر بن
 الوليد الهاشمي قال حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثر
 قال حدثنا أحمد بن محمد وهو السوسي قال حدثنا علي بن عاصم
 قال أخبرني أبو علي الرجبني قال أخبرنا عكرمة بن عباس
 رحمه الله قال سألت رجلا شفيق منها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم استقبلها وجثا على ركبته ومد يده إلى السنان
 فقل اللهم اجعلها رباحا ولا تجعلها ربحا اللهم
 رحمة ولا تجعلها عذابا وذكر ابن عمر رحمه الله أن الرياح
 كورة في القرآن ثمان أربع رحمة وأربع عذاب فاما
 للرحمة فالمبشرات والمرسلات والذاريات والناثرات
 واما التي للعذاب فالقصر والعقيم وهما في البر والعاصف
 والقاصف وهما في البحر **ويقولون** في ضمن اقسامهم وحق
 الملح إشارة إلى ما يؤتمر به فيخرفون الملكتي عندها لانا
 إلى الملح فيما يقسم به العرب هو إلى الرضاع وغيره والكيل
 عليه قول وفده هو وزن للتبني صلى الله عليه وسلم لو كانا
 ملحنا للحمارت اوللتن كحفظ ذلك فينا أي لو ارضعنا له

155
 وعليه قول أبي الطحان قوموا ضافهم فلما اجتمع الليل السا
 بغه واتى لارجوا ملجأها في بطونكم وباسطت
 من جلد اشعث اغبر ايريداني لا رجوا ان تولخذوا
 في مقابلة ما شربتم من لبنها الذي اسمكم وجتن بدكم واما
 قولهم ملجأ على ركبته فقل المراد به أنه من يضيع حوالا
 كما يضيع الملح ومن يضعه على ركبته وقيل المعنى به الشيء الخلق
 الذي تطينه اقل كلمة كما ان الملح الموضوع فوق الركبة يتبد
 بارد في حركة واما قول مسكين الدارمي لا ليلها انها من سوة
 ملحها موضوعة فوق الركب فقل عني به انها من قومهم
 في الغدر وسوء العهد كمن ملجأه فوق ركبته وقيل اشار به
 إلى انها سودا زنجية لقولهم ملح الزنجي على ركبته وقيل انما
 به والملح مؤنثه في اكثر الكلام فلم يذاق ليل ملحها موضوعة
 وقد نطق في بعض اللغات بذكره **ويقولون هوذا**
 وهوذا بضع وهو خطأ فاحش وكمن شنيع والصواب فيه ان
 يقال هوذا بفعل وكان اصل القول هو هذا بفعل فتفرغ
 حرف التبيه الذي هوها من اسم الانارة الذي هوذا وصد
 في الكلام فحتم بهما الضمير وبني هذا القربا لانه اذا قيل

ها هوذا كتب حرف التنبه بآيات الالف للذكر بقى على حرف واحد
 والعرب تكثر الاشارة والتنبه مما قصد به التخييم ومما
 رواه الخوئيون ان غلاما من بصرى بنى عبد المطلب فقال
 لها ابن الزبير قالت وما تريد منه قال اريد ان اباطنه فقلت
 ها هوذا ان مضارا اليه فباطنه فقلبه الزبير فرجع الغلام
 مفلولا فلما مر بصفية قالت له كيف وجدت ربنا
 ااقطا او ثرا ام قريبا صقرا ارادت وجدته طعاما
 ناكله ام صقرا ياكلك **ويقولون** رجل مقوس ووجه
 الكلام ان يقال يا عرس وقد عرسك بقى عاثر وقد عرسوا العين ^ع
 على العاثر بان لا يغش من صرعه وعليه فتر قوله تعالى
 لهم والعرب تقول في الدعاء على العاثر عسا له وفي الدعاء
 له لعنا كما قال الاعشى بذات لوث عفرناة اذا عثرت
 قال عرس اذنا لها من ان اقول لعنا عني انها تحوان يدعي عليها
 لالهنا واختار الفراء ان يقال للعنايب بقر كبر العين ^{لطب}
 نعت بفتح العين فاما في العدة فيقال اعته الله عليه
 قول مجمع بن هلال تقول وقد افردتها من حليلها نعت
 كما اعتنى بالجمع وعلى ذكر العرس فاني قد رويت في ^{خيار}

الى احمد العسكري عن ابي علي الاعرابي قال حدثني بعض الادباء
 قال وقف علينا اعرابي في طريق الحج وقد عنت الناس رطبا
 فقال بكم تشرون واحدة سنهن فقلنا اربعة دراهم
 فتركنا وسعى نحوهم فما كذب انجا وعلى عاتقه طيبة وهو
 يقول تقيس بدي واقين ندما كيف ترى عدو غلام
 ردها فقلت اراد وقد اتبعها وكذا وانقر الله لديه
 حدها انت انت الذي عنت وبعدها قال فتركها وا
 فقلت له خذ حقك فقال سبحان الله استدحني واخذ
ويقولون ما شعرت بالخبر يصم العين فحيلون فيه
 لان معنى ما شعرت بصم العين ما صرت شاعرا فاما الفعل الذي
 بمعنى علمته هو شعرت بفتح العين ومنه قولهم ليت شعري
 اي ليت علمي وعند الفراء ان لفظة شعري مصدر وقل
 بل المصدر من شعرت هو شعري مثل فطنة فحذفت الهاء
 للاضافة فحذفت في قولهم للزوج الاول هو ابو عذرها
 والاصل ابو عذرتها ومله قوله تعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيع
 ذكرها الله واما الصلوة لان الاصل انا صر فحذفت منه الهاء
ويقولون في المنسوب الى الفاكهة والباقلان ^{السهم}

كهاتى و باقلانى و سيمانى فيخطون فيه لان العرب لم يلقوا
 الالف والنون في النصب الا باسماء محصورة زيدا فيها للبا^{لغة}
 كقولهم للعظيم الرقة رقباني وللكثير المحبة كحاني^{لوا}
 تحمة جاني والمنسوب من الروح روحاني والى من ربه العلم
 رباني والى بايع الصيد والصيدن وهما فى اصل حجارة^{لفضة}
 ثم جعل اسمين للعقاير صيدلا في وصيدنا^{لوا} و ووجه^{لوا}
 فى الاول ان يقال للمنسوب الى السهم سمي كايقال فى النوب
 الى ترمذ ترمذي وان يقال للمنسوب الى الفاكهة فالهكى كما^{ينف}
 الى السامرة امرى فاما المنسوب الى الباء فمن قصرة^{لكن} ل في ا
 اليه باقلنى لان المقصود اذا تجاوز الرابعي حذفت الفه في^{النسب}
 كايق في النب الى حبارى حبارى والاقبحرى قبحرى ومن^{يد}
 الباء حاز اليه في النب باقلانى وى و باقلانى كايق الى حرام^{حر}
 باوى و حرابي و اما قولهم فى النب الى ضعاء وبهر او سوا^{سواء}
 صفاني وبهراني ودرستاني فهو من سواذ النب والى اذ لا^{لوا}
 اليه ولا تحمل نظايره عليه **ويقولون** للذهب خلاص
 بفتح الخاء والاختيار فيه ان يقال بالكسر واشفاقه من خلصته
 النار بالتب وكنت سمعت فى روق النبى وكذون^{لوا} الحدا^{لوا}

القبيبة ادبا من اهل بيت يعجب بقول ابى الفتح البستي
 اذا قرن الولا بالاخلد صار كالذهب الخلد من فارتجلت
 على البديته وقلت من طلب جانب الخلد من جانب طلب
 الخلد من فتاه عن استافه واغرق فى استحانه **ويقولون**
 سار رفان فلانا وفاقصده وحاجه وناقده فيرزون
 التضعيف كما يظهر منه فى مصادر هذه الافعال ايضا
 فيقولون الساررة والمقاصصه والمحاجة والمنافقة
 ويغلطون فى جميع ذلك لان العرب استعملت الادغام فى
 هذه الافعال ونظايرها طلبا^{لوا} الاستحقاق^{لوا} اللفظوا^{لوا}
 للنطق بالحرفين المماثلين ورات ان ابراز الادغام منبرلة
 اللفظ المكرر والحديث ثم لم يفرق بين ما صنع هذه^{الافعال}
 ومستقبلها وبصاريف مصادرهما فقالوا سارة^{لوا} يارة^{لوا}
 سارة وحاجة يحلجده بحاجة وقالوا فى نوع اخر منه^{لوا}
 عن الامراى ارى انه اصتم وتضام القوم اى انضموا و^{لوا}
 المصلون اى تلامصوا وعلى هذا حكم قبل هذا الكلام كما جا
 فى القرآن وحاجة فهو وورد فيه لا يجد قويا يؤمنون بالله
 واليوم الآخر ينادون من حاد الله ورسوله فاستمل هذه

الآية على الادغام في الضعين الماضي والمستقبل وهذا
 الحكم مطرد في كل باب من الامثال المضاعفة على وزن فاعل
 وافعل وفاعل وافعل وتفاعل واستفعل نحو هذا جمل ^{مد}
 ومادة واستد ومثارة واستمة اللهم الا ان يوصل به ^{ضمير}
 المرفوع او يورف فيه حباغة المؤنث فيلزم رفعك الا ^{دغام}
 في هذين الوطنين لكون اخر الحرفين المماثلين كقولك
 رددت وردنا ونظايره وكقولك في الامر بحباغة المؤنث
 ارددن وامددن وقد جوز الادغام والاظهار ^{في}
 الامر للواحد كقولك ردد وارد وقاص وقاص ^{صغر}
 واقص واقصص وكك جوز الامر في المجر ومكافاة ^ك
 تعالى في سورة المائدة من يترسكم عن دينه فسوف ياتي الله
 بقوم يحكمهم ويحبونه وفي موضع اخرى ومن يترسكم
 عن دينه فبئت وهو كافر وحكاة سبحانه ومن يشاق الله ^{لله}
 وفي موطن اخر ومن يشاق الله فاما ما عدا هذه ^{لواطن}
 المذكورة فلا يجوز ابراض التضعيف الا في ضرورة
 التركا قال الرازي في الاسم ان تبي لليامر هذه
 مالى في صدورهم من سودده فظهر التضعيف في ^{مودة}

لاقامة الوزن وتصحيح البيت ومثله قول قعب بن امية
 مهلا اعاذل قد جربت من خلقي ان اجود لا قوام ^{ضنوا}
 ففك الادغام للضرورة وقد نذرت له قولهم قطط شعر
 من القطط ومشت الدابة من المشى وكجت عينه اذا ^{لنصفت}
 واكدالفا اذا تغيرت رعيه وضرب البذاذ اكثر ضباة
 وصككت الدابة من الصكك في القوام وكل ذلك مما لا ^{يقتد}
 به ولا يقاس عليه **ومن** او ما هم في هذا الفن قولهم
 للثنين اردد وهو مفتاح للحن ووجه الكلام ان ^{يقال}
 لها ردا الحائيق للجمع ردا والعللة فيه ان الالف التي
 هي ضمير المستثنى والواو التي هي ضمير الجمع يقضيان ^{لكنهما}
 تحريك اخر ما قبلهما ومتى تحرك اخر الفعل حركة صحيحة
 وجبا الادغام وهذه العللة مرتفعة في قولك للواحد
 اردد فلهذا استغ الاقياس عليه **ويقولون** ^{فلمن} نقل
 رحله اشارة الى اثنائه والاية وهو وهم نيا في الصواب ^{لكن}
 المقصود به في لغة الاعراب ان ليس في اجناس الالات ما يسمى
 رحلا الاسرج والبعر واما رحل الرجل منزله بدليل قوله
 عليه السلام اذا التبت الغال فتلوا في الرحا ^{صلوا}

في سائركم عند ابتداء الحزبكم من المطر وقبل ان الغال
 جمع غل وهو ما صلب من الارض ومن كلام العرب للمعش
 الربع وللخصيب الرجل هو اخصر الغل وما استده ابن البكت
 في ابيات معانيه لتمامهم وهم حضرة الغال كان قد نشرت
 كيفها فيها الضبع لوصاب وادهم رسل فانزعة ما كان
 للضيف في تميمه طمع اراد انهم لو خصب ارضهم حتى
 وادهم لبنا لما سقوا الضيف مذقة منه والتميم اقل
 الشرب واستفاقة من الغمر وهو اصغر الاقداح ^{يقولون}
 لمن يكنز السوال من الرجال سال ومن الناس ائله والصوا
 ان يقال لها سال وسالة كما انشد بعضهم في الخمر
 سالت للقمي باليس في يده ذهابه بعبول الصوم والمال
 اقسمت بالله اسقيها واسترها حتى يفرق ترب القبرا وصا
 يعني اقسمت بالله لا اسقيها فاصمرا كما اصمريت في قوله
 تعالى تفتا تذكر يوسف اى لا تفتاوا كثيرا تضمير
 الامم كما قالت الخنساء فاليك اسي على هالك ^{سل} وا
 نايحة ما لها اى لا اسي ولا اسل وقد تضمير في غير القسم
 كقول الراجل لابنه او سكان محمدك الاقارب

المسكن وهو خايب اى لا ويرجع وكما انهم اصمروا لا
 استعملواها زائدة على وجه الضاحية وتحسين الكلام
 كما ان سجانه ما منعك الاستجداد امرتك والمراد بدنا
 منعك ان تسجد بدليل قوله تعالى في السورة الاخرى ما
 منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ومنه قول الراجل
 الوم البيض لا تسخر اذا راين الشط المسورا اى
 لا الوم البيض ان تسخر اذا راين الشيب والاصل في سكا
 الافاعيل ملحظة حفظ المعاني التي تتميز باختلاف
 صنع الامثلة فبنى مثال من فعل الشئ مرة على فاعل بخوفا
 وقاتل وبني مثال من كرر الفعل على فعال مثل قتال وقال
 وبني مثال من بالغ في الفعل وكان قويا عليه على فاعل مثل
 صبور وشكور وبني مثال من اعتاد الفعل على معبال
 مثل اراءة مذكار اذا كان من عادتها ان تلدا الذكور وشيا
 اذا كان من عادتها ان تلدا لاناث ومعقاب اذا كان من
 عادتها ان تلد نوبة ذكر او نوبة انثى وبني مثال من كان الة
 للفعل وعدة له على مفعول نحو محرب ومرجم ^{وحكي} ابن
 الاعرابي قال دفع رجل رجلا من العرب فقال المدفع لمحبة

ذاك من حم وركن مدعم وراس مضموم ولبان من حم
 ووطء ميثم اى مكسر وسئل بعض اهل اللغة عن قول الله
 تعالى وما ربتك نطفة من العبد له ورد على وزن فقال
 صيغ للتكثير وهو سبحانه منزلة عن الظلم اليسر فاجاب
 ان اقل القليل من الظلم لو ورد منه وقد جلس سبحانه
 لكان كثيرا الاستغناء من فعله وتنزهه عن مجده وهذا
 كما يقال زلزلة العالم كبيرة والى هذا اشار الخروزمي التا
 في قوله العيب في الجاهل المغرور مغرور وعيب ذى
 الشرف المذكور مذكور كقوته الظفر تحفى من حقار
 ومثلها في سواد العين مسهور ويقولون بوشك
 ان يكون كذا بفتح الثين والصواب فيه كرها لان الماصى
 اوشك فكان مضارعه بوشك كما يقال اودع يودع واود
 يورد ومعنى بوشك يسرع لاستفاقة الوشيك وهو السريع
 الى الشئ وقد شغل هذه اللفظة باصا ان بها وحدها
 عنها يقال ان بوشك يفعل كما قال الشاعر بوشك من فتر
 عن منيته في بعض غرائبه يوافقها ويقال بوشك ان
 كما قرأت على ذى الرتب بن ابي الحسين محمد بن احمد الكوفي

الكاتب رحمه الله لا تشد في الماصى ابو عبد الله الضع
 لمران بن حطاف اى كل عام مرضه ثم نفسه وتنعى
 تنعى ولا تنعى الى سى فيوشك ان يوافق ليلة يوقا
 حنقا راح غوك اوفا ويصاها لفظه بوشك لفظا
 عسى وكاد في جواز ايراد ان بعدهما والغاها معا
 الا ان المنطوق به في القراء والمنقول عن فصحا اولى
 البيان ايقاع ان بعد عسى والغاوها بعد كاد والعلة
 فيه ان كاد وضعت لمقاربة الفعل ولهذا قالوا كاد
 الغاها بطير لوجود جزء من الطير ان فيه وان وضعت
 على تراخي الفعل ووقعه في الزمان للتقبل فاذا وقعت
 بعد كاد نافذ معاها الدال على اقتراب الفعل حصل
 في الكلام ضرب من التناقض وليس كذلك عسى لانها
 وضعت للتوقع الذي يدل على وضع ان على مثله فوقع
 بعدها يفيد تأكيد المعنى ويزيده فضل تحقيق وقوة قد
 نطقا العرب بعدة امثال في كاد الفيت ان في جميعها
 فقالوا كاد العروس يكون ملكا وكاد المشعل يكون راكبا
 وكاد الحر يصير عبدا وكاد الفقر يكون كفا وكاد

يكون سحرا وكاد الغمام يكون طيرا وكاد الخيل يكون كلبا
وكاد النمل الخلق يكون سباعا وفيما يروى من خذ عبد
العربان امرأة من الجن تصدق لمخبرات العرب وكانت
تقف على كل محجة وتحتاجي كل من لقاء فلا يثبت لها
جائها احد الى ان تعرض لها احد فتبان العرب فقالت
لها حاجتك فقالت قل فقال لها كاد قالت كاد العرو
يكون ملكا فقال لها كاد قالت كاد النمل يكون رجا
فقال لها كاد قالت كاد النمل يكون طيرا ثم اسك
فقال كاد حاجتك فقال لها قولي قالت عجيبي
عجبت للسجدة كيف لا تجف تراها ولا يبت سرعا لها فقا
عجبت قال عجبت للخصي كيف لا يكبر صغاره ولا يهرم
كاد قال عجبت قالت عجبت بحفرة بين فخذيك كيف لا يدر
فعرها ولا يملح فرها قال فنجلت من جوابه وتولت عنه
ولم تعد الى ما كانت عليه **ويقولون** لهذا النمل
من الخضراوات المأكولة تلجم وبعضهم يقول تلجم بالنين
وكلاهما غلط على احكام ابو عمر الرازي عن ثعلب ونض
على ان الصواب فيه ان يقال تلجم بالنين المفضل واستشهد

عليه بقول الرازي تلجم براتين سلجما انك لو
شينا اثما جابه الكرمي وتجتثا يعني انك لو نالت
شيئا موجودا بالبادية لا يدرك به ولكك طلبت ما
يعوز وحدها فيها والامس من حروف الهمزة
نارة بمعنى عظيم واخرى بمعنى يسير **ويقولون**
جلست في في التجر والصواب ان يقال في ظل الشجر كما جاء
في الانزما خبرنا به ابو الحسن محمد بن علي السراي في الحافظ فقا
قراة عليه لاجربنا القاصي ابو محمد بن احمد بن بريق
محمد بن يوسف التبع لاجربنا عبد الله بن محمد الثقفي
اجربنا سعيد بن عامر الضبعي لاجربنا محمد بن عمرو عن
سلة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الحبة لشجرة يسير الراكب ظلها مائة عام فاني قطع
افروا وان شتيم وظل مدود والعلة فيما ذكرناه ان
ستى بد لك لانه فاع عند رؤا النمر من جانب الجا
اي رجع ومعنى الظل الثروة اشتقاق المظلمة لانها
تسرى من النمر وبه ايضا سمي سواد الليل ظلا لانه يترك
فكان اسم الظل يقع ما يسرى من النمر وعلى ما لا تطلع عليه

وذرى النجدة ينظم هذين الوصفين فانظمه اسم الطل
 واشتمل طباقه عليه فاما قوله عم السلطان طل الله في دار
 فالمراد به ستره السانع على عبادته المسند على يده ومن
 سنة العرب ان تضيف كل عظيم اليه جلت عظمتهم كقولهم
 للكعبة بيت الله وللحاج وفد الله واما قول الرازي كأنها
 وجهك طل من حجر فقول المراد به سواد الوجه وقيل كل
 عن الوقاحة وقد فضل بعضهم انواع الاستطالة فقال يقال
 استطال من امحر واستدري من البرد واستكن من المطر
ويقولون ما فعلت الثلاثة الاثواب فيعرفون الاسمين
 ويضيفون الاول منهما الى الثاني والاختيار ان يعرف الا
 من كل عدد مضاف فيقال ما فعلت ثلثة الاثواب وفيما
 اصرف ثلثمائة درهم وعليه قول ذي الرية وهل
 التسليم او يكف العني ثلث الاثافي والرسوم البلغة وقد
 شيخنا ابو الهيثم رحمه الله العلة في وجوب تعريف الثاني في
 لما لم يكن من دخول الة التعريف في العدد راوا انهم لو عرفوا
 جميعا فقا لوا الثلثة الاثواب لعرف الاسم الاول بلما
 وبالإضافة الحقيقية ولا يجوز ان يعرف الاسم من وجهين

ولوانهم عرفوا الاسم الاول وحده لتناقض الكلام لان اذا
 الالف واللام على الاسم الاول يعرفه وضافته الى التكرار
 تنكره فلم يبق الا ان يعرف الثاني لتعرف هو بلام التعريف
 وتعرف الاول باضافته اليه فيحصل لكل واحد منهما تعريف
 من طريق غير طريق صاحبه فان اعترض معترض وقال كيف
 عرف الاسم الاول في العدد المركب كقولهم ما فعلت الا
 عشر ثوبا فالجواب عنه ان الاسمين اذا كانتا متساويتين
 الاسم الواحد والاسم الواحد تلحق بالام التعريف باؤله
 فكما يقال ما فعلت التسعة عشر وقد ذهب بعض النكاح
 الى تعريف الاسمين المركبين والمعدود والمتميز فقالوا لا
 عشر الثوب وهو ما لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه لان المتميز
 لا يكون معرقا بالالف واللام ولا نقل اليها في شجون
ويقولون في الثياب المسوبة الى ملك الروم ثيابا
 ملكية بكبر اللدم والصواب فيه ملكية بفتح اللام كما
 يقال في النسب الى التمر نمرق والعلكة فيه انهم لو افردوا الكثر
 في ثاني هذه الكلمة لغلبت عليها الكسرات واليات ولم
 من ذلك الا الحرف الاول والتلفظ بها هذه صيغة يستعمل

فلذلك عدل الى ابدال الكسرة فتحه لتحف الكلمة بحسن النطق
 بها واما لم يفعل ذلك في المنسوب الى الرابع محمدا لكي وعا
 مرني لان الكسرات لم تغلب عليه مع فضل الالف بين اوله
 وثالثه **ويقولون** اساغ الى الشراب فهو ساغ
 والاختيار ساغ فهو ساغ كقوله الشاعر فساغ الى الشراب
 وكنت قدما اكاد اغصن بالماء الحكيم وفي القرآن لبنا
 خالصا يفا للشاربين وجاء في تفسيره انه لم يعرض به احد
 قط ومن حكى انه سمع في بعض اللغات اساغ الى الشيء جازفا
 لا يعتد به ولا يبعد من يتعمله في الفاظه وكتبه **ويقولون**
 للتد المتخذ من ثلثه انواع من الطيب مثلث والصواب فيه
 ان يقال مثلوث كما قالت العرب جبل مثلوث اذا ابرم على
 قوى وكاء مثلوث اذا انج من صوف ووبر وشعر ومن اذ
 مثلونه اذا اتخذت من ثلثه جلود واصل هذا الكلام مأخوذ
 من قولك ثلثه القوم فان اناك وهم مثلوثون وقرات
 في بعض النوادر ان ابراهيم بن المهدي وصف لذي له طبيب
 اتخذته ثم اتاه بقطعة منه فلقاها على محمرة ووضعها
 فخرجت منه ربح في اثناء تجمره فقال يا احده هذه المثلثة ^{طبيبة}

حين كانت مثلثة فلما ربيعتهما خبثت قال الشيخ ^{جل}
 الامام الا واحد ابو محمد ادا ما الله سعادته واما قلت مثلثه
 لان النادرة تحكى على الاصل ولا يغير ما فيها من اللحن
 ولا من مخافة اللفظ ولهذا قال بعضهم ان ملحمة النادره
 في لحنها وحرارتها في حلاوة مقطعها ونظير وهم في هذه
 اللفظة قوله صبي محبذ والصواب هو محبذ و
 لانه دايصيب الانسان مرة في عمره من غير ان يتكرر عليه
 فلزم ان يبنى المثال منه على مفعول فيقال محبذ وكما
 يقال مفعول ولا وجه لبانه على مفعول الموضوع للكر
 كما يقال لمن يخرج جرحا على جرح مجرح والافصح ان يقال جرح
 بضم الجيم واشتقاقه من الجدر وهو اثار الكدم في عنق
 الحمار **ويقولون** قمي الرجل ود في اليوم والصواب
 ان يقال فيها قمو ودقوا لينطأ في سلك حيزهما من ^{ال}
 الطبايع التي تأتي على فعل بضم العين مثل بدز وخن وخنم
 وعظم ومثله وضوء وجهه اذا صار وضيا ووطور كيه
 اي صار وطانا ومرتو والطعام اي صار مريا ومروا الانسان
 ايضا اي صار ذامرودة ودنوعرض فلان اي صار دينار ودور

اى صار رديا ومن اوهاهم في هذا الباب قولهم
 من فلان بمعنى برئت منه فيحطون فيه لان معنى تريت
 تعرضت شل انزيت ومنه قول الشاعر واهله وقد
 تريت ودهم واليتهم في الحمد جهدي ونايلي اني تريت
 لو دهم فانا ما هو بمعنى البراءة فيقال قد تبرأت كالحا
 في التنزيل تبرانا اليك ونظير هذا قولهم هدت
 من غضبي اى سكنت والصواب ان يقال فيه هدت
 شقاة من الهد وفا ما هدت فمشقة من الهداية
 ومن اوهاهم ايضا في هذا النوع قولهم النباطي والتوضي والتبر
 والتهزي والصواب فيه ان يقال النباطي والتوضي والتبر
 والتهزي وعقد هذا الباب ان كل ما كان على وزن نفعلاو
 تفاعل مما اخره هموز كان مصدره على النفع والتفاعل
 اخره ولهذا قيل التوضي والتبوء لان بصريف الفعل سهاوت
 وتبوء وقيل النباطي والتباطي والتبوء والتكافؤ
 اصل الفعل سهاوت وتباطي وتباطي وتكافؤ وهذا
 الاصل سطر حكمه وغير منخل من هذا السطر نظيره
 لاحتى من ولد الصان دخلة وهي في اللغاة الفصحى رخل

بفتح الراء وكسر الخاء وقد قيل فيها رخل بكسر الراء واسكان
 الخاء وعلى كلتا اللغتين لا يجوز الحاق الهاء بها لان الذكر
 في هذا الاسم وانما يقال له حمل فحرت مجرى لفظة عجز
 وانا بن وغيره ناب في منع الحاق الهاء بها لاختصاصها بالمو
 وقد جمع رخل على رخال بضم الراء وهو متا جمع على غير
 كما قالوا في الموضع طرته وظوار وفي ولد البقرة الوحشية
 فزير وقرار وللشاة الحديثة العهد بالنجاح رقي وربا
 وللعظم الذي عليه بقية لحم عرق وعراق وللمولود
 مع قرينه قوام وتوام وعليه قول الراجز قالت لناود
 توام كالدرا اذا سلمه النظام على الذير ارتحلوا
 واراد بقوله ود معها توام اى ينزل قطرتين قطرتين
 على ابي عمر الحسن بن علي بن عثمان قال قرأت على ابي الحسن
 محمد بن الحسين الرعي اللعوي قال قرأت على ابي عبد الله
 في كتابه الذي سماه الاختراع ان ابا زيد حكى ان العرب تقول
 في ملحها قيل للصان ما اعدت لنا قال اجزجنا لا
 وانج رخالوا ولحلب كذا يقال ولزيري شلي بالافتر
 ان الحبال الكثر ورخال جمع رخل والكثب جمع كنب وهو

ما انصب وما روي منه شيء الكتيب من الرسل **ويقولون**

سُررتُ برويا فلان انارة الى مرآه فيوهون فيه كما وهم
ابو الطيب قوله لبدربن عمار وقد سارة ذات ليلة الى
قطع من الليل مضى الليل والفضل الذي لا يمضي ^{بالك}
احل في العيون من الغمض والصحيح ان يقال سُررتُ بـ
لان العرب تجعل الروية لما يرى في البقطة والرويا لما يرى
في المنام كما في اخباره عن يوسف عن هذا تاويل روي
من قبل ويجازي هذا الوهم قوله صرحت هذا الامر قبل
والصواب ان يقال بصرتُ بهذا الامر لان العرب تقول ابصر
بالعين وبصرتُ من البصيرة ومنه قوله تعالى قال بصرتُ بها
لنبيروا به وعليه فتر قوله تعالى فبصرك اليوم حديد ^{عليك}
مبانت فيه اليوم نافذ الى هذا المعنى بشار بقوله هو بصير
ويقولون قال فلان كيت وكيت فيوهون فيه لا
العرب تقول كان من الامر كيت وكيت وقال فلان ذبت وذبت
فيجعلون كيت وكيت كتابة عن الافعال وذبت وذبت كتابة عن
المقال كما انهم يكونون عن مقدار الشيء وعدته بلفظة كذا وكذا
فيقولون قال فلان من الثمر كذا وكذا بيتا واشترى الامير كذا

وكذا عبد او الاصل في هذه اللفظة اذا دخل عليها كافا
الا انه قد اتلع من ذامعني الانتارة ومن الكاف معنى النية
بدلالة انك لست تبترا الى شيء ولا تشبه نيتا بنى وانما
يكفي بها عن عدد ما فنزلت الكاف في هذا الموطن منزلة
الزايدة اللزومة وصارت كقولهم فعله اثرات ^{لفظة}
ذامجروية بها الا ان الكاف لما استخرجت بذو صارت
معها كالجاء الواحد ناسبا لفظها لفظه حذو التي لا
يجوز ان يلحقها علقمة التانيث فقول عنده كذا وكذا
جارية ولا يجوز ان تقول كده كما لا يقال حبه هين
وعند الفقهاء انه اذا قال من له معرفة بكلمة العربية
على كذا وكذا درهم الزم له احد عشر درهما لانه اقل
الاعداد المركبة وان قال له على كذا وكذا درهم الزم
وعشرين درهما لكونه اول مراتب العدد المعطوفه
ذاك ان المقربا لشي لا يلزم الا اقل ما يحتمله او ازيد
عليه اعترافه كما انه اذا قال له على درهم لزم ذلك لانها
ادنى الجمع **ويقولون** في مضارع ذخر بخر بضم الخاء
والصواب فتحها كما يقال فخر بخر وزحرا البحر بخر ومن

العربية انه اذا كانت عين الفعل احد حروف الحلق التي هي
 الهيرة والهاء والعين والحاء والعين والحاء كان الاغلب
 في المصارع نحو سال نبال وذهب يذهب ونغب يغيب
 وسحر يسحر ووفر يوفر وفخر يفخر فان نطق في بعضها بالكسر
 او بالفتح فهو ميتا شذ عن اصله ونادر عن رسمه ^{ولون}
 في تصغير مختار مختير والصواب فيه مختير لان الاصل في مختار
 مختير فالتا فيه ماء مفقعة التي لا تكون الا زائدة ويدل
 زيادتها في هذا الاسم اشتقاقه من الخبر ومن حكم التصغير
 هذه التافلهذا قبل مختير ومن عوض من المحذوف قال
 مختير وقد غلط الاصمعي في تصغير هذا الاسم غلطا
 او دعي بطون الاوراق وتناقلته الرواة في الافاق وذلك
 ان ابا عمر بن الجهمي حين شخض الى بغداد ثقل موضعه على
 الاصمعي اشتقا من ان يصرف وجوه اهلها عنه ^{بصير}
 له فاعمل الفكر فيما يعرض منه فلم يرا الا ان يرهقه في نا
 يله عنه فاناه في حلقته وقال له كيف تنته قول الشاعر
 قد كنت نجبان الوجوه تشرا افا اليوم حين يدان للنظار او
 مدين فقال له يدان في الاخطات فقال مدين قال غلطت

اما هو حين بدون اي ظهن فاسترها ابو عمر في نفسه ^{فطن}
 لما قصده به واستانابه الى ان تصد في حلقته ^{حتق}
 الجمع به فوقف عليه وقال له كيف تقول في تصغير مختار
 فقال مختير فقال انفت لك من هذا القول اما تعلم
 ان اشتقاقه من الخبر وان التا فيه زائدة ولم يزل يند
 بغلظه ويشنع به الى انقض الناس من حوله ^{ولون}
 دستور بفتح الدال وقياس كلام العرب فيه ان يقال
 الدال كما يقال بهلول وعرقوب وخرطوم وجمهور
 نظايرها ما جاء على فعلول اذ لم يجر في كلامهم فعلول
 بفتح الفاء الا قوله صقفوق وهو اسم قبيلة بالبيارة
 قال فيهم العجاج من الصقفوق واتباع اخر
 ويناكل هذا الوهم قولهم اطرو من بفتح الالف والصوا
 ضتها كما يقال اسكوب واسلوب على ان الطرس لم يسمع في
 كلام العرب العربا ولا تضمنت اشعار فحول الشعر ونقيض
 هذه الاوهام قولهم لما يلحق لعوق ولما يستفصفوف
 ولما يمس مصوص فيضتمون او ايل هذه الاسماء وهي ^{مفتوحة}
 في كلام العرب كما يقال برود وسعوط وغسول ومائنا

هذا قولهم تكيد وطمعير وبرطيل وجرجير بفتح او ايلهاو
على قياس كلام العرب بالكسر اذ لم ينطق في هذا المثال الا
بضم ليل بكسر الفاء كما قالوا صديد وقطير وغطير ومنديل
وذكر غلب في بعض ما اليه ان قول الكتاب لكسر الحاء ثلثة
بفتح التاء وهو ايد وان الصواب كسرهما كما يقال سكة
وعربية وعلى مقدار هذه القضية يجان يقال في اسم
المرأة بلقيس بكسر الباء كما قالوا في تعريب برجيس ومواسم
النجم المعروف بالمشري برجيس بكسر الباء لان كل ما يعرب يفتح
بنظيره في امثلة العرب واوزان اللغة وعلى ذكر بلقيس فاني
قرأت في اخبار سيف الدولة بن حمدان انه لما استمدحها
لديان بعث اليها وصيفا وصفة ومع كل منها بكرة ونخت
من ثياب مصر والتام فكتب اليه في الجواب
لم يغد شكرك في الخلا بن مطلقا الا وما لك في النوال
خولتنا شمساً وبدر الشرف بهما الدنيا الظلمة الخديس
رشنا انا وهو حسا يوسف غزالة هي بهجة بلقيس
هذا ولم تقع يدك وهذه حتى بعثت المال وهو نفيس
انت الوصفة وهي تحمل بكرة واني على ظهر الوصف

وكسوتنا بما اجادت نسيجه ومصر وزادت حسن تنسج
فقد اناس جودك الماكول والمشروب والمكوح والملبس
فلما فراه اسيف الدولة قال لقد احببنا الا في لقطه
اذ ليت سمانا طرب بها الملوك وهذا من بدايع نقده
وسواهد ذكابه الصريح **ويقولون** كلا الرجلين خرج
وكلتا المراتين حضرت لان كلا وكلتا المراتين حضرت
اسمان مفردان وصنعنا تاكيد الاثنين والاثنين وليتا
في ذاتهما اثنين فلهذا وقع الاخبار عنهما كما يخبر عن المفرد
وبهذا نطق القرآن في قوله تعالى اكلتا الخبز انت
اكلها ولم يقل اتنا وعليه قول الشاعر كلا نانا
مانزار وبنينا فني من فني الخطي او من قنا الهند مثله
قول الآخر كلا ناعني عن اخيه حياته ونحن اذنا
استدنا فانا فقال الاول كلا نانا دي ولم يقل بنا
ديان وقال الآخر كلا ناعني ولم يقل غنيان فانا
وجد في بعض الاخبار تشبيه خير عن كلا او كلتا فتوتا
حمل على المعنى اول لصورة الشر **ويقولون** انت تكرم
على بضم التاء وفتح الراء الصواب فيه تكرم على بفتح التاء

وضم الالان فعله الماضي كرم ومن اصول العربية ان كل
 ما جاء من الامثال الماضية على مثال فعل بضم العين كما
 مضارع على الفعل نحو حسن يحسن وفطر فظفر وانما
 ضمت عين المستقبل من هذا النوع ولم يخالف به بناء
 للمحافظة على المعنى المصنوع على هذا المثال وذلك ان
 ضمة العين وضعت دليلا على فعل الطبيعة فلو كانت
 او فتحت لذهب ذلك المعنى **ويقولون** فيه
 يفتح العين فيوهمون فيه كما وهم بعض المحدثين في قوله
 يا طالم يا تجبني حيث بالعجب شئت كما تغطي الذنوب الشغب
 ظلمت سرا وستعبدى علا حية اضربت ناروا
 من اللهب والصواب فيه باسكان العين كما قال الشاعر
 رايك لما نلت ما لا وعظنا زمان ترى في حدائنا
 شغبا جعلت لنا ذنبا لنمنع ناله فاسك ولا تجل
 غناك لنا ذنبا ونظير هذا الوهم قولهم للمعترض
 في البطن المعض يفتح العين فيغلطون فيه لان المعصوم يفتح
 الغين هو جارا لابل يدل عليه قول الراجز انت هيبك
 هجمة جرجورا ادما وحرما مغمضا خبورا الجرجورا

من الابل والخبور الغزيرات الذر فاما اسم الداء فهو المعص
 باسكان الغين وقد يقال بالسين واما المعص ففتح العين
 المغفلة فهو وجع بصيبا لانسان في عصبه من المشي وفي
 الحديث ان عمر بن معدى كرب شكا الى عمر رضي الله عنه
 فقال كذب عليك العسل اي عليك بسرعة المشي اشارة
 الى استفاضة من عسلان الذيب **ويقولون** هو سد
 من عوز فيلحون في فتح السين كما نحن هنيم المحدث فيها
 والصواب ان يقال بالكسر وجاء في اخبار الخوئين ان النضر
 شميل المازني استفادة بافادة هذا الحرف من ايزن الف
 درهم وساق خبره ما خبرنا به ابو علي بن احمد التستري عن
 حمية القاضي او القسم عبد العزيز بن محمد العسكري عن
 ابي احمد بن الحسن بن سعيد العسكري اللغوي عن ابيه عن
 ابراهيم بن حامد عن محمد بن ناصح الاهوازي قال حدثني
 النضر بن شميل قال كنت ادخل على المامون في سمرقند
 ذات ليلة وعلى قميص مرقوع فقال يا نضر يا هذا التقشف
 حتى تدخل على امير المؤمنين في هذه الخلقة ان قلت يا امير
 اناسيخ ضعيف وحر مروشد فابترد بهذه الخلقة

قال لا ولكتك قنفرة ثم اجريا الحديث فاجري هو ذكر النساء
 فقال حدة ثنا هنيئ عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل
 المرأة لدينها وجبالها كان فيها سداد من عوزها وزده
 السين فقلت صدق يا امير المؤمنين هنيئ حدة بن عوف بن
 ابي جميلة عن الحسن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل
 لديها وجبالها كان فيها سداد من عوزها قال وكان الماسون
 متكا فاستوى جالسا قال ابصر كيف قلت سداد قلت لان
 هنا نحن قال او لمخني قلت اما نحن هنيئ وكان تخافه فتبع
 لفظه قال فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح الصدق
 والبيل والسداد بالكسر البلغة كلما سددت به شيئا هو سداد
 قال او تعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العزجي يقول
 اصنعوني واتي فتى اصنعوا اليوم كريهة وسداد تغر
 فقال الماسون قبح الله من لا ادب له واطرق مليا ثم قال ما
 يانضرا ريشة لي وبرواضابها واتمرزها قال الفاضل
 بالاعمال قلت اني الى ذلك المحتاج قال فاخذ القرطاس

وانا لا ادري ما يكتب ثم قال كيف تقول اذا امرت ان
 قلت ان ربه قال فهو ما ذا قلت ستره قال فمن الطين
 طنه قال فهو ما ذا قلت مطين فقال هذه احسن من الا
 نرق قال يا غلام ان ربه وطيه ثم صلبا العشاوق لنجاد
 تبلغ معه الى الفضل بن سهل قال فلما قرأ الفضل الكتاب
 قال يانضرا ان امير المؤمنين قد امرتك بخمسين الف درهم
 فما كان السبي فيه فاخبرته ولم اكد به فقال الحنث امير
 المؤمنين فقلت كلا اما نحن هنيئ وكان تخافه فتبع
 امير المؤمنين لفظه وقد نتبع الفاظ الفقهاء ورواة الا
 ثم امر لي الفضل بثلثين الف درهم فاخذت ثمانين الف
 درهم بحرف استغيدتني قال الشيخ الاجل الامام الا
 ابو محمد امار الله سعاده وقد اذكرني هذا المثل اياتا اشدها
 احدا شيئا رحمهم الله لا يالهيدام
 لي صديق هو عندي عوز من سداد لا سداد من عوز
 وجهه يدكرني دار البلى كلما قبل غوى وضربه
 واذا جالسي جرعني غصص الموت بكرب وعكز
 بصيف الود ان لا شاهدني فاذا غاب وشي بي وهجر

كحمار السوء يدي سرحا فاذا سبق الى الحمل غمض
 لستى اعطيت منه بدلا ينصبي شرا ولا للمعز
 قد رضى بيضة فاسدة عوضا منه اذا البيع مجز
ويقولون اقطعته من حيث رقي وكلام العرب اقطعته
 من حيث ركة اى من حيث ضعف ومنه قيل للضعيف الركا
 ريك وفي الحديث ان الله تعالى ليغض السلطان الركاة
ويقولون لمن تعب هوعيان والصواب ان يقال
 هو معي لان الفعل منه اعبي وكان الفاعل منه على وزن
 كاهيال ارحى البئر فهو برخ واغلى الماء فهو مغل وعند اصل
 اللغة ان كل ما كان من حركة وسعى قيل منه اعبي وما كان من قوا
 وراى قيل فيه عبي وعنى والاسم منها عبي على وزن شجحة
 فيدعى على وزن عيم وشج ونظيرها من اللغتين في قولهم
 عبي وعنى وقولهم حبي وحى وورق بها قوله تعالى وحى
 حتى عن بينه وبين حبي **ويقولون** قايما الرجلان وقايما
 الرجال فيلحقون الفعل علامة التنية والجمع وما سمع ذلك
 الا في لغة ضعيفة لم ينطق بها القرآن ولا اخبار الرسول
 عليه السلام ولا نقل ايضا عن الفضحاء ووجه الكلام تحيد

الفعل كما قال سبحانه في المشي قال رجلان وفي الجمع اذا احا
 المافقون فاما قوله تعالى واسر الجوى الذين ظلموا فالذ
 بدل من الضمير الذي في لفظة اسروا وقيل بل موضع نصب
 الذم اى اعنى الذين وكذلك قوله تعالى اثم عموا وصموا
 منهم فكثير يدل من الضمير الذي في لفظتى عموا وصموا فان
 تاخر الفعل حتى علامة التنية والجمع فقيل الرجلان قايما
 والرجال قاسوا وتكون الالف في قايما والواو في قاسوا
 مضمرين والفرق بين الموضعين انك اذا قدمت الفعل كما
 علامة تنية الفاعل وجمعة تغنى عن الحاق علامة في الفعل
 واذا اخرت الفعل صار الفاعل يتقدمه متبدا فلو افردا
 وقيل الناس خرج بجاز ان يتوهم انك تريد خروجه منهم بجواز ان يقا
 الناس خرج سيدهم **ويقولون** اجد حمي والضوء
 ان يقال اجد حيا وحموا لان العرب تقول لكل ما استحسن
 يحمي احيا فهو حام ومنه قوله تعالى اذكره في عين حامية
ويقولون ايضا اشد حمي الشمس وحموها اذا عظم
 وجهها ومنه ما اشد المفضل تجشروا علينا قد همم
 فديها وتفتوها عنا اذا حميها غلا يعنى انه سى جاشت

قَدَرُهمَ لِشَرِّ كُنُوهَا وَهُوَ مَعْنَى نَدِيمِهَا وَانَّهُ مَتَى غَلَبَتْ
فَتَوْهَا أَيْ كَثُرَ وَعَالِيَانَا وَكُنِيَ بِالْقَدْرِ عَنْ تَمَيُّجِ الْحَرْبِ كَمَا
يَقُورُ الْمَرْجُلُ عَنْهُ وَحَكَمِي لِي أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُوسُ بْنُ
الْهَمْدَانِيِّ حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ حَاجًّا سَنَةَ ثَيْفٍ وَسِتِينَ وَارْبَعِينَ
مِائَةً أَنَّ الصَّاحِبَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ عَبَّادٍ رَأَى أَحَدًا مِائَةً
الْتَحَنَ فَقَالَ لَهُ مَا الَّذِي بَدَأَ لَكَ حَتَّى قَالَ لَهُ الصَّاحِبُ
قَالَ فَقَالَ لَهُ النَّدِيمُ وَهُوَ فَاسْتَحْسَنَ الصَّاحِبُ سِنَهُ وَخَلَعَ
عَلَيْهِ قَالُ الْبَيْتِ الْأَجَلُ الْأَمَامُ الْأَوْحَدُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَدَامَ اللَّهُ
سَعَادَتَهُ وَلَعِمْرِي لَقَدْ أَحْسَنَ الصَّاحِبُ فِي تَعْقِيبِ لَفْظِهِ
حَتَّى مَا صَارَتْ بِهِ حِمَاقَةً وَلُطِيفَ الدِّمِ فِي صَلَاحِ تَعْقِيبِهِ
بِمَا جَعَلَهُ قَهْوَةً وَكَذَا فَلَنَكُنْ مُدَاعِبَةً الْفَضْلُ وَمِفَاكَةً
الْأَرْبَاءُ وَالْأَذْيَالُ **وَيَقُولُونَ** حَاتِي الْقَوْمَ الْأَكْوَاهَ
فَيُوقَعُونَ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ بِعَدَالَةٍ كَمَا يَقَعُ بَعْدَ غَيْرِهِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ
حَاتِي الْقَوْمَ غَيْرَكَ فَيُوقَعُونَ فِيهِ كَمَا وَهَمَ أَبُو الطَّيِّبِ فِي قَوْلِهِ
لَيْسَ إِلَّا لَكَ بِأَعْلَى هُمَامٍ سَيْفُهُ دُونَ عَرْضِهِ مَسْلُوكٌ
وَالصَّوَابُ الْأَيُّوقُ عَدَالًا إِلَّا الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ كَمَا قَالَتْ
أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ وَالْفَرْقُ هُنَا بَيْنَ الْآيَةِ وَغَيْرِهَا إِلَّا

رَدُّكَ

الْوَاقِعُ بَعْدَ غَيْرِهِ لَا يَقَعُ أَبَدًا الْأَجْمَرُ وَرَبُّهُ بِالْإِضَافَةِ وَضَمِيرُ الْمَجْرُورِ
لَا يَكُونُ الْإِشْتِدَادُ وَلِهَذَا اسْتَعَانَ بِفَصْلِ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَكُنْ
الْأَسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ الْإِشْتِدَادِ يَقَعُ أَنَا نَصُوبًا أَوْ مَرْفُوعًا وَكَلَامًا
مَجْرُورًا أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْعَامِلِ فِيهِ وَلِهَذَا جَعَلَ لَهُ
ضَمِيرًا مُتَّصِلًا وَمُنْفَصِلًا لِأَنَّهُ لَمَّا اعْتَرَضَتْ الْأَنفَاءُ الْكَلَامَ
وَفَصَلَتْ بَيْنَ الْعَامِلِ وَالْمَعْمُولِ وَقَعَ بَعْدَهَا الضَّمِيرُ كَمَا
سَجَّاهُ فِي ضَمِيرِ النَّصُوبِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا آيَاهُ وَكَمَا
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ فِي ضَمِيرِ الْمَرْفُوعِ قَدْ عَلِمْتَ
وَجَارَاهُمَا مَا فَطَرَ الْفَارِسُ إِلَّا أَنَا فَمَا قَوْلُ الْقَاتِلِ
فَمَا بِنَا إِلَى إِذَا مَا كُنْتَ جَارَتَنَا الْأَجَاوِدَنَا إِلَّا لَكَ دِيَارُ قُلْمٍ
بَاتَ فِي أَشْعَارِ الْمُقَدِّمِينَ سَوَاهُ وَالنَّادِرُ لَا يَعْتَدُّ بِهِ وَلَا
يُقَاسُ عَلَيْهِ **وَيَقُولُونَ** هَبْنِي فَعَلْتُ وَهَبَانَهُ
فَعَلَ وَالصَّوَابُ الْحَقُّ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ بِهِ فَيَقَالُ هَبْنِي فَعَلْتُ
فَعَلَ كَمَا قَالَ أَبُو دَهَبٍ الْبَحْمَنِيُّ هَبُونِي أَمْرًا سَنِمُ أَضْلُكُمْ
لَهُ ذِيَّةٌ أَنَّ الدَّمَامَ كَبِيرٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُرْوَةَ بْنِ أَرْثَةَ
وَهِيَ تَصْغِيرُ أَذَاتٍ إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحَبِّ فِي كَيْدِي أَقْلَيْتُ
عَنْ سِقَا الْقَوْمِ أَبْرَدُ هَبْنِي بَرْدَتْ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ

فمن نار على الاحتياط تنقذ وكان عروة هذام تغزله
 نقي الدخلة طاهر العفة وروى ان سكتة بنت
 الحسين رضي الله عنهما وقفت عليه ذات يوم فقالت
 له انت القليل قالت واثبتتها ووجدت في فحش به قد
 عندي تحت السر فاستترت الت تبصر من حولي فقلت
 لها غطي هوائك وما القى على بصري قال نعم فقالت له
 وانت القليل اذا وجدت اوار الحجب في كبدى واثبتته
 البتتين المقدمة ذكرهما في نعم فالنفت الى
 كرحولها وقالت هت حريرا ان كان خرج هذا من قلب
 سليم ومعنى هبني اي عذني واحببني فكان فيه
 الامر من وهب ويقولون امرأة شكورة وحجة
 وصورة وخوونة فيلحقونها التايت فيوهمون فيه
 لان هذه التا اما تدخل على فعول اذا كان بمعنى مفعول
 كقولك ناقة ركوبة وشاة حلوبة لانها بمعنى ركوبة وحلوبة
 فاما اذا كان فعول بمعنى فاعل نحو صبور الذي بمعنى صا
 ونظايره فيمتنع من التماق التابه وتكون صفة مؤنثة
 على لفظ مذكر كحاة الشاعر ولم يمنع النقص الجوج

ماء

عن الهوى من النار لا واحد الفضل كالملة وقد ذكر
 النخوتون في استماع الهام من هذه الصفات على الجود
 ان الصفات الموصولة للمبالغة نقلت عن بابها التل
 على المعنى الذي تخصصت به فاسقطت ها التايت في قوله
 امرأة صبور وقيله وفي قوله فتاة معطار ونظايره
 كما الحقت بصفة المذكر في قوله رجل عذبة ونسابة
 ليدل ما فعلوه على تحقيق المبالغة ويوزن حدوث معنى
 زايد في الصفة واستماع الهام من فعول بمعنى فاعل اصل
 لم يشد منه الا قوله وعدوة الله فانهم الحقوا بها الهام فقا
 عدو وعدوة ليمانل قوله صديق وصديقه لان التايت
 في اصول العربية قد يحمل على ضده ونقيضه كما يحمل على
 ورسيه وفي اخبار النخوتين ان ابا عثمان المازني سئل
 بحضرة الموكل على الله رحمه الله عليه عن قوله تعالى وما كان
 انك بغيا فقيل له كيف حذفت الهام من بغى وفعل اذا كان
 بمعنى فاعل لحقت الهام خوفتي وقتية وعنتي وغيتة فقال
 ان لفظة بغى ليست بفعل وانما هي فعول الذي بمعنى فاعلة
 لان الاصل فيها بعوى ومن اصول الصرف انه متى اجتمعت الواو

والياء في كلمة وسبقت لحداهما بالسكون قلبت الواو واوا
 الباء في الياء كما قالوا شويت اللحم شيا وكويت الدابة كيا ولا
 فيها شويا وكويا وكما قيل يوم وايا والاصل او ايام فعل
 الغضبة قيل يغني ووجب حذف الهاء منها لانها بمعنى يا
 كما حذف من صبور التي بمعنى صابرة وهذا العقد الذي ذكرنا
 في قلب الواو ايا اذا اجتماعا وكان السابق منهما ساكنا اصل سطر
 لم يذمه الاحوية اسم رجل وضيق وهو اسم للهرو
 الفرائيم قالوا عوي الكلب عوية وليس الشاذ منها يلتفت اليه
 ولا يحتاج عليه **ويقولون** لمن باي الذنب تعد اخطا
 فيقولون اللفظ والمعنى لانه لا يقال اخطا الا لمن لم يعد الفعل
 او اجتهد فلم يوافق الصواب واياه عنى عليه السلام بقوله
 اجتهد الخاكم فاخطا فله اجر وانما وجب له الاجر عن اجتهد
 في صابة الحق الذي هو نوع من انواع العبادات لا عن الخطا الذي
 يكفي صاحبه ان يذره فيه ويرفع ما شذ عنه والفاعل من
 هذا النوع مخطئ والاسم منه الخطا ومنه قوله تعالى وما كان
 لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا فاما المتعد الذي يقال
 خطي فهو خاطئ والاسم منه الخطية والمصدر الخط بكسر الخاء

173
 واسكان الطاء كما قال تعالى ان قلم كان خطا كبيرا
 الامام الاجل ابو محمد ادام الله سعاده ولي فيما
 هاتين اللفظتين واحتضر معنيهما المتنافيين
 لا يخطون الى خطاء ولا خطاء من بعد ما التفت في قوله قد
 فاني عذرت لمن شابت مفارقة اذ اخرج في مبادي الهوى وخطا
 والخطية تقع على الصغيرة كما قال سبحانه اخبارا عن ابراهيم
 عليه السلام والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين
 على الكبيرة كما قال تعالى بلي من كسب سيئة واحاطت به خطيئته
 قالوا لك اصحاب النار هم فيها خالدون **ويقولون**
 لمن بدا في اثمارة شرا وفساد امر قد نشب فيه ووجه الكلمة
 ان يقال قد شتمت بالميم لاشتقاقه من قولك شتم اللحم اذا
 بدا التغير والارواح فيه وعلى هذا جاء في حديث مقتل
 عثمان رحمه الله فلما شتم الناس في الامراء استدلوا في
 التوثيق على عثمان والويل منه وكان الاصمعي يرى ان
 شتم ما لا يستعمل الا في الشر وان منها اشتقاق قوله
 بينهم عطر من شتم لان هناك على الحقيقة عطر يدق
 قال غيره بل شتم عطارة ما تطيب بعطرها احد فبركنا

معنيها

وقتل او حرج وقيل بل الاشارة في المثل الى عطارة اغار عليها
 قوموا واخذوا عطرًا كان معها فاقبل قوسها اليها فمن شتموا
 منه رايحه العطر قتلوه ومن اوله على هذا قال هو عطر من
 فجعله مركبا من كلمتين وقيل الكافية فيه عن قرون التبل
 الذي يقال انه سم ساعة وذكر ابن الكلبي انها امرأة من خراطة
 كانت طيب العطر فطيب عطرها قوموا ونحو الفوا على الموت
 قفا نواقة لغيره بل هي صاحبة يسار الكواعب وكان
 يسار هذا عبدا اسود يرعى الابل اذا راته النساء ضحك
 منه فيتوهم انهن يضحكن من حبه فقال يوما لرفيق له انا
 يسار الكواعب ما رايتني حرة الا عشقتني فقال له رفقته
 يا يسار اشرب لبن العشار وكل لحم الخوار واياك نبات
 الاحرار فابي وراود مولاه على نفسها فقالت له مكانك
 حتى اتيك بطيب اشتك اياه فانت بهوسي قلت اذ في الفقه
 اليها التثنية الطيب جبعته وفي التثنية من ينشتم روا
 الكسر والفتح وان كان الكسر اكثر واشهر ونظير وهيم
 في هذه اللفظة قوله ما عتب ان فعل كذا ووجه الكلام
 ما عتب اي ابطا ومنه اشتاق صلوة الغنمة لتأخير الصلوة

ومدح بعض الاعراب رجلا فقال والله ما وجهك تقا
 ولا زادك سعة **ويقولون** في الامر للغلب والتوقيع
 يعتمد ذلك بحذف لام الامر من الفعل والثواب ابتاهاف
 وخبره باللام يلتبس الكلمة بصيغة الخبر ويخرج عن حيز
 وعلى ذلك جات الاوامر في القرآن وضح الكلام والاشعار
 فاما قول الشاعر محمد فقد نفسك كل نفس اذا ما خفت من
 امر زبالا فهو عند البصريين من ضرورات التعليل
 الى تصحيح النظر واقامة الوزن فاما قوله تعالى اقل العباد
 الذين امنوا يقيموا الصلوة فانه جزم يقيموا الوقوع موقع
 جواب الامر المحذوف الذي تقديره لو ظهر قل العبادي
 امنوا اقيموا الصلوة يقيموا جواب الامر مجزوم والله
 ليتنج معنى الخبر فيه كما قال سبحانه فادع لنا ربك يخرج لنا
 واصل هذه اللاحقة اكثر كما كسرت لا لمجرع الظاهر فان
 دخلت عليها الواو والقاف او تم جاز كسرهما على الاصل ^{سكانها}
 للتخفيف لان الاختيار ان تكن مع القاف الواو لكونها
 على حرف واحد لا يمكن الكسوة عليه وان يكسر مع فتحها
 كلمة بابتها وبهذا اخذ ابو عمرو بن العلاء رحمه الله فقد

فَلْيَضَحْكُمْ أَقْلِيلًا وَلْيَكُوكْ أَكْثَرًا بِسَكَانِ الدَّمْعِ مَعَ الْفَاءِ
 وَالْوَاوِ وَقَرَأْتُمْ لِقَطْعِ بَكْرِ الدَّمْعِ مَعَ وَيَقُولُونَ لَمَّا رَأَوْا
 الْمَاصِرَ يَفْتَحُ الصَّوَابَ كَسْرُهَا لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْمَوْضِعَ الْحَاسِبُ
 لَهَا عَلَيْهِ الْعَاطِفُ لِلْحِجَازِ مِنْ ذَلِكَ اسْتِغْنَاءً وَأَوَّصِرَ الْقِرَاءَةَ
 وَالْعَهْدَ لَا يَنْعَظُ عَلَى مَا يَجِبُ رِعَايَتُهُ مِنَ الرَّحْمِ وَالْمَوَدَّةِ وَ
 عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ قَدْ اجْتَمَعَ عِنْدَنَا أَبُو نَضْرٍ
 حَاتِرُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَتَجَارَى الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ حَكَى أَبُو نَضْرٍ أَنَّ
 أَبَا الْأَسْوَدَ الدَّيْلَمِيَّ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ
 دَنَتْهُ فَكَسَاهُ ثِيَابًا جَدِيدًا مِنْ عَيْرَانٍ عَرِضَ لَهُ سُؤَالُ الْوَلَدِ وَالْحَاجَّاءِ إِلَى
 اسْتِكْنَاهُ فَنَجَحَ وَهُوَ يَقُولُ كَالْكَوْثِ وَلَمْ تَكُنْ فَمَنْ
 أَخْ لَكَ يَعْطِيكَ الْخَزِيرَةَ وَيَأْصِرُ وَأَنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ كُنْتَ
 مَادِحًا مَبْدَحِكَ مِنْ عَطَاكَ وَالْعَرَضُ وَافِرٌ فَانْتَدَى أَبُو نَضْرٍ
 قَافِيَةَ الْبَيْتِ وَيَأْصِرُ يُرِيدُ بِهِ وَيَعْطِفُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 بَلْ هُوَ وَنَاصِرُ الْبُؤْسِ فَقَالَ لَهُ أَبُو نَضْرٍ دَعْنِي بِهَذَا وَيَأْصِرُ
 عَلَيْكَ بِنَاصِرِكَ وَيَقُولُونَ مِنْهُ أَمْرٌ بِعَرَفَةِ الصَّادِرِ وَالْوَاوِ
 وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يَقَالَ الْوَارِدُ وَالصَّادِرُ لِأَنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنَ الْوَرْدِ
 وَالصَّدَدِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَادِجِ يُورَدُ وَلَا يَصْدُرُ وَلَمَّا كَانَ الْوَرْدُ

تَقَدَّمَ الصَّدَدُ وَجَبَّ أَنْ تَقَدَّمَ لَفْظَةُ الْوَارِدِ عَلَى الصَّادِرِ
 وَيُمَاثِلُ قَوْلَهُمْ الْوَارِدُ وَالصَّادِرُ قَوْلُهُمُ الْقَارِبُ
 وَالْهَارِبُ فَالْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ وَالْهَارِبُ الَّذِي يَصِيدُ
 عَنْهُ وَيَقُولُونَ أَبْنَتْ بِكسر الباء مع همزة الوصل وهو
 مِنْ أَفْجَحٍ أَوْ هَامِيمٍ وَافْتَحْنِي فِي كُلِّ مِثْمٍ لِأَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ لَا
 عَلَى تَحْرِيكِهَا وَأَيْمًا اجْتَلَيْتَ لِلنَّاسِ أَنْ لِيَتَوَصَّلَ بِأَرْحَامِهَا عَلَيْهِ
 إِلَى افْتِتَاحِ النُّطْقِ بِهِ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ فِيهَا ابْنَتْ أَوْ ابْنَتْ
 لِأَنَّ الْعَرَبَ نَطَقَتْ فِيهَا بِهَا تَيْنَا الصِّغَتَيْنِ فَمَنْ قَالَ ابْنَتْ
 صَاعَهَا عَلَى ابْنِ نَمْرِ الْحَقِّ بِهَا التَّائِيَةُ الَّتِي تَسْتَمِيهَا الْمَاءُ الْفَارِقَةُ
 وَتَصِيرُ فِي الْوَصْلِ تَاءً وَمَنْ قَالَ فِيهَا ابْنَتْ تَاءً مَانِثَةً
 مَوْثِقَةً وَصَاعَهَا صِغَةً مَفْرُودَةً وَبَنَاهَا عَلَى وَزْنِ جَمْعِ
 الْمُتَحَرِّكِ أَوْ لَهُ فَاسْتَعْنَى بِحَرْكِهَا عَنْ جَلْدِهَا بِهَمْزَةٍ
 وَأَدْخَلَهَا عَلَيْهَا وَهَذِهِ تِلْكَ الْمَطْرَفَةُ فِي بِنْتٍ وَفِي اخْتِ
 هِيَ تِلْكَ تَنْبُتُ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ وَلَيْتَ لِلتَّائِيَةِ عَلَى
 الْحَقِيقَةِ لِأَنَّ تَاءَ التَّائِيَةِ يَكُونُ مَاقْبَلَهَا مَفْتُوحًا كَالْمِيمِ
 فِي فَاطِمَةٍ وَالرَّاءِ فِي شَجَرَةٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْفَاكَا لَافٍ فِي قِطَاعٍ
 وَفَتَاةٍ وَلَمَّا كَانَ مَاقْبَلُ التَّاءِ فِي بِنْتٍ وَاخْتِ سَاكِنًا وَلَيْسَ فِي

لفظة

دل على ان التا فيها اصلية واكثر اللغتين فيها استعمالا
 ابنه وبه نطق القران في قوله تعالى ومريم ابنة عمران وفي
 قوله سبحانه اخبارا عن خطاب شعيب لموسى عليهما السلام
 اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين وعليه قول العميل
 لقيت ابنة التهمني زينب عن عفر وعن حرام مسمى عاترة
 العشر فكلتاهما اثنتين كالماء بينهما واخرى على لوج الحريم
 البحر اراد بالكلمة الاولى تحت القدوم وبالآخرى
 سلام الوداع **ويقولون** ودعت قافلة الحاج فينطقون
 بما يتبادر اليهم فيه لان الوديع انما يكون لمن يخرج الى السفر
 القافلة اسم للفرقة الراجعة الى الوطن فكيف يقرن بين اللفظتين
 مع تنافي المعنيين ووجه الكلام ان يقال نلتقت قافلة الحاج
 او استقبلت قافلة الحاج وتياكل هذا التناقض قولهم
 رب مال كثير انفقته فينقضون اول كلامهم باخره و
 يجمعون بين المعنى وضده لان رب للتقليل فكيف يجبر
 بها عن المال الكثير **ويقولون** فلان انصف من فلان
 اشارة الى انه يفضل في النصفة عليه فيميلون المعنى فيه لا
 معنى هو انصف منه اي اقوم منه بالنصفة التي هي الخدمة

لكونه مصدر ونصف اليوم اي خدمتهم فلما اذا اريد به
 التفضيل في الاضاف فلا يقال الامو احسن اضافة منه
 واكثر اضافة او ما اشبه ذلك والعلة فيه ان الفعل
 الاضاف انصف وافعل الذي للتفضيل لا يبنى الا على
 الثلاثي لئلا ينظم حرفه فنه اذ لو بني مما جاوز الثلاثي
 لاحتج الى حذف حرف منه ولو فعل ذلك الاستحالة البناء
 هدماء والزيادة المجتلية له تلمنا فاما قول حسان بن ثابت
 كلناهما حلب العصير فطاطني بزجاجة ارضاها ^{للمفضل}
 فاما قال ارضاها والقياس ان يقول اشدهما ارضاها
 اصل هذا الفعل وخوفنا منه كما قالوا لما حوجه الى الكذا
 فنبوه من حوج وان كان قياسه ان يقال ما اشدهما حله
 ولهذا البيت حكاية يحسن ان نعقب بروايتها ونضوع
 نشره بنشر ملخصها وهي ما رواه ابو بكر محمد بن القاسم الا
 بناري عن ابيه قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الرعي
 حدثنا احمد بن عبد الملك بن ابي السمال العدني قال
 ابو طبيان الجماني قال اجتمع قوم على شرب لخم فقام
 مغنيم شعر حيان ان التي ناولتني فردتها قلت قلت

فَلْيَهْلِكْ كُلُّهَا حَلْبُ الْعَصِيرِ فَمَا طَعَنِي بِزُجَاجَةٍ أَرَادَ
 لِلْمِفْصَلِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْتُ طَالِقًا أَنْ لَا يَسْلُ اللَّيْلَةَ عَبْدُ اللَّهِ
 بْنِ الْحَسَنِ الْقَاضِي عَنْ عِلَّةِ هَذَا التَّعْلُوقِ لِأَنَّ التِّي فَوْحَدْنَمُ
 كُلُّهَا مَا قَتَنِي فَاسْتَفَقُوا عَلَى صَلَاحِهِمْ وَتَرَكُوا مَا كَانُوا عَلَيْهِ وَمَضُوا
 وَمَضُوا يَحْطُونَ الْقَبَائِلَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى بَنِي شَقْرَةَ وَعَبِيدُ اللَّهِ
 بْنِ الْحَسَنِ يَصْلِي فُلَانًا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ لَوَاقِدُ جِبَالٍ فِي أَمْرِ
 عَنَّا إِلَيْهِ صُرُورَةٌ وَسُتْرُ حَوَالِهِ خَيْرٌ مِنْ سَالُوهِ الْجَوَابِقَا
 أَنَّ التِّي نَاوَلْتَنِي فَرَدَّهَا عَنِّي بِهَا الْخَمْرُ الْمَرْجُوحَةُ بِالْمَاءِ قَالَ
 مِنْ بَعْدِ كُلِّهَا حَلْبُ الْعَصِيرِ بِرَيْدِ الْخَمْرِ الْمُحْتَلَبِ مِنَ الْعَبْدِ
 الْمُحْتَلَبِ مِنَ التَّحَالِي الْمَكْنِيِّ عَنْهُ بِالْمَعْصَرِ مَا تَجَلَّأَ قَالَ
 السَّيِّحُ الْأَجَلَ الْأَمَامَ الْأَوْحَادَ أَبُو مُحَمَّدٍ دَامَ اللَّهُ سَعَادَتَهُ فَهَذَا
 مَا فَسَّرَهُ عَبْدُ اللَّهِ الْحَسَنِ الْقَاضِي وَقَدْ بَقِيَ فِي الْغَرْنَاءِ حَتَّى
 إِلَى كُتْفَتِهِ وَتَبَيَّنَ نَكْتُهُ أَمَا قَوْلُهُ أَنَّ التِّي نَاوَلْتَنِي فَرَدَّهَا
 قُلْتُ مَا قُلْتُ فَإِنَّ خَاطِبَ بِهِ الشَّافِي الَّذِي كَانَ نَاوَلَهُ كَأَسْمَاءَ
 مَرْجُوحَةً لِأَنَّهُ يُقَالُ قُلْتُ الْخَمْرَ إِذَا مَرَّجْتَهَا فَكَانَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَعْلِمَهُ
 أَنَّهُ قَدْ فُطِنَ لِمَا فَعَلَهُ مَا اقْتَعَبَ بِذَلِكَ مِنْ حَتَّى دَعَا عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ
 فِي مَقَابِلَةِ الرُّجِّ وَقَدْ أَحْسَنَ كُلُّ الْأَحْسَانِ فِي تَجْنِيسِ اللَّفْظِ ثُمَّ أَنَّهُ

177
 الدِّعَاءُ عَلَيْهِ بِأَنْ اسْتَطَاعَ مِنْهُ مَا لَمْ يَقْتُلْ بَعْنِي الصَّرْفُ الَّذِي لَمْ يَمْرُخْ
 وَقَوْلُهُ أَرَادَهَا لِلْمِفْصَلِ بَعْنِي بِهِ اللَّسَانُ وَتُسَمَّى بِفَضْلِ الْكُرَامِ
 لِأَنَّهُ يَفْصَلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَلَيْسَ مَا اعْتَمَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْحَسَنِ مِنَ الْأَسْمَاحِ وَخَفَضَ الْجَبَاحِ فِيمَا يَقْدَحُ فِي نَزَاهَتِهِ وَبَعْضُ
 مِنْ قَبْلِهِ وَنَبَاهَتِهِ وَيَضَارِعُ هَذِهِ الْحِكَايَةَ فِي وَطْأَةِ
 الْمُتَقَشِّفِينَ لِلْمُسْتَفْتِينَ وَتَدْلِيهِمْ فِي مَوَاطِنِ اللَّيْلِ مَا حَكِي أَنَّ
 حَامِدَ بْنَ الْعَبَّاسِ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ عَيْسَى فِي دِيْوَانِ الْوِزَارَةِ عَنْ
 دَوَالِجِ الْخَمْرِ وَقَدْ عَلِقَ بِهِ فَأَعْرَضَ عَنْ كَلَامِهِ وَقَالَ مَا أَنَا أَوَّلُ
 الْمَسْأَلَةِ فَحَلَّ حَامِدٌ مِنْهُ ثُمَّ اتَّفَقَ إِلَى قَاضِي الْقَضَاءِ أَبِي عَمْرِو
 عَنْ ذَلِكَ فَتَخَنَّجَ الْقَاضِي لِصَلَاحِ صَوْتِهِ ثُمَّ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَا أَتَاكَ الرَّسُولُ فَخُذْهُ وَمَا نَهَاكَ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَكَانَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِينُوا فِي الصَّاعَاتِ بِأَهْلِيهَا وَالْإِغْنَى
 هُوَ الْمَشْهُورُ بِهَذِهِ الصَّاعَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ قَالَ
 وَكَأْسٌ شَرِبْتُ عَلَى الْمَذَّةِ وَآخَرُ تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا ثُمَّ تَدَحُّهُ
 أَبُو نُؤَاسٍ فِي الْأَسْلَمِ وَقَالَ دَعَّ عَنْكَ لَوْ مَقَانِ الْيَوْمِ
 أَغْرَاوْدَاوْنِي بِالَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ فَاسْفَرْجِيذُ وَجْهٍ حَامِدٍ
 وَقَالَ لِعَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى مَا صَرَكَ يَا بَارِدُ أَنْ تَجِيْبَ بَعْضَ مَا أَحْبَبْتَ

به فاضى القضاة وقد استظهر في جواب المسئلة بقول الله عز وجل
اولا ثم يقول الرسول عليه السلام ثانيا وبين الفتى وادى
المعنى وتقضى من العهدة فكان خجل على بن عيسى من حاشا
بهذه الكلام اكثر من خجل حامد منه لما ابتداه بالمسئلة
ونقول لمن اصابتة الحباية قد جنب فهو همون فيه
لان معنى جنب اصابتة ريح الجنوب فاشارة الحباية فيقال فيه
اجنب وجوز ابو حاتم التيجاني فيه جنب واشتقاقه من
الحباية وهي العبد فكانه سمي بذلك لتباعدته عن المساجد
الى ان يقتل فاما قول ابن عباس رحمه الله الانسان لا يحب والثوب
لا يحب فاراد به ان الانسان لا يحب بمائة الجنب وكذلك
الثوب اذ المسة الجنب **ونقول** عندي ثمان سنون
عشرة جارية وثمان مائة درهم فيخذون اليها من ثمان في
المواطن الثلثة والصواب ان ثمانها في ثمان سنون وثمان
عشرة جارية وثمان مائة لان اليها في ثمان بالمقصود ^{المنقوص}
تثبت في حال الاضافة وحالة النصب كالياء في قاض فاما هو
الاعتنى ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة
وانتئين واربعافا فاحذف الياء الصرورة الشعر كما حذف

من المنقوص المعرف في قول الشاعر وطرت بمنصلي في
يعملات دواحي الاديخبطن الشرحا يريد الايدي قد
جوز في ضرورات الشعر حذف الياءات من اواخر الكلام
والاجتراسها بالكرة الدالة عليها كقول الرازي
كفالك كشم ما نليق درهما جودا واخرى تعطيا ^{وتنف}
الذما **ونقول** استعت عبدا وجارية اخرى
فيه لان العرب لم تصف بلفظي اخر واخرى وجمعها
الا ما يجانس المذكور قبله لان سجانه افراسيم اللات والعزى
وسات الثالثة الاخرى وكما قال تعالى فمن شهد منكم
الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر فوصف جل اسمه سات بالاعزى لما جانت
العزى واللات ووصفا لايام بالآخر لكونها من جنس
الشهر والامة لبيت من جنس العبد لكونها مؤنثة وهو
مذكر فلم يجر لذلك ان تصيف بلفظة اخرى كالا
جات هند ورجل اخر والاصل في ذلك ان اخر من قبل
افضل الذي تصحبه من ويحايين المذكور بعده يدل
ذلك انك اذا قلت قال القيد الزماني وة لخر كان ^{تقدير}

الكلام وقول اخر من الشعر او انما خذت لفظه من
الكلام عليها وكثرة استعمال اخر في النطق واما قول
الشاعر صل على غرة الرحمن وابنتها اليك وصال على
الاخر محمول على انه جعل ابنتها جارية لها ليكون الاخر
من جنسها ولو لا هذا التقدير لما جاز ان يعقب ذكر البيت
بالجارات بل كان يقول وصال على بناتها الاخر **وتقولون**
جمع بضا وسود او خضر ايضا وات وخضر اوات وهو
فاخر لان العرب لم تجمع فعلا التي هي مؤنث فاعل بالالف
والتاء بل جمعه على فعل نحو خضر وسود وصفر كما جازى
ومن الجبال جدد يضر وحر مختلف الوانها وغريب سود
والعلة فيه انه لما كان هذا النوع من المؤنث على غير ذلك
لفظة المذكر مبنيا على صيغة اخرى قل تمكته واشنع
من الجمع بالالف والتاء امتنع مذكروه من الجمع بالواو والفاء
فاما قوله صلى الله عليه واله وسلم ليس في الخضر اوات
فالخضر اها هنا ليست بصفة بل هي اسم جبر للبقلة و
فعلا في الاجناس تجمع بالالف والتاء نحو بيد اوات
وصخر اوات وصخر اوات وكذلك اذا كانت صفة خارجة عن

افعل نحو نساء ونساء اوات وتقولون **البيع**
الطول بكسر الطاء فيحيلون فيه لان الطول هو المحمل
ووجه الكلام ان يقال السبع الطول بضم الطاء لانها
جمع الطولي وكل ما كان على وزن فعلى التي هي مؤنث
جمع على فعل كما جاء في القرآن انها الاحدى الكبرى وهي جمع
وتقولون عندنا الابوين يا ابتي ويا امتي فيقولون
بالاضافة منهما مع ادخال التانيث عليهما قياسا على قولهم
وموهم يثين وخطا مستبين وجه الكلام ان يقال
يا ابتي ويا امي بخذف الياء والاجتزاع عنها بالكسرة كما
تعالى يا ابنت لا تعبد الشيطان يا ابنت لا تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
او يقال يا ابنت ويا امنا بابتات الالف والاختيار ان يوقف
عليهما بالمها فيقال يا ابنة ويا امه فان قيل فكيف دخلت
تا التانيث على الاب وهو مذكر فالجواب انه لا غرو في ذلك
الا انهم قالوا رجل ربعة ورجل فروقة فوصفوا المذكر
لمؤنث وقالوا امرأة حايض فوصفوا المؤنث بلفظ المذكر
يسمى ما ذكرناه في التداخلة فاما قوله عمتي وخالتي
فان التاء فيها ثبت في غير موطن الداء **وتقولون**

كما قال ابو ذؤيب وعيرني الواشون الى اجيها وتلك
 شكاة طاهر عنك عارها وتمثل بعجز هذا البيت عبد الله
 بن الزبير حين ناداه اهل الشام للحضر في مسجد الحرام يا
 ذات النظايتين فقال ايه والله وتلك شكاة طاهر عنك عما
 اى زائل والعرب يقول للوم طاهر عنك والنعمة طاهرة عليه
 اى ملائكة لك وجاد في تفسير قوله تعالى ام تبسؤنه بما
 لم يعلم في الارض ام يظاها من القول اى باطل من القول
 ولم يسمع في كلامه يبلغ ولا يفرغ من عدة غيرته بالباقي
 من روى بيت المتن الكندي يعيرني بالدين قومي و
 انما ديت في اشيا تكتبهم حمدا فهو تخريف من الراوي في
 الرواية اذا الرواية الصحيحة يعاتبني في الدين قومي
ويقولون ابداه اول والصواب ان يقال ابداه اول
 بالضم كما قال معن بن اوس لعمر ك ما ادرى واني لا
 على انا ناتي المنة اول واما بنحو اول ههنا لان الاضافة
 مرادة فيه اذ تقدير الكلام ابداه اول الناس فلما افطع
 عن الاضافة بنى كاسما لغايات التي هي قبل وبعد ونظا
 ومعنى تسمية هذه الاسماء بالغايات اى قد جعلت غايتها

للنظر بعد ما كانت مضافة ولهذه العلة استوجبت ان
 لان اخرها حين قطع عن الاضافة صار لوسط الكلمة و
 الكلمة لا يكون الا بنيا واما بنيت على الضم لانهما في حالة
 الاضافة تعرب بارة بالنصب واخرى بالجر فخصت عندا
 بالضم الذي خالف حركتي اعراها يعلم به انها بنيت لا
 معرفة على ان اول اذا اعراب لا يصرف لانه على وزن
 وصفة ولهذا قالوا كان ذلك عاما اول وما راتيه مذ
 اول من امر ولم يسمع صرفه الا في قوله ما تركت له
 اول اول اخر افعلوه في هذا الكلام اسم جبر وانجوه
 عن حكم الصفة واجر واهذا الكلام معنى ما تركت له
 قديما واحديثا ونظير اول في المبنيات على الضم انك
 تقول اخذ من فوق وانا من قدام واستدفعه من وراء
 واخذه من تحت فتبنى هذه الاسماء على الضم وان كانت
 امكنة لا مقلعها عن الاضافة وعلى ذلك قول الشاعر
 البان ابل تعلقة بن مساور وما دام يملكها على حرام
 لعن الاله تعلقة بن مساور لعنا يصيب عليه من قدام
 اراد من قدام فلما حذف الضم منه واقطعه من الاضافة

بناء على الضم **ويقولون** لهذا النوع من المشهور سن
 بضم السين فهو همون فيه كما ان بعض المحذنين ضمها فظنوا
 اسد حين اهدى اليه وكتب الى من اهداه ليركضك الحجر فاقده
 الى تعاولة السوء الى سوسنه او لها سوء وباقي اسمها يخبر ان
 التوءم يفي سنة والصواب ان يقال فيه سوسن بفتح السين
 كذلك ويقال روتن بفتح الراء للاحتماء باجاء على وزن قول
 بفتح الفاء جوهر وجوب وكثير وتولب اذا ما سمع في
 العرب فوعلى الاجود ر في بعض قولهم **ويقولون** جرى
 الوادي فطمة على القلب المسوع في هذا المثل فطمة على
 وهو مجرى الماء الى الروضة ومعنى طم عك وفهر ومنه سميت القيا
 طامة وهذا المثل يضرب في هجوم الخطب الهائل المصغرا عدا
 السوازل ونظيره في التصحيف قولهم باجاسل اذكر حلا وانما هو
 باجاسل اي يامن يتد الحبل اذكر وقت حله ويجلي ان اللحن في اول
 من صحف هذا المثل **ويقولون** لمن بنت نار به طر
 نار به بضم الناء والصواب ان يقال طرفتها كما يقال طر ورا
 اذا بدا صغاره وناعمه ومنه قولهم شارب طير وعلبه قول
 واضمر لت في ليل ليوم ضغينة وتضمر في ليل على الضغ
 ين

وما زلت في ليل ليوم ضغينة وتضمر في ليل على الضغ ين

فاما طره بضم التاء فمعناه قطع ومنه اشتقاق اسم الطراد
 سميت الطرة لانها تقطع وانا قولهم جاد القوم طرا فهو
 جاد القوم جميعا وانتصابه على الحال وتقيض هذا الوهم
 قوله في التارم التخرس قط في يده بفتح التين والصواب ان
 يقال فيه سقط في يده وقد سمع عنهم اسقط الا ان الاولى
 لقوله تعالى ولما سقط في ايديهم **ويقولون** ركض الفرس
 بفتح الراء وقد اقبلت الفرس ركض بفتح التاء والصواب فيه ان
 يقال ركض بضم الراء اقبلت تركض بضم التاء واصل الركض
 اللغزة تحريك الصوامير ومنه قوله تعالى اركض برحلك ولهذا
 قيل للجنين اذا اضطرب جثا في بطن ابيه قد اركض ومن
 ايات المعاني المشككة وقد سبق الجياد وهو راكض
 وكيف لا يسبق وهو راكض والمراد به ان الله سبق الجيا
 حين احرست وهو حامل به واصناف السبق اليه لا يقال له باهر
 وانا راكضه الى تحريك قوايمه في مريضه ومقرة وقد توفهم
 بعضهم ان الركض لا يستعمل الا في الحبل وليس كذلك بل يقدر ان
 برجله اي رجع وركض الطائر اذا تحرك جناحيه ثم ردهما على
 جسده في الطيران وللعمامة وبعض الخاصة عدة او هام في اسناد

الفصل الى من فضل به بياضهم في قولهم ركضت الدابة
 قولهم قد جلت نافذة رسلا كثيرا ولم تحلب شاة الالبان
 يبرافندون الحلب الى المحلوبة وهو موقع بها ووجه القول
 كرحلبت نافذة ولم تحلب طويتك **ويقولون ايضا**
 حبدى فيجعلون الحبد هو الحاد وعلى المحقق هو المحكوك والصواب
 ان يقال اكلني حبدى اى الحادى الى الحاك وكذلك يقولون
 اشتكت عين فلان والصواب ان يقال اشتكى فلان عينه
 لانه هو المتكلى لاهى **ويقولون** سار دكاب السلطان
 الى موكب التسل على الخيل والرجل واجاس الدواب وهو
 ظاهر لان الركب اسم يخضع بالابل وجميعها ركايب والراكب
 هو ركب البعير خاصة وجميعه ركبان فاما الركب والاركن
 فقد جاوز الخليل ان يطلق اسمها على رالكى كدابة الا ان الاركن
 اكثر من الركب عدة واو فى جماعة **ويقولون** للعبدة
 الهندية التطبخ بفتح التين وقياس كلام العرب ان تكرار
 مذموم انه اذا غلب الاسم الجمعى رد الى ما يستعمل من نظائره
 لغتهم وذا وصيغة وليس كلامهم فمئل بفتح الفاء اما
 عنهم في هذا الوزن فمئل فلهذا وجب كسر التين من التطبخ

182
 ليحق بوزن جردخل وهو الضخم من الابل وقد جوز في
 ان يقال بالين المعجمة مجواز اشتقاقه من الناطرة وان
 بالين المهملة مجواز ان يكون اشتق من التطير عند
 وشله تسمية الدعا للعاطرين بالتسميت والتسميت بالتسميت
 بالين المهملة اشارة الى ان يروق التسميت الحسن وبأ
 المعجمة الى جمع التمل لان العرب تقول تسميتا لابل اذا
 اجتمعت فى المرعى وقيل ان معناه بالين المعجمة الدعا
 لتوامة وهى اسم الاطراف ولهذا نظائر فى كلام العرب
 لنوع من التمر شهير وشهير ولما نخم به الزوسم والروسم
 وكقولهم انتشف لونه اذا تغير واستع وخسر الرجل
 اذا اشتد غصبه وقالوا انتشت منه علما وتنتشت فمن
 قاله بالين المهملة جعل اشتقاقه من النيم وشبه ما يشد
 منلحا لا بعد حال وفي الوقت بعد الوقت باستنق
 ومن قاله بالين المعجمة اخذه من قولهم نستم النار
 فى الامر اى استبدوا به الا ان الاصمعى يرى ان هذه اللفظة
 لا تعمل الا فى الشر على ما تقدم ذكره عنه وقدجا
 ايضا فى الانار والاشعار الفاظ رويت بهذين اللفظين

على اختلاف المعنيين فروى في صفته عليه السلام أنه كان
منهوسا القدمين أي معروقا القدمين والنهش بالعينين ما كان
بالأضراس والنهش بأهملها ما كان باطراف اللسان وروى
مخاش الناحرام بأعجام النين وأهملها والمراد به مع
لعجام النين وأهملها الذبر وواحد المخاش محشة وفي
بعض الروايات الشهر قد تسعس فلو ضمتا بقيته روى
بأعجام النين وأهملها فمن رواه بالمعجمة ذهب به إلى
دقة الملاح وقلة ما بقي من الشهر كما يقال شغعت الشرا
بالماء إذا رقت به ومن روى بالسين المهملة وهو أشهر الروا
فالمراد به أن الشهر قد أدبر وفتى الأقاله وجاء في حديث عمر
أنه كان يفتي الناس بعد العشاء بالذرة ويقولوا أضرفوا
إلى سيوتكم فمن رواه بالتين المهملة عنى به بيوهم ومنه سمي
العصاة سنة للتوق بها ومن رواه بالمعجمة فمعناه يتناولهم
ما خوذ من قوله تعالى وإنا لهم التناوش وورد في الآثار أن
عليه السلام وجهه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير
مسكوك فمن رواه بالسين المهملة فالمعنى أنه غير مسكوك لأن
الك قضيض الباب ومن رواه بأعجام النين فالمعنى أنه غير

ونقل عن عاتق رضى الله عنها أنها قالت توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين سحري ونخري فمن رواه بالسين المهملة
عنى به الرنة ومن رواه بالمعجمة بالمعجمة فقال شجرى
المعنى به جمع اللججين ويروى ببيت النابغة
فإن بك عامر قدوة لجهل فان منطته الجهل الشاب
فمن رواه بالسين المهملة فالمعجمة فالمراد به الشيبة ومن رواه بالسين
بالمهملة فالمعنى الت بكافد روى في هذا البيت فأن
منطته الجهل أي موضعه وروى مطية الجهل أي من كنه
وقد روى أيضا من شعر الأعشى بيتان بهذين الحرفين ليد
قوله نفى الذم عن المخلوق جفنة كجاية الشيخ العار
تفهو فمن روى كجاية الشيخ بالسين المهملة عنى بالتحا
دجلة وبالسبح الماء السابح ومن رواه بالسين المهملة جبل الأ
فيه إلى كسرى لأنه صاحب دجلة وأراد الأعشى بهذا التشبيه
أن جفنة المخلوق تمتد بالطعام بعد الطعام كما تمتد
بالماء بعد الماء والبيت الآخر قوله في صفة الخمار والخمر
واقبلها الريح في دثها وصل على دثها وأرسم فمن رواه
أرسم بأعجام النين عنى به أنه دعا دعا للدين ثم ختم عليه

وسنرواه بالبين المملة قال اراد انه دعا لها وعوذ عليها
 كما قال القطامي يصف فلكا في ذي جلول تقضى الموت
 صاحبه اذا الضارتي من امواله ارتسا عني ان الصرار
 وهو الملاح عوذ وكبرحين شاهدة عظم الاموال وعان
 تلطم الامواج والجلول جمع جل وهو شرع السفينة وروى
 بيت اوس بن حجر مخلفون ويقضي الناس امرهم غش
 الامانة صبور فصبور فمن رواه بالبين المملة عني به
 انهم ضعفوا الامانة وسنرواه بالبين المملة فاستقامة
 من الغش وحكي الاصمعي قال اشهدنا ابو عمرو بن العلاء
 فما جبنوا انا شدد عليهم ولكن راوا نارا تحترق تنفع
 قال فذكرت ذلك لشعبة فقال ولبك انما هو تحترق تنفع
 اي تحرقوا وتسود قال الاصمعي قد اصاب ابو عمرو ولا معنى
 تحترق وقد اصاب شعبة ايضا ولم ارا علم بالغرابة و
 خلفا لاهرق اخذت على المفضل الضبي وقد انتدلا
 القيس ثم باعراف الجباد الكفا اذا نحن فناعن شوا
 مضتب فقلت انما هو نثر لان المسحح اليد بالثخن
 وبه سمي سديل الغمر مشوشا واما قول الشاعر له الرما

كل يوم فلما استد ساعده رما في فالرواية الصحيحة فيه
 استد بالبين المملة ويكون المراد به السداد في الرمي
 قدر واه بعضهم بالبين المعجمة التي هي معنى القوة
 في اختلاف الرواية قول عروة بن اديّة لقد علمت
 وما الاسراف من خلق ان الذي هو رزقي سوف ياتيني
 فروي اكثرهم لفظ الاسراف بالبين المعجمة ورواه بعضهم
 بالبين المعجمة ليكون معناها التطلع الى الشيء والانتشرا
 ولهذا البيت حكاية تحت على استعار اليقين واعلاق
 الامل بالخالق دون المخلوقين فجاءت بها تحلية لمطالع
 ومنبهة على صدق قائله وهي ما رويته من عدة طرق
 ان عروة هذا وفد على هشام بن عبد الملك في جماعته
 النعرا فلما دخلوا عليه عرف عروة فقال له التلقا
 لقد علمت وما الاسراف من خلق ان الذي هو رزقي
 سوف ياتيني اسعى اليه فيعطيني طلبه ولو اقمنا
 لا يعطيني واراك قد جيت تضرب من الحجار الى الشام في
 طلب الرزق فقال لقد وعظت يا امير المؤمنين فبالعت
 في الوعد واذا ذكرت ما اسالني الدهر وخرج من فوره الى

راحلة فركبها ثم نضها راجعا نحو الحجاز فمكث هناك يومين
 غافا عنه فلما كان في الليل تبار على فراشه فذكره وقال ^{جاء}
 من قرينة له حكمة ووفدا الى جهة وردته عن حاضره
 وهو مع هذا شاعر لا اسن ما يقول فلما اصبح عنده فاحضر
 بالضرافه فقال لاجرم لتعلمن ان الرزق سيأتيه ثم دعا بمولى له
 ولعطاءه الف دينار وقال بهذه ابن ادية فاعطاه اياها فاق
 فلم اذكره الا وقد دخل بيته ففرغت الباب عليه فخرج ^{عظيمة}
 المال فقال بلغ امير المؤمنين السلام وقل له كيف رايت
 قولي سعييت فاكدت ورجعت الى بيتي فانا في هذه الرزق
 ومما يروى ايضا بهذين الحرفين قول ابي بكر بن دُرْدَر
 في مقصوده اُرتق العيش على برض فان رمت ارتشا
 فارمت صعب المتنا فمن رواه بالبين الغفلة فمعناه
 المتباعد واستقامه من ان الله اجله اى باعده ومن رواه
 بالبين المعجز فمعناه استقصا الشرب بالمشافير **ويقول**
 في جواب من قال سالت عنك سال عنك الخبر فيتحيل
 باسناد الفعل اليه لان الخير اذا سال عنه فكانه جاهل به او
 متنا عنه وصواب القول سئل عنك الخبر اى كان من الملك

لك والاقتران بك بحيث يسئل عنك **ويقول** ^{المحدث}
 ما ليس عنده مطر مذ وبعضهم يقول طريذا كما قال بعض
 ليس للحاجات الا من له وجه وقاح ولسان طريذرو
 ورواح ان تكن ابطات الحاجة عني والتيراح فعلى ^{لشع}
 فيها وعلى الله التجاح والصواب فيه طريذا على ما حكاه
 ابو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت واشد عليه لبعض الر
 سلت في نومي على معاذ سلام طريذا على طريذا
ويقول ^{لشع} لاثنين هانا بمعنى اعطيا فيخطون لا
 هانا اسم للشارة الى المونث الحاضره وعليه قول عمر
 بن حطان ولها ليس احيثنا هذا مطاة وليت دارنا
 هانا ابداره وان قلنا العلى بها قرار افما فيها حجي من قرار
 والصواب ان يقال هما هاتيا لان العرب تقول للواحد ^{المذكر}
 هات بكسر التاء والجمع هاتوا الا كما تقول العامة هاتم والد
 عليه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم وتقول للمونث هاتى
 وجماعة الاناث هاتين وتقول للاثنين من المذكر والمؤنث
 هاتيا من غيران فزقوا في الامر لهما كما يفرضوا بينهما في ضمير
 في مثل قولك غلامهما وضربهما ولا في علامة التنبيه في

فَوَلَّكَ الزَّيْدَانِ وَالْمُهَنْدَانِ وَكَانَ الْأَصْلُ فِي هَاتَا تَاتِ الْمَاءِ
 مِنَ الْخَايِ اعْطَى أَفْقَلَتِ الْمُهَنْدَانِ هَا كَمَا قَلَبْتَ فِي أَرْفَتْ
 الْمَاءِ وَفِي آيَاكَ فَقِيلَ هَرَقْتُ وَهَيْتَاكَ وَفِي مَلْحِ الْعَرَبِ
 رَجُلًا قَالَ لِأَعْرَابِي هَاتَا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَهَانِيكَ آيَا
 اعْطِيكَ وَيَقُولُونَ رَأَيْتَا لِأَمِيرٍ وَذُو بَيْتِهِ فَيُفْهَمُونَ
 مِنْهُ لَأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَنْطِقْ بِدُنَى الَّذِي مَعْنَى صَاحِبِ الْمَضَافَا
 اسْمُ جَدِّكَ قَوْلُكَ ذُو مَالٍ وَذُو نَوَالٍ فَمَا أَضَافَتْهُ إِلَى الْأَعْلَا
 أَوْ إِلَى أَسْمَاءِ الصِّفَاتِ الْمُسْتَقْفَةِ مِنَ الْأَصْنَافِ فَلَمْ يَسْمَعْ فِي كَلَامِهِمْ
 بِجَالٍ وَلِهَذَا لَمْ يَجْعَلْ مِنْ قَوْلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذُو بَيْتِهِ فَمَا كَرَّمَ
 يَقُولُوا ذُو رُبِّي وَذُو مَالٍ وَذُو مِيرٍ وَصَرَّوْا ذَا عَلَى أَضَافَةِ الْكَبِيرِ
 وَلِهَذَا لَمْ يَرْفَعِ الْبَيْتَ لَيْسَ بِمُسْتَقْفٍ مِنْ فِعْلِ فَرَفَعَ كَمَا تَرَفَعَ الْأَعْلَا
 فَلَمْ يَجْزِ أَنْ يَقَالَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ذِي مَالٍ أَبَوُهُ فَإِنْ أَرَادَتْ
 بِصَحِيحِ هَذَا الْكَلِمَةِ جَعَلَتْ الْجُمْلَةَ مُبْتَدَأً بِمَا فَتَلَتْ مَرَرْتُ
 بِرَجُلٍ ذُو مَالٍ أَبَوُهُ فَصَحَّ حِينَئِذٍ الْكَلِمَةُ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ تَخْتَصُّ بِأَنَّ
 بِالْجُمْلَةِ وَيَقُولُونَ الْحَوَائِلُ يُطْلَقْنَ وَالْحَوَادِثُ تَطْرُقُ فَيُغْلَطُ
 مِنْهُ لَأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ فِي هَذَا الْقَبِيلِ بَيْنَ يَا الْمَصَارِعَةِ وَالْمَوْنِ لَأَنَّ
 هِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ وَوَحْدُ الْكَلِمَةِ أَنْ تَلْفِظَ مِنْهُ بِمَا الْمَصَارِعَةُ

الْعَجْمَةُ بِأَتْنَيْنِ مِنْ تَحْتِ كَمَا قَالَ تَعَالَى تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرُنَّ
 وَعَلَى هَذَا يَقَالُ الْعَوَانِي مِيرَحْنُ وَالنُّوْقُ يَسْرَحْنَ وَفِيهَا يَحْكِي
 أَنَّ مَطِيعَ بْنِ أَبِي سَرٍّ وَحَمَادَ الرَّائِدِ كَانُوا
 ذَاتَ يَوْمٍ وَمَعَهُمْ نَذِيرٌ لَهُمْ فَبَدَرَتْ مِنْهُ قُلْتُهُ فَجَمَلُوا
 وَلَمْ يَعِدْ لَهُمْ وَعَابَ أَيُّهَا مَاعْنَهُمْ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَطِيعُ بْنُ أَبِي
 اسْمُ قُلُوصٍ غَدَتْ لَمْ يُوْذِهَا أَحَدًا لَأَنَّهُ لَا تَذْكُرُهَا بِالرَّمْلِ أَوْ طَانَا
 خَانَ الْعِقَالُ لَهَا فَانْبَتَتْ أَزْهَرَتْ وَأَتَمَّتْ الدَّنْبُ فِيهَا الْمَذْنَى
 أَوَّلَتْ نَامُكَ هَجْرَانَا وَمَقِيلِيَّةً وَلَمْ تَذُرْنَا كَمَا قَدَكْتَ تَغْشَانَا
 خَفَضَ عَلَيْكَ فَمَا فِي النَّاسِ دُونَِ الْإِلَهِ أَوَيْتَهُ يَسْرُدُنَا أَحْيَانًا
 وَيَقُولُونَ ثَلَاثُ الشَّيْءِ فَيَعِدُونَ الدَّارَ بِغَيْرِ حَرْفٍ لَعَنَتِي
 وَوَحْدُ الْكَلِمَةِ أَنْ يَقَالَ أَثَلْتُ الشَّيْءَ أَوْ ثَلْتُ بِهِ فَيَعْدِي بِهِمْ
 التَّغْلُ أَوْ بِالْبَاءِ كَمَا يَقُولُ الْعَرَبُ ثَلْتُ النَّاقَةَ بِذَنْبِهَا وَأَنَا
 ذَنْبُهَا وَأَنَا لَعْنَتُهُمْ هُوَ الْمَرْتَفِعُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاعِمِ
 يَا قَوْمَ مَنْ يَعِذُّ رُفِي عَجْرَةِ الْقَاتِلِ الْمُرُّ عَلَى الدَّائِنِ
 لِمَا رَأَى مِيرَانَهُ سَائِلًا وَجَاهُ بَيْنَ الْأَذْنِ وَالْعَاتِقِ
 وَحَلَّى ثَغْلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِحَصْرَتِهَا بِعَبِيدِهِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ
 فَأَخْطَا فِي مَوْضِعَيْنِ قَالَتْ لِي الْحِجْرُ وَأَنَا هُوَ ثَلْتُ بَعْضُ الثَّانِي

فَإِنْ شَدَّ ثَلَاثَ دَفَائِرٍ فَرَفَّتْهَا فَضْمُ الثَّانِيَيْنِ وَإِنَّمَا
 ثَلَاثُ الْفَتْحِ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ أَنَّ مِنْ أَفْخَرِ الْخَطِّ
 مَا تُلْحَنُ فِيهِ الْعَامَّةُ قَوْلُهُمُ الطَّيْرُ ذَنْبُهُ لَانَّهُمْ لَمْ يَحْنُوا فِيهِ
 نَدَحَتْ كِحَاتٍ أَذْوَ حَبُّ الْقَوْلِ إِثَالُ الطَّائِرِ ذَنْبَاهُ وَذَكَرَ
 أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ أَنَّ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ يَخْطُئُونَ فِي لَفْظَةِ ذَنْبِهِ
 فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَيَقُولُونَ فِي حَرَارِ اسْمِ الْجَبَلِ حَرَفِ فَتَقُونَ
 الْحَاوِي هِيَ كَسُورَةٌ وَيَكْتُرُونَ الرَّاءَ وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ وَتَقْصُرُ
 الْأَلِفُ وَهِيَ مَمْدُودَةٌ وَجَرَامَتَا صَرْفَتُهُ الْعَرَبُ وَلَمْ
 تَصْرِفْهُ وَيَقُولُونَ لِمَنْ تَنَاوَلَ شَيْئًا مَبْقَصُ الْأَلِفِ
 فَيَلْحَنُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْيَنْدَ مَمْدُودَةٌ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
 بِالذَّهَبِ رَبًّا الْأَمَاءَ وَهَاءُ وَجُوزَ فَتَحِ الْهَمْزَةِ وَكَسَرِهَا مَعَ يَدْ
 الْأَلِفُ فِي كَلِمَتِهَا وَلَا تَقْصُرُ هَذِهِ الْأَلِفُ إِذَا انْتَصَلَتْ بِهَا
 كَأَنَّ الْخَطَّابَ فَيَقَالُ هَاكَ كَمَا يُرْوَى أَنَّ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
 أَبَّ إِلَى فَاظِمَةَ رِصْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهَا مِنْ بَعْضِ مَوَاطِنِ الْحَرْبِ
 وَسَيْفُهُ يَقْطُرُ مِنَ الدَّمِ لَفَاظِمَةَ هَاكَ الْيَفْعُ غَيْرُ مَدْمٍ
 وَعِنْدَ الْحَوَّارِيِّينَ أَنَّ الْمَدَّةَ فِي قَوْلِكَ هَا جَعَلْتَ بَدَلًا مِنْ كَاهٍ
 الْخَطَّابُ لِأَنَّ أَصْلَ وَضْعِهَا أَنْ تَقْرَنَ كَأَنَّ الْخَطَّابَ هَاكَ

حَدَّ حَادٍ بِضَمِّ الْخَا فِي عَكْسِ الْمُرَادِ بِهِ وَيَجْعَلُونَ الْمَدْعُوَّ
 مَدْعُوًّا لِلَّهِ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ حَدَّ حَادٍ بِفَتْحِ الْخَا
 أَيْ لَا أَهْلَكَ حُودًا وَلَا زَلَّتْ مَحْشُودًا أَوْ إِلَى هَذَا إِثَارَاتُهَا
 فِي قَوْلِهِ أَنْ يَحْدُوْنِي فَإِنِّي غَيْرُ لَيْسَ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ
 الْفَضْلِ قَدْ حَدُّوا وَأَقْدَامِي لِي وَهُمْ بَنِي وَمَنَابِهِمْ وَمَاتِ
 أَكْثَرُ نَاغِيظًا بِمَا جَدُّوا وَيَقُولُونَ اعْطَاهُ الْبَشَارَةَ
 وَالصَّوَابُ فِيهِ ضَمُّ الْيَاءِ لِأَنَّ الْبَشَارَةَ بِكسر الْيَاءِ مَبْشُورَةٌ بِه
 وَيَضْمُهَا حَقًّا مَا يُعْطَى عَلَيْهَا فَأَمَّا الْبَشَارَةُ بِفَتْحِ الْيَاءِ فَالْمَبْشُورُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَنْ يَبْشُرَ الْوَجْهَ أَيْ حَتَّى وَعِنْدَ أَكْثَرِهِمْ أَنَّ
 لَفْظَةَ بَشَرْتَهُ لَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ بِالْخَيْرِ وَلَيْسَ كَلِمَةً بِأَقْدَمَ
 تَعْمَلُ فِي الْأَخْبَارِ بِالشَّرِّ كَمَا لَا سَجَانَهُ فَبَشَرْتَهُمْ بِعَذَابِ الْيَمِّ
 وَالْعِلَّةُ فِيهِ أَنَّ الْبَشَارَةَ أَمَّا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْبَابِهِ تَأْتِي
 خَبَرُهَا فِي بَشَرَةٍ مِنْ بَشَرِيَّاتِهَا وَقَدْ تَغَيَّرَتِ الْبَشَرَةُ لِلْمَسَاءَةِ بِالْمَكْرُورِ
 كَمَا تَغَيَّرَتِ الْمُسْتَرَّةُ بِالْمَحْبُوبِ لِأَنَّهُ إِذَا أُطْلِقَ لَفْظُهَا وَقَعَ
 عَلَى الْخَيْرِ كَمَا أَنَّ النَّدَارَةَ تَكُونُ عِنْدَ طُلُوعِ لَفْظِهَا فِي الشَّرِّ عَلَى
 ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَنَظِيرُهَا لَفْظَةُ وَعَدَتْكُمْ

الخير كما قال غزاسه وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
 ليستخلفنهم في الارض وتعمل ايضا في الشرح كما قال تعالى
 النار وعد ما الله الذين كفروا فان اطلق لفظه الوعد
 او لفظ وعد انصرف الى الخير كما تقول العرب في النجر المورق
 شجر واعدتومى الى انه بعد بالانمار وكقولهم في الشل الخبز
 خربا وعد ما الوعد والايعاد فلا يستعمل الا في الشر
 كقول الشاعر واتى وان وعدته الخلف ايعادى ومنجز وعد
 ونقص لفظه البشارة لفظه الماتم يتوهم اكثر الخاصة انها
 مجمع الملاحه وهي عند العرب النسيان يمتنع في الخير والشر ^{لله}
 قول الشاعر رمت اناه من ربيعة عامر نوم الضحى فنام اى
 نام اى في ناء اى ناء **ويقولون** تفرقت الامور
 الاروا الاختيار في كلام العرب ان يقال في مثله افرقت كما
 جاء في الخبر تفرقت امسى كذا وكذا فرفه اى تختلف فاما لفظه التفرق
 فتعمل في الاختصاص الاجسام فاذا قيل ان لزيد ثلثه اخوه
 كان المعنى ان كل واحد منهم ببقعة وان قيل في وصفهم ^{بغير} مفرق
 كان المعنى ان احدهم لاهيه واتم والآخر كجبه والثالث لايتد
 وكذلك يقال فرق بتدبير الراس ما كان من قبل الجمع وفرق

بالتخفيف فيما يراى به التيسر كقولك فرق بين الحق والباطل
 والحالي والعاطل **ويقولون** في مصدر ذكر النبي ذكرا
 بكبرياء والصواب فتحها كما تفتح في نال ونيا وتكاتب
 وعليه قول كثير واتى ونهيا مى بعث بعد ما تحلب ^{بنينا} نينا
 وتخلت لك المرحى ظل الغمامة كلما تبوا منها اللبيل ^{تجملت} تجملت
 وذكر اهل العربية ان جميع المصادر التي جات على نفعال هي ^{تفتح} تفتح
 التا الا مصدرين وهما بيان وتلقا وقل بعضهم تنضال
 ايضا فاما اسما الاجناس والصفات فقد جات منها عدة
 اسما على نفعال بكبرياء كقولهم تجفاف ومثال ومسالح
 ونقصار وهي المنقصة القصيرة ومراد وهو نبت صغير تحيد للجم
 ورجل يتار وهو الغد يوط ويترك وتغيار وترباع وهي
 اسما امكنة وقالوا امرتهم من الليل بمعنى هووى ورجل
 تنبال اى قصير وتلعاب اى كثير اللعب وتلقام اى سريع اللقم
 وقالوا ايضا ناقة تضرب اذا ضربها الفحل وتوب تلفاق اى
 لتفان **ويقولون** للقيام اجلين والاختيار على احكام
 الخليل بن احمد ان يقال لمن كان قابلا امتد ولمن كان ناما
 او ساجدا اجل وعمل بعضهم لهذا الاختيار بان العمود هو ^{تتقال} لا

من علو السفلى ولهذا قيل لمن أصيب برجله سقط وان الجلو
 هو الانتقال من سفلى الى علو ومنه سُميت نَجْدُ جَلَسًا
 لارتفاعها وقيل لمن اناها جالس وقد جلس ومنه قول
 عمر بن عبد العزيز للفرزدق قل للفرزدق والسفاهة
 كاسمها ان كنت تارك ما امرتك فاجلس اى اقصِ نَجْدًا
 وموجب هذا البيتان عمر بن عبد العزيز لما كان
 واليا على المدينة قال للفرزدق ان كنت تلزم العفا
 والا فاحرُج الى نَجْدٍ فان المدينة لبيت بدار مُقَاتة
 لك وحكى ابو عبد الله بن خالويه قال دخلت يومًا
 على سيف الدولة بن حمدان فلما شئت بين يديه
 لما قد ولع بقليل من اجلس فبُنيَتْ بذلك اعتداج قُرْبًا
 هدايا الادب والطلحة على اسرار كلام العرب **ويقولون**
 في جواب بن مدح رجلاً او ذمته نَعِم من مدحت وبن
 ذممت والصواب ان يقال نعم الرجل من مدحت وبن
 الشخص من ذممت كما قال عمرو بن معدى كرب وقد قيل
 عن قومه نعم اليوم قومي عند السيف السلول والمائل
 المسؤل ويكون تقدير الكلام في قولك نعم الرجل زيد

اى الممدوح من الرجال زيد وقد يجوز ان يقتصر على
 ذكر الحسن ويضم المقصود بالمدح والذم الكفاية يقدم ذكره
 نعم الرجل وبن عبد كحاج في التزييد وهذا لا بد من
 نعم العبد سليمان فحذف اسمه لتقديم ذكره وعلم المخاطب
 والاصل في ذلك ان نعم وبن فلان وضعاً للمدح والذم
 بعد ما نقل عن اصليهما وهما النعم والبوسر فاعلموا الاكبر
 ابداً الا معرباً بالالف واللام اللين هما اللجنس او ما اضيف
 الى ما هما فيه كقولك نعم الرجل زيد ونعم صاحب الغيرة
 عمرو او يضر على هذا الاسم على ان تفسره نكرة من جنس
 فينصب على التمييز كقوله تعالى بنى للنظامين بدلاً
 ليس البديل بدلاً فاضمر وفسره بالنكرة المنصوبة من جنس
 ونوع اهل العربية ان يكون هذين الفعلين مخصوصاً بهذا
 لم يحسن وان يقال نعم زيد ولا نعم ابو علي وكذلك استغوا
 ان يقولوا نعم هذا الرجل لان الرجل مناصفة لهذا
 واللام فيه التعريف بالاشارة والخصوص ومن سخر بيطه
 لاما التعريف الداخلية على فاعل نعم وبن ان تكون للجنس
 المحيط بالعموم فتكون مع افراد لفظها في معنى الجمع كالذم

التي في قوله تعالى ان الاناس لفي خسر اي ان الناس ^{ليل}
 انه تعالى استثنى منهم الذين آمنوا وعملوا الصالحات ^{ولا}
 يجوز استثناء الجمع من المفرد وعند قوم ان وضع نعم وبشر
 للاقتصاد في المدح والذم وليس كذلك بل وضعها للبيان ^{لغة}
 الا ترى الى قوله تعالى في تحميد ذاته وتعظيم صفاته ^{عظموا}
 بالله هو مولاكم نعم المولى ونعم النصير ^{سبحانه} والى قوله
 في صفة النار التي توعد بها الكفار وما اوهمهم ^{بشر}
 المهاد وحكي ابو القاسم بن برهان النخعي انه كان ^{لنبيك}
 بن عبد الله النخعي يلبس من بني امية فذكر شريك في بعض ^{يام}
 فضائل علي رضوان الله عليه فقال ذلك الاموي نعم الرجل
 فاعضبه ذلك وقل له العلي يقال له نعم الرجل فاسك ^{حتى}
 سكن غضبه فقال له يا ابا عبد الله لم يقل الله تعالى في
 خبر عن نفسه فقد رنا نعم القادر ورونوه في انوار
 عليه السلام انا وجدناه صابرا نعم العبد وقل في سليمان
 وهبنا لداود سليمان نعم العبد اقل رضني لعلي
 بما رضني الله تعالى به نفسه ولا نبيا له فتبه شريك ^{عند}
 ذلك لوهيه وزادت مكانة ذلك الاموي من قلبه

ويقولون لصدا الذكر النيان بفتح النون والسين
 فيومون فيه لان النيان تشبة النيا وهو العرق الذي
 في الفخذ فاما المصدرون من بني فهو النيان على وزن ^{فعلك}
 مثل العرفان والكتان فان جات مصادر في كلام العرب
 على فعلان بفتح الفاء والعين فهي مشتقة بالجرلة والا ^{ضطر}
 كالوخذان والذملان واللمعان والضريان ومن غريب
 ما جاء على وزن فعلان قوله في جمع كروان كروان ^{نما}
 قال ذو الرمة من الابي موسى ترى الصور حوله كأنهم
 الكروان ابصر بازيا وذكروا بعضهم انه يجمع صفوان ^{صفوان} على
 وهو من التاذ ويقولون هو بن ظهير بن بكير ^{بن}
 والصواب ان يقال بن ظهير بنهم بفتح النون واجازا ^{بهم}
 ان يقال بن ظهير بنهم وحكي الفراق قال في اعرابي ونحن في
 خلقه يونس بن جيب بالبصرة ابن مكك فقلت الكوفة
 فقال بالسجاني هذه بنو اسد بن ظهير بنكم وانت تطلب
 اللغة بالبصرة قال فاستفدت من كل خير فايدت ^{جدا}
 انه قال هذه ولم يقل هو لا لانه اشار الى القبلة فانت
 والثاني انه ظهير بنكم بفتح النون ولم يقله بكيرها ^{بهم} وحكي

ان المعزبي وقف على الجند فقال له عن قوله تعالى سنقرئك
 فلا تنسى فقال سنقرئك التلاوة فلا تنسى به العمل ثم
 سأل عن قوله تعالى ودرسوا ما فيه فقال تركوا العمل
 فقال جرحت انه انت بين ظهريها لا تقوض امرها ^{لك}
ويقولون دخلت الشام وهو غلط فبحج وخطا صريح لا
 اسم البلدة الشام ولفظه مذكروا الدليل على هذين
 الامرين قول الشاعر يقولون ان الشام تقتل امه
 فمن لم اتم بخلود ويجوز في المنسوب اليه ثلثة
 اوجد شامي وهو القياس وشامي خفيفة مثلي يا
 المنقوص وشامي وهو شاذ لانه يصير بمنزلة المنسوب
 الى المنسوب وكذلك يجوز في المنسوب الى اليمن هذه ^{لوجه}
 الثلثة وعلى الشاذ منها قول عمر بن ابي ربيعة اني انتجت
 لي بمانيه احدى بنى الحارث من مذبح **ويقولون**
 قدم الحاج واحدا واحدا واثنين اثنين وثلاثة ثلثة واربعة
 اربعة والصواب ان يقال في مثله جاووا واحدا وشاوا
 ثلثت وربيع او يقال جاووا واحدا ومثني ومثلث ^{ربيع}
 لان العرب عدلت بهذه الالفاظ الى هذه الصيغ ^{للمستغنى}

بها عن تكرير الاسم ويدل معناها على ما يدل مجموع الاسماء
 ولهذا امتنعوا ان يقولوا للواحد هذا احاد وللثنتين
 هما مثني ولم يمتنعوا من ذلك لالزيادة معنى في احاد
 على واحد وفي ثنائين اثنين وفتر قوله تعالى فانكحوا نساءكم
 لكم من النساء مثني وثلاث ورباع اي لينكح كل منكم ^{طائفة}
 له من النساء ان ثنائيتين اثنتين او ثلثا ثلثا او اربعا
 اربعا وليس يعطاف بعض هذه الاعداد على بعض لغطا
 جميع وكذلك هي في حق قوله تعالى اجاه على الملكة رسله
 او الى اجنحة مثني وثلاث ورباع اي فيهم من كاجبا
 ومن له ثلثة اجنحة ومن له اربعة وقد اختلف اهل
 العربية فيما انطقت به العرب ومن هذا الباب ^{كثرون} فقالوا
 انهم لم يجاوزوا رباع الا الى صيغة عشاره غير كاجبا في شعريته
 فلم يشر ثيوك حتى رمت فوق النضال حصا الا عشارا
 وروى خلفا الاحمر انهم صاغوا هذا الباسمقا الى عشار
 وانشد عليه ما عزي الى انه موضوع منه
 قل لعمري يا ابن هند لو رايت اليوم شيئا لرايت عيناك منهم كل
 تمتنى اذا تتنا فليق شهابا من هتاهونا وانت دوس

وَاللَّحَاسِرُ اسْمُنَا وَسَمِي الْقَوْمُ إِلَى الْقَوْمِ أَحَادِي وَأَتْنَا
 وَنَدَّخْنَا وَرَبَاعًا وَخَمْسًا فَاطْعْنَا وَسُدَّاسًا وَسَبْعًا وَمَنَا
 فَاجْلَدْنَا وَسَاعًا وَعُشْرًا فَاصْبًا وَأُصْبًا لَا تَرَى ^{كَيْتًا} ^س
 قَاتِلًا مِنْهُمْ وَمَنَا وَقَدْ عِيبَ عَلَى أَبِي الطَّيْبِ قَوْلُهُ أَحَادَامُ سَدَّ
 فِي أَحَادٍ لَيْلَتِنَا الْمَنُوطَةُ بِالنَّارِ وَنَسَبَ إِلَى أَنَّهُ وَهُمْ فِي أَرْبَعَةِ
 مَوَاضِعَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَقَامَ أَحَادَ مَقَامٍ وَاحِدَةٍ
 وَسُدَّاسَ مَقَامٍ لِأَنَّهُ ارَادَ الْيَلْتَنَا هَذِهِ وَلَحْدَةً أَمْرًا
 فِي سِتِّ وَالْمَوْضِعِ الثَّانِي أَنَّهُ عَدَلَ بِالْفِظَةِ سِتًّا إِلَى سُدَّاسٍ وَهُوَ
 مَرْدُودٌ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالْمَوْضِعُ الثَّلَاثُ أَنَّهُ صَغَّرَ
 لَيْلَةً عَلَى لَيْلَةٍ وَالْمَسْمُوعُ فِي تَصْغِيرِهَا لَيْلِيَّةٌ وَالرَّابِعُ أَنَّهُ
 نَافَضَ كَلَامَهُ لِأَنَّهُ كُنِيَ بِتَصْغِيرِ اللَّيْلِ عَنْ صَغِيرِهَا ثُمَّ عَقِبَ ^{بِالتَّصْغِيرِ}
 بِأَن وَصَفَهَا فِي الْأَسْتَدَادِ إِلَى التَّنَادِ **وَيَقُولُونَ** مَا يَعْمَلُ مِنْ
 الذَّرِيعِ وَالنَّارِ هَرَفٌ وَهِيَ مِنَ الْفَاطِ الْأَنْبَاطِ وَمَفَاضِحُ الْغُلَظِ
 وَالصَّوَابُ أَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ بَكْرًا لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ الْكَلَامَ يَتَقَدَّمُ
 عَلَى وَقْتِهِ بَكْرًا فَيَقُولُونَ بَكْرًا خَرُّ وَبَكْرًا لَبْدٌ وَبَكْرَتُ النَّخْلَةِ
 إِذَا اشْتَرَتْ أَوَّلَ مَا يُشِيرُ النَّخْلُ مِنْ بَكُورِ وَالثَّمَرَةُ الْمُعْجَلَةُ بِالْكُورِ
وَيَقُولُونَ أَضْبَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُخَفُّ فِيهِ فَاعِلُهُ وَتَعْمَلُ الْيَدُ

بَكْرًا لِيَدٌ وَلَوَانُهُ قُلْتُ ذَلِكَ آخِرُ النَّهَارِ أَوْ فِي آثَارِ اللَّيْلِ يَدٌ
 عَلَيْهِ قَوْلُ ضَمَرْتِ بْنِ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ بَكْرَتُ تَلُومُكَ سَعْدٌ
 وَمِنْ فِي الدُّخَى سَبَلُ عَلَيْكَ مَدَامَتِي وَعَيْتَابِي وَأَزَادَ يَقُولُهُ
 بَكْرَتُ تَلُومُكَ أَيْ عَجَلَتْ لِأَنَّهُ ارَادَ بِهِ وَقْتُ الْبَكْرِ لَا
 فَصْلًا بَيْنَهُمَا لِأَنَّهُ فِي اللَّيْلِ وَنَظِيرُ اسْتِمَالِهِمْ لَفْظَةً
 بَكْرًا مَعْنَى عَجَلِ اسْتِمَالِهِمْ رَاحَ مَعْنَى سَارَعَ وَخَفَّ وَنُ
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ التَّلَامُ مِنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى
 قَرِيبٌ يَدْنُهُ أَيْ مِنْ خَفَّ إِلَيْهَا إِذَا لَاجَزَ أَيْتَانِهَا آخِرُ النَّهَارِ
وَيَقُولُونَ عِنْدَ الْحَرْفَةِ وَلَذَعَ الْحَرَارَةَ الْمُضْطَهَّ أَيْ بِالْخَاوِ
 الْمَعْجَمَةِ مِنْ فَوْقِ وَالْعَرَبُ تَنْطِقُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ بِالْحَاءِ الْمَغْفَلَةِ
 وَعَلَيْهِ فَرَّقَ قَوْلُ السَّارِقِ الْجَهَنِّي فَبَاتُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ
 أَحَا حَ وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْكَلَمَى سَرِينَا أَيْ بَاتِ الْكَلَمَى يَقُولُ
 مَتَا وَجَدُوا مِنْ حَرَاحَاتٍ وَحَرَ الْكَلُومِ وَحَكِي أَنْ الْحِجَابَ لَمَانَا
 شَيْبَ الْحَارِجِي أَبْرَزَ إِلَيْهِ فِي بَعْضِ أَيَّامٍ مُحَارَبَةٍ عَلَيْهِ غُلَامًا
 فَالْبَبُ سَلَحَهُ الْمَرْوُفُ بِهِ وَارَكِبَهُ فَرَسَهُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ
 يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهُ شَيْبٌ غَسَّ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ إِلَى
 خَلَصَ إِلَيْهِ فَضْرَبَهُ بِعَمُودٍ كَانَ فِي يَدِهِ وَهُوَ يَنْظُرُ الْحِجَابَ فَلَمَّا

احسن الغلة حرارة الضربة قال خ بالحاء العجمه فلم يثبت هذه
 اللفظة منه انه عبد فاشي عنه وقال فحكت الله يا ابن الحجاج
 استقى الموت بالعبدة النسخ الامام الاجل الا وحده امار الله
 سعادته ومن العرب من يقول في هذا المعنى حش كالحاج في بعض
 الاخبار ان طلحة رضي الله عنه لما اصاب اصبعه يوم احد
 قال حش فلما بلغت كلمته النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 ان طلحة قال حش لطار مع الملاحكة ومن كلامهم ضرب
 فلان فما قال حش ولا يش ومنهم من يقولها فاما قولهم حش
 من حشك وبك فالمراد به حش من رفقك وصعوبتك
 لان الحش الاستقصا والبت الرق في الحلب **ويقولون**
 في التاوه اوه والا فصح ان يقال اوه بكبرها وضمتها
 وفحتها والكسر اعلب عليه قول الشاعر فاه لذارها
 اذا ما ذكرتها ومن بعد ارض بنا وسما وقد قلب بعضهم
 الواو الفاف قال آه وشدد بعضهم الواو واسكن الهافقا
 اوه وفيهم من حذف الهاء وكسر الواو فقال اوه وبصرف الفعل
 منها اوه وتاوه والمصدر الامة والامة ومنه قول
 العبدى اذا ما قلت ارجلها بليل تاوه اه الرجل ^{الحزين}

وفسر بعضهم الاواه بان الله الذي تاوه من الذنوب فيل هو
 في الدعاء **ويقولون** لقته لقاء واحدة فيخطون ^{فيه}
 لان العرب تقول لقته لقبة ولقارة ولقيانه اذا ارادوا
 به المرة الواحدة فان ارادوا المصدقا قالوا القية لقاء
 لقيا ولقيانا ولقي على وزن هدى وعليه انشد الكندي
 وان لقانا في المسام وغيره وان لم تحب بالذل عندى
 لراج وانشدني بعض شيوخنا رحمه الله لبعض العرب في
 الثيب ولولا انقا الله ما قلت مرحبا لا قول ثياب
 طلعت ولا اهلا وقد زعموا حلا لقال ولم ازل محمد
 الذي اعطاك حلا ولا عقدا **ويقولون** فلان بك
 بمعنى يقل ما اعطى والصواب فيه يجذف بالجم لان
 التجذيف في اللغة هو استقلا التهمة وسترها وبه فتر لا
 تحذفوا بنعم الله تعالى ومماثل هذه اللفظة في ابدال حبيها
 كافا قولهم لمن يكثر التوال مكدة واصله مجذ لا شقاوة
 من الاجتداء وكان الاصل في المجذى المجذى فادغمت الالف في
 الدال ثم القيت حركة الحرف المدغم على ما قبله كما فعل ذلك من
 من قرأ من لا يهدي لا ان يهدي والاصل فيه يهدي **ويقولون**

بِالرَّجُلِ عِنْدَهُ وَلَا وَجْهَ لَدُنْكَ لِأَنَّ الْعَتَّةَ الْحَصِيَّةَ مِنَ الْخَشَبِ وَ
 الصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ بِهِ عَيْنُهُ أَوْ تَعْنِينَ وَاصِلُهُ مِنْ عَنِّ أَيْ عَصْرَ
 فَكَانَتْ مُتَعَرِّضًا لِلنَّكَاحِ وَلَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ وَالْعَرَبُ تَنْتَقِي الْعَيْنَ
 التَّرِيْسَ حَقًّا لِشَاعِرِ الْأَجْبِيَّتِ عَنَّا بِالْمَيْسِ عَلَمِيَّةً
 فَقَدْ بَلَغَ النَّيْسُ رَغْبَتُ إِلَيْكَ كَمَا تَكُنِي فَقُلْتُ بَأَنَّهُ
 رَجُلٌ سَرِيسٌ وَلَوْ جَرَّبْتَنِي فِي ذَلِكَ يَوْمًا رَضِيتُ وَقُلْتُ
 أَنْتَ الدَّرْدُ بَيْنِي وَتَقُولُونَ **لَمْ يَفْتَبِرْ** مِنْ لُصُفٍ
 صَحَفَتِي مَقَايِئَهُ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي النَّبِ إِلَى الْأَنْصَارِ أَيْ
 وَالِإِلَّاهِ عَرَابِيٍّ وَالصَّوَابُ عِنْدَ الْخَوَيْنِ الْبَصَرِيْنَ
 أَنْ يَوْجَعَ النَّبِ إِلَى وَاحِدَةٍ الصُّحُفِ وَهِيَ صَحِيفَةٌ فَيُقَالُ
 كَمَا يُقَالُ فِي النَّبِ إِلَى حَنَفَةٍ حَنَفَتِي لَأَنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ النَّبِ إِلَّا
 إِلَى وَاحِدٍ الْجَمْعُ كَمَا يُقَالُ فِي النَّبِ إِلَى الْفَرَايِضِ فَرَضِي وَإِلَى الْقَا
 مَقَارَضِي اللَّهُمَّ إِنْ جَعَلَ الْجَمْعُ اسْمًا عَلَمًا لِلْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ
 حَ النَّبِ إِلَى صِفَتِهِ كَقَوْلِهِمْ فِي النَّبِ إِلَى قَبْلِهِ هُوَ أَرْزَنُ هَوَازِ
 وَالْحَنَى كَلَابِ كَلَابَتِي إِلَى مَدِينَةِ الْأَنْبَارِ أَيْ إِلَى
 الْمَدَائِنِ مَدَائِنِي فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي النَّبِ إِلَى الْأَنْصَارِ أَيْ فَا
 شَدَّ عَنْ أَصْلِهِ وَالشَّاذِلُ يَعْتَدُّ بِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي النَّبِ إِلَى

194
 فَنَمَّ
 إِلَى الْأَعْرَابِ عَرَابِيٍّ فَصَلُّوا ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي الشَّهَادَةِ
 لَوْ قَالَ الْوَاقِدُ عَرَبِيٌّ لَأَشْبَهَ بِالْمَنْسُوبِ إِلَى الْعَرَبِ وَبِالْمَنْسُوبِ
 فَرَقَ ظَاهِرًا لِأَنَّ الْعَرَبِيَّ هُوَ الْمَنْسُوبُ إِلَى الْعَرَبِ وَأَنْ يَكُنْ
 الْعَجَمُ وَالْأَعْرَابِيُّ النَّازِلُ بِالْبَادِيَةِ وَأَنْ كَانَ عَجَمِيًّا
 أَيْضًا فِي النَّبِ إِلَى رَامَهُمْ رَمَزًا مَهْمُوزِي فَيَنْبُوْنَهُ إِلَى الْجَمْعِ إِلَّا
 سَمِيْنِ الْمُرْكَبِينَ وَوَجْهَ الْكَلَامِ أَنْ يَنْبِ إِلَى الصَّدْرِ سَمِيْنًا
 فَيُقَالُ رَامَتْنِي لِأَنَّ الْأَسْمَ الْثَانِي مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُرْكَبِينَ تَنْبُرُ
 مَنَزَلَةً ثَانِيَةً الَّتِي تَقَعُ طَارِفَةً وَتَلْحَقُ بِعِدْتِمَا الْكَلَامِ
 فَوَجِبَ لِذَلِكَ أَنْ تَقُطَّ فِي النَّبِ كَمَا نَقَطْنَا الثَّانِيَةَ فِيهِ
 هَذِهِ الْقِصَّةُ قِيلَ فِي النَّبِ إِلَى أَرْزَنُ كَأَجَارٍ فِي حَدِيثِ
 أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لَنَا لَمْ نَقُومْ عَلَى الصُّوفِ إِلَّا ذَرْتِي كَمَا يَكْرَهُ
 أَحَدُكُمْ الْقَوْمَ عَلَى حَتِّكَ الْعَدَانِ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ إِلَّا ذَرْتِي
 وَالصَّيْحُ الْأَوَّلُ وَاحِدًا أَبُو حَامَةَ التَّجَنِّيَّانِ يَنْبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ
 جَمِيعًا وَاجْتَبَاهُ فِيهِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ تَزَوَّجْتُهَا رَامِيَةً مَهْمُوزَةً
 الَّذِي أُعْطِيَ الْأَمِيرُ مِنَ الْوَرَقِ وَلَمْ يُطَابِقْهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ
 بَلْ مَنَعَ شَايِرُ الْخَوَيْنِ مِنْهُ لِيَدَّجِثَمَعَ عَلَمَاتُ النَّبِ الْأَسْمَاءِ
 وَحَمَلُوا الْبَيْتَ الَّذِي أَحْتَجُّ بِهِ عَلَى التَّدْوِذِ وَاعْتَرَضَ النَّازِلُ

ما في الأصول نعم وعندهم انه متى وقع لبس في النبا الى الاسم
 المركب لم ينسب اليه ولهذه العلة منعو من النبا الى احد عشر
 ونظايره اذ لا يجوز النبا الى مجموع الاسمين فيقال احد عشر
 كما تقول العاتة في النبا الى الثوب الذي طوله احد عشر شبرا ولا
 يجوز ان ينسب الى اوله لا شتا به بالنسب الى احد ولا الى الثاني
 لا لتباسه بالنسب الى عترقا منع النبا اليه من كل وجه ^{نظير}
 هذا الوهم منهم انهم ينسبون الى مجموع الاسمين للمضافين ^{فقد}
 في النبا الى تاج الملك ونظايره التاج ملكي وقياس كلام العرب
 ان ينسب الى الاول منهما فيقال التاجي كما قالوا في النبا الى
 اللات يميني والى سعد العشرة سعدني اللهم الا ان يعترض
 ليس في المنسوب فينسب الى الثاني كما قالوا في النبا الى عبد
 منافي ولم يقولوا عبدني لانه يلبس المنسوب الى عبد القيس
 وقالوا في النبا الى ابي بكر كبرني لانهم لو قالوا ابوي لاتبهم ^{لن}
 اليه وقد سلكوا في هذا النوع السوبا اخر فربوا من حروف
 الاسمين اسماء على وزن جعفر ونسبوا اليه واكثر ما استعملوا
 ذلك فيما اوله عبد فقالوا في النبا الى عبد شمس عشية
 والى عبد الدار عبد ربي والى عبد القيس عبقسي وكل ذلك

مما يقصر على التماع ولم يقصد به الا الرياضة في تصرف ^{الكلمة}
ويقولون لما قيل به ان اس غلة تفتح الغن فخطون
 فيه لان الغلة بالفتح كناية عن المرة الواحدة من الغن ^{لغول}
 فهو الغلة بكسر الغين وعليه قول علقمة بن الطيب
 كان غلة خطيتي مشفرا ما في الخد منها وفي اللجين ^{تبلغ}
 واما الغل فمصدر غسلك والاسم منه الغل ^{الغنى}
 واما الغيلين فهو نابيل من صديد اهل النار وذكر
 عن ابن عباس رحمه الله قال كل ما في القرآن قد علمته
 الا اربعة احرف لا ادرى الاواه الحنان والغيلين ^{القيم}
 وقد فسرهما غيره فقال الحنان الرحمة ومنه قوله حنانك
 اي رحمة منك بعد رحمة وقالوا الاواه الكثير التاوه
 الذنوب وقيل انه المتضيق في الدعا وقيل فيه انه المؤمن
 المؤمن وفسر الغيلين على نابيتاه وقيل في الرقيم ^{لقيم}
 التي خرج منها اهل الكهف وقيل بل هو الوادي الذي ^{فيه}
 الكهف وقيل بل هو اسم الكلب وذكر الفراء انه لو ح من رصا
 كتب فيه اسماؤهم واناسيم **ويقولون** دابة الارض
 ووجه الكلام لا تراه في اي لا قبل المرادفة لان معنى الفا

على الاشتراك في الفعل فهو بهذا الكلام اليق بالمعنى المراد
 والعرب تقول ترادفت الاشياء اذا اتابعت واهل المعرفة
 بالقوا في يستون الشعر الذي تنو الى الحركة في قافية المترادف
 ويقال ردفت زيدا اذا ركبته خلفه وارادفته اذا
 ركبته خلفه وارادفته اذا ركبته دراكا وانما سمي الردف
 ردفا لما جاورته الردف وهو العجز ويقال ايضا جمل مرادف
 اي عليه رديف وقرئ في التزليل باللف من الملكية مردف
 بكسر الهمزة وفتحها فمن كسر ادا به متتالين في العدة
 ومن فتحها ادا انهم اردفوا بغيرهم من المدد **للقول**
 مطرد ومبرد ومبضع ومنجل كما يقولون مقربة ومقعة
 ومنطقه ومطرقة فيفتحون الميم من جميع هذه الاسماء
 وهو من افتح الاوهام واشنع معاني الكلام لان كل ما جاء
 على وزن مفعول ومفعلة من الالام المستحالة المتداولة
 فهو بكسر الميم كالاسماء المذكورة ونظايرها وعليه قول ^{لفزد}
 في مرثية سائب ليك يا الخدنا غبل وبغله مخلد سوقة
 اضيع شعيرها ومجرقة مطروحة ومحتة ومقرعة صفرا
 بالسيوردها وانما كسر الميم من محنة لان الاصل فمنا

محنة فادغم احد الحرفين المتتالين في الاخر وشدة دة
 المستد يقوم مقام حرفين كما فعل في نظايرها مثل ^{محقة}
 ومحنة ومظلة ومسكة ومن وهمهم ايضا في هذا النوع
 قولهم لما يتروح به مروحة بفتح الميم والصواب كرها
 واخبرني ابو القاسم الحنبل بن محمد النيسابوري عن ابيه
 قال اخبرنا ابو عمرو الهذلي عن عتبة ابي روق عن الرازي
 عن الاصمعي قال قال ابن العلاء بلغنا ان عمر رضى الله
 عنه كان ينشد في طريق مكة كان راكبها غصن مبرور
 اذا مدت به او شارب مثل ثم قال لنا ابو عمرو والمروحة
 بفتح الميم الموضع الكثير الريح والمروحة بالكسر ما يترد
 به وهذا الذي اصله اهل اللغة من كسر الميم في وايل
 اسماء الالات المتناقلة المصوعة على مفعول ومفعلة فهو
 عندهم كالفضية المترمة والتنة المحكمة الا انهم استبدوا
 احرفا بيرة منه ففتحوا الميم من منقبة البطار وضموها
 من مدهن ومسعط ومنخل ومنصل ومنجل ومدق وقيل
 في مدق بالكسر على الاصل ونطقوا في سقاة ومرقاة ^{مطهرة}
 بالكسرية على الاصل وبالفتح لكونها متا لا يتناقل ^{ليد}

وَيَقُولُونَ اعْمِلْ حَسْبَ ذَلِكَ بِاسْكَانِ التَّيْنِ وَالتَّيْنِ
 فَتَحْمِلُهَا لِيَطَابِقَ مَعْنَى الْكَلَامِ لِأَنَّ الْحَسْبَ يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمَوْثِقَةَ
 الْمِثْلَ مَعْنَى الْمَثَلِ وَالْقَدْرُ وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي هَذَا الْكَلَامِ
 الْحَسْبُ بِاسْكَانِ التَّيْنِ فَهُوَ الْكِفَايَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى عَظَا
 حِينَ بَاوَلَيْسَ الْمَقْصُودُ بِهِ هَذَا الْمَعْنَى وَأَمَّا الْمُرَادُ بِهِ أَعْمَلُ
 عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ وَيُنَاسِبُ هَاتَيْنِ اللَّفْظَتَيْنِ فِي اخْتِلَافِ
 مَعْنِيهِمَا بِالْخِلَافِ فِي هَيْئَةٍ أَوْسَطُهُمَا قَوْلُهُمَا لَغَيْنٌ وَلَغَيْنٌ
 وَالْمِيلُ وَالْمِيلُ وَالْوَسْطُ وَالْوَسْطُ وَالْقَبْضُ وَالْقَبْضُ
 وَالْخَلْفُ وَالْخَلْفُ وَبَيْنَ كُلِّ لَفْظَتَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ
 الْمُتَجَاسِمَةِ فَرْقٌ مِثَازٌ مَعْنَاهَا فِيهِ حَسْبُ اسْكَانِ أَوْسَطُهَا
 وَفَتْحُهُ فَالْغَيْنِ بِاسْكَانِ الْبَاءِ يَكُونُ فِي الْمَثَالِ وَبِالْفَتْحِ يَفِجُ
 فِي الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ وَالْمِيلُ بِاسْكَانِ الْبَاءِ مِنَ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ
 وَبِفَتْحِهَا يَقَعُ فِيمَا يَدْرِكُهُ الْعْيَانُ وَالْوَسْطُ بِالْإِسْكَانِ ظَرْفٌ
 مَكَانٌ يَحِلُّ يَحِلُّ لَفْظَةً بَيْنَ وَبِهِ يَعْتَبَرُ الْوَسْطُ بِالْفَتْحِ اسْمٌ
 لِكُلِّ أَوْسَطَةٍ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ تَعَاقَبَ عَلَيْهِ الْأَعْرَابُ لِهَذَا
 مِثْلَ الْحَوَيُّونَ فَقَالُوا يِقَالُ وَسْطُ رَأْيِهِ دُهْنٌ وَوَسْطُ
 رَأْيِهِ صُلْبٌ وَالْأَوَّلُ ظَرْفٌ وَقَعٌ مَوْقِعٌ بَيْنَ وَالتَّانِي اسْمٌ

يَتَعَاقَبُ عَلَيْهِ الْأَعْرَابُ وَالْقَبْضُ بِاسْكَانِ الْبَاءِ صَدْرُ قَبْضٍ
 وَبِفَتْحِهَا اسْمُ النَّتِيِّ الْمَقْبُوضِ وَأَمَّا الْخَلْفُ وَالْخَلْفُ فَعِنْدَ أَكْثَرِ
 أَهْلِ اللَّغَةِ أَنَّ الْخَلْفَ بِاسْكَانِ الْبَاءِ يَكُونُ مِنَ الطَّالِحِينَ
 وَبِفَتْحِهَا يَكُونُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَانْشَدْتُ لِأَبِي الْقَسَمِ الْأَسَدِيِّ
 فِي مَرْثِيَةِ عَزْرَةَ خَلْفَ عَزْرَةَ خَلْفَتْ خَلْفًا وَلَمْ تَدَعْ خَلْفًا
 لَيْتَ بِهِمْ كَانَ لَا بَكَ التَّلَفُ وَقِيلَ فِيهِمَا الْهَيْئَةُ الْخَلْفُ
 فِي الْمَعْنَى وَيَشْتَرِكَانِ فِي صِفَةِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ فَقَالَ الْخَلْفُ
 صِدْقِي وَخَلْفُ سَوْءٍ وَخَلْفُ صِدْقِي وَخَلْفُ سَوْءٍ
 الشَّاهِدُ عَلَيْهِ قَوْلُ الْغُبَيْرَةِ بْنِ جَبَّالٍ الشَّيْخِ فَعَمَّ الْخَلْفُ
 كَانَ أَبُوكَ فِينَا وَبَيْنَ الْخَلْفُ وَخَلْفُ أَبِيكَ فِينَا وَفِي
 بَعْضِهِمْ أَنَّ الْخَلْفَ يَفْتَحُ الْبَاءَ مِنَ الْخَلْفِ فِي أَرْضٍ مِنْ مَضَى وَفِي
 بِاسْكَانِ الْبَاءِ اسْمٌ لِكُلِّ قَرْنٍ مَسْتَخْلَفٍ وَعَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى
 فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفًا أَصَاعُوا الصَّلَاةَ وَعَلَيْهِ تَوَقَّاهُ
 لَيْدٍ ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُونَ فِي أَهْلِهِمْ وَبَقِيَ فِي
 كَلِّهَا الْأَجْزَابُ يَعْنِي بِهِ الْقَرْنُ الَّذِي عَاصَرَهُ أَحْمَرُهُ وَفِي
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الرِّيشِي يُفْضِلُ بَيْنَ قَوْلِهِمْ
 أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبَ يَفْتَحُ الرَّأْسَ سَهْمٌ غَرَبَ بِاسْكَانِ

الراوق المعنى في الفتح انه لم يد ر من رماه وفي الاسكان
 انه رمى غيره فاصابه ولم يميز بين معنى اللفظتين سواء
 ويقولون قد كثرت عيلة فلان اشارته الى عيال
 فيخطئون فيه لان العيلة هي للفقر دليل قوله تعالى وان
 خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله وبصرف ^{الفعل}
 منها مال بعيل فهو عائل والجمع عالة وجار في التثنية
 وحده عائل فاعني وفي الحديث لان تدع ورثتك
 غنيا خيرا من ان تتركهم عالة يتكفون الناس فا
 ما الذين يعالون فهم عيال واحد هم عييل كما ان واحد
 جبار جريد وقد جمع عيال على عيال كما قيل ركاب وركاب
 ويقال لمن كثر عياله اعال فهو عييل وقد عالههم ^{لهم}
 ومنه الخبر ابد من تعول وفي كلام العرب والله لعلة
 حتى علة اي منت عيال حتى افقرت فاما قوله تعالى ذلك
 ادنى لا تقولوا فمعناه ان لا تجوروا ومنه قول بعض العرب
 بحاكم حكم عليه بما لم يوافقته والله لقد علة على الحكم
 ومن ذهب في تفسير الآية الى ان معنى تعولوا ابلت شر من
 تعولون فقد وهيم فيه واما قوله عليه السلام

من العول عيالا فمعناه ان من احدث ما يتقلد ^{لما}
 ان يعرض عليه ويتنقل الانصاف اليه ويقولون
 فلان في رفهة والمسوع عن العرب هو رفاهة ورفا
 كما قالوا طاعة وطماعية وكرامة وكرامية وقد قيل
 رفهة كما قالوا بلهينة واشتقاق لفظ الرفاهية من ^{الرفد}
 وهو ان يورد الابل كل يوم فكانتم تصدوا بها التوسع فا
 ما الرفهة هي اصل لفظ الرفة التي هي دقاق التبن
 في لغة من قالها بتخفيف الفا هي تجري مجرى شفة التي
 اصلها شففة وقد حذفت احد الهاتين منها بدليل ^{بضعها}
 على شففة ويقال في المثل فلان اغنى من فلان من ^{لغة}
 عن الرفة والمراد بالشفة عناق الارض لانهما تقام ^{الله}
 وتتغنى عن دقاق التبن وقد سدد بعضهم الفا من الشفة
 وجعل اصلها الشفة فترادف غم احد الفاتين في الاخرى
 كما يفعل ذلك في الحرفين المماثلين الواقعين في الاسماء
 المضاعفة ويقولون لرضيع الانسان قد ارضع بلبه
 وصوابه ارضع لبيانه لان اللبن هو المشروب واللبن هو
 مصد رلانه اي شاركه في شرب اللبن وهذا معنى كلامهم

الذي نحو اليه ولفطوا به واليه انار الاعشى في قوله
تَشَقُّ لِمَقَرَّوْرَيْنِ يَصْطَلِي لِمُنَاوِنَاتٍ عَلَى النَّارِ الدَّوَا^{لِحَلَقِ}
رَضِيعِي لِبَابِ نَدَى أَمْ تَقَاسَمُهَا بِالْأَسْمِ دَا جِعَوْضُ لَا تَفَرِّقُ
بِعَيْنِي أَنْ الْمَحَلِّقَ الْمَسْدُوحُ وَالنَّدَى أَرْضَعَانَدَى أَمْ وَتَحَا
لِفَاعِ عَلَى أَيْمَانِ لَا تَفَرِّقَانِ أَبَدًا لَنْ عَوْضُ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّهْرِ وَهُوَ
مَتَابِنِي عَلَى الضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَعَنَى بِالْأَسْمِ الدَّاجِي ظِلْمَةُ الشَّارِ
الِهَاءِ فِي قَوْلِهِ عَالِي يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا تَعْدِلُ خَلْقَ
فِي ظِلْمَاتٍ نَكَتٍ وَقِيلَ بِلِ عَنَى بِالدَّلِيلِ وَعَلَى كُلِّ هَدِيرٍ ^{نَفْسَيْنِ}
فَمَعْنَى تَقَاسَمَ فِيهِ أَيْ تَخَالَفَا وَقِيلَ أَنَّ الْمُرَادَ بِلَفْظِهِ تَقَاسَمَا
اِقْتِسَامَا وَأَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَسْمِ الدَّاجِي الدَّمُ وَقِيلَ بِلِ الْمُرَادَ بِالْأَسْمِ
الَّذِينَ لَا عَرَضَ الشَّرِّ فِيهِ وَبِالدَّاجِي الدَّامِ وَكُلُّ ابْنِ نَصْرَانَ
فِي كِتَابِ الْمَفَاوِضَةِ دَخَلَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ بَاسِرٍ جَنِينَ
رَجُلٌ بَضْرَاقِيٍّ وَمَعَهُ فَتًى مِنْ أَهْلِ بَلْتِهْ حَسَنُ الْوَجْهِ فَقَالَ لَهُ
أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ هَذَا الْفَتَى قَالَ بَعْضُ أَحْوَانِي فَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ
دَعْنِي إِخَاهَا أَمِيرٌ وَوَلَدُ الْكُنْ إِخَاهَا وَلَمْ أَرْضَعْ لَهَا بِلَبَانِ
دَعْنِي إِخَاهَا عِبْدَانَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ الْأَمْرِ مَا لَا يَصْنَعُ الْإِخْوَانُ
وَيَقُولُونَ لَدَغْتُهُ الْعَقْرَبُ وَالْإِخْتِيَارُ أَنْ يَقَالَ لِكُلِّ

لِكُلِّ يَابِضٍ بِسُوحْرِهِ كَالزُّبُورِ وَالْعَقْرَبُ لَعٌ وَلَا يَقْبِضُ
بِأَسْنَانِهِ كَالْكَلْبِ السَّاعِ نَفْسٌ وَلَا يَضْرِبُ بِفِيهِ كَالْحَيَّةِ
وَسَنَدُ قَوْلِ بَعْضِ الرِّجَالِ أَنَّ الْعَجُوزَ حِينَ تَبَابُ صُدْعُهَا
كَالْحَيَّةِ الصَّطَاطَانِ لَدَغُهَا وَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
كَانَ كَذَاوًا فَجَذِبُونُ الضَّمِيرَ الْعَايِدَ إِلَى اسْمِ اللَّهِ عَالِي اللَّهِ
بِهِ نِيَمُ الْكَلَامِ وَتَنْقَعِدُ الْحُجْلَةُ وَتَنْتَظِمُ الْفَائِدَةُ وَالصَّوَابُ
يُقَالُ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذَا كَانَ كَذَاوًا وَيُقَالُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ
كَذَاوًا كَذَابًا لَطِيفُهُ أَوْ يَعْوَنُهُ أَوْ مِنْ فَضْلِهِ وَمَا اشْتَدَّ ذَلِكَ
يَتِمُّ الْكَلَامُ الْمُبْتَوْرُ وَيَرْبِطُ الصَّلَاةَ بِالْمَوْصُولِ وَفِي نَوَادِيرِ
أَنَّ رَجُلًا فَرَعَ الْبَابَ عَلَى مَحْوٍ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ الَّذِي
أَشْرَيْتُمُ الْإِجْرَ فَقَالَ لَهُ أَمِينُهُ قَالَ لَا قَالَ لَهُ قَالَ لَا قَالَ أَذْهَبُ
فَمَا لَكَ فِي صَلَاةِ الَّذِي سَنَى وَقَدْ شَتَبَهُ الصَّاحِبُ أَبُو الْقَسِمِ بْنِ
عَبَّادٍ الرَّقِيبُ وَالْمُحِبُّوبُ بِالَّذِي وَصَلَتْهُ فَقَالَ فِيهِمَا وَابْدَعْ
وَمَهْفَهْفٍ ذِي وَجْهَةٍ كَالْجُنْدِ وَسَهَامٍ لِحْظٍ كَالنَّهَامِ
الْمُنْفَذِ قَدْ نَلَيْتُ مِنْهُ مَرَادَ قَلْبِي فِي الْمَوْعَى وَمَلَكَتُهُ لَوْلَا يَكُنْ
صَلَاةُ الَّذِي وَيَقُولُونَ فَلَنْ تَشْكَا بَانَ الْمَجْمُودِ
وَالصَّوَابُ فِيهِ تَتَّخَذُ لَأَسْتَفَاقَ هَذَا الْأَسْمِ مِنْ قَوْلِكَ تَتَّخَذُ

التَّفَازُ بِالْعَتِّ فِي أَحْدَادِهِ فَكَانَ التَّخَاذُ مَوَالِحَ فِي الْمَسْئَلَةِ
 وَالْمَبَالِغِ فِي طَلَبِ الصَّدَقَةِ وَيَقُولُونَ لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْكَرْسِ
 الْفَرْتُ فَيُفْهَمُونَ فِيهِ لِأَنَّهُ يُسْتَعْتَبُ فَرْتًا مَا دَامَ فِي الْكَرْسِ يَدِيلُ
 قَوْلَهُ عَالِي مِنْ بَيْنِ فَرْتٍ وَدَمِ فَادٍ الْفَطْمَنُهَا سَمِي السَّحَابِ
 وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ فَمِنْ مَحْفُظِ الْحَقِيرِ وَيَضَعُ الْجَلِيلُ فَلَا
 يَحْفُظُ الْفَرْتُ وَيُفْسِدُ الْحَرْتُ وَيَقُولُونَ جَبَّةٌ خَلْفَةٌ
 فَيُفْهَمُونَ فِيهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ سَاوَتْ فِيهِ بَيْنَ نَعْتِ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْشَى
 فَقَالَتْ لَمْ حَفَّةٌ خَلَقَ كَمَا قَالَتْ تَوْبٌ خَلَقَ وَابْنُ بَعْضِهِمْ الْعِلَّةُ
 فِيهِ فَقَالَ كَانَ أَصْلُ الْكَلِمَةِ اعْطَى خَلَقَ حَبْلِكَ فَلَمَّا أُفِرِدَ
 مِنَ الْأَصْنَافِ بَقِيَ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ بَقِيَ الْجَبَانُ خَلْقًا
 وَلَا بَقِيَ الْخَلْقَانِ وَانْتَدَى سَعْلَبٌ سَامِدًا عَلَيْهِ لَا بِي الْعَالَمِ
 كَفَى خَزَنًا إِنِّي تَطَالَلْتُ كَمَا رَأَيْتُ دُرِي قُلْتِي دَفْعًا لِيَرِيَانِ
 يُقَالُ تَطَاوَلًا إِذَا مَدَّ قَاتَهُ وَتَطَالَلًا إِذَا مَدَّ عُنْقَهُ مَا خُوذَ
 مِنَ الطَّلَلِ وَهُوَ التَّخَصُّصُ كَانَمَا وَالْأَلْجَرِي عَلَيْهِمَا مِنَ الْعَدِّ
 بِرُقْعِ خَلْقَانٍ وَيَقُولُونَ ثَلَاثَةُ شَهْرٍ وَسَبْعَةُ أَجْرٍ وَابْنُ
 إِنْ يُقَالُ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَسَبْعَةُ أَجْرٍ لِيَنْسَبَ نَظْمُ الْكَلِمَةِ وَتَطَا
 الْعَدَّةُ وَالْمَعْدُودُ كَمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ فَيَجُوزُ أَنْ يَأْتِيَ الْأَرْضَ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ

وَكَانَ نَظْمُ التَّرْتِيلِ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَجْرٍ وَالْعِلَّةُ فِي هَذَا
 الْإِخْتِيَارِ أَنَّ الْعَدَدَ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ وَضِعَ لِلْقِلَّةِ
 وَكَانَتْ مُضَافَةً إِلَى مِثَالِ الْجَمْعِ الْقَلِيلِ الْمَتَاكُلِ الْيَقِينُ
 وَأَسْبَغَ بِالْمَلَامَةِ وَأَمَثَلَهُ الْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَرْبَعَةَ أَضْأَلٍ كَمَا قَالَ
 فَصِيًّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَضْأَلٌ كَمَا وَرَدَ فِي التَّرْتِيلِ سَبْعَةَ أَجْرٍ وَ
 أَضْأَلٌ كَقَوْلِكَ سَبْعَةُ أَحْمَرَةٍ وَضْأَلٌ كَقَوْلِكَ عَشْرَةُ غِلَّةٍ وَ
 هَذَا الْإِخْتِيَارُ فِي مُضَافَةِ الْعَدَدِ إِلَى جَمْعِ الْقِلَّةِ مُطَرِّدٌ فِي هَذَا
 الْبَابِ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعَدُّ وَدَمًا لِمَنْ يَنْبَغِي لَهُ جَمْعُ قِلَّةٍ فَيُنَافِ
 إِلَى مَا صَنَعَ لَهُ مِنْ الْجَمْعِ عَلَى تَقْدِيرِ أَصْنَافٍ مِنَ الْبَعْضِيَّةِ فِيهِ كَقَوْلِكَ
 عِنْدِي ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ وَصَلَتْ فِي عَشْرَةِ مَسَاجِدَ أَيْ ثَلَاثَةٌ
 دَرَاهِمٍ وَعَشْرَةٌ مِنْ مَسَاجِدَ وَلَسَا يَلِ انْ يَعْتَرِضُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَالْمُطْلَقَاتُ يَتَرْتَبِنُ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ فَيَقُولُ كَفَى
 أَضَافَ الثَّلَاثَةَ إِلَى قُرُوءِ وَهِيَ جَمْعُ الْكَثْرَةِ وَلَمْ يُضِفْهَا إِلَى
 الْأَقْرَارِ الَّتِي هِيَ جَمْعُ الْقِلَّةِ فَالْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَالْمُطْلَقَاتُ يَتَرْتَبِنُ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ أَيْ
 لَتَتَرْتَبِنُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْمُطْلَقَاتِ ثَلَاثَةَ أَقْرَارٍ فَلَمَّا اسْتَدْرَجَ
 إِلَى جَمَاعَتِهِنَّ ثَلَاثَةً وَالْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ثَلَاثَةٌ

أتلفظة فزولت دل على الكثرة المرادة والمعنى الملموح
ويقولون للعليل هو معلول فيخطئون فيه لأن العلول
 هو الذي سقى العليل وهو الشرب الثاني والفعلية
 فاما المفعول من العلة فهو مفعول وقد أعله الله تعالى وظهر
 قولهم أعطني على المقلول كذا وكذا ويعنون بالمقلول
 القتل أو القلة ولا وجه لهذا الكلام البتة لأن المقلول
 في اللغة هو الذي ضربت قلته وهي علة كما يكنى في
 عمن ضربت ركبته بالمركوب عمن قطع سيره بالسرو
 عمن ذكره بالمذكور ومن لا حاجي من الإبيات المعاني
 سرهم انهم اقبلوا وان ادبروا فممن من نبت اي نطعنهم
 اذا اقبلوا في الترة واذا ادبروا في السبة وهي الاست
 ومن هذا النوع قول الشاعر ذكرت باغمر وفات مكات
 فيا عجا هل لي لك الاخر المرء من ذكر وزرت عليا بعد
 فرائيه ففارق دنياه ومات على صبره عني ذكرت قطعت
 ذكره ويقوله رايته قطعت ريته **ويقولون** في مثله
 ما لي فيه نفع ولا منفعة فان توهم متوهم انه سماها على المصد
 فقد وهم فيه لانه لم يحج من المصادر على وزن مفعول الا اسما

رايته ففارق دنياه ومات على صبره عني ذكرت قطعت
 ذكره ويقوله رايته قطعت ريته

قليلة وهي الميسور والمعسور بمعنى اليسر والعسر وقولهم
 ما له معقول ولا مجلود اي ليس له عقل ولا جلد وقولهم
 حلف مخلوفا وقد الحق به قوم المفتون واجتوا بقوله تعا
 بايم المفتون وقيل بل هو مفعول والبا زيادة وقد ش
 ايم المفتون **ويقولون** للمريض به سأل ووجه القول
 ان يقال به سأل بضم السين لان معطرا الاد واء حار
 فعال بخوارزكام والصداع والفواق والتعال **يقولون**
 حلة التي في صدرى وبمعنى فيخطئون فيه لان العرب
 حلة في فمي وحلة في عيني وليس التالي من نوع الاول بل
 هو من الحلي الملبوس فكان المعنى حسن في عيني كالحلي
 الملبوس فهو من ذوات اليا والاول من ذوات الواو لا
 ان المصدر منهما جميعا الحلة وة والاسم منهما خلوا ولا
 يجوز ان يقال حال لان الحال هو الذي عليه الحلي ضد
 العاطل **ويقولون** في جمع رايه رايه فهو فيه كما
 بعض المحذنين في قوله قلت للستر بحبه بعض تلك
 فتن زالت ولكن بقيت منها بقايا فبالحج عطف
 منه خذا كالمرايا من لعينه التي تقسم في الناس للثا

والصواب ان يقال فيها مرء على وزن مرابع فاما ما راى في
جمع ناقة مري وهي التي تد ر اذ امرى صرعها وقد
على اصلها الذي هو مريه وانما حذف الهاء منها عند
افرادها لكونها صفة لا يشاركها المذكور فيها **ويقولون**
لفهم المزاودة غرله وهي كلمة العريضة لاء وجمعها غرالى
ومنه قول الشاعر سقاها من الوسي كل مجلجل سكوب
الغز الى صادق البرق والرعد فاما قول الاعرابي في خبر
الاستقاء دفاق الغزالين ثم الباقى غات به الله عليا
مضر فانه جاء على القلب كما جاء في التزليل على حرف هاء
اي هائر واخر القلب **ويقولون** جاء القوم باجمعهم
لتوهمهم انه اجمع الذي يؤكد به في مثل قولهم هو لك
اجمع والاختيار ان يقال يا اجمعهم بضم الميم لانه مجموع
فكان على الفعل كما يقال فرخ وفرخ وعبد وعبد ويدل
على ذلك ايضا اضافته الى الضمير وادخال الحرف الجار
واجمع الموصوع للتاكيد لا يضاف ولا يدخل عليه الجار
ونظير اجمع قولهم في مثل المضروب لمن كان في خصب
ثم صار الى امرع منه وقع الربيع على اربع يعني باربع جمع

ويقولون لمن انقطعت حجتة مقطوع بفتح الطاء او
ان يقال بكبرها لان العرب تقول للمجروح اقطع الرجل
مقطع واما المقطع بفتح الطاء فيقع على العتين وعلى من اقطع
قطيعه وعلى المحرور دون نظراية ويقال رجل مقطوع به اذا
قطع عليه الطريق ومنقطع به اذا عجز عن السفر وحكى المدائني
قال دخلت على صديق لي وعنده رجل فقلت من هذا فقال
منقطع الى وانا منقطع به ونظير تحريفهم في المقطع قولهم
جاووا كالجراد المشعل بفتح العين والعرب يقولون جاوا كالجراد
المشعل بكسر العين ومعنى المشعل المنتشر ومنه قولهم
كثيرة شعله اي تفرقه **ويقولون** كلمت فلانا
اي اخلت رايه وثار غضبه فيخرفون فيه فاختلف بالحاء الغفلة
لاشفاقه من الاختلاط وهو الغضب ومنه المثل المضروب
اول العي الاختلاط واسوار القول لا فراط **ويقولون**
في الكناية عن العربي والعجمي الاسود والابيض والعرب يقولون
فيهما الاسود والاحمر يعني العرب والعجم لان الغالب على
الوان العرب الادمية والشمره والغالب على الوان العجم
البياض والحمرة والعرب تستي البيضاء كاستي التود

وفي اخبار المأثور انه عليه السلام كان يبتى عايشه
 رضي الله عنهما حميرا فاما قولهم الحسن احمر فمعناها
 انه لا يكتب ما فيه الجمال لا يخل شقة بحمار منها
 كما قالوا للثة المحمدية السنة الحمراء ولكنواعن الامراء ^{لمستصعب}
 بالموت الاحمر واما قول الشاعر هجان عليها
 في بياضها ترون به العينين والحسن احمر فانه عني
 به الحسن في حمرة اللون مع البياض دون غيره من الالوان
ويقولون للمقرن قد بنا بامله ووجه الكلام بناء
 على امله والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يدخل على
 عرسه بنى عليها قبة فقل لكل من عرس بان وعليه
 اكثرهم قول الشاعر الايامن لذي البرق اليماين يلوغ
 كانه مصباح بان وقالوا انه شبه لمعان البرق بمصباح
 الباني على اهله لانه لا يطفا تلك الليلة على ان بعضهم
 عني بالبان الضرب من النخف شبه سنا برقه بضياء المصباح
 المتقد بدهنه ويجازي هذا الوهم قوله للحمار
 بفناءه جلس على يابه والصواب فيه ان يقال جلس يابه
 يتوهم التامع ان المراد به انه استعمل على الباب وجلس

بصباح

قال الشيخ الاجل الامام الاوحد ابو محمد ادام الله سعاده
 وقد اذكرني ما اوردته نادرة تليق بهذا الموطن ^{هنا}
 في التريفا بالحسن الثابتة المعروف بالصوفي رحمه الله
 اجتاز الدبتي بابن التواب وهو جالس على عتبة بابه فقا
 اذن الاستاذ يقصد حفظ الثب بالجلوس على العتب ومثلا
 يوهمون فيه ايضا قوله خرج عليه خراج ووجه ^{لقول}
 ان يقال خرج به وكذلك يقولون رميت بالقوس ^{لصنوا}
 ان يقال رميت عن القوس او على القوس كما قال الرازي
 ارمى عليها وهي فرع اجمع وهي تلك اذرع واصبع
 فان قيل هذا اخر قران تكون الباني هذا الموطن قائمه
 مقام عن او على الكلمات بمعنى عن في قوله تعالى اسالنا
 بعذاب واقع ومعنى على في قوله سبحانه ولا تكتبونها
 باسم الله فالجواب عنه ان اقامة بعض حروف الحروف
 بعضا مما يجوز في المواطن التي ينتفي فيها اللبس ولا ^{يخل}
 المعنى الذي صيغ له اللفظ ولو قيل ههنا رميت بالقوس
 لدل ظاهر الكلام على انه مبذها من يده وهو ضد المراد
 بلفظه فلهذا المخرجات اول للباقي **ويقولون**

حتى فيملونها بمقابلة على امالة متى فيخطئون فيه لان متى
اسم وحرف وحكم الحروف الامثال كما لم يملوا
الاوتار والى ولكن وعلى ونظايرها ولست من هذا
من هذا الاصل الا ان هذه الحرفا مئت لعل فيها وهي
وبلى ولا في قولهم افضل هذا امالا والعلة في يا انا
عن الفعل الذي هو انادي وفي بلى انا قامت بنفسها
واستقلت بذاتها وفي امالا ان هذه الحقيقة تلك الحرف
وهي ان وما ولا جعلت كالشي الواحد وصارت لا
اخرها تشبه بالفحاري فامئت كما ملتها ومعنى
افضل هذا امالا اي لا تفعل كذا فافعل كذا ومن همهم
في الامالة انهم يقولون هذه بكسر الهاء الاولى والاضح
ان تفحما لها ولا مثال وحكي ان اعرابية سمعت بنيا
ها يقول هذه الناقة فزجرته وقالت انقول هذه الا
قلت هذه **ويقولون** قتله شر قتلة بفتح القاف
والصواب كسرهما لان المراد به الاسبار عن هيئة القطة
التي يصيغ مثاها على فيلة بكسر الفاء كقولهم ركبة
انيفة وقعد قعدة ركنية ومنه المثل المصروب ان

العلم على

العوان لا يعلم الحفرة ومن شواهد حكمة العرب في
نصريف كلامها انها جعلت فعلة بفتح الفاء كناية عن
المرّة الواحدة وبكسرهما كناية عن الهنّة وضمهما كناية
عن القدر لتدل كل صيغة على معنى تختص به ويمتنع
من المشاركة فيه وفري الا من اعترف غرقة بفتح
وضمها فمن قرأ بالفتح ارادها المرة الواحدة ويكون قد
حذف المفعول به الذي يقديره الا من اعترف ماء مرة
واحدة ومن قرأها بالضم ارادها مقدار سئل الراحه
من الماء **ويقولون** هذا واحد بان ثلثة اربعة
اسماء الاعداد المرسله والصواب ان يبنى على السكون في
العدد فيقال واحد يكون الدال وكذا الحكم نظايره اللهم
الا ان توصف او يعطف بعضها على بعض فعرّج بالوصف
كقولك سبعة اقل من ثمانية وثلثة نصف السدوا
كقولك واحد وانان وثلثة لاهنا بالوصف وبالعطف
صارث متمكنة فاستحق الاعراب وعلى هذا الحكم تجرى
حروف الهجاء فبنى على السكون اذا تليته مقطعة ولو جئ
عنها كما قال تعالى كهيض وحمى وتغري اذا عطف

بعضها على بعض كما حكى الأصمعي قال استدني عدي بن
 بتيهاج به الخوين وهو اذا اجتمعوا على الف وباء
 وتماذج بينهم قال فان عورض ذلك بفتح الميم من قوله
 تعالى في مفتاح سورة عمران المراد الله لا اله الا هو
 فالجواب عنه ان اصل الميم التكون وانما فتحت لالتقاء
 الساكنين وهما الميم واللام من اسم الله تعالى وكان
 ان يكثر على ما يوجب القاء الساكنين الا انهم كرهوا الكسر
 لانه يجتمع في الكلمة كسران بينهما ياء هي اصل الكسرة
 الكلمة فلذلك عدل الى الفتح التي هي اخف كما نرى هذه
 العلة كيف وابن علي الفتح **ويقولون** ما احسن لبس
 الشارة الى تجفافه فيضمون اللام من لبس والصواب كبرها
 كما يقال لكسوة الكعبة لبس ولعن الهودج لبس ومنه قول
 حميد بن ثور الهذلي فلما تشق اللبس عنه مسحة
 باطراف طفل زان غيلة موشما **ويقولون** ما نهف
 باسكان الباء والصواب ان يقال فيقف بتشديدها وهو
 مشتق من قولهم انا ف على التي اذا اشرف عليه فكانه لما
 على المائة صار بمثابة الشرف عليها ومنه قول الشاعر

خلت برأيه رأسها على كل رابية نيف وقد خلف
 في مقدار النيف فذكر أبو زيد انه ما بين العقدين وق
 غيره هو من الواحد الى الثلثة فاما البضع فاكثرنا بعد
 فيما بين الثلث الى العشر وقيل بل هو دون نصف العقد
 وقد انزل القول الاول الى النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير
 قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين
 وذلك ان المسلمين كانوا يجتنبون ان تظهر الروم على فارس
 لانهم اهل كتاب وكان المشركون يميلون الى اهل فارس
 لانهم اهل اوثان فلما ابشر الله تعالى المسلمين بان الروم
 سيغلبون في بضع سنين ستر المسلمون بذلك ثم ان ابا
 بكر لعن الله بادر الى مشرك فريش فاخبرهم بما نزل عليهم
 فيه فقال له ابي بن خلف خاطرني على ذلك فحاطره على
 خمس فلبس وقد ركه مدة الثلث سنين ثم اتى النبي صلى
 الله عليه وسلم كمر البضع فقال ما بين الثلثة الى العشرة فاحسبه
 بما خاطر فيه ابي بن خلف فقال ما حملك على تقرب المنة
 فقال التقه بالله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عدايهم فزدهم في الخطر وازدروا في الاجل فزادهم قلوبا

وازداد منهم في الاجل سنتين فآظف الله تعالى الروم بفار
 قبل انقضاء الاجل الثاني بصدق القدير ابي بكر رضي الله عنه
ويقولون لمن يصغر عن فعل شيء هو يصبو عنه وا
 ان يقال هو يصبي لان العرب يقول صبا من الله هو يصبو
 صبوا والفعل منه صبوة وصبي من فعل الصبي يصبي صبيا
 بكسر الصاد والقصر وصباء بفتحها والمدة والفعل منه
 صبيه ومنه قول الراجز اصبحت لاهيل بعني بعضا
 كما كان صباي قرضا فالفضل الاول من الواو والثاني
 من الباء ومثله قولهم للمعرض عنك هو لهو اعني
 شغلي ووجه الكلام يلهي لان العرب تقول لها يلهوا
 من الله ولهي عن الشيء يلعي اذا شغل عنه ومنه الحد
 اذا استأثر الله بشي فالدعنه وجاء في الاثر ايضا اذا وجد
 البطل بعد الوضوء فاله عنه اي اعرض عنه **ويقولون**
 فعلته مجرا فيقولون الكلام في نيتيه ويجز قول عن
 لان كلام العرب فعلته من جراك وفي الحديث ان امراة
 دخلت النار من جراهرة ربطتها فلم تطعمها ولم يدعها
 تاكل من خشائتي الارض ومعنى قولهم فعلته من جراك

اي من جريرتك كما ان معنى قولهم فعلته من اجلاك
 اي من كسيك وجانيتك وعليه من قوله تعالى من اجل
 ذلك كتبنا على بني اسرائيل والعرب تقول فعلته من
 اجلك واجلاك بفتح الهزلة وكسرهما وفعلته من جلك
 وجراك وجرالك والقصر واشد الليالي شامدا
 على هاتين اللغتين فيه اسن جرا بني اسد غضيم ولو
 شتم لكان لكم جوار ومن جرا ناصير ثم عبدا القوم
 بعد ما وطئ الخبار **ويقولون** للرجل المضجع لا
 المعرض لاستدراكه بعد فوته الضيف ضيعة اللبن بفتح
 الناء والصوابان يقال بكسوها وان كان مذكرا لانه
 مثل والامثال تحكي على اصل صيغتها واولية وضعها
 وهذا المثل وضع في الاستبداء بكسر الهمزة والمخاطبة الموت
 واصله ان عمرو بن عمرو بن عدس كان تزوج ابنة عم
 ابية دختها بنت لقيط بن زرارة بعد ما اسن وكان
 قومه ما لا يفركه ولم تزل تله الطلاق حتى طلقها فمزو
 عميس بن معبد بن زرارة وكان شابا مملقا فمريت بها
 ذات يوم ابل عمر وكانت في ضرف قالت نجاريتها قولي

بالمدة

لِيَقْنَأَنَّ اللَّبْنَ فَمَا أَبْلَغْتُه قَالَ قَوْلِي لَهَا الصِّفْتُ ضَعِيفٌ
 اللَّبْنُ فَلَمَّا أَدَّتْ جَوَابَهُ إِلَيْهَا صَرَبَتْ بِيَدِهَا عَلَى الْقَفْرِ
 رَفِجَهَا وَقَالَتْ هَذَا وَمَذْقُهُ خَيْرٌ وَأَمَّا خَصَّ الصِّفُّ
 بِالذِّكْرِ لَهَا مَا كَانَتْ سَالَتْهُ الظَّلَاقُ فِيهِ فَكَانَتْ يَوْمَئِذٍ
 اللَّبْنُ وَيَخْطُ فِي هَذَا السَّكِّ مَا أَثْبَدَتْهُ فِي بَابِهَا
 لِلرَّاحِزِ قَالَتْ لَهُ وَهُوَ يَعْشِي ضَنْكَ لَا تَكْثُرِي لَوْ مَيَّ خَلَّ
 عَنْكَ وَمَعْنَاهُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الْمُخَاطَبَ كَانَ يُبْذَرُ فِي
 مَا إِلَيْهِ فَاذْغَرَّتْهُ رُوحَتُهُ عَلَى اسْرَافِهِ قَالَ لَهَا لَا يَكْثُرِي لَوْ
 وَخَلَّ عَنْكَ فَلَمَّا نَفِدَ مَا لَهُ وَمَاتَ حَالَهُ قَالَتْ لَهُ أَمَا تَذَكَّرُ
 قَوْلَكَ عِنْدَ نَضْحِي لَكَ لَا تَكْثُرِي لَوْ مَيَّ وَخَلَّ عَنْكَ وَصَدَّتْ
 أَنْ تُتَدَمَّرَ عَلَى الصَّاعَةِ مَا لَهُ وَتَبَيَّنَ لَهُ فَيَا لَهُ رَأْيُهُ وَمِنْ
 أَوْهَامِهِمْ فِي هَذَا الْفَنِّ أَنَّهُمْ يَتَشَدُّونَ بِتَذَكُّرِ الرِّمَةِ
 سَمِعْتُ النَّاسَ يَتَجَبَّعُونَ غَيْثًا فَقُلْتُ لِيَصْدَحَ انْتَجَعِي يَدَا
 فَيَنْصَبُونَ لَفْظَةَ النَّاسِ عَلَى الْمَفْعُولِ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ لِأَنَّ
 النَّصْبَ يَجْعَلُ الْاِتِّجَاعَ مَتْنًا يَسْمَعُ وَمَا هُوَ كَذَلِكَ وَأَمَّا الْقَوْلُ
 أَنْ يَتَشَدَّ بِالرَّفْعِ عَلَى وَجْهِ الْحِكَايَةِ لِأَنَّ ذَا الرِّمَةِ سَمِعَ قَوْلًا
 يَقُولُونَ النَّاسُ يَتَجَبَّعُونَ غَيْثًا فَخَلَّى يَسْمَعُ عَلَى وَجْهِ اللَّفْظِ

المنطوق به وفتر بعضهم قوله تعالى وتركنا عليه في الآخرين
 سلم على إبراهيم أنه على الحكاية وإن المراد به أن يقال في
 الآخرين سلم على إبراهيم وتشهد هذه الآية باتفاق كما
 أهل الملل على الإيمان بنبوته والتليم عليه عند موته
 وذكر أبو الفتح عثمان بن جني قال لا تشك في شيخنا أبو علي
 الفارسي قول الشاعر تَنَادَوْا بِالرَّجُلِ غَدَا فِي رَحَا
 نَفْسِي فَأَجَازَ فِي الرَّجُلِ لَنَّةً أَوْجَدَ الْحَبْرَ بِالْبَاوِ الرَّفْعُ
 وَالنَّصْبُ عَلَى الْحِكَايَةِ فِي حِكَايَةِ الرَّفْعِ كَانَهُمْ قَالُوا الرَّجُلُ غَدَا
 وَحِكَايَةِ النَّصْبِ عَلَى تَقْدِيرِ قَوْلِهِمْ اجْعَلُوا الرَّجُلَ غَدَا وَيَقُولُونَ
 طَرْدُ التُّلْطَانِ وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنَّ قِيَالَ طَرْدُهُ لِأَنَّ مَعْنَى طَرْدِهِ
 أَبْعَدُهُ بِيَدِهِ وَبِالْإِثْبَاتِ فِي كَيْفِهِ كَمَا قِيَالَ طَرْدْتُ الذُّبَابَ عَنِ الشَّرَابِ
 وَمَا الْمَقْصُودُ هَذَا الْمَعْنَى بَلْ الْمُرَادُ بِهِ أَنَّ التُّلْطَانَ أَمْرًا
 عَنِ الْبَلَدِ وَالْعَرَبِ يَقُولُ فِي مِثْلِهِ طَرْدُهُ كَمَا يَقُولُ طَرْدُ
 إِلَيْهِ أَيْ امْطَرِ طَرْدًا وَيَقُولُونَ لِمَا نَبَتَ مِنَ الزَّرْعِ بِالْمَطَرِ
 يَحْمِلُ الزَّقَطُونَ بِمَا تَلَفَّظَ بِهِ الْعَجَمُ وَلَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ وَوَجْهُ
 الْقَوْلِ أَنَّ يُقَالُ فِيهِ طَعَامٌ عَذِي كَمَا يَقُولُونَ أَرْضٌ عَذَاةٌ وَ
 عَذِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ لَيْسَ تَكْتَفِي بِهَا الْمَطَرُ وَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ

وراوى فوهمون فيها اذ ليس كلام العرب فاعل و
 منه و او والصواب ان يقال فيها هرون وراوى
 فيما جاء على فاعول مثل فاروق وناعون وعليه قول
 عدى بن زيد العبادي ودعوا بالصبح يوم افجأت
 قنينة في ميسها ابريق قد تمته على عطار كعين الديك
 صقلى سلاخها الراوى ولهذه القطعة حكاية
 ما اثار الاسود وترعب الما دت في الازد باد وهي ما حكي
 حماد الراوية قال كنت منقطعا الى يزيد بن عبد الملك
 وكان اخوه هشام يحفوني لذلك في ايام فلما مات يزيد
 افضت الخلافة الى هشام خيفة فمكثت في بيتي سنة لا اخرج
 الا لى انق اليه من اخواني شرا فلما لم اسمع احدا يذكرونى في
 السنة اميت فخرجت وصليت الجمعة في الرصافة فاذا سر
 قد وقفا على فقا لا باحماد اجب امير يوسف بن عمر فقلت
 في نفسي من هذا كنت خاف ثم قلت للشرطتين هل كان يد
 حتى اهل فاولد دعم ووداع من لا يرجع اليهم ابدانم اصير
 اليه فقا لا ما الى ذلك من سبيل فاستلمت في ايديهما
 وصرت الى يوسف بن عمر وهو في الانوان الاحمر فقلت عليه

فرد على السلام ورمى الى كتابا فيه لسم الله الرحمن الرحيم
 من عبد الله هشام امير المؤمنين الى يوسف بن عمر يا بعد
 فاذا اقرات كتابي هذا فابعث الى حماد الراوية من ياتيك
 من غير ترؤف ولا تنعيم وادفع اليه حمر مائة دينار جلا
 مهر يا سير عليه اثنتى عشرة ليلة الى دمشق فاخذت الدار
 ونظرت فاذا اجل مرحول جعلت رجلى في الغرز وسرت
 اثنتى عشرة ليلة حتى وافيت دمشق ونزلت على باب هشام
 فاستاذنت فاذا ن لي قد دخلت عليه في دار قور اسفروته
 بالرخام وبين كل رخامين قضيب ذهب وهشام جالس
 على طنفسة حمراء وعليه ثياب حمراء من الخزوق قد تضخ بالمال
 والعبر فقلت فرد على السلام واستداني فدنوت حتى
 قبلت رجلاه فاذا جاريان لهما رملهما قط في اذنى كل واحد
 منهما خلفتان فيهما اللؤلؤان يتوقدان فقال كيف انت يا حبا
 وكيف حالك قلت بخير يا امير المؤمنين قال اندري فيم بعثت
 اليك قلت لا قال بعثت اليك لبيت خطير بالى لم ادر من
 قاله قلت ونا هو قال ودعوا بالصبح يوم افجأت قنينة
 في ميسها ابريق فقلت يقوله عدى بن زيد العبادي في

قَصِيدَةً لَهُ قَالَ انْتَدِيهَا فَاَنْتَدَتْهُ بَكَرَ الْعَاذِلُونَ فِي
الصُّبْحِ يَقُولُونَ اِلَى ثَانْتَفَيْتِ وَيَكُونُونَ فِيكَ بِأَنَّهُ
عِبَادُ اللَّهِ وَالْقَلْبُ عِنْدَكَ مَوْهُوٌّ لَسْتُ اَدْرِي اَزْكَرُوا
الْعَذْلُ فِيهَا اَغْدُو وَيَكُونُنِي اِمْرُودِي قَالَتْ فَانْتَدَيْتِ
فِيهَا اِلَى قَوْلِهِ وَدَعُوا بِالْصُّبُوحِ يَوْمًا فَجَاءَتْ قَنِيَّةً فِي
يَمِينِهَا اِبْرِيٌّ فَذَمَّتْهُ عَلَى عُقَابِ كَعِينِ الذِّكِّ صَفِيٍّ
سَلَحَهَا الرَّاوُودُ مَرَّةً قَبْلَ مَرْجِهَا فَادَامَا مَرْجَبُ
لَذْطَعْمَهَا مِنْ يَدُودٍ وَطَفَافُوهَا فِقَاقِيعُ كَالْيَاقُوتِ
حَمْرُ بَزِينِهَا النَّصْفِيُّوُ ثُمَّ كَانَ الْمَرْجُحُ مَا سَمِعَ اِلَى سِرِّهَا
وَلَا مَطْرُودُ قَالَتْ فَطَرَبْتُ نَمَّ قَالَتْ لِي لَحْنْتُ وَاللَّهِ لِحْمَا
جَارِيَةً اسْقِيهِ فَقَسَيْتُ سُرْبَةً ذَهَبَتْ بِلَتِّ عَقْلِي فَقَالَ
فَاعِدْتُهُ فَاَسْتَحَقُّهُ الطَّرِيبُ حَتَّى نَزَلَ عَنْ فَرْسِهِ ثُمَّ قَالَ لِلْحَجَّازِ
الْاُخْرَى اسْقِيهِ فَقَسَيْتُ فَقَذَّبْتُكَ اَخْرَسَ عَقْلِي فَرَقَ لِي
حَاجَتِكَ فَخَلَّتْ كَانِيَةً مَا كَانَتْ قَالَتْ نَمَّ قَالَتْ اَحَدَى الْحَجَّازَيْنِ
قَالَ هُمَا جَمِيعَا لَكَ بِيَا عَلِيمَا وَمَا لَهُمَا فَمَهْ لِلْاَحْوَى اسْقِيهِ
فَقَسَيْتُ سُرْبَةً سَقَطَتْ مِنْهَا فَلَمْ اَعْقِلْ حَتَّى اصْبَحْتُ وَالْحَجَّازِ
عِنْدَ رَاسِي وَازْأَعَشْرَةً مِنَ الْخُدَمِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ بَدْرَةٌ فَقَالَ

احدُهم ان امير المؤمنين لقرأ عليك السلام ويقول حد
فانتفع بها في سفرك فلخذنها والحجارتين وعادوت
اهل ^{سكن} **ويقولون** شَفَعْتُ الرَّسُولَيْنِ ثَالِثُ فَيَوْمَئِذٍ
لَا نَ الْعَرَبُ يَقُولُ شَفَعْتُ الرَّسُولَ بِاِخْرَاجِ جَعَلَهُمَا اَتَيْنِ
لِيُطَابِقَ هَذَا الْقَوْلُ مَعْنَى الشَّفْعِ الَّذِي هُوَ فِي كُلِّ هِمٍّ مَعْنَى
اَتَيْنِ قَائِلًا اِذَا بَعَثْتَ ثَالِثًا فَوَجَدَ الْكَلَامَ اِنْ يُقَالُ غَزَزْتُ
بِثَالِثٍ كَمَا قَالَ سَجَانُهُ اِذَا ارْسَلْنَا اِلَيْهِمْ اَتَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا
فَعَزَزْنَا بِثَالِثٍ وَالْمَعْنَى فِي غَزَزْتُهُ قُوَّتُهُ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
اعَزَزْتُ الرَّجُلَ اِىْ جَعَلْتُهُ عَزِيزًا وَعَزَزْتُهُ اِىْ جَعَلْتُهُ
قَوِيًّا وَانْ وَاثَرْتُ الرَّسْلَ قَالَا حَسَنٌ اِنْ نَقُولُ قَقَيْتُ بِالرَّسْلِ
كَمَا قَالَ تَعَالَى ثُمَّ قَقَيْتُ عَلَى نَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَقَيْتُ اَبْعَيْتُ
سَرِيرًا **ويقولون** لِلْبَلَدَةِ الَّتِي اسْتَحْدَتْهَا الْمُعْصِمُ بِاللَّهِ
رَحْمَةً اَللَّهُ عَلَيْهِ سَامِرًا فَيَوْمَئِذٍ فِيهِ كَمَا وَهُمْ الْجَحْرِيُّ فِيهَا
اِذَا قَالَ فِي صَلْبِ بَابِلَ اَخْلَبَتْ مِنْهُ الْبَدْوُ هِيَ فَرَارَةٌ
وَنَصَبَةٌ عَلَمًا بِأَمْرًا وَالصُّوَابُ اِنْ يُقَالُ فِيهَا سَرَّ مَنْ رَا
عَلَى مَا يُنْطَوُّهَا فِي الْاَصْلِ لَانِ السُّتَى بِالْحِمْلَةِ يَحْكِي عَلَى
الْاَصْلِيَّةِ كَمَا يُقَالُ جَانَابُ شَرَّ او هَذَا ذَرَّ اَحْبَا وَحَكَ

السبي الجملة من مقابيل اصولهم و اوضاعهم فلهذا وجب
 ان ينطق باسم البلدة المشار اليها على صيغتها الاصلية
 من غير تحريف ولا تغيير لها و ذلك ان المعصم بالله حين
 سارع في انشائها ثقل ذلك على عسكره فلما انتقل اليها
 ستر كل منهم برؤيتهما فقل فيها ستر من راي ولذمه
 هذا الاسم وعليه قول دعلج في ذيتها بغداد دار
 كانت حتى دهاها الذي دهاها ما ستر من راي ستر
 من راي هي يوس من رايها وعليه ايضا قول عبيد الله
 عبد الله بن طاهر في صفة الشري اقول لما حاج
 قلبي الذكرى واعترضت وسط الثنا الشري كأنها
 يا قوتة في مديري ما اطول الليل بئس من راي فطلق
 الشاعر ان باسمها على وضعه وسابق صيغته وان كانا
 قد خذنا هرة راي لاقاة الوزن وتصحح **ويقولون**
 لما يحمد من فوط البرد قرص بالصاد فهو من فده كما وهم
 بعض المحدين فيما كتب به الى صديق له يدعوه
 عندنا فبح مصوص ولنا حدي قرص ومن الحلو الوان
 عقيد وخيص ونبيذ لو حطناه انت منه فصوص

النظم

والصواب ان يقال فيه قرص بالسين لاشتقاقه من ^{القرص}
 وهو البرد ومنه الحديث قرصوا الماء في الثنان اي برده
 يدل عليه ايضا قول ابي زيد وقد قصيت تحريم كما
 تصلى المقر وومن قرص وقد يقال اسكان الراوي ^{هذا} الثنا
 عليه قول الشاعر مطاعين في الهيجا مطاعيم في القرا
 اذا اصفر افاق الثمان القرص يعني بالفوا المكان ^{القفور}
 قد رواه بعضهم مطاعيم في القرى والرواية الاولى الى
 للمعنى المبلغ في المدح واشبع للمعنى واما القارض بالثنا
 فهو الذي يلذع اللسان ويقال منه لبن قارض ونبيذ
 قارض **ويقولون** قله الحب الصواب ان يقال اقتله
 كما قال ذو الرمة اذا ما امر وحاو لن ان يقتلك بلاء
 اجنة بين النفوس لا دخل تبسم عن نور الاقاحي في
 الشرى وفترن من ابصار مضروجة كحل **ويقولون**
 ما يعرضك لهذا الامر يضم اليه كسر الراوي وتثنية ما و
 الصواب ان يقال ما يعرضك لهذا الامر يفتح اليه ضم
 الراي ما ينصب عرضك له وعرض التي جانبه ومنه قولهم
 اضرب بعرض الحائط اي جانبه واما الخبر كل الخبر ^{ضار}

اَيُّ مَن يَعْزِضُ وَلَا يَفْخَرُ عَنْهُ هَلْ جَبَهُ سِلْمٌ أَوْ مَرْكَ
 وَقَوْلُهُ مَا كَانَ ذَلِكَ فِي حِسَابِي أَيْ فِي ظَنِّي وَوَجْهٌ
 الكلامان يقال ما كان ذلك في حسابي كأن المصدر
 من حَسَبْتُ بمعنى ظَنَنْتُ مُحْسِبَةٌ وَحِسَابٌ نَابِكْرُ الْحَاوِيَاتِ
 الْحِسَابُ هُوَ اسْمُ الشَّيْءِ الْمَحْسُوبِ وَاسْمُ الْمَصْدَرِ مِنْ حَسَبْتُ
 بِمَعْنَى عَدَدْتُهُ الْحِسَابُ بِمَعْنَى الْعَذَابِ كَقَوْلِهِ عَالِي أَوَّلِ
 عَلَيْهَا حِسَابًا نَأْسُ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ الشَّهْرُ الضَّغَارُ الْوَارِثُ
 حِسَابَانَةٌ وَقَوْلُهُ تَتَوَقَّى الشَّيْءَ وَالْأَفْضَحُ أَنْ
 تَأْتِيَ كَمَا رَوَى بَيْتُ الْمَصُورِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَأْتَيْتُ فِي الْأَسْجَانِ
 لَمْ أَكُ جَاهِلًا إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَصَرَّهُ ذِمًّا قَوْلَهُ مَا
 مَا أَسَى عَلَى قُوَّتِ شُكْرِهِ وَلَكِنْ قُوَّتِ الرَّأْيِ أَيْ أَحَدَتْ لِي
 وَاسْتِثْقَاءُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ مِنَ الْأَنْقِ وَهُوَ الْعَجَابُ بِالشَّيْءِ
 وَمِنْهَا لَيْسَ لِي مَتَلَقٌ كَمَا تَأْتِي لِي لِمَا نَعَى بِالْعَلْفَةِ
 وَهِيَ الْبُلْفَةُ كَالَّذِي يَطْلُبُ النِّقَاوَةَ وَالْعَائِدَةَ وَيَضْرِبُ
 أَيْضًا الْجَاهِلُ الَّذِي يَدْعِي الْحَذَقَ خَرَقًا ذَاتُ سِفَةٍ وَقَوْلُهُ
 لِلْمَخَاطِبِ هُمْ فَعَلْتُمْ خَرَجَتْ فَيَزِيدُوهُمْ فِي افْتِاحِ الْكَلَامِ
 وَهُوَ مِنْ اسْتَبْعِ الْأَغْلَاطَ وَالْأَوْهَامَ وَحَلَّى أَحْمَدُ الْمُعْتَدِلُ

قَالَ سَمِعْتُ الْأَنْفَسَرَ يَقُولُ لَنَا مَذَّةٌ جَنُوبِي أَنْ نَقُولَ
 بَرٍّ وَأَنْ نَقُولَ أَوْهَمٌ وَأَنْ نَقُولَ أَلَيْسَ لَفَلَانٍ نَجَتْ وَنَقُولُ
 مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْيَمَنِ يَزِيدُونَ أَمَّ فِي كُلِّ
 فَيَقُولُونَ أَمَخْنُ نَضْرِبُهَا أَمَخْنُ نَطْعِمُ الطَّعَامَ أَمَخْنُ
 نَضْرِبُ وَنَطْعِمُ وَأَخَذُوا فِي زِيَادَةِ أَمَّ مَأْخَذُ زِيَادَةِ مَعْلُومٍ
 وَهُوَ مَا فِي بَيْتِ قَوْلِهِ تَعَالَى فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَعَمَّا قَلِيلٍ
 قَدْ رَوَى عَنْ حَمِيرٍ أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ اللَّهَ الْعَرِيفَ أَمْ يَقُولُونَ
 طَابَ أَمْضَرُ يُرِيدُونَ طَابَ الضَّرْبُ وَجَاءَ فِي الْأَنْبَارِ
 فِيمَا رَوَاهُ الثَّعْلَبِيُّ تَوْلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَطَقَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
 فِي قَوْلِهِ لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ مُصِيَامٌ فِي مَسْفَرٍ يُرِيدُونَ لَيْسَ مِنَ
 الْقِيَامِ فِي السَّفَرِ وَحَلَّى الْأَصْمَعِيُّ أَنْ مَعُونَةَ قَالَ أَنَّ
 يَوْمَ مَجْلَسَاتِهِ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ السَّمَاطِ فَقَالَ
 قَوْمٌ بَيَّاعِدُونَ عَنْ عَنَعْنَةٍ تَمِيمٍ وَتَلَّاهُ بِهَرَاوُكْ كَثَرَتْ
 رَيْعَةٌ وَكَلَسَتْ بَكْرٌ لَيْسَ فِيهِمْ غَمْرَةٌ فَضَاعَتْ وَلَا طَطْمًا
 حَمِيرٌ فَقَالَ مِنْ أَوْلِيكَ فَقَالَ قَوْمُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَارَادَ بَعْنَةً تَمِيمٍ أَنْ يَمَيَّا يُدْلُونَ مِنَ الْهَنْجِ
 عَيْنًا كَقَوْلِهِ دَوَّالْتِمِ اعْنُ تَرْتَمَتْ مِنْ خَرَقًا مَنَزَلَةً

مِنْ عَيْنِكَ مَجْمُومٌ يُرِيدُ أَنْ تَرْتَمَتْ وَأَمَّا لَتْلَةُ بَهْرٍ
 فَيَكْسِرُونَ حُرُوفَ الْمَضَارِعَةِ فَيَقُولُونَ أَنْتَ تَعْلِمُ وَحْدَكَ
 أَحَدٌ شَيْوُحِي رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَنْ لَيْلِي الْأَخِيلِيَّةُ كَانَتْ تَسْتَكْمِلُ
 بِهَذِهِ اللَّغَةِ وَإِنَّمَا اسْتَازَنْتَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
 بْنِ مَرْوَانَ وَبِحَضْرَتِهِ الشَّعْبِيُّ فَقَالَ لَهُ أَنَا ذِينَ إِلَى الْمَوْنِ
 فِي إِنْ أَضْحَكَكَ مِنْهَا فَقَالَ أَفْعَلْ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِهَا الْمَجْلِسُ
 قَالَ لَهَا الشَّعْبِيُّ يَا لَيْلِي مَا بَالُ قَوْمِكَ لَا يَكْتَسُونَ فَقَالَتْ لَهُ
 وَعَيْكَ أَمَا يَكْتَسِنِي فَقَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَوْ فَعَلْتُ لَأَغْتَسَلْتُ
 عِنْدَ ذَلِكَ وَاسْتَعْرِفَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي الضَّحِكِ وَأَمَّا كَلْتَةُ
 رَسِيَّةٌ فَانْهَمَ يُبْدِلُونَ عِنْدَ الْوَقْفِ كَافَ الْمُخَاطَبَةِ نِيْنًا فَيَقُولُونَ
 لِلْمَرْأَةِ وَبِحَيْكَ مَا لَمْ تَقِفِي وَالْكَافُ الَّتِي يَدْرَجُونَهَا عَلَى
 وَيَنْبَدِلُونَ مِنَ الْكَافِ الَّتِي تَقْفُونَ عَلَيْهَا شَيْئًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْرِي
 الْوَضْلُ مَجْرَى الْوَقْفِ فَيُبْدِلُ الْكَافُ فِيهِ إِضَافَةً وَعَلَيْهِ
 اسْتَدْبَيْتِ الْمُحَنُونَ فَيَنْتَازِعْنَ عَيْنَاهَا وَجِدَتْ حَبِيدَهَا
 وَلَكِنْ عَظِيمُ الشَّاقِ مِنْ شَرْقٍ وَأَمَّا كَلْتَةُ بَكْرٍ فَانْهَمَ
 يَزِيدُونَ عَلَى كَافِ الْمَوْتِ فِي الْوَقْفِ سِيْنًا فَيَقُولُونَ رَرَرَر
 بِكْرٍ وَأَمَّا غَمْغَمَةُ فَضَاعَةُ فَصَوْتُ لَا يَفْهَمُ تَقْطِيعَ حُرُوفِهِ

وَأَمَّا طَمْطُاسِيَّةٌ حَمِيرٌ فَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهَا فَيُنَاقِشُهَا الْقَدَمُ الْبَتَّةُ
 وَيَقُولُونَ قَرَضَهُ بِالْمَقْرَاضِ وَقَصَصَهُ بِالْمَقْصَصِ فَوَهْمُونَ
 فِيهِ كَمَا وَهَمَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ حِينَ قَالَ فِي صِفَةِ مَرْفُونٍ بِالْقِيَا
 وَأَنْ كَانَ قَدْ أَبْدَعَ فِي الْأَحَاذِيرِ إِذَا حَبِيبٌ صَدَعَ عَنِ الْفَهْمِ
 يَتَهَمُ وَأَعْنَى كُلِّ رَوَاضٍ أَلْفٌ فِيهَا بَيْنُ شَخْصَيْهَا كَأَنَّهُ
 مَقْرَاضٌ وَالصُّوَابِيَانِ يُقَالُ مَقْرَاضَانِ وَمَقْصَتَانِ وَحَكْمَانِ
 لِأَمَّا الثَّانِي وَنَظِيرُ هَذَا الْوَهْمُ قَوْلُهُمُ لِلثَّانِي زَوْجٌ وَهُوَ
 خَطَّالَانِ الزَّوْجُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ هُوَ الْفَرْدُ الْمَزَاجُ لِمَا
 وَأَمَّا الْاِثْنَانِ الْمَصْطَحِيَانِ فَيُقَالُ لِمَا زَوْجَانِ كَمَا قَالُوا
 زَوْجَانِ مِنَ التَّعَالِ وَزَوْجَانِ مِنَ الْخُفَافِ أَيْ خِفَافَانِ
 كَذَلِكَ يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْاِثْنَيْنِ مِنَ الطَّيْرِ زَوْجَانِ كَمَا قَالُوا
 وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْاِثْنَيْنِ وَمِمَّا يَشْهَدُ بِأَنَّ
 يَقَعُ عَلَى الْمَفْرَدِ الْمَزَاجِ لِصَاحِبِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى اثْنَيْنِ زَوْجٍ
 مِنَ الصَّانِ اِثْنَيْنِ وَمِنَ الْمُعْزَاثَيْنِ فَرَقَانِ سَجَانَهُ فِي الْأَثَرِ
 الَّتِي تَلِيهَا وَمِنَ الْاِثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرَاتَيْنِ فَذَلِكَ التَّفْصِيلُ
 عَلَى أَنْ مَعْنَى الزَّوْجِ الْاِفْرَادُ وَيَقُولُونَ فِي تَضَعِ شَيْءٌ
 وَعَيْنٌ شَوَى وَعُيُونُهُ فَيَقْلِبُونَ الْيَاءَ فِيهَا وَآوَاوَا وَآوَا

ان يقال نتي وعيسيه باينات الياء وضم اولهما وقد جوز
 كسر اولهما في الصغير من اجل الياء ليتاكل الحرف ^{الحركة}
 ومن هذا القبيل قولهم في بصيرة ضيعة صنوعية
 وفي بصيرة نيت بويت والاختيار فيها ضيعة ^{بليت}
 كما انشدت للخيل برأجه ان لم يكن لك جدي اغناك
 خل وزيت اولم يكن ذا ولا ذاكسرة وبليت ^{تكون}
 اشرف فلان على الياض من طلبه فيوهمون فيه كما وهم
 ابو سعيد الكري و كان من جلة النخوين واعلام ^{العلماء}
 المذكورين فقال ان ايا اسمي بالمصدر من ايسر وليس
 كذلك ووجه الكلام ان يقال اشرف على الياض لان
 اصل الفعل منه يشرف على وزن فعل كما قال تعالى قدسوا
 من الاخرة كما يكر الكفار من اصحاب القبور فاما قولهم
 ايسر بتقدير الهزلة فانه مقلوب بن يشرف لسدس شخنا
 ابو القاسم رحمه الله على صحة ذلك بان لفظة ييسر ^{للفظ}
 لفظة الياض الذي هو الاصل في نظم الصيغة ونسب ^{للفظ}
 تكون الياض بدو ابائها فيها والهزلة منى بها بخلاف
 تنزلها في لفظة ايسر لان الهزلة في ايسر مدو بها

والياضني بها فلهذه العلة حكم على لفظة ايسر بانها مقلوب
 من يشرف والمقلوب لا يتصرف فيه تصرف الاصل فلا
 يكون له مصدر واما الياض منوع عند المحققين ^{بصدر}
 استه اى اعطيه والاسم منه الاوس الذي اشتقت
 منه الموااة فكانتم سموها يا اسمعني تسميهم عطاء ^{شخنا} قال
 ابو القاسم من الفضل النخوي رحمه الله فاما قولهم جدد
 فليت هاتان اللفظتان عند المحققين من النخوين من
 قيل المقلوب كما ذكر اهل اللغة بل هما لغتان وكل واحد ^{حده}
 سها اصل في نفسها ولهذا اشتق لكل منهما مصدر من ^{لفظه}
 فليل في مصدر جدد جدد كما قيل في مصدر جدد جدد
 ومما يوهمون فيه ايضا من شجون هذه اللفظة ^{للفظه}
 للقائظ هو مؤسس من النتي والصواب ان يقال فيه هويا
 منه او ايسر والاصل فيه يابسر ومنه قول مقرون بن عمر
 الشيباني فما انا من ريب الزمان بجبار وما انا من ^ا
 الاله يابسر فاما المؤسس فهو الذي عرض للياسر ^{اليه}
 ويقولون للقناة الجوفاء التي يرمى عنها بالسدق
 زربطانة والصواب ان يقال فيها سبطانة لاستيقاق

اسمها من التبوطة وهو الطول والامتداد ومنه سمي
 ساباط الاستدادم بين الدارين **ويقولون جرح زيد**
 في ثدييه فيوهمون فيه والصواب ان يقال جرح في ثدوه
 لان الثدي تختص بالمرأة والتدوة تختص بالرجل وفيها
 لغتان تدوة بضم التاء والمهزة وتدوة بفتح التاء
 وترك المهزة وتجمع التدوة على التادى وقد قيل
 انها طرف الثدي فاما تشبيه المقول من الحوارج ^{بالنهم}
 ذا التدية فليست الاشارة فيه الى ان له ثديا فاضيف اليه
 ولا التصغير واقع على الثدي ايضا لان الثدي مذكور والمذكر
 لا تلحقه الها اذ اصغر واما المراد به ان يده كانت تقص
 خلقها تشبه بالقطعة من ثدي المرأة فانثنت عند ^{التصغير}
 اسوة المونث المصغر ويعضد هذا القول انه قد سمي
 بعض الروايات ذا اليد بتبنيها على المعنى النبوز به وقد
 بعضهم ان التصغير وقع على جهة كانت ملصقة بالتدوة
 شبه الجملة فجاء التانيث من قبل اللحمة لان قبل الثدي
ومن اوهامهم ايضا في لفظه الثدي جمع اياه على
 ندايا والصواب جمعه على ثدي وكان الاصل فيه تدوى

على وزن مقلبت الواو باء لكونها قبل الياء ثم ادغمت
 احدى اليائين في الاخرى ومن جملة اوهامهم انهم اذا
 الحقوه لام التعريف بالاسماء التي اولها الف وصل نحو ابن
 واثنين واثنين سكنوا لام التعريف وقطعوا الف الوصل
 احتجا بايقول قيس بن الخطيم اذا جاوز الخطيم ^{ثنين}
 سرفاته يث وتكثير الوشاة قمين والصواب في ذلك
 ان تقطع همزة الوصل وتكسر لام التعريف والعللة فيه
 لما دخل التعريف على هذه الاسماء صارت همزة الوصل ^{حسوا}
 والتحقى الكلمة ساكان لام التعريف والحرف الساكن
 الذي بعدهم وصل فلهم هذا اوجب كسر لام التعريف
 الحرف الساكن الذي بعدهم وصل فلهم هذا اوجب ^{ضرورة}
 كسر لام التعريف فاما البيت المشهد به فمحمول على
 الشعر على ان ابا العباس المبرد ذكر ان الرواية فيه اذا جا
 الخلين وان كان الاشهر الرواية الاولى حتى ان بعضهم
 اشار الى انه عني بالانثين الثفتين وكذلك الحكم فيما يلحق
 باسماء المصادر التي اولها همزة الوصل من لام التعريف
 في اسقاط همزة وكسر لام التعريف كقولك لاقتدار

والانطلاق والاسرار لليلة التي تقدم ذكرها وامثلة
هذا القبيل من المضاد رتبة ثلثة حماسية وهي ^{فعل}
مخواتدروا ^{فعل} مخواتنظروا ^{فعل} مخواتحروا ^{فعل} مخواتسروا
سداسية وهي استفعل مخواتخرج ^{فعل} وافعلل مخوات
وافعول مخواتخوشن ^{فعل} وافعول مخواتجلود ^{فعل} وافعال مخوات
وافعلل مخواتقنعر ^{فعل} **ويقولون** ^{فعل} تجرت القصيدة ^{فعل}
الجيم اشارة الى انقضائها وليس كذلك لان معنى تجر بفتح
حضر وسنه قولهم بعثه ناجرنا جزاى حاضر اجازير
نقدانقد فاما اذا كان بمعنى الفناء والانقضاء فالفعل
سنة بكسر الجيم ذكر ذلك ابو عبيد الهروي في كتاب ^{بيان} الغر
والناهد عليه قول النافذة فكان ربيعا للتامى وعصمة
فذلك ابي القابوس اضحى وقد تجر **ويقولون** في جمع
جوالق جوالقات فيخطون فيه لان القياس المطرد الا
يجمع اسماء الجند المذكور بالالف والتاء واما انشدت
العرب عن هذا القياس اسماء جمعتها بالالف والتاء ^{تقصيا}
لاكثرها عن تكثيره وهي حتام وسناباط وسرادق واوان
وهاوون وخيال وجواب وسجل ومكتوب ومقام وم

واوان وهو حديدية يكون مع الراس والبوان بكسر الباء
وضمتها وهو عمود في الخبا وقالوا ايضا في جميع شعبان و
رمضان وشوال والمحرم شعبان ورمضان وشوال
ومحرمات وجميع ذلك بمثابة عن الاصول لا يعمل فيه
غير المحصور المنقول ولهذا عيب على ابي الطيب جمعه بوقا
على بوقات في قوله اذا كان بعض الناس سيفا لدولة
ففي الناس بوقات لها وطبول فاما جمعهم سراويل على
سراويلات وطريقا على طرقات فهو من قبل جمع المثنى
لثانيتها في بعض اللغات فاما جوالق فذكر سيبويه
انه لم يسمع عنهم في جمعه الاجوالق واحاز عنه ان يجمع
على جوالق بفتح الجيم كما قالوا في جمع غرائق وهو الشا
لحسن الشباب غرائق بالفتح وفي حالل وهو السيد
الوقور حالل وفي عراعر وهو ريس القوم عراعر فاما
قيل كيف جمع المصغرا بالالف والثاني نحو ثوبيات ودر
فالجواب عنه ان المصغر بمنزلة الموصوف اذ لا فرق بين ^{قولك}
ثوب وثوب صغير وصفات المذكور الذي يعقل تجمع بال
والتا نحو السيوف المرففات والجبال الشامخات والا

الضاريات ومن حكم هذا النوع من المذكر المجموع بالالف
 والتان تذكر في باب العدد بلاهما كما لمؤث فيقال ^{كثرت}
 ثلاث سجلات وبُيِّنَتْ ثلاث حمائم لان الاعتبار
 في باب العدد باللفظ دون المعنى واجاز بعضهم ان
 الها في عدده اعتبارا بمعنى واحدة لا لفظ جمعة ^{فوق}
 ثلاث سجلات وخمسة حمائم لان واحدهما سجد
 وحمائم وكلاهما مذكر كما يقال ثلثة طلحات وخمسة
 حمزات فاما حكم بطات وحمائم فتد اكثرهم ان الا ^{عند}
 فيها باللفظ فيقال عندي ثلث بطات ذكور لان ^{لفظة}
 البطة مؤنثة وان وقعت على مذكر وذكر بعضهم انه ليرا
 الاسبق من المفسرين فان قال عندي ثلث بطات ^{ذكور}
 جرد العدد من الها لتقدم المفسر المؤنث وان قال عندي
 ثلثة ذكور من البط اثبتت الها لتقدم المفسر المذكر
ومن اوهامهم الزارة على افهامهم ^{كس}
 معنى كلامهم انهم لا يفرقون بين معنى نعم ومعنى بلى ^{فيقيمون}
 احدهما مقام الاخرى وليس كذلك لان نعم تقع في جواب
 الاستخبار المجرد من النفي فيزد الكلام الذي بعد حرف ^{استفهام}

كما قال تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم لا
 بقديره وجدنا ما وعدنا ربنا حقا واما بلى فتستعمل
 في جواب الاستخبار عن النفي ومعناها اثبات المنفي ورد
 الكلام من الحجة الى التحقيق فهي بمنزلة بل حتى بان بعضهم
 ان اصلها بل واما زيدت عليها الالف ^{عليها} ليجوز الكون
 وحكمها انها متى جاءت بعد الا واما والروا ليس فتستعمل
 حكم النفي واحالت الكلام الى الانبات ولو وقع مكانها
 نعم لحقت النفي صدقت الحجة ولهذا قال ابن عباس
 رحمه الله في تاويل قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى ولو ^{انهم}
 قالوا نعم لكفروا وهو صحيح لان حكم نعم ان ترفع الاستفهام
 فلو انهم قالوا نعم لكان بقدير قولهم است بربنا وهو
 كفروا اما دل على ايمانهم بلى التي يدل معناها على رفع النفي
 فكانهم قالوا انت ربنا لان انت بمنزلة السا التي في كنت
 ويحكي ان ابا بكر ابن الانباري حضر مع جماعة من ^{العدو}
 ليشهدوا على اقرار رجل فقال احدهم للشهود عليه لا
 نشهد عليك فقال نعم فشهدت الجماعة عليه وامتنع
 ابن الانباري وقال ان الرجل منع ان يشهد عليه ^{نعم}

لان تقدير جوابه بموجب ما بيناه لانشهد واعلى وفي لفظه
 نعم لغتان كسر العين وفتحها وقد قرى بهما وجمع بعضهم
 بين اللغتين في بيت فقال دعاني عبد الله نفسي فداؤ
 فيالك من داع دعاني نعم نعم ومن ذلك انهم لا يفرقون
 بين قولهم زيد ياتينا صباحا مساء على الاضافة وياتينا
 صباحا مساء على التركيب وبينهما فرق تختلف المعنى
 وهو ان المراد به مع الاضافة انه ياتي في الصباح وحده
 اذ تقدير الكلام ياتينا في صباحا مساء والمراد به عند تركيب
 الاسمين وبنية ما على الفتح انه ياتي في الصباح والمساء وكما
 الاصل هو ياتينا صباحا ومساء حذف الواو والعلطفة
 وركب الاسمان وبنية ما على الفتح لانه اخف الحركات كما
 في العدد المركب من احد عشر الى تسعة عشر ومن ذلك انهم
 لا يفرقون بين الترحي والتمني والفرق بينهما واضح وهو
 ان التمني يقع على ما يجوز ان يكون ويجوز ان لا يكون كقولهم
 ليت الشاب يعود والترحى يخص ما يجوز وقوعه ولهذا
 لا يقال لعل الشاب يعود ولاجل افتراقهما في هذا المعنى
 فرق البصريون من الخوئين بينهما في باب الجواب بالفاء

واحازوا ان تقع الفاجوا بالتمني في سئل قوله تعالى
 يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومنعوا ان تقع الفاء
 جوابا للترجي وضعفوا قراءه من قرأ العلى ابلغ الاسباب
 فاطلع بنصب اطلع وزججوا قراءه من قرأها بالرفع ومن
 ذلك انهم لا يفرقون بين العبر والعربية العين وضمها
 وبينهما فرق في اللغة وهو ان العربية العين للجر
 وضمها قروح تخرج في مشافر الابل وقوايسها وكانت
 الجاهلية اذا رأتها يبعثون كوث مشافر الضحاج ويرون
 انهم اذا فعلوا ذلك ذهب الفروح من ابلهم على ابدعوه
 من اصايل سنهم ولحكامهم والى هذا اشار النابغة
 الذياني في قوله فحملتني ذنب امرئ وتركت كذ
 العبر يكون غيره وهو رابع ومن رواه كذاي العربية
 العين فقد وهم فيه لان الجر لا يكون الضحاج منه
 ومن ذلك انهم لا يفرقون بين قولهم بكم ثوبك
 مصبوغا وبكم ثوبك مصبوغ وبينهما فرق يختلف المعنى
 فيه هو انك اذا نصبت مصبوغا كان انتصابه على الحال
 والسؤال واقع عن ثمن الثوب وهو مصبوغ وان رعت

مَصْبُوغًا رَفَعَتْهُ عَلَى أَنَّهُ خَيْرُ الْمَبْدَأِ الَّذِي هُوَ نَوْبُكَ
 وَكَانَ السُّوَالُ وَاقِعًا عَنْ أَجْرِ الصَّبْعِ لَا عَنْ شَيْءٍ مِنَ التَّوْبِ
 لَا يَفْرِقُونَ أَيْضًا بَيْنَ قَوْلِهِمْ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ بِالْفَتْحِ فَقَدْ
 عَمِيََتْ حُبْنُ الرَّجُلِ بِالنَّفْيِ وَكَانَ كَلَامُكَ جَوَابًا مِنْ قِبَلِ
 هَلْ رَجُلٌ فِي الدَّارِ بِالرَّفْعِ فَالْمُرَادُ بِالنَّفْيِ الْخُصُوصُ وَكَأَنَّهُ
 جَوَابٌ مِنْ قَالِ هَلْ رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلِهَذَا يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ
 فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ بِلِ رَجُلَانِ لِأَنَّ مَعْنَى
 تَخْصِصِ نَفْيِ الْوَاحِدِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ
 بِالْفَتْحِ بِلِ رَجُلَانِ لِتَنَاقُضِ الْكَلَامِ فِيهِ لِأَنَّ مَعْنَى أَوْ
 الْكَلَامُ يَقْتَضِي هَذَا النَّفْيَ فَكَيْفَ يُعَقَّبُ بِالْإِنْشَاءِ وَ
 ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَفْرِقُونَ بَيْنَ قَوْلِهِمْ خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَ
 اخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ لَفْظَةَ خَلَفَ اللَّهُ
 عَلَيْكَ يَقَالُ مِنَ هَلْكَ مِنْ لَا يَتَعَيَّضُ بِهِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى
 كَانَ اللَّهُ لَكَ خَلِيفَةً مِنْهُ وَلَفْظَةُ اخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ
 تَعْمَلُ فِيمَا يَرْجِي اعْتِيَاظَهُ وَيُؤْتِلُ اسْتِخْلَافَهُ وَ
 لَا يَفْرِقُونَ بَيْنَ مَعْنَى مَخُوفٍ وَمَخِيفٍ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا
 إِذَا قُلْتَ النِّي مَخُوفٌ كَانَ أَخْبَارًا عَمَّا حَصَلَ الْخَوْفُ مِنْهُ

كَقَوْلِكَ لَا سِدَّ مَخُوفٌ وَالطَّرِيقُ مَخُوفٌ وَإِذَا قُلْتَ مَخِيفٌ
 كَانَ أَخْبَارًا عَمَّا يَتَوَلَّدُ الْخَوْفُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ مَرَضٌ مَخِيفٌ أَيْ
 يَتَوَلَّدُ الْخَوْفُ مِنْ تَنَاهِيهِ وَمِنْ هَذَا النَّمطِ أَيْضًا أَنَّهُمْ لَا
 يَفْرِقُونَ بَيْنَ أَوْ وَأَمٍّ فِي الِاسْتِفْهَامِ فَيَنْزِلُونَ أَحَدَهُمَا شَرْطًا
 الْآخَرَى وَيُوهَمُونَ فِيهِ لِأَنَّ الِاسْتِفْهَامَ يَأْبُو لِيَكُونَ عَنْ حَدِّ
 الشَّيْءِ فَيَنْزِلُ قَوْلُهُمْ أَرِيدُ عِنْدَكَ أَمْرًا وَمَنْزِلَةً
 قَوْلِكَ أَحَدُهُمَا مِنَ الرَّجُلَيْنِ عِنْدَكَ فَهَذَا وَاجِبٌ أَنْ
 عَنْهُ نَبِيْعٌ أَوْ بَلَدٌ كَمَا قِيلَ لِلشَّاحِدِ عِنْدَكَ وَالْأَسْتِفْهَامُ
 بِأَمٍّ وَضِعَ لَطْلُبُ الْقِيَمِ عَلَى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ فَقَادِلٌ أَمٍّ
 مَعَ الْمَسْرُوعَةِ لَفْظَةً أَيْ وَلِذَلِكَ وَاجِبٌ أَنْ يَجَابَ بِأَحَدِ
 كَمَا لَوْ قِيلَ أَيْقَاعُكَ قَالَ نَحْنُ أَبَوَالْقِسْمِ مِنَ الْفَضْلِ
 الْخَوْفِي فَكَانَ تَرْتِيبُ الِاسْتِفْهَامِ أَنْ يَسْتَفْهَمَ الْإِنْسَانُ فِي
 مَبْدَأِ كَلَامِهِ أَوْ تَمَّ يَعْقِبُ بِأَمٍّ لِأَنَّ تَقْدِيرَ قَوْلِكَ أَرِيدُ
 عِنْدَكَ أَمْرًا عَمَّا أَرَادَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدَهُمَا عِنْدَكَ فَيَتَيْنِ
 لِمَا يَتَمَاهُو وَمِمَّا يَمْتَرِجُ بِهِذَا الْفَضْلُ أَيْضًا أَنَّهُمْ لَا يَفْرِقُونَ
 بَيْنَ قَوْلِهِمْ مَا أَرَى الْأَذْنَ أَمَّا قَامَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا
 إِذَا نَطَقْتَ بِأَمٍّ فِي هَذَا الْكَلَامِ كُنْتَ شَاكِلًا فِيمَا أَتَى بِهِ

من الاذان والاقامة واذا اتيت بأوقف قد حققت انه
 اني بالامر من الآله لبرعة ما قرب بينهما صار منزلة
 من لم يوذن ولم يقم ويكون محي او هاهنا التقرية
 وحر هذا القبل ايضا انهم لا يفرقون بين الحث والحض
 فلو فرق بينهما الخليل بن احمد فقال الحث يكون في الشريعة
 والتوق وفي كل شئ يكون فيما عدا السر والتوق نحو قوله
 تعالى ولا يحضون على طعام المسكين **وكذلك** ايضا
 لا يفرقون بين النعم والافعام وقد فرقت بينهما
 فجعلت النعم اسما للابل خاصة وللناسية التي فيها الابل
 وقد تذكر وتونث وجعلت الافعام اسما لافانواع المواشي
 من الابل والبقر والغنم حتى ان بعضهم ادخل فيها الظباء
 وحمير الوحش تعلقا بقوله تعالى احللت لكم بهيمة الافعام
ومن ذلك توهمهم ان معنى بات فلان اي ناموا
 هو كذا بل معنى بات اظلم الميت واحببه الليل سوانا
 ام لم ينم يدل على ذلك قوله تعالى والذين يبيتون لربهم
 سجدا وقيامنا ويشهد به ايضا قول ابن رجب
 باتوانياما وابن هنيديتم بات يقاينها غلام كالزمر

فاخبر عنه انه يات متصديا لحفظها من هم بخرابتها اي
 لان الخرابه اسم يختص بسرقة الابل والحارب المتلصص
 خاصة **وحر** ذلك توهمهم ان القينة الغنية خاصة وهي
 في كلام العرب الاميرة مغيرة كانت او غير مغيرة وعلى لك
 قول ذهير رد القيان جمال الحى فاحتملوا الى الظهيرة
 امرهم بك والاصل في اشتقاق القينة من قيت النسي
 قينا اذ المنة ومنه قول الشاعر ولي كبد مجروحة
 قد بدا بها صدوع الهوى لو كان قين يقينها ومن هذا
 سمي الصوانع والحداد قينا وسميت الماشطة ايضا
 قينة ومن ذلك توهمهم ان الرحلة اسم يختص بالناقة
 النجيبه وليس ككل بل الرحلة تقع على الجمل والناقة والها
 فيهاها المبالغة كالتي في داهية وراوية وانما سمي
 رحلة لانها ترحل اي يتد عليها الرجل فهي فاعلة بمعنى
 مفعولة كما جاء في التزليل عيشة راضية اي مرضية
 وقد ورد فاعل بمعنى مفعول في عدة مواضع من القرآن
 لقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا معصوم وكله
 سبحانه ماء دافق اي مدفوق وقوله تعالى جعلنا

اينا ائو نأفند و جا، ايضا مفعول بمعنى فاعل كقوله تعا
 حجا باستورا اى سارا وكان وعده مائتا اى ايا وقد
 عن الغل بالراحلة لكونها مطينة القدم واليهما
 الشاعر الملقب بقوله رواجلتا وتحن لثنته
 الماء في كل مورد ومن هذا النمط ايضا توهمهم ان اليهم
 نعت يختص بالاسود لاستماعهم ليل بهيم وليس كذلك
 بل البهيم اللون الخالص الذي لا يخالطه لون اخر ولا
 يمتزج به شية غير شيتته ولذلك لم يقولوا الليل
 ليل بهيم لاختلاط صوة القمر على مقتضى هذا الكلام
 يجوز ان يقال ايضا بهيم واشقر بهيم و جا، في الامار
 يحشر الناس يوم القيامة خفاه عراة لهما اى على علقه
 واحدة من صحة الاجاد والخدمة من الافات ليم
 لهم مخلودا لا بد والبقا السرمد ومنه ايضا توهمهم
 ان التسوق اسم لاهل السوق وليس كذلك بل السوق الرعية
 سمو ابد لك لان الملك يسوقهم الى ارادته ويسوى لفظ
 الواحد والجماعة فيه فيقال رجل سوق وقوم سوق كما
 قال الخرفة بنت الغمان فينا سوق الناس والامرأنا

اذا نحن منهم سوقة تنصف فاما اهل السوق فهم التوقيون
 واحد منهم سوقى والسوق في كلام العرب يذكر وتون من
 توهمهم ايضا ان هوى لا يعمل الا في المبط وليس كذلك
 بل معناه الاسراع الذي قد يكون في الصعود والمبط
 حديث البراق فانطلق بهوى به اى يسرع وذكر اهل اللغة
 ان مصدر الصعود الهوى يضم الها ومصدر المبط
 الهوى يفتحها فاما قوله تعالى كما لذي استهونه الطين
 فقل فيه ذهبت به وقيل اسمائه بالاضداد واختلته
 بالاعوار لا التنج الامام الا واحد ابو محمد القاسم بن
 ادم الله سعاده وقد عثرت جماعة من الكبر على انها
 في المجامع لو افي بعضها عن رسوم المقررة ولم يقرروا
 بعضها بين مواقع اللفظة المستطهرة فرأت ان التفت عن
 عوارها وابته عن القرى من عارها لتنوع فوايد هذا
 ويحلى به التزائيد عن الكتاب فمن ذلك انهم يكتبون
 باسم الله محذوا لالف اينا وقع وحينما اعرض فيوهمون
 فيه لان الالف انما حذفت منه اذ اكتب فوقع التوروا
 الكتب لكثرة استعماله في كل ما يبداه ويشرع فيه وقد

الكلام في البسملة المصدرة ابدأ باسم الله وافتح باسم الله
فترك اظهار هذا الفعل لدلالة الحال الحاضرة عليه
فان ابرز وجبات الالف كما اثبتت في اقرار باسم ربك
وسبح باسم ربك وقد رأيت احدا ليعان الشيعين بدوي
البيان كتب في صدر كتابه بسم الله الرحمن الرحيم استفتح
وبه استخرج حذف الالف من بسم الله مع اظهار الفعل وقد
وهم في حذفه وابان عن قصور الاستبصار وضعفوا
كان يسوغ له حذف الالف لو انه عطف بالواو على البسملة
المجردة كما يكتب قوم بعد البسملة وبه استعين فيكون
تقدير الكلام افتتح بسم الله وبه استعين نعم وقد منع
اكثر العلماء باوضاع الهجاء من حذف هذه الالف الا
الاضافة الى اسم الله تعالى خاصة فان اضيف الى غيره من
اسماء الحنفي نحو الرحمن والهمزة وجبات الالف في
كتبك باسم الرحمن وباسم الهمزة وعلى في ذلك بقلة
مدارها بين اللفظين ونظايرهما في الكلام وعند
الاعمال ومن ذلك انهم يحذفون الالف من ان
في كل موضع يقع بعد اسم او كنية او لقب ليس ذلك بمطرد

على ما توهموه ولا يوجب حذف الالف ما تخلوه لأنها
الالف من ابن اذ وقع صفة بين علمين من اعلام ^{سما} الالف
او الكنى او الالباب ليوزن بتنزلة الاسم لشدة اتصال
الصفة بالموصوف وحلوله محل الجزم ولهذه العلة
حذف التنوين من الاسم قبله ففيل على زجده كما يحذف
من الاسماء المركبة في رامهرمز وعمل بك فاعدا هذا ^{لموطن}
وجبات الالف فيه وذلك في خمسة مواطن احدا
اذا اضيف ابن الى مضمير كقولك هذا زيد ابنك والثاني
والثاني اذا اضيف الى غير ابية كقولك المعتضد بالله
ابن اخي المعتمد على الله والثالث اذا نسب الى الاعلى كقولك
ابو الحسن ابن المهدي بالله والرابع اذا عدل به عن ^{الصفة}
الى الخبر كقولك ان كعبا ابن لوني والخامس اذا عدل به
ايضا عن الصفة الى الاستفهام كقولك هل تسمي ابن ^{مهي}
وذلك ان ابنا في الخبر والاستفهام بمنزلة المنفصل عن ^{اسم}
الاول اذا تقدير الكلام ان كعبا هو ابن لوني وهل تسمي
هو ابن مرفا ثبتت الالف فيه كما اثبتت في حالة الالف
به وكذلك يكتبون الرحمان محذوف الالف في كل ^{موضع}

واما تحذف الالف منه عند دخول اللام التعريف عليه
 فان تعرى منها كقولك يا رحمن الدنيا والاخرة انبت الالف
 فيه وبما نزل ذلك لخيارهم ان يكتب الحارة تحذف الالف
 مع لام التعريف وبانباتها عند التكرير لانه يشبه بحرف
 ومن قبيل ما ثبتت الالف فيه موطن وتحذف في موطن
 صالح وما لك وخالف ثبتت فيها اذا وقعت صفات كقولك
 زيد صالح وهذا ما لك السدار والمومن خالدا في الجنة
 تحذف الالف منها اذا جعلت اسما محضه ومن ندور
 هذا السطر ايضا الله يكتبون هذا ذاك وهما ناك تحذف الالف
 مقايمة على حذفها في هذا وهذه ويومهمون فيه لان ما
 التي للتبيين لما وصلت بها جمل كالتى الواحد تحذف الالف
 منها لهذه العلة فاذا اتصلت بالكلية كاف الخطاب استغنى
 بها عن حرف التبيين فوجب لذلك فصله عن اسم الانارة و
 انبات الالف فيه فاما نذرت فان افرد كقولك يا بعث من
 التوق نلتا كبا الالف لانقا للتبيين فيه نلت وان
 او وصف كقولك حلبت نلت توق وما فعلت التوق
 كتب تحذف الالف لانه لا ترفع اللبس فيه وكذلك كتب لانه
 تليق

تحذف الالف لان علامة الجمع الملتصقة باخرها منعت
 ايضاع اللبس فيها واما يومهمون فيه كتبهم الحياة والقضاء
 والزكاة بالواو في كل موطن وليس ذلك على عمومه لوجوب
 انبات الالف فيها عند الاضافة ومنع التثنية كقولك حيا
 وزكاتك وصلواتك وحياتان وزكاتان وصلواتان وزكاتا
 واما فعل ذلك لان الاضافة والتثنية فرعان على المفرد
 وقد يجوز في الاصل بالاجوز في الفرع ومن ذلك
 انهم يكتبون كلما موصولة في كل موطن والضوابط ان يكتب
 موصولة اذا كانت بمعنى كل وقت كقوله تعالى كلما اوقد
 نارا للحرب اطفأها الله وان وقعت ما المقترنة بها موصولة
 الذي كتبت موصولة نحو كل ما عندك حسن لان تقديره
 كل الذي عندك حسن وكذلك حكم ان واين واين اذا
 هيبت ما التي بمعنى الذي فصلت عن غيرها بالكتابة اما عندك
 حسن واين ما كنت بعدني واين ما عندك افضل لان هذا
 الكلامان الذي عندك حسن واين الذي كنت بعدني
 واين الذي عندك افضل وان وقعت ما موقع الصلة او
 كافة لان عن العمل كتبت موصولة كما كتبت في قوله تعالى

كانت

الاجلين قضيت واما الله الاله واحد وانما يكونوا يدركهم
 الموت لان تقدير الكلام ان الله الاله واحد وانما الاجلين
 قضيت وان يكونوا واما حينما فالاختيار ان تكتب موصولة
 لان ما لا تقع بعدها موقع الاسم وكذلك طالمنا وقلما لا
 ما فيه صلة بدليل بينهما برتبا في ان الفعل لم يكن ^{هنا} باليعد
 الاستعداد الصالحا بها وقد جوز في نعتها وبها ان يكتب
 مفصولتين وموصولتين لان الاختيار في نعتها ^{صل} الو
 لا لبقاء الحرفين المائلين فيها بخلاف بئرنا واما اذا ^{لحققت}
 ما لفظ في فان كانت للاستفهام حذف الفها و ^{كتب}
 فيم رغبت وان كانت بمعنى الذي وصلت واثبت فيها
 فكتب رغبت فيما رغبت وتكتب عما موصولة كما كانت
 في قوله تعالى عما قليل الا ان تكونوا استفهامية كجها في قوله
 عما يتا لو ن فكتب حذف الف وتكتب كها موصولة
 ولي لا موصولة لان ما المتصلة بها لم تغير معنى الكلام ولا
 المتصلة بها تغيرت معناه وانما من اذا اتصلت بلفظة
 كل او بلفظة مع لم تكتب الا موصولة وانما تكتب موصولة
 في عمن ومن لاجل اذ عام النون في الميم كما اذ غمت في عما

وفي ان الشرطية اذ وصلت بها فصارنا اثنا ^ل و ^{مزد}
 انهم اذا الحقوا الابان حذف النون في كل موطن وليس لك
 على عمومير بل الصواب ان يعتبر موقع ان فان وقعت بعد
 افعال الرجا والخوف والارادة كتبت باي عام النون
 نحو رجوت الا تبحر وخفت الاتفعل واردت الاتخرج
 انما اذ غمت النون في هذا الموطن لاختصاصه ان المحففة في
 الاصل به ووقعها عاملة فيه فاستوجب اذ عام النون
 بذلك كما تدغم النون في ان الشرطية عند دخول لاعليها
 وثبت حكم عملها على ما كان عليه قبل دخولها فكتب
 الاتفعل كذا يكن كذا وان وقعت ان بعد افعال العلم
 واليقين اظهرت النون لان اصلها في هذا الموطن ^{لشد} ان
 وقد خففت وذلك في مثل قوله تعالى افلا يرون الا يرجع
 اليهم قولا وكذلك ان وقع بعد اسم محمول على الاحوف
 عليه لان التقدير في الوطنين انه لا يرجع اليهم قولا ولا
 لا خوف عليه وان كان وقوعها بعد افعال الظن والمخيلة
 حازات النون وادغامها الاحتمال في هذا الموطن
 ان تكون هي الخفيفة في الاصل والمحففة من الثقيلة

ولهذا قرى وحسبوا الا تكون فتنة بالرفع والنصب ومن
رفع اظهرها ومن نصب ادغمها **ولذلك لا يفرقون** في الكتاب
بين موطنين لا الداخلة على قل وبلى وقد فرق بينهما العلماء
باصول المجاز فقالوا تكتب ملام موصولة وبلى لا مفضولة
وعلى اوازك بان لا تتغير معنى بل لما دخلت عليها ^{غيرت}
معنى قل فقلتها من ادوات الاستفهام الى خيرة التخصيص ^{فلذلك}
تكتب معها وجعلنا امثلة الكلمة الواحدة ^{او} **فما**
في المجاز انهم لا يفرقون بين ما يجب ان يكتب بواو واحدة
وما يكتب بواوين ولا يميزون بين هذين النوعين ^{خيار} والاختيار
عند ارباب هذا العلم ان يكتب داود ووطاوس وناوس
بواو واحدة للتخفيف وكذلك يكتب مسؤل وسؤم
وسوم بواو واحدة الاستخفاف ايضا وان يكتب دوو
بواوين لثقله بكتابة واحدة وهو ذو وان يكتب
بواوين مدعوون ومنغروون ونظايرهما بما تحفته
واو الجمع وقبل الواو الاولى منه ضمة فاما سؤول ولؤول
وشؤون ورؤوس وموؤنه وموؤدة فالاحسن ان يكتب بواو
واحدة وما قبل الالف فتكتب جاوا وناوا وشاوا

ونظايرها بواو واحدة وجوز ان تكتب يلوون والنهم ^{هل}
يتوون بواوين وواو واحدة فان لجمع في الكلمة الواو
وانفتح الواو الاولى منها نحو احتوا واستوا واكثر
ولتواروسهم وفاوا الى الكهف كيت بواوين لان بين
الواوين الفاصلة فقه اذا اصل الكلمة قبل الحاق ^{صنير}
الجمع بها الحوى واستوى والتوافق كتبت بواوين ليدل
الواو الثاني على الالف المحذوفة ونظير ذلك انه يكتب
فوعل من واري وسناور وعاد ووطاوع بواوين نحو
ووري وشوور وعوود وطووع لعلم بذلك ان ^{حذ}
الواوين اصلية والاخرى هي المنقلبة عن الف فاعل
وكذلك حباب اذهما في اللفظ بان تكتب على الاولى منهما
لبنة ثالثة بلفظ الثانية وعلى هذا يشد ببت جري ^{اقرانا}
بان الخليط ولو طووعت ما ابانا وقطعوا من حبال الوصل
ومن انشده طووعت بالادغام كان لا خفا كما ان من كتبها
بواو واحدة فقد اخطأ خطأ شائبا **من** اوهاهم
في المجاز انهم يخطئون بخط العتواء فيما يكتب من الاسماء ^{المقصود}
بالالف وفيما يكتب بالياء والحكم فيه ان تعتبر الالف التي في

المقصود الثالث في ان كانت منقلبة عن واو كتب ذلك
 الاسم بالالف وان كانت من ذوات اليا كتب باليا وهذا
 الحكم اصل لا يتكسر قياسه ولا يهمل لانه والمعتبر فيه بال
 والجمع ويتصرف الفعل الماخوذ منه فعلى هذا تكتب العسا
 والقضا بالالف لقولك في الفعل مفعصوت وقفوت
 وفي تثنيتهما عصوان وقفوان وتكتب الحمى والحصى باليا
 لقولك فيما حميت وحصيت ولقوله في تثنيتهما حميت
 وفي جمع حصي احصيات وان زاد المقصور على التثنية تكتب
 باليا على كل حال نحو ملهى ومرمى ومعلى ومغافا ومناهى
 الا ان يكون قبل اخره ياء فيكتب بالالف لانه يجمع بين يائين
 وذلك نحو العلما والدينا والمجيا والرديا ولم يتدنيه
 الاحيى اذا كان اسما فانه يكتب باليا ليعرف بينه وبين غيا
 الواقع فعلا وانما تكتب جميع الاسماء المقصورة اذا تجاوزت
 التثنية باليا او كثر يفرق فيها بين ما اصله الواو نحو ملهى
 وما اصله اليا نحو مرمى لان جميعها تثني باليا ولم يتدنيه
 الا قوله للمؤعد جاني فض مذر ونيه فتوا مذر وي وهو ظرف
 الالية بالواو ولاجل ان حين كثر لفظ مفرده مذر عن نوعه

وحكم ما يكتب من الافعال المعتلة بالالف واليا مثل حكم
 الاسماء المقصورة ومعتبره انه اذا كان الفعل لا يتنا
 رد دنة الى نفسه فان وقعت اليا قبل الياء المتكلم كتب باليا
 نحو قضى وحمى بدلا لقولك قضيت وحميت وان وقعت
 الواو قبل ياء المتكلم كتب بالالف نحو رجاء وعد القولك
 رجوت وعدوت ولهذا العلة كتب جميع ما زاد من ال
 المعتلة على التثنية باليا نحو او في واشترى واستقصى
 لقولك فيها اوفيت واشتريت واستقصيت اللهم الا
 يكون قبل اخره ياء فيكتب بالالف لانه يوالي بين يائين
 وذلك في مثل هويعيا بالامر وقد استخيا الرجل
 فاما كلة وكلتا فعند المحو بين ان كلة تكتب بالالف الا
 اذا اضيف الى مضمر في حالة التي تنصب والجر كقولك را
 الرجلين كليهما ومررت بالرجلين كليهما وان كلة تكتب
 باليا الا ان تضاف الى مضمر في حالة الرفع كقولك جأ
 الهندان كليهما وانما فرق بين كلة وكلتا لان كلتي
 رابعة وابو محمد قسبة ساوي بينهما واجري
 كتابة كلتي مجرى كتابة كلة على ما بين من قبل ومما

فعله

بحبان يكتب موصولين ثلثمائة وستمائة والعلة في ذلك
 ان ثلثمائة حذفت الفها فجعل الوصل فيها عوضا من الحذف
 وان ستمائة كان اصلها ليدسافقت التين طاء وجعل
 الوصل عوضا من الادغام ومما أعد لوفيه عن رسوم الكتاب
 وسنن الاصابة اني وجدت كتابا انشئ عديوان الخلافة
 القادرية الى احدا من البوذية وقد كتب المشتري في
 اوله واخره سلام عليك ورحمة الله وبركاته بتكرار
 في الطرفين والتسوية بينهما في الموطنين والاختيار عند
 جلة الكتاب المبرزين واعلام الكتاب المميزين ان يكتب
 في صدر الكتاب منكرا وفي اخره معرقا لان الاسم النكرة اذا
 اعيد ذكره وجب تعريفه كما ورد في القرآن كما ارسلنا
 الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول ولهذه العلة
 اختار بعض الفقهاء ان يتلى في تحيات الصلوة والحمد
 الاول منكرا والثاني معرقا في الشيخ الاجل الامام
 ابو محمد اده سعادته فهذه الاوهام في الهجاء انبثت
 عن العيان والتقطتها من كتب جماعة من الاعيان و
 حواطيرهم هفت بياننا واولا مهم خطرت بها طغيا

على اني لم اقصدها الفقه من هذا الكتاب وفتحت فيه
 من مقال الصواب ان اذد به فوات الاوهام في
 الافلام واني اعتمد ذلك لبيب وهل يتبع الغا
 الاسعيب ومن ظن متم يلح في الحروب بان
 يصاب فقد ظن عجزا وانا ارجو ان يقع هذا
 الى من يسر المعية ويدرا بالحنة اليه وان
 افراط من ينطق عن الهوى ويجهل ان لكل امرئ ما نوى
 ومن الله استسلم التوفيق للمقال المتعلق بالاصابة
 والفعال المجتبى حسن الاثابة انه بكرمه ولي الاحبا

كملت درة الغواص في اوهام الخواص
 ليلة الاحد من شهر جمادى الآخرة
 خمس وخمسة المئتين
 محمد بن محمد المشهد
 اللهم اغفر له
 ولوالديه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه الكراسة من كتاب المقعد المقيم للشيخ الامام ابي
الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي رحمه الله في علوم القرآن
لما كانت العربية تنقسم قسمين احدهما الظاهر الذي لا يخفى على سائر
ولا يحتمل غيبا ظاهره والثاني المشتمل على الكنايات والآثار
والجوزي وكان هذا القسم الثاني وهو المشتمل على العرب
نزل القرآن بالقسامين لتتحقق عجربهم عن الاتيان بمثله
فكانه قال عارضوه باي القسمين شئتم ولو ترك كل واحد
لقالوا هل نزل بالقسم المستحلي عندنا ومتى وقع في الكلام
اشارة او كناية او استعارة او تعريض او تشبيه كان
احلى واحسن قال امرؤ القيس وما ذرفت عينا
الا لضربى بهميك في اعشار قلب مقتل فتشبه النظر
بالشتم فحلى هذا عند السامع و لا ايضا فقلت لما
تمطى بصلبي واردف اعجازا و ناء بكل كل فجعل الليل
صليا وصدر اعلى جهة التنبه و لا غيره
من كميت اجادها طابا نجها لم تمت كل موتها في القدور
اراد بالطا بخير الليل والنها فزل القرآن على عادة

العرب في كلامهم فمن عادتهم التجوز وفي القرآن فصار مجتزأ
تجارتهم يريدان ينقض ومن عادتهم الكناية ولكن لا تواعدوه
سرا او جاحدا منكم من العايط وقد يكونون عن النسي ولا يحسن
ذكر حتى توارت بالحجاب وقد يصلون الكناية بالنسي وهي لغوية
ولقد خلقنا الانسان من سلا لة من طين ثم جعلناه نعيم
ومن عادتهم الاستعارة المرانهم في كل واحد يسمون فالبكت
عليهم التما والارض وعلى دهم الحذف الحج اشهر اضرب بعضا
البحر حذف فضر به وحذف البحر وسئل القرية ومن عادتهم ز
يادة الكلمة فاضربوا فوق الاعناق ويزيدون الحرف بالدين
وبقديسون ويؤخرون ولم يجعل له عوجا فمتا و يذكرون
عائنا ويريدون به الخاص الذين في الصم الناس يريدون
معود و خاصا يريدون به العام يابنا النبي اتق الله و
يريدون به الجمع وهو لا يضيف في تخرج حكم طفلا و جمعا له الواحد
ان يعطف عن طائفة منكم تعذب طائفة وينبون الفعل
لانين وهو لاحد هاتين الحوتين ما يخرج منها اللؤلؤ وينبون
الفعل الى احداثين وهو لها والله ورسوله احق ان يربوه
انفسوا اليها وينبون الفعل الى جماعة وهو لواحد واذ قلتم

تنبه

يريدون

نَسَاوِيَاتُونَ بِالْفِعْلِ لِفِظِ الْمَاضِي وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ أَمْرِ اللَّهِ
 وَبِلِظِ الْمُتَقَبَّلِ وَهُوَ مَاضٍ فَلَمْ يَقْتُلُوا أَنْبِيَاءَ اللَّهِ وَيَا تَوْنُ
 فَاعِلٍ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَعَصَمَ الْيَوْمَ مِنْ دَافِقٍ فِي عَيْتِهِ
 رَاضِيَهُ وَيَا تَوْنُ تَفَعَّلْتُ فِي التَّكْثِيرِ وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَفِي
 مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَضَمُّرُونَ الْأَسْمَاءُ وَمَا مِثْلُهَا
 إِلَّا كَهْمَا مَعْلُومٍ أَيْ مِنْ كَلِّهِ وَضَمُّرُونَ الْأَفْعَالُ فَقُلْنَا
 اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا أَيْ فَضْرِبُوهُ وَضَمُّرُونَ الْحُرُوفُ سَنَعِيدُهَا
 سِيرَتَهَا أَيْ إِلَى سِيرَتِهَا **فصل** ومن عادتهم تكرير الكلمة
 وفي القرآن مَبَايِلَ الْأَرْبَعِ كَذَبَانٍ وَقَدْ بَرِيدُونَ تَكْرِيرَ الْكَلِمَةِ
 وَيَكْرَهُونَ عَادَةَ اللَّفْظِ فِي غَيْرِهَا وَبَعْضُ الْحُرُوفِ مَبْتْنِي ^{بِاع} الْأَلْفَاظِ
 فَيَقُولُونَ أَسْوَأَ أَنْتَ أَيْ حَزِينٌ وَسَتِي تَأْفَهُ نَافَهُ وَإِنَّهُ لَشَقِيفٌ
 لَقِيفٌ وَجَانِبُ نَائِعٍ وَحِلٌّ بَلٌّ وَحَيَّاكَ وَبَيَّاكَ وَحَقِيرٌ نَقِيرٌ
 عَيْنُ حَدَرَةٍ بَدْرَةٌ أَيْ عَظِيمَةٌ وَحَصْرٌ نَضْرٌ وَسَمَحٌ كَشَمَحٌ
 لَيْعٌ وَشَكْسٌ نَكْسٌ وَسُطْبَانٌ لُطْبَانٌ وَتَفَرُّقٌ شَذَرٌ مَذَرٌ وَتَغْيِيرٌ
 نَغْيَرٌ وَيَوْمَ عَاكِ إِلَيْكَ إِذَا كَانَ حَارًا وَعُطْشَانٌ نَطْشَانٌ وَتَغْيِيرٌ
 نَغْيَرٌ وَكَثِيرٌ يَرُوكُنَّ أَنْ وَحَادٌ جَارٌ بَارٌ وَفَيْحٌ شَيْخٌ لَقِيحٌ
 وَثِقَةٌ نَفَقَةٌ وَهَوَاشٌ أَمْثَلُ حَبَقٍ لِلطَّوِيلِ وَحَسَنٌ

228
 وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى رَعْنِهِ وَدَغْنُهُ وَشَتْنُهُ وَمَرَرْتُ بِهِمْ
 الْكَتِينِ ابْصُرِينَ **فصل** وقد تأنى العرب بكلمة إلى حُلٍّ
 كَلِمَةٍ كَمَا هُنَا مَعَهَا وَهِيَ غَيْرُ مُتَّصِلَةٍ بِهَا وَفِي الْقُرْآنِ بَرِيدَانِ بَرِيدَانِ
 مِنْ أَرْضِكُمْ هَذَا قَوْلُ الْمَلِكِ فَقَالَ فَرَعَوْنُ فَمَاذَا نَأْمُرُكَ وَمِثْلُهُ
 أَنَا زَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الضَّادِ قَيْنٌ فَقَالَ يَوْسُفُ ^{لَكَ}
 لَعَلِمَ أَنِّي لَمْ أَخُذْ بِالْغَيْبِ وَمِثْلُهُ أَنَّ الْمَلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
 أَفْزَدُوا مِنْهَا وَجَعَلُوا الْعِزَّةَ أَهْلَهَا إِذْ لَهُ هَذَا قَوْلُ بَلْقَيْسَ ^{لِللَّهِ} فَتَالِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ وَمِثْلُهُ مِنْ بَعْثَانِ مَرْقَدَانَا
 انْتَهَى قَوْلُ الْكُفَّارِ فَقَالَتِ الْمَلَكَةُ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ
فصل وقد جمع العرب شيئين في كلمة مفترد كل واحد منهما
 إِلَى مَا يَلِيهِ بِهِ وَفِي الْقُرْآنِ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا
 مَتَى نَضُرُّ اللَّهَ إِلَّا أَنْ نَضُرَّ اللَّهَ قَرِيبٌ وَالْمَعْنَى يَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ
 نَضُرُّ اللَّهَ فَيَقُولُ الرَّسُولُ إِلَّا أَنْ نَضُرَّ اللَّهَ قَرِيبٌ وَمِثْلُهُ وَمَنْ رَحِمَهُ
 جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَتَكُونُوا فِيهِ وَلَتَقْنُوا مِنْ فَضْلِهِ
 فَالْكُونُ بِاللَّيْلِ وَابْتِغَاءُ الْفَضْلِ بِالنَّهَارِ وَمِثْلُهُ وَيُغَيِّرُ رُؤُوسَهُ
 وَيُغَيِّرُ رُؤُوسَهُ فَالْغَيَرُ وَالْوَقِيرُ لِلرَّسُولِ وَالتَّجِ ^{لِللَّهِ}
فصل وقد يحتاج بعض الكلام إلى بيان فينبوذه مُتَّصِلَةً

بالكلام ومنفصل وحال القرآن على ذلك من الفصل بيانه
 بلونك ماذا الحل لهم قل لكم الطببات ولما المنفصل
 فارة يكون في التورة كقوله تعالى في برائة قد بنا الله
 من اخباركم مبين فيها عند قوله لو خرجوا فيكم ما زادوا ^{خبايا} لكم الا
 وتارة يكون في غير التورة كقوله واوفوا بعهدكم ^{كم} واوفوا بعهد
 بيانه في المائدة لين اتم الصلوة وانتم الزكاة وانتم بر
 وعزرتهم وافرستم الله قرضا حسنا لا كفرن عنكم شيئا
 وفي سورة الناحي ادعون الله وهو خادعهم بيانه في الحديد
 قيل ارجعوا وراكم قالتموا نورا وفي الاعراف وسهدوا على
 انفسهم انهم كانوا كاذبين بيانه في تبارك الملك قد بنا
 نذير فكتبنا وفي الاعراف اوليك يا لهم نصيبهم من الكتاب
 بيان النصيب الزمر وبوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله
 وجوههم مسودة وفي الاعراف ومنت كلمة ربك الحسنة
 على بني اسرائيل بيانه في القصص وزيد ان نمن وفي برارة الا
 موعدة وعدھا اياه بيانه في مريم ساستغفر لك رب
 وفي يونس وتذكيري بايات الله بيانه في نوح المبرور
 خلق الله سبع سموات طباقا وفي يونس هم السبى في

في الحيوة الدنيا وفي الاخرة بيانه في حم التوبة تتزين عليهم
 الملكة الا تخافوا ولا تحزنوا وفي ابراهيم او لم تكونوا اقسم
 من قبل بالكم من زوال بيانه في النحل واقسموا بالله جهد
 ايمانهم لايبعث الله من يموت وفي ابراهيم وبنين لكم كيف
 بهم بيانه في العنكبوت فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم
 من اخذته الصيحة وفي النحل وعلى الذبيح اذ ولحرمنا ما
 قصصا عليك من قبل بيانه في الاعاء محرمنا كل ذي ظفر
 وفي بني اسرائيل ويدع الانسان بالشرياء في الانفا فأنظر
 علينا حجارة من السماء وفي بني اسرائيل الاجتكت ذرية
 قليد جيا نه في الحجر الاعبادك منهم المخلصين وفي مريم المبر
 انا ارسلنا الشياطين على الكفرن بيانه في بني اسرائيل وسفر
 من استطعت منهم وفي طه ولم ترقب قولي بيانه في الاعراف
 اخلفني في قومي وفي طه فقولا له قولا لينا بيانه في الناحي
 هل لك الى ان تزكى وفي التمل فاذا هم فريقان يختصمون
 بيان خصومتهم في الاعراف ان صالحا مرسل من ربه وفي
 الاحزاب هذا ما وعد الله ورسوله بيان الوعد في آل عمران
 ارحبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا ^{منكم}

ويعلم الصابرين وفي الصافات ولقد نادانا نوح فلحم المحبون
 بيانه في القمراني مغلوب فانتصروا في الصافات ولقد
 سبقت كلمتنا بيانه في المحادله لاغلبنا انا ورسلنا في المؤمنين
 اثنتا اثنتين ولجيتا اثنتين بيانه في البقرة وكنتما مواثنا
 فاحياكم ثم مييتكم ثم حييكم وفي المؤمن يوم التناد بيانه
 في الاعراف ونادى اصحاب الجنة ونادى اصحاب النار
 المحادله فيخلقون له بيانه في الانعام والله ربنا ما كنا
 وفي نادى وهو مكلظوم بيانه في الانبياء ان لا اله الا
فصل وقد تذكر العرب جواب الكلام مقارنا له وقد
 بعيد عنه وعلى هذا ورد القرآن فاما المقارن من الجواب
 فلقوله تعالى ويألو نك ما ذان يفقون قل العفو وانا لبعيد
 فتارة يكون في السورة كقوله تعالى ما هذا الرسول يا
 الطعام وينتني في الاسواق جوابه بعدها باثنتي عشرة آية
 وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ^{يسبون}
 في الاسواق وتارة يكون في غير السورة كقوله في الانفال
 لقلنا اسئل هذا جوابه في بني اسرائيل قل لمن اجتمعت الاسنة
 والجن على ان ياتوا في الزعد ويقول الذين كفروا لست مرسل

هذا هو الجواب
 المقارن

جوابه في بني اسرائيل المرسلين في الحجر انك لمحبون جوابه في
 نون ما انعمت عليك لمحبون في بني اسرائيل او نسقط التثنية
 كما زعمت علينا كسفا جوابه في سبأ ان نشأ نخف بهم
 او نسقط عليهم كسفا من التثنية في القرآن قالوا وما الرحمن
 جوابه الرحمن علم القرآن في صر واصبر واعلى الهك مجوا
 في حمد النجدة فان يصبروا قال النار مستوى لهم في المؤمنين
 وما اهدى لكم الا سبيل الرثا بجوابه في هود وما ارفق
 برسيد في الزخرف لولا انزل هذا القرآن على رجل من القرين
 عظيم جوابه في القصص وربك يخلق ما يشاء ويختار في الان
 ربنا اكثف عذاب العذاب جوابه في المؤمنين ولورحنا هم
 وكشفنا ما بهم من ضر في القمر ام يقولون نحن جميع منتصر
 جوابه في الصافات ما لكم لا تناصرون في ان يقولون بقوله
 جوابه في الحاقة ولولا نقول علينا بعض الاقاويل **فصل**
 في ذكر اقسام الخطاب في القرآن الخطاب في القرآن على خمسة
 عشر وجه خطابه عام الله الذي خلقكم وخطابه
 خاص الكفرة وخطابه للناس المحسن اليها الناس وخطابه
 النوع يا بني ادم وخطابه العين يا ادم وخطابه المدح

يا ايها الذين اسوا وخطاب الذم يا ايها الذين كفروا و
 الكرامة يا ايها النبي وخطاب الامانة فانك ^{خطاب} حبيب
 الجمع بلفظ الواحد يا ايها الانسان ما غرك وخطاب ^{الجموع}
 بلفظ الجمع وان عاقبتهم وخطاب الواحد بلفظ الاثنين
 في حجتهم وخطاب الاثنين بلفظ الواحد فمن رجا يا موسى
 وخطاب العين والمراد به الغير فان كنت في شك وخطاب
 تكون وهو على لسانه اوجه احدهما ان يخاطب ثم يخبر حجة
 اذ انتم في الفلك وجري بهم وما استتم من زكوة ^{ون}
 وجه الله فاولئك هم المضعفون وكره اليكم الكفر ^{بلفظ}
 والعصيان اولئك هم الراشدون والثاني ان يخبر ^{طبا}
 فاتا الذين اسودت وجوههم اكفرتم وسقاكم ربهم
 شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء والثالث ان
 عينا ثم بصرف الخطاب الى الغير انا ارسلناك شاهدا
 ومبشرا ونذيرا التومنون بالله ورسوله وهذا على قراءة
 نافع وابن عامر فانها قرأوا بالتاء **فصل** ذكر انال القران
 في القران اثنان واربعون مثلا في البقرة منهم كمثل الذ
 استوفدنا را او كصبيان يضرب مثلا ومن الذين كفروا

فمثله كمثل صفوان ومثل الذين ينفقون موالهم ابود
 احدكم كما يقوم الذي يخطبه الشيطان وفي العمران وكنتم
 على شفا حفرة من النار مثل ما ينفقون وفي الاسماء
 الذي استهوته الشياطين وفي الاعراف فمثله كمثل كلب
 وفي بولس امانا مثل الحيوة الدنيا وفي هود مثل الفرقين
 وفي الرعد الا كما سط كفيه الى الماء انزل من السماء ماء
 مثل الجنة وفي ابراهيم مثل الذين كفروا بربهم كيف ضرب
 الله مثلا ومن كلف حنية وفي النحل ضرب الله مثلا
 رجلين وضرب الله مثلا قرية وفي الكهف واضرب
 لهم مثلا رجلين واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا وفي
 الحج فكما ما خرج من السماء ضرب مثل فاستمعوا له وفي النور
 مثل نوره اعمالهم كسراب بقيعة وفي العنكبوت مثل
 الذين اتخذوا من دون الله اوليا كمثل العنكبوت
 وفي الروم ضرب لكم مثلا من انفسكم وفي يس وضررنا
 مثلا وسن خلقه وفي الرمز ضرب الله مثلا رجلا فيه
 شركاء وفي سورة محمد كاذبي غيبي عليه من الموت
 مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار وفي الفتح ذلك

سَلَّمُ فِي التَّوْرَةِ وَمَنَّهُمْ فِي الْأَجِيلِ وَفِي الْخَشَرِ كَثَلُ الشَّيْطَانِ
 إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ وَفِي الْجَمْعَةِ مَثَلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ وَفِي
 الْمُتَحَرِّضِ ضَرْبُ اللَّهِ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَضَرْبُ اللَّهِ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَرَمٌ كَلِمَةٌ تَذُورُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَثَلًا حَاجًا لِقَرَانِ
 بِالْخَصْمِ نَهَاوْا حَسَنَ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ الْقَتْلَ اتَّقِ لِلْقَتْلِ
 مَذْكُورٌ فِي الْخَبَرِ كَالْعَيَانِ فِي قَوْلِهِ وَلَكُمْ فِي الْعَصَا حَيَوَةٌ وَ
 لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمَعَانِينِ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ وَلَكِنْ لِيُطْمِئِنَّ قَلْبِي وَ
 مَا تَرَعُ مَخْصَدُ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ مِنْ تَعْمَلُ سِوَايَ حَزْبِهِ وَقَوْلُهُمْ
 لِلْخَيْطَانِ إِذَا مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَ
 قَوْلُهُمْ حَمَتِهِ رَأْسُ الدَّاءِ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ وَكَلُوا وَاشْرَبُوا
 وَلَا تَسْرِفُوا وَقَوْلُهُمْ لِحَدِيثٍ مِنْ حَتَّى إِلَيْهِ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ
 وَمَا تَقْتُمُوا إِلَّا أَنْ أَعْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ وَقَوْلُهُمْ
 حَمِلَ شِبَالَهُ عَادَاهُ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِأَعْلَاهُ
 وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ وَآذِنُوا بِهِمْ دَوَابُّهُمْ فَيَقُولُونَ هَذَا أَفْكٌ قَدُ
 وَقَوْلُهُمْ حَزِيرُ الْأُمُورِ أَوْ لَطْمُهَا مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَجْعَلْ لَكَ
 مَغْلُوبَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْطِطْ بِهَا كُلَّ الْبُطْ وَقَوْلُهُمْ عَانَ
 ظَالِمًا سُلْطَانًا عَلَيْهِ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ كَتَبَ عَلَيْهِ إِنَّهُ مِنْ تَوَلَّاهُ

فَانَّهُ يُطْلَعُ وَيُهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ التَّعِيرِ وَقَوْلُهُمْ لَمَّا أَتَوْا
 مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ وَاعْطَى قَلِيلًا وَالدُّيُّ وَقَوْلُهُمْ لَا تُلْدُ
 الْحَيَّةُ الْأَحْيَةَ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ وَلَا يُلْدُوا إِلَّا فَاجِرَ الْفَنَاءِ
 وَقَوْلُهُ مِنْ عَمِيُونَ الْمُتَنَابِهَةِ فِي الْقُرْآنِ **فصل**
 فِي الْحُرُوفِ وَالْمَبْدَلَاتِ فِي الْبَقَرَةِ فَتَوَهَّيْنِ بَنَعَ سَمَوَاتٍ وَفِي حِمِّ
 التَّحْبَةِ فَتَضَاهُنَّ فِي الْبَقَرَةِ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ فِي الْأَعْرَافِ
 يَا آدَمُ اسْكُنْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْعِثَامَ وَفِي الْأَعْرَافِ عَلَيْهِمْ
 الْبَقَرَةُ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ وَفِي الْأَعْرَافِ فَانْجَسَتْ فِي الْبَقَرَةِ سَعْدًا
 الَّذِي حَبَاكَ وَفِي الرِّعْدِ بَعْدَ مَا حَبَاكَ فِي الْبَقَرَةِ لِلطَّائِفِينَ وَ
 الْعَاكِفِينَ وَفِي الْحَجِّ وَالْقَائِمِينَ فِي الْبَقَرَةِ وَمَا أَنْزَلَ الْبَارِقُ
 الْإِمْرَانَ عَلَيْهِ فِي الْبَقَرَةِ أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا
 وَفِي الْمَائِدَةِ لَا يَعْلَمُونَ فِي الْإِمْرَانِ لَكَيْلًا تَحَرَّوْا فِي الْحَدِّ
 لَكَيْلًا تَأْسُوا فِي سُورَةِ التَّنَاوُخِ وَخَلَقَ سَهَارًا وَجَاهًا فِي الْأَعْرَافِ
 وَجَعَلَ فِي سُورَةِ النَّارِ أَنْ تَبْدُو خَيْرًا وَفِي الْأَحْزَابِ نَبِيًّا
 فِي الْأَنْعَامِ مِنْ أَمْلَاقٍ وَفِي بَنِي إِسْرَائِيلَ خَشْيَةَ أَمْلَاقٍ فِي الْأَعْرَافِ
 مَعَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِي طُهُ مَعْنَا فِي الْأَعْرَافِ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ
 وَفِي النُّعَارِ وَابْعَثْ فِي الْأَعْرَافِ فَمُحَمَّدٌ وَفِي الْقُرْآنِ وَفِي الْقُرْآنِ

في التوراة يريدون ان يطفوا وفي الصف يطفوا في يونس
 فاتبهم فرعون وحبوده وفي طه بحبوده في هود ^{مطنا}
 عليها وفي الحجر عليهم في الحجر وما ياتهم من رسول ^{النور}
 من بني في الحجر كلك نلكه وفي الشعرا لكاه في الكهف
 ولئن رددت وفي حم التجدد ولئن رجعت في الكهف
 ولئن رددت وفي حم التجدد ولئن رجعت في الكهف
 فاعرض عنها وفي حجة لهما ثم اعرض عنها وفي طه
 وسلك لكم فيها سبلا وفي الزخرف وجعل لكم في الانبياء
 واراد وابه كيدا فجعلناهم الاخيرين وفي الصافات
 فاراد وابه كيدا فجعلناهم الاسفلين في الانبياء وقطعوا
 امرهم بينهم وفي المومنين فقطعوا في النمل ففرع من السما
 وفي الزمر فصعق من في السموات في القصص وما اوتيتكم في
 العنكبوت لتتركه نبي وفي لقمن على ان تتركه نبي في العنكبوت
 ولقد تركنا سها الية وفي القمر ولقد تركناها الية في حجة
 تركه نبيه وفي الاحقاق وكفره نبيه في المدثر كلا انه تذكرة
 وفي عبس كلا انها تذكرة **فصل** في الحروف الزوائد
 النواصر في البقرة فاتوا بسورة من مثله وفي يونس بسورة

مثله في البقرة الا ابلهس ابي واستكبر وفي صرا الا ابلهس
 استكبر في البقرة فمن تبع هداى وفي طه فمن تبع هداى
 في البقرة واذ نجيناكم وفي الاعراف واذ نجيناكم في البقرة
 يذبحون اباكم وفي ابراهيم ويزجرون في البقرة ينتم و
 قولوا في البقرة وسر يد المحنين وفي الاعراف سر يد في البقرة
 مبدل الذين ظلموا قولا وفي الاعراف منهم قولا في البقرة وذي
 القربى وفي النسا وبذي القربى في البقرة وما اوتى موسى
 وعيسى وما اوتى البنيون وفي عمران وما اوتى موسى ^{عليه}
 والبنيون في البقرة ويكون الدين لله وفي الانفال ويكون
 الدين كله لله في عمران من امن يتبعونا وفي الاعراف به
 ويتبعونا في عمران الابشري لكم ولطمائين فلو كنتم في
 الانفال الابشري وليطمائين به فلو كنتم في النسا فاحشته
 ومغيا وسليبيد وفي بني اسرائيل فاحشته وسار سبيل في
 الانعام ما المنزل به عليكم سلطانا وفي الفرقان ما المنزل
 سلطانا في الانعام ولا اقول لكم اني ملك وفي هود ولا
 اقول اني ملك في الاعراف يريدان يخرجكم من ارضكم و
 فما اذا وفي الشعرا سبجه فما اذا وفي الاعراف وانكم لمن المقرب

وفي الشعراء انكم اذا في الاعراف قالوا القوا وفي طه
 بل القوا في الاعراف قال اسوم وفي طه قال ينيوم في التوبة
 ولا تضروه وفي الهود ولا تضروه في هود ولما حانت
 رسلنا وفي العنكبوت ولما ان حانت رسلنا في يوسف
 ولما بلغ اشدّه ابتاه حكما وفي القصص اشدّه واسمى
 ابتاه في النحل الحكيم بعد علم شئ وفي الحج من بعد علم
 في النحل ونعمة الله هم يكفرون وفي العنكبوت ونعمة الله
 يكفرون في النحل ولائك في ضيق وفي النمل ولا تكن
 في الحج كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا وفي
 سحرة لقمان كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا
 في الحج وان ما تدعون من دونه هو الباطل وفي لقمان
 ودونه الباطل في الشعراء ما تعبدون وفي الصافات ما
 تعبدون وفي النمل ومن شكر وفي لقمان ومن شكر في القصص
 ويقدر وفي العنكبوت ويقدر وفي العنكبوت ويقدر له
 وفي التازعات يوم تذكرا لا ينان ما سعى وفي الحج
 يوم تذكرا لا ينان **فصل** في المقدم والمؤخر في
 البقرة وادخلوا الباب متجددا وقولوا احطه وفي الاعراف

شيتايم

وقولوا احطه وادخلوا الباب متجددا في البقرة والصاد
 والصابين وفي الحج والصابين والصاد في البقرة
 الاعنام قل ان هدى الله هو الهدى وفي آل عمران قل
 ان الهدى هدى الله في البقرة ويكون الرسول عليكم
 شهيدا وفي الحج شهيدا عليكم في البقرة وما اهل البعير
 وباقي القران لغير الله به في البقرة لا يقدر ون علي شئ
 مما كبوا وفي ابراهيم مما كبوا علي شئ في آل عمران ولطمين
 قلوبكم به وفي الانفال به قلوبكم في سورة النساء كونوا
 قوامين بالقسط شهدا لله وفي المائدة كونوا قوامين
 لله شهدا بالقسط في الاعنام لا اله الا هو خالق كل شئ
 وفي حم المومن خالق كل شئ لا اله الا هو في الاعنام نحن
 نرزقكم وابائهم وفي بني اسرائيل نحن نرزقهم وابائهم في النمل
 وري الفك مؤخر فيه وفي فاطر فيه مؤخر في بني اسرائيل
 ولقد صرفنا للناس في هذا القران في الكهف في هذا
 القران للناس في بني اسرائيل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
 شهيدا في المومنين لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من
 في القصص وبارجل من اقصى المدينة يعني وفي بن وحا

اقصى المدينة رجل يعي **فصل** واعلم ان لغة العرب
 واسعة ولهم التصرف الكثير فتراهم يتصرفون في اللفظة
 الواحدة بالحركات فيجعلون لكل حركة معنى كالحمل
 والحمل والروح والروح وتارة بالاعجام والنضح ^{لنضح}
 والقبضة والقبضة والمضمضة والمضمضة وتارة
 يقلبون حرفا من كلمة لا يتغير عندهم معناها كقولهم
 صاعقة وصاعقة وجبد وجذب وما اطيعه ^{بطيه} واطيعه
 ورطب ورطب وانضج في الهوس وانضب ولعمري ^{على}
 واضمحل واضمحل وعميق ومعيق وسبب وبسبب
 ولبكت النوى وبلكته واسير مكبل ومكبل وسحاب
 مكفه ومكهفه وناقة صنم ووضمنا اذا كانت سته
 وطريق طامس وطاسم وقفا الاثروفا لا الاثر وقاع البعير
 وقعاها ووقس عطل واعلط لا وتر عليها وحابرة فنين
 وقيت قليلة الزر وسرخ الشاب وشجرة اوله وخم
 وخزن وعات بعيت وعنا بعني اذا فند وتخ عن لقم الطريق
 ولسق الطريق وبطبخ وبطبخ وما سلكا وللداحس وكل
 وملل اذا كان صافيا ودمفاه بالحجر ودمقه وفئات

القدر وثقلها اذا سكت عليها وكلت النوى وبكلته اذا
 طرحت بعضه على بعض **فصل** ومن سعة اللغة وحسن
 تصرفها ان العرب تضع للنوى الواحد اسما من غير تغيير يعثر
 فيقولون النيف والمهند والصارم ويغيرون الاسم
 بتغيير يعثر فيقولون لمن ترك في الركن فملا الدوايح
 وللمستقى من اعلاه ما تح قالوا المجدة من فوق لمن فوق اليها
 المجدة من تحت لمن تحت وتضع العرب للنوى الواحد اسما يختلف
 باختلاف محالة فيقولون لمن احضر الشعر عن جانيه جبهته
 ازرع فاذا زاد قليلا قالوا اجمع فاذا بلغ الاضراس نصف راسه
 قالوا اجلي واجله فاذا زاد قالوا اصليع فاذا ذهب الشعر كله
 قالوا احص والصلع عندهم ذهاب الشعر والفرع ذهاب
 البشرة ويقولون شفتا الرجل ويسمونها من ذوات الخف
 الشفر ومن ذوات الظلف المقية ومن ذوات الخاف ^{كحفظه}
 ومن التباع الخطم ومن ذوات الجناح غير الصايد المنقار ومن
 الصايد المنسرو من الخنزير القطيه ويقولون صدر الانا
 ويسمونه من البعير الكركن ومن الاسد الزور ومن الشاة ^{لفض}
 ومن الطائر الجوجو ومن الجرادة الجوشن والمرأة الندى ^{وللن}

تندوقه وهو من ذوات الخف الخلف ومن ذوات الظلف
الصنع ومن ذوات الخافز والتابع الطبي وللان الطفر
ومن ذوات الخف المنم ومن ذوات الظلف الظلف ومن
ذوات الخافز الحافز ومن السباع والصيد من الطير الخلب
ومن الطائر غير الصايد والكلاب يحومها البرش ونحو
في السباع كلها والمعدة للذئب منبذلة الكرش للذئبة
والحوصلة للطائر **فصل** المراهق من الغلمان منبذلة
من الجوارح والكاعب منبذلة الحزور منهم والكهل
من الرجال منبذلة النصف من النساء والمارج من الخيل
منبذلة البازل من الابل والعجل من البقر والشادن من
الظبا كالناهن من الفرائخ والكبر من الابل منبذلة الغنى
والقلوص منبذلة الجارية والجهل منبذلة الرجل والناقة منبذلة
المراة والبعر منبذلة الانسان والغرز للحم كالكرك للفرس
والعذة للبعير كالتاعون للذئب والهالة للفرس
للمشيم والبصرة في القلب كالصبر العين **فصل** يقولون
العرب في العروهم وفي التوب وهي وفي الحساب غلت في
عيره غلط ومن الطعام بشم ومن الماء تغر وحلا الثي

236
ففي حلي في عيني **فصل** الاسباط في بني اسحق والقبائل
في بني اسمعيل وادراف الملوك في الجاهلية كالوزراء
الاسلام والاقبار بحير كالبطارق للروم والقواد للعرب
فصل وتفرق العرب في السموات فيقولون جابع الى
قمر الى اللحم عطفان الى الماعين الى اللبن قرد الى التمر
الى الفالحة شبق الى النكاح ويفرقون في اسماء الاوهام
فيقولون لولد كل سبع جرو ولولد كل ذي ريش فرخ و
لولد كل وحشيه طفل ولولد الفرس مهر وفلق ولولد الحمار
حجش وعقو ولولد البقرة عجل ولولد الاسد شبل ولولد
النطية حشف ولولد الفيل عقيل ولولد الناقة حوار
ولولد الثعلب هجرس ولولد الضب حصل ولولد الارنب
خرنق ولولد العاقر دال ولولد الذئب دسيم ولولد الخنزير
خنوس ولولد اليربوع والفارة درص ولولد الحية خربش
ويقولون البض للطائر والمكن للضباب والمازن
والبر للجراد والضواب للقميل ويفرقون في المازن
بيت من مدر ومجاد من وبر وخيا من صوف وقطاط
من شعر وخيمته من غزل وقشع من جلود ويفرقون في الا

فيقولون وطرا الانسان وعطن البعير وعمر من الاسد وحوار
 الذئب والضبع وكناش الوحش وعطن الطائر وقره ^{لنمل}
 وكور الدناير وناقضا البريوع ويقولون لما صنعت ^{لطار}
 على النجر وكرفان كان على جبل او حدار فهو وكن فاذا كان
 في كين فهو عشت فان كان على وجه الارض فهو افحوص والا
 دخی للنام خاقته ويقولون عدا الانسان واحضر الفرس
 وارقل البعير وغسل الذئب ومرضع الطيبي وخفف الغنا
 ويقولون ظفرا الانسان وصبر الفرس وشب البعير ^{لفرس}
 العصفور وطمر البرغوث ويفرقون في الضرب فيقولون
 للضرب بالراح على مقدم الرأس صقع وعلى القفا صقع
 وعلى الوحه صاك وعلى الخد ببط الكف ^{لطم} وبقصها
 لكم وبكنا اليد لدمه وعلى الذقن والحناك وفرو على
 الحنجرة وخرو على الصدر والبطن بالكف وكزو بالركبة
 زين وبالرجل ركل وكل صارب بموخره من الحشرات ^{لحقاب} كما
 يبيع وكل صارب سها فيه يلدغ ويفرقون في الجماعات
 فيقولون كوكبة من الفريان وكبكية من الرجال وجوقة
 من الغلمان ولثة من الناور عيل من الخيل وصرة من

الابل وقطيع من الغنم وسرب من الطبا وعرجلة من التبا
 وعصاة من الطير ورجل من الجراد وخرنم من النحل ^{لنقون}
 في الامتد فيقولون بحرطام وبهرطامح وعين ثرة وأنا
 مفعير ومجلين غاص باهله ويقولون في السم النتي اللين
 فيقولون ثوب لثين وريح لدن ولحم رخص وريح ودرخاو
 فرائس ونير وارض دمنة ويفرقون في تغير الطعام ^{لغير}
 فيقولون اروح اللحم واسن الماء وخنر الطعام ^{لنخن}
 التين وزنج الدهن وقتم الجوز ودخن الشراب وصد
 الحديد ونغل الاديم ويقولون يدي من اللحم غمرة ومن ^{لنخن}
 زهمة ومن البيض زهكة ومن الحديد سهكة ومن التماك ^{لنخن}
 ومن اللبن والزبد ششرة ومن التريد مرده ومن الزيت
 قنمة ومن الدهن زخخة ومن النحل خبطة ومن العسل لز ^{لنخن}
 ومن الفاكهة لزجة ومن الزعفران رذغة ومن العجين ^{لنخن}
 ومن الطين عبققة ومن الدم صرجة رسلطة وسلطة
 ومن الوحل ثقفة ومن الما بللة ومن الحماة ذفطة ومن البرد
 صردة ومن الانسان قفضة ومن المداد وحدة ومن دهن
 البرد واليقظ منسية ونسمة ومن البول قمية ومن العذبة

طفة ومن الوسخ درته ومن العمل محلة ويفرقون في الوسخ
 فاذا كان في العين قالوا مصر فاذا احق فهو عيش فاذا
 في الاسنان فهو حفر فاذا كان في الاذان فهو آف فاذا كان
 في الاظفار فهو ثقب فاذا كان في الراس فهو خزاز وهو في
 باقي البدن درن ويفرقون في الكنف عن النتي من البدن
 فيقولون حسر عن راسه وسفر عن وجهه وافتر عن نابيه
 وكثر عن اسنانه وايدى عن ذراعيه وكشف عن ساقه
 وهتك عن عورتيه ويفرقون في الرياح فاذا وقعت
 الريح بين الرحين فهي نكا فاذا وقعت بين الجنوب والصبيا
 فهي الحر يا فاذا هبت من جهات مختلفة فهي المناوحة
 فاذا اجابت بنفس ضعيف فهي النيم فاذا كانت سديده فهي
 العاطيف فاذا اقيت حتى قلع الخيام فهي الهجوم فاذا
 حركت الامتجار تحريكاً سديداً وقلعتها فهي الزرع فاذا
 اجابت بالخصب فهي الخاصب فاذا هبت من الارض كالعمود
 نحو السماء فهي الاعصار فاذا اجابت بالغبرة فهي الهبوط
 واذا كانت باردة فهي الجرجف والصرصر فاذا كان
 برد هائدي فهي البليل فاذا كانت حارة فهي السموم

تلخ ولم تحل مطافه هي العقيم ويفرقون في المطر فاؤله
 رشت ثم طشت ثم طل ورد اذا نضج ثم نضج ثم هطل
 ثم هتان ثم وابل وجود فاذا الحيا الارض سوتها
 منها الحيا فاذا اجاب عقب المحل او عند الحاجة اليه فهو
 الغيث فان كان صغيرا الفطمة منها القطقط فاذا دام
 سكون فهي الدمية فاذا كان غائما فهو الجدا فاذا روى كل
 شئ فهو الجود فاذا كان كثير القطر فهو الهطل والهمتان
 فاذا كان ضخم القطر سديداً الوقع فهو الوابل فيقولون هجج
 التبع وساعة الابل ونعقت بالغنم وساعات بالبحار
 وهائات بالابل اذا دعوتها للعلف وحائات بها اذا
 دعوتها للشراب واشليت الكلب دعوته اسدته ارسلته و
 ويفرقون في الاصوات فيقولون رغا البعير وجرجر وهذا
 رقيب واطت الناقة وصهل الفرس وححم ونهم الفيل
 وشمو السمار وسحل وسج الغيل وحارت البقرة وخارت
 وتاجت النجدة وثغة الشاة وبيرت ونيم الظبي ونرب
 ووعوع الزئب وضبح الثعلب صغب الارنب وعوى الكلب
 ونبح ومات السور وصات الفارة وفح لا فعي ونقوا

ونعق الغراب ونغب وزقا الديك وسقع وصفير النسر
 وهدر الحمام وهدل وغرد المكاو وقبح الخنزير ونعقت
 العقرب وانقضت الصفادع ونقت ايضا وغرفت الحن
فصل وللعرجاء عام فالغضار والفوك خاص
 النظر الى الاشياء عام واليتم للبرق خاص الصراخ عام
 والواعية على الميت خاص الذئب للحيون البهيم عام
 والزناي للفرنس خاص الشر عام واليسرى خلط لليل خاص
 الهرب عام والاباق للبيد خاص الريح عام والقنبا
 للشوا خاص **فصل** ورجلة المسلم للعرب انهم لا يقولون ما
 الا اذا كان عليها الطعام والافني خائب ولا للظم
 الاماد ام عليه لحم ولا كاس اذا كان فيها شراب والافني
 ولا كوز الا اذا كانت له عروة والافني هكوب ولا رصاب
 الا اذا كان في الفم والافني بصاق ولا اريكة الا للترير
 عليه قبة فان لم يكن عليه قبة فهو سرير ولا رطبة
 الا اذا كانت لقين والافني ملحة ولا خدر الا اذا كان
 فيه امرأة والا فهو ستر ولا للمرأة ضعيفة الا اذا كانت
 في الهودج ولا قلما الا اذا كان مبريا والافني بوبة ولا

الترير

فيها

عهن الا اذا كان مصبوغا والا فهو صوف ولا وقود الا
 اذا انقدت فيه النار والا فهو حطب ولا ركية الا اذا
 كان فيها ماء والا فهي بر ولا للبل راوية الامار ^{عليها}
 ولا دنوب الامار امت ملحة ولا نفق الا اذا كان له ^{منفل}
 والا فهو سرير ولا للسري نفق الامار عليه الميت ولا
 للخاتم خاتم الا اذا كان عليه فض ولا رنح الا اذا كان
 عليه رنج وسان والا فهو فناة ولا لطيمة الا للبل ^{لته}
 تحمل الطيب والبر خاصة ولا حمولة الا التي تحمل ^{منية}
 خاصة ولا بدنة الا التي تجعل للنحر ولا لركب الا لركبان لا
 ولا هضبة الا اذا كانت حمراء ولا يقال غيث الا اذا حاد
 في ثابته والا فهو مطر ولا يقال غش حتى يكون عيدان مجمعة
 واذا كان نقبا في جبل او حايط فهو وكن وكر **ابواب**
منتجحة من الوجوه والنظائر **باب**
 او تكون بمعنى التخيير فندية من صيام او صدقة او نكاح
 او كونهم او تخيير رقية وتكون بمعنى الواو والحواما او
 اختلط بعضهم ولا تطع منهم انما او كفور او تكون بمعنى بل
 يوما او بعض يوم الا كالح البصر وهو اقرب فكان قاب قوسين

اَوَادَنِي وَتَكُونُ مَعْنَى الْإِبْهَامِ أَوْ كَيْتَابًا وَيَزِيدُونَ بَا
 اِدَنِي تَكُونُ مَعْنَى أَجْدَدُ وَاِدَنِي الْإِتْرَاءُ وَذَلِكَ اِدَنِي الْآ
 تَعُولُوا ذَلِكَ اِدَنِي اِن يَأْتُوا بِالْمَهَادَةِ عَلَى بَعْضِهَا وَتَكُونُ مَعْنَى
 اقْرَبُ مِنَ الْعَذَابِ اِدَنِي قَابُ قَوْسَيْنِ وَاِدَنِي وَتَكُونُ مَعْنَى
 اَقْلُ وَلَا اِدَنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ وَتَكُونُ مَعْنَى اِدُونِ اِتَّبَعُوا
 الَّذِي هُوَ اِدَنِي **بَابُ** الْإِنْزَالِ كَيْفَ يَكُونُ مَعْنَى الْحُطِّ مِنْ عَلَوٍ
 يَنْزِلُ الْغَيْثُ وَمَعْنَى الْخَلْقِ اِدَاتِمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رُزْقٍ
 وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ مِثْلَهُ اِذْ وَاجٍ وَأَنْزَلَ الْحَدِيدَ وَتَكُونُ
 مَعْنَى الْعَبْثِ وَلَكِنْ يَنْزِلُ بِقَدَرِ مَا يَنْشَأُ **بَابُ** الْأَرْضِ
 تَذَكُّرُهَا وَيُرَادُ الْأَرْضُ الْأَرْضُ وَلَا تَعْتَوِي فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ
 وَيُرَادُهَا الْقَبْرِ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَيُرَادُهَا أَرْضُ مَكَّةَ
 كُنَّا مُسْتَضْعِفَيْنِ فِي الْأَرْضِ وَيُرَادُهَا أَرْضُ الْأَسْلَاحِ
 وَيَعْمُونَ فِي الْأَرْضِ فَادَّاءُ وَيُرَادُهَا أَرْضُ الْمَدِينَةِ أَلَمْ
 تَكُنْ أَرْضًا لِلَّهِ وَاسِعَةً وَيُرَادُهَا أَرْضُ التَّيْمُونِ فِي
 الْأَرْضِ وَيُرَادُهَا أَرْضُ الشَّامِ مُشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَعَادُهَا
 وَيُرَادُهَا أَرْضُ السَّبْعِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَيُرَادُهَا
 أَرْضُ مِصْرَ جَعَلَنِي عَلَى خِرَابِ الْأَرْضِ وَيُرَادُهَا أَرْضُ الْحَجَرِ

240
 رَوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَيُرَادُهَا الْقَلْبُ فَتَكُنُ فِي الْأَرْضِ
 وَيُرَادُهَا أَرْضُ الْعَرَبِ مُفِيدُونَ فِي الْأَرْضِ وَيُرَادُهَا أَرْضُ
 الْعَرَبِ الْجَنَّةُ اِن الْأَرْضَ يَرْتَابُ وَيُرَادُهَا أَرْضُ الرُّومِ فِي
 الْأَرْضِ وَيُرَادُهَا أَرْضُ بَنِي قُرَيْظَةَ وَأَوْرَنَكُمْ أَرْضَهُمْ وَيُرَادُ
 بِهَا أَرْضُ فَارِسَ وَأَرْضَ الْيَطُوطِ وَهِيَ أَرْضُهَا أَرْضُهَا
 وَاسْتَرْقَتْ الْأَرْضُ بَوْرَ رِيَّتِهَا **بَابُ** الْأَمْرِ الْأَمْرِ
 وَيُرَادُ بِهِ قِتْلُ قُرَيْظَةَ وَجَلَّ الظِّيرُ فَاصْفَحُوا حَتَّى بَاتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِ
 وَيُرَادُ بِهِ النَّصْرُ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَيُرَادُ بِهِ اسْتِدْعَا
 الْفَعْلُ بِأَمْرٍ كَمَا اِنْ تَوَدَّ وَالْأَمَانَاتُ وَيُرَادُ بِهِ الْحَصَابُ
 مِنْ عِنْدِ وَيُرَادُ بِهِ الذَّنْبُ لِيَذُوقَ وَبِالْأَمْرِ وَيُرَادُ بِهِ
 الْمُسْتُورَةُ فَمَاذَا أَمْرِي وَيُرَادُ بِهِ قِتْلُ كَفَّارِ مَكَّةَ لِقَضَى اللَّهِ
 أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَيُرَادُ بِهِ مَكَّةَ فَتَرْتَبِعُوا حَتَّى بَاتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِ
 وَيُرَادُ بِهِ الْحَذَرُ قَدْ اخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيُرَادُ بِهِ الْقَضَا
 يَذُوقُ الْأَمْرَ وَيُرَادُ بِهِ الْقَوْلُ فَادَّاءُ أَمْرًا وَيُرَادُ بِهِ الْفَرْقُ
 لِأَعَاصِمِ الْيَوْمِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَيُرَادُ بِهِ الْعَذَابُ وَقَضَى الْأَمْرَ
 وَيُرَادُ بِهِ الثَّانِ وَنَا أَمْرٌ يَعْمُونَ بِرَشِيدٍ وَيُرَادُ بِهِ الْقَضِيَّةُ
 اِنِّي أَمْرُ اللَّهِ **بَابُ** الْإِنْسَانِ الْإِنْسَانُ يَذْكُرُ وَيُرَادُ بِهِ

بن عبد الله واذا مر الانسان الضمير ويراد به عتبة بن ربيعة
 ولئن اذقنا الانسان من رحمة ويراد به ابي بن خلف او
 يذكر الانسان ويراد به الضمير المحرث ويدع الانسان
 بالشر ويراد به ادم ولقد خلقنا الانسان من سلالته
 من طين ويراد به بديل بن ورقان الانسان الكفور ورا
 به سعد بن ابي وقاص ووثينا الانسان بوالديه حملته
 امة وهنا ويراد به ابو بكر الصديق ووثينا الانسان
 حنا حملته امة كرها ويراد به عتيان بن ربيعة ووثينا
 الانسان بوالديه حنا وان جاهدك ويراد به عتبة
 ابي معيط وكان الشيطان للانسان حذوا ويراد به ادم
 ادم ولقد خلقنا الانسان ونعلم ويراد به برصيصا
 اذ قال للانسان اكفر ويراد به اخنس بن سريق ان الانسان
 خلق هلوغا ويراد به عدي بن ربيعة الحسب الانسان
 ان لن يجمع عظامة ويراد به امية بن خلف فانما الانسان
 اذا ما ابتلي ربه ويراد به الحرث بن عمرو ولقد خلقنا
 انسانا في كبد ويراد به الاسود بن عبد الاسد يا ايها
 الانسان انك كادح ويراد به اسيد يا ايها الانسان

غرك بريك ويراد به الوليد بن المغيرة لقد خلقنا الانسان
 في احسن تقويم ويراد به ابو طالب بن عبد المطلب فلنظر
 الانسان الى طعامه ثم خلق ويراد به عنت بن ابي لهب فلنظر
 الانسان الى طعامه ويراد به قوط بن عبد الله ان الانسان
 لكوند ويراد به ابو جهل ان الانسان لطيف ويراد به ابو
 ان الانسان لفن خسر ويراد به ابو لهب ان الانسان لحن
 ويراد به الكافرون لان الانسان نالها باب الباء
 الباء تذكر معنى اللام واذا فرقناكم البحر ومعنى عندو
 المستغفرين بالانحار ومعنى في بيدك الخير ومعنى بعد
 فاننا بكم غما بكم ومعنى على تسويهم الارض وتكون صلة
 فاستحووا ابو جوهكم ومعنى المصاحبة وقد دخلوا بال كفر
 وهم قد خرجوا به ومعنى الى ما سبقكم بها من احد ومعنى السب
 الذين هم مستركون اي من اجله ومعنى عن فل به خير او
 مع فتوى بركته اي مع حننه ومعنى من يشرب بها عبادة الله
باب الحق الحق معنى الجرم ويقتلون النبيين بغير الحق
 ومعنى البيان لان جيت بالحق ومعنى الما وليلال الذ
 عليه الحق ومعنى القران فقد كذبوا بالحق ومعنى الصد

قوله الحق ومعنى العذاب بينا وبين قومنا بالحق ومعنى
الاصلاح للحق الحق ومعنى المنع وعدا على حقا ومعنى
الحاجة ما لنا في بنائك من ومعنى لا اله الا الله له عزة
الحق ويراد به الله عز وجل ولواتع الحق هو اوهام ومعنى التو^{حد}
واكثرهم للحق كارهون ومعنى الخط والذين في اموالهم
حق معلوم **باب** الخير الخير يذكر ويراد بها
القران ان ينزل عليكم من خير من ربيكم ويراد به الافع
نات بخير منها ويراد بها المال ان ترك خير او يراد به صد
الشربيدك الخير ويراد به الاصلاح ويدعون الى الخير
ويراد به الولد الصالح ومجمل الله فيه خير كثيرا ويراد
به العافية وان يميك ويكون معنى النافع لا سكرت
من الخير ومعنى الجريان ولو علم الله فيهم خيرا ومعنى
رخص الاسعار اني اراكم يخبر ومعنى الوافل واوجبا
اليهم فضل الخيرات ومعنى الاجر لكم فيها خير ومعنى الا^{فضل}
وانت خير الراحمين ومعنى العفة طن المومنون و
المومنات بانفسهم خيرا ومعنى الاصلاح ان علمتم^{منها}
خيرا ومعنى الطعام اني لما انزلت الى من خير فقير

242 ومعنى الظفر لنا لو خيرا وكفى الله المؤمنين ^{بمعنى}
الخنيل الحب حب الخير ومعنى القوة اهم خير ومعنى
الى من خير فقير ومعنى الظفر لنا لو خيرا وكفى الله
المؤمنين ومعنى حسر الادب حتى تنج اليهم كان^{خير}
لهم ومعنى الدنيا وانه حب الخير ليد **باب**
الله الذي يذكر ويراد به الخبر املك يوما الدين ويراد
به الاسلام بالهدى ودين الحق ويراد به الطلعة ولا يد^{ينون}
دين الحق ويراد به العدل ذلك الذي القيم ويراد به^{لطا}
ولا يدسون دين الحق ويراد به التوحيد مخلصين له^{لدين}
ويراد به الحكم ما كان لياخذا حاه في دين الملك ويراد
به الحد ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ويراد به^{الحك}
يوم يوفهم الله دينهم الحق ويراد به العادة قل
اعلمون الله بدينكم ويراد به الملة ذلك دين^{لقتمة}
باب الذكر الذكر يذكر ويراد به
ذكر الانسان واذكر الله ويراد به الحفظ واذكروا^{فيهم}
ويراد به الطاعة فاذكروني ويراد به الصلوات الخمس
فاذا امنتم فاذكروا الله ويراد به الذكر بالقلب ذكروا^{الله}

فاستغفروا ويراد به البيان او عجبت ان حاكم ذكر
 من ربكم ويراد به الخير سألوا عليكم منه ذكر ويراد به
 التوحيد ومن اعرض عن ذكره ويراد به القرآن ما
 ياتهم من ذكر ويراد به الشرف وفيه ذكر كروا لله
 لك ويراد به العيب هذا الذي يذكر الهتم ويراد به
 صلوة العصر عن ذكر ربي ويراد به الجمعة فاسعوا
 الى ذكر الله **باب الرجوع** الروح يذكر ويراد به
 الامر وروح منه ويراد به جبرئيل فارسلنا اليها
 روحنا ويراد به الروح فنحن فيها من روحنا ويراد به
 روح الحيوان وعلونك عن الروح ويراد به الحياة
 فروح وروحان على قراءة عاصم **باب الصلوة**
 الصلوة تذكر ويراد بها الصلوات الخمس يقيمون
 ويراد بها صلوة العصر يحسبونهم من بعد الصلوة ويراد
 بها صلوة الجبازة ولا تصل على احد منهم ويراد بها الله
 وصل عليهم ويراد بها الدين اصلواتك تترك ويراد
 بها القراءة ولا تجهر بصلواتك ويراد بها موضع الصلوة
 وصلوات مساجد ويراد بها المغفرة ان الله وملائكته

يصلون على النبي صلاة الله تعالى المغفرة وصلوة
 الملائكة الاستغفار ويراد بها الجمعة اذا نودي
باب عن ترد صلوة يعلونك عن الانفال وتكون
 تكون بمعنى البتة اركى الهنا عن قولك ومعنى من يقبل
 التوبة عن عبادة ومعنى على فاما نخل عن نفسه
 معنى بعد لتركن طبقا عن طبق **باب الفتنة**
 الفتنة تذكر ويراد بها الترك حتى لا تكون فتنة ويراد
 بها القتل ان يقتل الذين كفروا ويراد بها الضلوك
 ومن يرد الله فتنته ويراد بها المعذرة ثم لم تكن فتنهم
 ويراد بها القضاء ان هي الافتتاك ويراد بها الامم
 الافتنة سقطوا ويراد بها المرض يفتنون في كل عام
 ويراد بها العبرة لا تجعل فتنة ويراد بها العقوبة
 تصيبهم فتنة ويراد به الاختبار ولقد فتنا الذين
 من قبلهم ويراد بها العذاب جعل فتنة الناس كذا
 ويراد بها الاحراق يوم هم على النار يفتنون ويراد بها
 الحبون باتيم المفسون **باب** فتكون بمعنى الطرف لا
 ومعنى نحو قد نرى قلب وجهك في التمار ومعنى الباء

الله

ظِلٌّ ومعنى الى فيها جبروا فيها ومعنى مع ادخلوا في اسم
 ومعنى عند وانا لزال فينا ضيقا ومعنى عن اتحاد
 في اسماء ومعنى على لاصلبكم في جذوع النخل ومعنى الله
 وجاهدوا في الله ومعنى من يخرج الخبيث في السموات
باب القرية يذكر ويراد بها ارجاء ادخلوا هذه
 القرية ويراد بها ديوهر قل مر على قرية ويراد بها ايلة
 وسلم عن القرية ويراد بها مصر وبل القرية ويراد
 بها ملكة والطايف على رجل من القرنين عظيم ويراد
 بها جميع القرى وان من قرية الا غنى مهلكوها ويراد
 بها قرية لوط ولقد اتوا على القرية التي امطرت ويراد
 بها اطاكية واضرب لهم مثلا اصحاب القرية ما
 كان معنى وحيد وان كان ذوا عشرة ومعنى الما صني كما
 حلا ومعنى نبغي ما كان لبشر وصلة وكان الله غفورا
 رحيمًا ومعنى هو من كان في المهد صبيا ومعنى صا
 فكانت هباء منبثا **باب** كراهي في القرآن على
 وجهين معنى لا وسند في سرير امر اتخذ عند الرحمن عهدا
 كراهي في القرآن اخاف ان يقتلون قال كراهي ان المذكر

قال كراهي وفيها الحقتم به سركا كراهي وفيها سائل ثم
 يخيه كراهي ان يدخل حبة نعيم كراهي وفي المذكر يطعم ان
 ازيد كراهي ان يوتي صحفا منشرة كراهي وفي القمية ان
 المفرك كراهي وفي المطففين قالوا اساطير الاولين كراهي
 وفي الفجر فيقول رب اها من كراهي وفي الهزلة ان ماله ايل
 كراهي هذه اربعة عشر موضعا يحسن الوقف عليها وا
 معنى حقا في المذكر كراهي والقر كراهي انه تذكره وفي
 القمية كراهي بل نجوون العاجلة كراهي اذا بلغت السماء
 وفي البابا كراهي سعيون ثم كراهي سعيون وفي عيسى كراهي
 انها تذكره كراهي لما يقض ما امره وفي الانفطار كراهي بل
 تكذبون بالدين وفي المطففين كراهي ان كتاب الغياد كراهي
 انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون كراهي ان كتاب الابرار لفي
 عليين وفي الفجر كراهي اذا دكت الارض وفي القلم كراهي
 ان الانسان لطغى كراهي لنن لم يئته لا تطعه وفي
 التكاثر كراهي سوف تعلمون ثم كراهي سوف تعلمون كراهي
 لو تعلمون فمذه تسعة عشر موضعا لا يحسن الوقف
 عليها وحيلة ما في القرآن ثلثة وثلاثون حرفا هي هذه

كلام

وليس في النصف الاول منها شيء قال تعالى يوقف على كلمة
 جميع القرآن **باب الحمد** الحمد في القرآن على ضربين ^{مفتوحة}
 ومكسورة فالمفتوحة على لثته اوجه بمعنى التوكيد ان ابراهيم
 خليل ومبني القسم ليقولن ما يحبه وزايدة ردف لكم ^{المكسورة}
 على اثني عشر وجهاً بمعنى الملك لله ما في السموات وبمعنى
 ليطلعه على الغيب وبمعنى اهدينا لهذا وبمعنى كلى
 الذين آمنوا وبمعنى على عانا بحبه وصله ان كنتم
 للروايات وبمعنى عند وخشت الاضواء
 للرحمن وبمعنى الامر ليتاذنكم ولا العاقبة ليكون
 لصدعد واوخرنا وبمعنى في لاول الحشر وبمعنى السبب
 العلة اما نظمكم **لوحة** **باب** **لولا**
 وهي في القرآن على وجهين احدهما امتناع الشيء لوجود
 وهي تلون موضعاً في البقرة فلولا فضل الله عليكم ولولا
 دفع الله الناس وفي سورة التنا ولولا فضل الله عليكم
 ولولا فضل الله عليكم وفي الانفال لولا كتاب وفي يونس
 وهود ولولا كلمة سبقت وفي يوسف لولا ان راعى
 مجاسر ابل ولولا ان ثناك وفي طه ولولا كلمة وفي الحج

ولولا دفع الله وفي النور ولولا فضل الله عليكم ورحمة
 وان الله تواب ولولا فضل الله عليكم ورحمة وان الله
 روف رحيم ولولا فضل الله عليكم ورحمة ما زكي وفي
 الفرقان لولا ان صبنا عليها لولا دعاوكم وفي القصص
 ان ربطنا ولولا ان تصيبهم مصيبة لولا ان من الله في
 العنكبوت ولولا اجل مسنى وفي سب لولا انتم وفي الضأ
 فأت فلولا انه كان من المتبحرين وفي سجدة المؤمنين ولولا ^{كلمة}
 سبقت وفي عسق ولولا كلمة سبقت ولولا ^{لفضل}
 وفي الزخرف ولولا ان يكون الناس وفي الفتح ولولا
 رجال مؤمنون وفي الحشر ولولا ان كتب الله عليهم وا
 نون لولا ان تداركه والوجه الثاني لولا بمعنى هذا
 وهو اربعون موضعاً في البقرة لولا يكلمنا الله وفي الانبا
 لولا اخبرتنا وفي المائدة لولا هم الربانيون وفي الانعام
 لولا انزل عليه ملك لولا انزل عليه اية من ربه فلولا
 اذ جاءهم باسناد في الاعراف لولا اجيبتهم وفي التوبة وفي
 يونس لولا انزل عليه اية من ربه فلولا كانت قرية امست
 وفي هود لولا انزل عليه كنز فلولا كان من القرون وفي الناز

لولا انزل عليه آية من ربه وفي الكهف لولا ياتون عليهم
ولولا دخلت جنتك في طه لولا ياتينا بآية من ربه
لولا ارسلت الينا رسولا وفي التور لولا اذ سمعتموه
ظن لولا جا واعليه لولا اذ سمعتموه قلتم وفي الفرقا
لولا انزل عليه ملك لولا انزل علينا الملائكة لولا
انزلنا القرآن حملة واحدة وفي النمل لولا تستغفرون
وفي القصص لولا ارسلت الينا رسولا فبيع لولا اوتي مثل
ما وفي العنكبوت لولا انزل عليه آية من ربه وفي حجة
حم لولا فصلت آية وفي الزخرف لولا انزل هذا القرآن
فلولا القى عليه سورة وفي الاحقاف فلولا نصرهم
وفي سورة محمد لولا نزلت سورة وفي الواقعة فلولا
فلولا تذكرون فلولا تتذكرون فلولا اذ المعبت الخلقوم
فلولا ان كنتم غير مدينين وفي المحادلة لولا يعذبنا
وفي المنافقين لولا اخرتني وفي نون لولا تبخون يا
من تكون صلة من قبل ان تسوهن ومعنى البعض من
طيات ما كنتم ومعنى عن فنجسوا من يوسف ومعنى
الساخف طوته من امر الله وبيان الحبس من اساور ومعنى

ويضرباه من القوم ومعنى ما ذا خلقوا من الارض
باب الواو في الزفاد من لا يكون الواو
اول وقد ترادناية نحو كثر ونالته نحو جدول وذا
نحو قنوة وهونيت يدبغ به الاديم وخامسة نحو
والواو تكون في القرآن معنى اذ وطائفة قد اهتمهم
الجمع وايدكم ومعنى القسم والله ربنا وتكون مضمة
لحتمهم قلت المعنى اتولك وقلت وصلة الاولها كتاب
ومعنى العطف وانا باب الهدى يكون معنى
اهدنا الصراط ومعنى البيان على هدى من ربهم ومعنى
فاما ياتيك من هدى ومعنى السنة فهداهم افده ومعنى
الاصلاح لاهدي كيد الخائنين ومعنى الذم اكل قوتها
ومعنى القرآن اذه جاهم الهدى ومعنى الايمان وزدناهم
هدى ومعنى الالهام فهدى ومعنى التوحيد ان
الهدى ومعنى التورية ولقد اتينا موسى الهدى
بقين علم الحديث في ذكر نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم ذكره هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بهاتم
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب

فهر بن مالك بن النضر بن كانه بن خزيمة بن مدركة بن الياس
 بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اذ بن اد بن نذر
 بقدر بن تقدم بن الهيثم بن بنت بن قدار بن اسفيل
 ابراهيم بن ثارخ بن ناحور بن ساروع بن ارعوز قالع بن
 عابر بن صالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن شين
 بن اخنوخ بن برد بن مهلاجيل بن قتيان بن انوش بن شيث
 ادم وامه امنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
 بن كلاب **ذكر** اسماء محمد واحمد والماء
 والحاشي والعاقبة المقففي وبنو الرحمة وبنو التوبة وبنو
 الملحم والناهد والمبشر والذير والضحوك والقنا
 والمتوكل والفايح والخاتم والمصطفى والرسول والنبي والا
 والقلم ثم فالعاقبة اخرا لانبيا والمقففي تبع الانبيا
 والضحوك صفته في التورية لانه كان طيب النفس فكهما
 والقثم من القثم وهو الاعطاء **ذكر** عمومته الحارثي
 الزبير وحمزة وابولهب والعنيداق والقنوم وصنادوا
 وقثم وحجر واسمه المعيرة **ذكر** عماته احكيم هي ايضا
 وبرة وعاتكة وصفية واري واميمه فاسلمت

ثلث

واختلف في اروي وعاتكة **ذكر** اذ واحد تزوج خديجة
 ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة ثم ام سلمة ثم جويرية ثم
 زينب بنت جحش ثم زينب بنت خزيمة ثم ام حبيب ثم
 ثم ميمونة فماتت خديجة وزينب بنت خزيمة وتوفى
 التسع البواقي **ذكر** اولاده القثم وعبدالله وهو الطبيب
 الطاهر وابراهيم وفاطمة وزينب ورقية وام كلثوم **ذكر**
 سوا اليه اسلم ويكنى ابا رافع وابورافع اخو لدالبهي احمر
 اسامة افلح ثوبان ذكوان رافع رباح زيد بن حارثة سلمان
 سالم سليم سابق سعيد شقران واسمه صالح ضميرة عبد الله
 عبيد فضالة كيسان وهو سفينة وقيل اسم سفينة رومان
 وقيل عتب مدغم نافع نفع وهو ابوبكرة بنية وافذ وردان
 هشام يار ابواثله ابو الحمر ابو ضميره ابو عبد الله ابو موسى
 ابو واقد ابولبانه ابولقيط ابوهند **تسمية** **ذكر**
 بلال عمرو بن ام مكتوم ابو محذور **تسمية**
 كتابة ابو بكر عمر عثمان ابي زيد معاوية خنطلة
 خالد ابو سعيد ابان بن سعيد العلاء بن الحضرمي وكان **تسمية**
 زيد ابو معاوية **تسمية** نقبا الاضداد سعد بن زباد

اسيد بن خضير البراء بن معرور دافع بن ملك سعد بن عباد
سعد بن الربيع عبد الله بن رواحة عبد الله بن عمر بن حزام
عبادة بن الصامت المذنب بن عمرو ابو الهيثم بن اليتهمان
ونقيب رسول الله صلى الله عليه على القبا اسعد بن زارة
لسميه من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عثمان بن عفان ابي معاذ بن حيل ابو الدرداء زيد بن
نابت ابو زيد الانصاري قال ابن سيرين وسمي الدارمي قال
القرطبي وعبادت بن الصامت وابو ايوب لسميه
من كان يفتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وابي
ومعاذ وعمار وحذيفة وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابو
موسى وابو سليمان ولسميه من تأخر مودة من اهل
الخير مات من اهل العقبة جابر بن عبد الله بن عمرو ومن
بدد ابو اليسر ومن المهاجرين سعد بن ابي وقاص وهو اخرا
موتا واخر من مات من الصحابة عبد الله بن عمرو بالمدينة
سهل بن سعد وبالكوفة عبد الله بن ابي اوفى وبالبصرة ابن
ومبصر عبد الله بن الحرث بن جبر وبالسامرة عبد الله بن بسر

ونجراسان بريدة واخر الناطر بن ابي رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ابو الطفيل عامر بن واصل لسميه
ففي المدينة السبعة سعد بن المسيب والقاسم وابو بكر بن
عبد الرحمن وخارجة وعبد الله بن عبد الله وعروة
وسليمان بن يسار **فصول** من تحفة من ذكر الابرار
اول ما خلق الله اول جبل وضع على الارض ابو قبيل
مسجد وضع المسجد الحرام اول ولد ادم قابيل اول من
وخطا ادريس عليه السلام اول من اختن وصان
ابراهيم عليه السلام اول من دخل الحمام سليمان
اول من طنج الاخرها مان **فصل** اول من سب
عمرو بن لحي اول من سن الدية مائة من الابل عبد المطلب
اول من قطع في الشرفة في الجاهلية وقضى بالقسامة وخلع
نعليه عند دخول الكعبة الوليد بن المغيرة اول من قضى
في الخنثى بالميراث من حيث سول عامر بن الظرب او عمر
فتم للذكر مثل حظ الانثيين عامر بن جشم **فصل**
اول ما نزل من القرآن اقر باسم ربك اول آية نزل في
القتال اذن للذين يقاتلون **فصل** اول من ا

من الرجال أبو بكر ومن الصبيان علي ومن الموالى زيد ومن
 الساحذة ومن الأضرحة جابر بن عبد الله بن رباب
 أول من هاجر إلى الحبشة حاطب بن عمرو وأبو المدينة
 مصعب بن عمير ومن النساء كلثوم بنت عقبة أو
 من ببيع ليلة العقبة سعد بن زرارة أول من ببيع
 الرضوان أبو سنان الأسدي أول من أذن ببلد أول
 من بني سجد في الإسلام عماد أول سلفي في الإسلام
 الزبير أول من عدا بفرسه في سبيل الله عبد الله بن جبر
 أول من دعى بامر المؤمنين أول شهيد في الإسلام سمية
 أم عمار **فصل** أول طهارة كان في الإسلام طهارة أو
 بن الضمات من المجادلة أول خلع كان في الإسلام خلع
 بنت سهل بن ثابت بن قيس أول كان في الإسلام لعان هذ
 بن أمية مع زوجته أول مرجوم كان في الإسلام ما غزا أول من
 وصى بثلث ما له البرابر بن مغيرة أول من دفن بالبيع عمار
 بن مظعون **فصل** أول من جمع القرآن أبو بكر أول من
 قصرتيم أول من وضع النخواب الأسود أول من نقط المصا
 يحيى بن عمر **فصل** منتخب من المسوئين إلى غيرهم

فمن المسوئين إلى أمهاتهم بل ل بن حمارة واسم أبيه ربا
 ابن كلثوم واسم أبيه عمرو بن الحضاينة واسم أبيه
 الحرث البرضا واسم أبيه ملك خفاف بن نديبة واسم أبيه
 عمير سعد بن دحيه واسم أبيه بجير بن جليل بن حسنة
 واسم أبيه ملك ابن منيله واسم أبيه ثابت معاذ ومعوزا
 غفر أو واسم أبيهما الحرث علي بن سارية واسم أبيه مرة علي بن
 منه واسم أبيه أمية وهؤلاء كلهم صحابة ومن العلماء سعد
 اسمعيل بن علي واسم أبيه إبراهيم مضور بن صفية واسم
 عبد الرحمن محمد بن عائشة واسم أبيه حفص إبراهيم بن هرا
 واسم أبيه سلمة محمد بن عتبة واسم أبيه خالد **فصل**
 في ذكر أسماء نساء في الرجال والنساء فمن ذلك ثابتا
 فيه الاسم والنباتية بن أبي الصلت قال النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم كاد أتية بيلم أتية بنت أبي الصلت روى عنها
 ابن اسحق أسية بن عبد الله حدثت عن ابن عمر أمية بنت عبد
 تروى عن عائشة عمارة بن حمزة من ولد عكرمة عمارة بنت
 حمزة وهي التي أخصم فيها علي وجعفر وزيد فضالة بن
 الفضل حدثت عن أبي بكر بن عياش فضالة بنت الفضل

عَنْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ جَبَلَةَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَصَرِيِّ
 رَوَى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بِنْتُ أَبِي سَعِيدٍ رَوَى
 عَنْهَا ابْنُ جَبَلَةَ ابْنُ هَاشِمٍ بِنْتُ الْمُهَلَّبِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
 الزُّبَيْرِ فَإِنَّ هُنْدَ بِنْتَ الْمُهَلَّبِ حَدَّثَتْ عَنْ أَبِيهَا هَبَّةَ اللَّهِ
 بْنِ أَحْمَدَ شَيْخٍ مِنْ شَاخِ أَبِي الْفَرَجِ الْجَوَازِيِّ هَبَّةُ اللَّهِ بِنْتُ أَحْمَدَ
 حَدَّثَتْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِيِّ **فصل** ومن ذلك
 ما يثابه في الخط ويثبان في اللفظ مع تباين اسم الأب
 بِنْتُ صَفْوَانَ صَحَابَةِ لَيْسَةَ بْنِ صَفْوَانَ صَحَابَةِ لَيْسَةَ بْنِ
 صَفْوَانَ حَدَّثَتْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 حَمْرَةَ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَحَابَةِ خَيْثَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 رَوَى عَنْ ابْنِ عَرِينَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اخْتِ ابْنُ بَكْرِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهِ **فصل** ومن الأسماء التي تباين
 فيها الرجال والنساء وإن كان اسمها بغير حارثة واسماء
 بن رباب صحابيان اسماء بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ واسماء بِنْتُ عُمَيْسٍ
 بَيْنَانُ بَرَكَةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبَرَكَةُ أَمْعَطُ ابْنُ أَبِي رَاحٍ مِنَ الرِّجَالِ بَرَكَةُ بْنُ الْوَلِيدِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَرَكَةُ بْنُ نَسِيطٍ رَوَى عَنْ عُمَيْسٍ ابْنِ أَبِي سَيْبَةَ

بَرِيدَةُ بْنُ الْحَصْبِ صَحَابِي بَرِيدَةُ بِنْتُ بَشِيرٍ صَحَابَةِ جَوَيْرِ
 بِنْتُ سَهْمٍ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَوَيْرِ بِنْتُ بَشِيرٍ
 عَنْ الْحَسَنِ وَجَوَيْرِ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ رَوَى عَنْ نَافِعٍ وَجَوَيْرِ بِنْتُ
 الْحَجَّاجِ شَاعِرٍ وَمِنْ النَّاكِحِينَ بَرِيدَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَجَوَيْرِ
 بِنْتُ زِيَادٍ وَجَوَيْرِ بِنْتُ عُلْقَمَةَ حُمَيْدَةَ بْنِ رَفِيمٍ صَحَابِي
 حُمَيْدَةَ بْنِ الشَّرَدَلِ تَابِعِي وَحُمَيْدَةَ بْنِ قَيْسٍ شَاعِرٍ
 النَّاكِحِينَ بِنْتُ يَاسِرٍ وَحُمَيْدَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الرَّبَابِ بِنْتُ
 الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الرَّبَابِ أَمْ حَذِيفَةَ الرَّبَابِ عَمَةُ سَعْدِ بْنِ
 مَعَادٍ الرَّبَابِ رُوحُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرِّجَالِ تَابِعِي فَقَالَ لَهُ
 رِبَابٌ سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ زَيْدٌ فِي الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَزَيْدٌ بِنْتُ مَالِكٍ
 بِنْتُ عُمَيْسٍ عَصِيمَةُ حَلِيفَةُ الْبَضَارِ بْنِ إِسْدَاقِ عَصِيمَةَ
 حَلِيفَةُ لُحْمٍ مِنْ أَشْجَعٍ كُلُّهُمَا سَمَاءٌ بَدْرٌ وَمِنْ النَّاكِحِينَ
 بِنْتُ جَبَّارٍ وَعَصِيمَةُ بِنْتُ أَبِي الْفَلَحِ مَبَايِعَتَانِ عَلَيْهِ
 زَيْدٌ صَحَابِي وَمِنْ النَّاكِحِينَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ سُرَيْجٍ أُمُّ السَّائِبِ بْنِ
 مَرْزُوقٍ عَلَيْهِ بِنْتُ الْمُهْدِيِّ عَمِيرَةَ بِنْتُ يَرْبُوعٍ قَاصِيَةُ الصُّرَّةِ
 لَعْمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَمِيرَةُ بْنُ سَعْدٍ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَعَمِيرَةُ
 زِيَادٍ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمِنْ النَّاكِحِينَ بِنْتُ سَهْلٍ

وعميرة بنت ظهير وعميرة بنت ثابت صحابيا **فصل**
 وما يقع فيه الاسكال السحق الازرق واسحق بن الازرق
 فالاول مصري روى عنه الليث بن سعد والثاني يروي
 عن الثوري عياش بن الازرق وعباس الازرق فالاول
 باليمن المجعة روى عنه جعفر الفريابي والثاني باليمن
 المهمل روى عن حماد بن هاشم البريدي وهاشم البريدي
 فالاول كوفي حدث عن ابي اسحق السبعي والثاني بصري
 روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث **فصل**
 منتخب من الاسماء المفردة لعمدة عجمان انا لانا ان ارطبا
 اسقع اسقع افلت اكل نجح بشمين بلط بلخ بجره ثندان
 حاجل حبيب حجب جعفر خرباق دليم رغبان دح زبيد
 سرق شبالك شبت شير شقيف شوبس شيم صحار ضيم
 ضريك طيلة عترس غذا فزع زب عرعة عسعر عفا
 فضا فض فتح قحدم قرتع كركرة كهديل اب بطملا زة
 مزاحم شمرج معفس مقداص مليل ملقام المتقع منخل
 ناسم نبتل نطاس نوسنجان وقدان هيب هجتع
 متاج هراس هسان حيدر يعفر **فصل** منتخب من

257
 منتخب الاسماء لعمدة عجمان احمد عجمان سمد فتح مصر
 كثير واثن جد محمد بن الحسن بن اثن الصغاني بشر
 وسبر بن ابي ارطاة صحابي ونشر بن محمد بن الكوفي روى
 عن ابن الحنفية ونيز ابو اليسر صحابي ويزن بن اسد شاذلي
 وسرحد عجمي بن ابي كثير قاضي كرمان بيان كثير وبيان بن
 الزاهد وبيان بن يعقوب وبيان بن سعيد بنان الابلي
 يزيد كثير وبريد بن اصرم روى عن علي بن زيد بن جندب
 بن الانصار ونزد بن عروة بن البريد حماد كثير وحماد بن
 ابي ايوب روى عن حماد بن ابي سليمان جرير كثير وجرير هو
 عبد الله بن جرير وجرير بن عثمان وجرير بن الحرير روى
 عن طلحة بن ملك وجرير بن هو صدق الجرير روى عن ثعبه
 حماد هو الهيثم بن حماد ونعيم بن ضمار وعياض بن حمار
 وحماد بن روى عن ابن مسعود خباب صحابي وحاب بن المنذر
 صحابي وحاب بن الحنظلي روى عن ابي كلدة وحاب بن صالح
 وحاب بن يحيى حبيب صحابي وحبيب صحابي وحبيب بن النعمان
 وحبيب ابو حمزة الزيات خنيس بن حذافة صحابي وهب بن
 خنيس صحابي جيش بن خالد صحابي جيس بن عابد مصري

نعيم كثير نعيم بن سالم روى عن ابن **فصل** من شته
 النبة الحسن البصري طلمحة بن عمرو النضري الحسين بن
 النضري سفيان الثوري محمد بن الصلت الثوري محمد بن
 حفص البوري ابو الحسن النوري ابو بكر الحياط فطر بن
 الحياط سلم الحياط وقد جمع سلم هذه الصفات التلت
 الخراز جماعة وعبد الله بن عون الخراز وعيسى بن يونس الخراز
 ويحيى بن الخراز ابو عمرو الشيباني فز قد البجلي سليمان بن معبد
 السنجي ابو بكر السنجي بدر الشنجي عامر الشنجي معوية بن حفص
 النعبي وذكر يابن عيسى النعبي حذيفة ابن اليمان العبي
 ياسر بن العنسي صعت بن خزرة العنسي ونقع النسبة في الحد
 الى هذه الالفاظ التلت قال الحسن بن سفيان السوي كلما
 ورد عيسى فهو كوفي وعبتي فهو بصري وعنسي فهو
 ابراهيم بن يزيد الخوري محمد بن داود الجوزي عبد الرحمن
 بن علي الجوزي عطا مولى ام صبية عطا الخراساني عطا
 نيار عطا بن مينا عطا بن ابي رباح عمر بن عبد الرحمن
 بصارية عمرة بنت قيس العدنية عمرة بنت اوطاة عمرة
 حماد بن سلمة حماد بن زيد حماد الاب **فصل** منتخب

من المتفق عليه والمفرق ابن بن ملك خمسة اثنان من
 الصحابة الاول ابو حمزة الانصاري والثاني ابو امية
 هذان الصحابيان والثالث ابو ملك الفقيه والرابع
 والخامس حمصي اسامة بن زيد ستة اقدمهم مولى رسول
 صلى الله عليه وسلم والثاني تنوخى والثالث لثمي والرا
 كلبى الخامس شيرازي والسادس مولى لعمر احمد بن
 حمدان اربعة في طبقته واحدة اقدمهم دينوري والثاني
 طرسوسي والثالث قطيعي والرابع سقطي جابر بن عبد
 سبعة اقدمهم بن عمرو والثاني ابن رباب والثالث
 والرابع محارب والخامس غطفاني والسادس مصري
 بصري الخليل بن احمد خمسة تلت بصريون والرابع
 اصبهاني والخامس مخزومي سعيد بن المسيب تلت اقدمهم
 والثاني بلوي والثالث شيرازي عبد الله بن المبارك ستة
 اقدمهم مروزي والثاني خراساني والثالث بخاري
 الرابع جوهرى والباقيان من اهل بغداد عمر بن الخطاب
 سبعة اقدمهم امير المؤمنين والثاني كوفي والثالث بصري
 والرابع اسكذري والخامس سيجتاني والسادس راسبي

عبري عثمان بن عفان ابان احدهما امير المؤمنين
والثاني مجرتي علي بن ابي طالب ثنية احدهم امير المؤمنين
والثاني بصري والثالث جرجاني والرابع اسرابادي
والخامس تنوخي والسادس بكر ابادي والسابع بيقال له
الدهان والثامن ابن بيان عمران بن حصين اربعة
احدهم صحابي والثاني صفي والثالث بصري والرابع
اصبهاني فضيل بن غياض اثنان احدهما مكي والثاني
مصري يحيى بن معاذ ثلثة احدهم ديار بكر والثاني
رازي والثالث نسطري يوسف بن اسباط ثلثة احدهم
والثاني حمصي والثالث سلمى ثم المختصر والحمد لله وحده

هذه المسائل مركبة في التشر

وعزة التأويل من امير ابي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب
قوله تعالى في النبا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهد الله الخبر اوق ل تعالى في المائدة يا ايها الذين امنوا
كونوا قوامين لله شهدا بالقسط الى تعلون للتايل انك
فيقولون ما الفائدة في تقديم قوله تعالى بالقسط على

في الآية الاولى وتأخير عنه في الآية الثالثة ونحوها
ان يقال ان الآية الاولى في التمهاده امر الله عز وجل
عنده سناد ان يقوم بالحق فيها وسهد الله على كل من
حق لغيره ومنعه ايا حتى يصل اليه فقال قوموا بالحق
اي بالعدل في حال سناد انكم الله على كل طائفة حتى يؤخذ
الحق منه فقدم القسط لانه من تمام قوامين اذ فعله بعد
الى مفعوله بالبا وامام شهدا فانها اذا كانت حالاً من
في قوامين فان حقه ان يحج بعد تمام قوامين وكذلك
ان كانت خبراً ثانياً وان كانت صفة لقوامين فان
ان يحج بعده واما قوله لا بعد شهدا فلعل قوله بالتمهاده
كانه قال كونوا شهدا لله لا للهوى والميل الى ذوى القربى
والدليل على ذلك انه قال ولو على انفسكم وشهادته
نان على نفسه ان يغير الحق خصمه اى افعلوا ذلك وان
كان عليكم او الوالدان وذوى القربى منكم وقوله عز وجل
ان يكن غنياً او فقيراً اى ان يكن من عليه الحق غنياً
او فقيراً اى على احد هذين الوصفين فانهما سواء في
الى ما امره الله به ولا تخلفكم الاسفاق من فقره على محله

ولا يدعونكم غنى الغنى الى مداراته فان الله تعالى اولى بال
لهمما وجميع عبارته منهم لا تنفسهم ولغيرهم وقوله عز وجل
فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا اى كراهية ان تعدلوا
وان تلوا والنتكم بالسهادة ولم تفصحوا بها ولم تقوا اسوا
بما يجب عليكم فيها او تركوا ما يلزمكم منها فان الله عز وجل
عليكم بعلمكم وهو مجازيكم على فعلكم وقيل تلوا بمعنى تطلوا
من لويت العزيمة اذ اذفقت كانه لان ندفعوا الشهادته
ولم يودوها وقت الحاجة اليها فمن قرأها لم يصم اللحم و
واحدة فالمعنى ان تلوا امر الناس من الولاية او تركوها
وبجوز ان يكون الاصل تلوا وافاد ل من الواو المضمومة
همزة ثم خففت بالقاهرة كنها على اللهم وحذفها وان
كان هذا مستضعفا في همزة العارضة واما الالة التي
في سورة المائدة فان محوها يدل على انها للوالت فقال
كونوا قوامين لله لا تنفع ويكون بالسط متعلقا بقوا
اى كونوا قوامين لاجل طاعة الله بالعدل والحكم فيه
في حال كونهم شهداء اى وسائط بين الخائطين والخالقين
بين النبي صلى الله عليه وسلم واستد كما قال الله تبارك

وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال القاسم
بتنفيذ احكام الله بن خلقه اذ اولى بنا عليه من حقه
فهو شهيد على من وليه والرسول صلى الله عليه وسلم
شهيد عليه بنا نقله اليه والدليل على ان الخطا
لولاية الاحكام قوله تعالى بعد ولا تجرمكم سنان
قوله على ان تعدلوا اعد لو هو اقرب للتقوى وذلك
عام في المخالفين من اهل الاديان والموافقين فمن
حصلت لهم بغضة وعداوة اى اعدوا على الو
والعدو عدلا واحدا وقيل في هذه الالة ايضا
انها في الشهادة بالحقوق وقيل في الشهادة لامر الله
بحق وقيل بمعناه قوموا في كل ما يلزمكم القيام به
من الامر بالمعروف والعمل به والنهي عن المنكر
من سورة الانعام ام الالة السادسة عشر قوله تعالى
قل يقوم اعمالوا على مكانتكم انى عامل صنوف تعلمون
وقال عز وجل في سورة هود في قصة شعيب علمها
ويقوم اعمالوا على مكانتكم انى عامل صنوف تعلمون

وقال سبحانه في سورة الزمر قل بل يقوم اعلموا على
مكانكم اني عامل فسوف تعلمون للسائل ان سئل عن
الاية التي في سورة هود لم جات بحذف الفاء من
وجات الايتان باثباتهما فقال فسوف تعلمون وهل
يصح ما فيه الفاء كان ما لا فائدة والجواب ان يقال
امر الله تعالى بنبيه صلى الله عليه في سورة الانعام
بان يخاطب الكفار على سبيل الوعيد اى اعلموا على طرقتكم
وجنتكم او على تمكينكم فسوف تعلمون اى اعلموا ^{فمن} فجزون
وتعلمون انكم اساتكم الى انفسكم والعمل بسبب الجزاء
عبر عنه بقوله فسوف تعلمون والفاء متعلقة
اعلموا والقدير اعلموا فسوف تعلمون اني عالم ^{فسوف}
اعلم فحذف للعلم به وكذلك ما في سورة الزمر ^{خطاب}
من الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم على هذا الوجه
واما ما في سورة هود فانه حكاية عن شعيب عليه السلام
لما تجاهل قومه عليه فقالوا له يا شعيب ما نفقة
كثيرا مما نقول وانا لراك فينا ضعيفا ولو ^{هبطك} لا
لرحمناك وما انت علينا بغير ذنوب فقال لهم ما قوم

بقوله

اعلموا على مكانكم اني عامل سوف تعلمون تعلمونه
وتعرفون علمي وان قلتم ان لا نفقة كثيرا مما نقول
فجعل سوف تعلمون مكان الوصف لقوله عامل
فلم يصح على هذا المعنى دخول الفاء وهذا
المعنى لما اظهره من جهلهم وانهم لا تعرفون ما
يقوله لهم فقال لهم اني عامل سوف تعلمون
علمي وتعرفونه بعدما انكرتموه الاية الثانية من
سورة القیامة قوله تعالى اولي لك فاو لي ثم اولى
لك فاو لي للسائل ان سئل عن تكرير ذلك وعن
الفائدة فيه وعن حقيقة اللفظ واشفاقه و
ان يقال اللفظة لشقه من ولي بلى اذا قرب منه
قرب محاور فكانه اهل اهل قريب منك قرب محاور ^{لك}
بل هو اولى واقرّب واما التكرير لفظا فغير معيب ^{قار}
لما تكرر بمعنى فالاول يراد به الهلاك في الدنيا
والثاني بعك ثم يراد به الهلاك في الآخرة وعلى
هذا يخرج عن التكريرات المعيبة فاعرفه الاية الاولى
من سورة النبا قوله تعالى كلا يعلمون ثم كلا

قار

سَعَلَمُونَ لِلسَّائِلِ أَنْ يَلْ عَنْ تَكَرُّرِ ذَلِكَ وَفَالِدَتَهُ وَجَوَابُ
 أَنْ يَقَالَ أَنْ الْأَوَّلَ وَعِيدُ بِمَا يَرُونَهُ فِي الدُّنْيَا عِنْدَ فِرَاقِهَا مِنْ
 مَقَرِّهِمْ وَالثَّانِي وَعِيدُ بِمَا يَلْقَوْنَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ عَذَابٍ بِهِمْ
 وَأَذَى الْمُرُودُ بِالْثَّانِي مَا أَرَادَ بِالْأَوَّلِ لَمْ يَكُنْ تَكَرُّرًا أَوْ قِيلَ
 تَوَعَّدُ بِالْقِيَامَةِ وَهِيَ هِيَ وَالْآخِرُ تَوَعَّدُ بِمَا عَسَى أَنْ يَلْبَسَ
 وَخَرَّهَا سُورَةُ الرَّشْحِ الْآيَةُ الْأُولَى مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّا
 مَعَ الْعُسْرَيْنِ أَنَّ مَعَ الْعُسْرَيْنِ السَّائِلِ أَنْ يَلْ عَنْ فَا
 تَكَرُّرِهِ وَالْجَوَابُ أَنْ يَقَالَ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ فِي عُسْرَيْنِ يَعْقِبُهُ
 بِعُسْرَيْنِ وَأَنْ مَنْ كَانَ فِي سُنْدَةٍ قَطَعَهَا عَنْهُ إِلَى نَفْعَةٍ بَعْدَ
 وَلِهَذَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَغْلِبَ عُسْرَيْنِ لَكَ الْعُسْرَيْنِ
 لَمَّا أُعِيدَ لَفْظُهُ مَعْرُفًا كَالْأَوَّلِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا آيَةً وَيُسْرًا
 لَمَّا أُعِيدَ لَفْظُهُ نَكْرَةً كَانَ غَيْرَ الْأَوَّلِ وَأَذَى الْمُرُودُ

ذَلِكَ كَانَ تَكَرُّرًا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَلِ النَّبِيَّ الْأَمَامَ الْعَالِمَ الْعَلِيمَ الْوَرَعَ الزَّاهِدَ الْبَوَّالَ
 أَحْمَدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عُدْوَى وَلَا ظِلْمَ
 وَلَا هَامَةَ وَلَا صَغِيرَ بِأَعْنَى هَامَةَ وَصَغِيرَ بِصَبْطِهَا وَهَلْ

مَنْ كَذَبَ عَلَى سَعْدٍ أَفْلَيْتُوا مَفْعَدُهُ مِنَ النَّارِ سَوَاءً أَلْفَظَ
 وَالْمَعْنَى وَهَلْ الْقُرْآنَ سَوَاءً بِأَحْرَفِهِ وَهَلْ قَرَأَهُ هَوَلًا الْقُرْآنَ
 الْمَشْهُورِينَ سَوَاءً أَمَلًا وَهَلْ قَرَأَهُ إِلَى جَعْفَرٍ وَعِيقُوبَ
 سَوَاءً أَمَلًا وَهَلْ بَطَلَ الصَّلَاةُ الْقِرَاءَةُ بِالسَّادِ وَهَلْ لِحَلْفِ
 رَجُلٍ بِالطَّلَاقِ أَنْ مَذْهَبُ الْتَأْفِغِ خَيْرٌ مِنَ الْمَذَاهِبِ الْآخَرِ
 وَكَذَا الْمَالِكِيُّ وَالْحَنَفِيُّ وَالْحَنَبَلِيُّ كُلُّهُمْ حَلْفَانِ مَذْهَبُهُ
 حَبِزٌ مِنَ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ فَهَلْ يَحْتَجُّ وَاحِدٌ مِنْ كَلَامِهِمْ
 جَمِيعًا وَمَا الْحُكْمُ فِيهِمْ وَهَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى
 سَجَابَتَهُ وَتَعَالَى لَيْلَةَ اسْرِي بِهِ بَعِيْنِي رَأَيْتُهُ أَمَلًا بَعِيْنِ قَلْبِهِ
 وَمَعَ ذَلِكَ جَمْعُ اخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ فِي مَذَاهِبِهِمْ وَهَلْ يَجُوزُ
 اللَّعْنَةُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالرَّافِضَةِ وَأَهْلِ الْبِدْعِ
 وَهَلْ يَجُوزُ لَعْنَةُ كُلِّ شَخْصٍ مِنْهُمْ بِعَيْنِهِ وَاسْمُهُ أَحَابِ
 لَفْظُ الْحَدِيثِ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَغِيرَ وَجُوزَ فِي أَعْرَابِهِ مَا يَجُوزُ
 فِي أَعْرَابِ وَلَا ظِلْمَ أَنْ تَنْتَقِلَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَغِيرَ أَنْ
 قُلْتَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَغِيرَ وَالْهَامَةُ مَا كَانَ بَعْضُ الْجَاهِلِيَّةِ
 مِنْ أَنَّ الْمَيِّتَ إِذَا رُوحُهُ نَارُهُ مِنْ قَاتِلِهِ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ هَامَةً
 فَفِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فِي بَيَانِ مَا نَفَاهُ عَنْ قَاتِلِهِ

الجاهلية وهو العدوى والطيرة وكل قول ولا صفر ولا
 غول وفي الصفر وجهان أحدهما أنه الشيء الذي كان أهمل
 الجاهلية يفعلونه فمؤخرون المحرم إلى صفر والساني أنه
 من الأدواء ويصيب بطن الإنسان وأما قوله من كذب على
 متعمدا فليتبوا مقعده من النار فهو متواتر لفظاً ومعنى لكنه
 متواتر عند الخاصة وهم أهل العلم بالحدث كما تواتر عند
 سجد السهو وفرائض الصلوات ونصها ونحو ذلك بخلاف
 الصلوات الخمس وعدد ركعاتها وتعين البيت المحجوج إليه
 والشهر المفروض صومه ونحو ذلك فإن هذا من التواتر العام
 كما تواتر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بمكة وما جراً إلى
 ومات بها ونحو ذلك **فصل** والقرآن الذي بين
 لوحى المصحف متواتر فإن هذه المصاحف المكتوبة أنصبا
 الصحابة ونقلوها قرأنا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي
 من عهد الصحابة فعلم علماء ضرورياً أنها ما عرفت والقرآن
 المعروف عن السلف الموافقة للمصحف مجوز القراءة بها
 بخلاف ابن الأئمة ولا فرق بين قراءة أبي جعفر ويعقوب و
 خلف وبين قراءة حمزة والكسائي وأبي عمرو ونعيم ولم

أحد من سلف الأئمة وأما أنها أن القرآن مختصة بالقراء
 السبعة فإن هؤلاء أجمعوا أنهم أبو بكر بن مجاهد بعد
 ثمانمائة سنة من الهجرة واتباعه الناس على ذلك وقصد
 أن ينتخب قراءة سبعة من قراء الأمصار ولهم قيل هو ولا
 أحد من الأئمة أماناً خرج عن هذه السبعة فهو باطل ولا أن
 قول النبي صلى الله عليه أنزل القرآن على سبعة أحرف أراد به
 قراءة هؤلاء السبعة ولكن هذه السبعة اشتهرت في أمصار
 يعرفون غيرها كما روى المغرب فاولئك لا يعرفون غير هذا العدد
 معرفتهم بأشهرها غير هذا فمن اشتهرت عندهم هذه كما اشتهرت
 من أرض العراق وغيرها فلم أن يعرفوا بهذا وهذا القراءة
 مثل ما خرج عن مصحف عثمان لقراءة من قرأ الحى القيام ^ط
 من النعمت عليهم وإن كانت الأزقية والليل إذا افتتحي والنهار ^{إذا}
 تجلى والذكر والآنثى وأما في هذه إذا قرأ بها في الصلوة فيها
 قولان مشهوران للعلماء أئمة وأما عن الإمام أحمد أنها
 تصح الصلوة بها لأن الصحابة الذين قرأوا بها كانوا يعرفونها
 في الصلوة ولا ينكر عليهم والثاني لأنها متواترة بينا وعلى
 هذا القول فهل يقال أنها كانت قرأنا فنحن ولم يعرف الذي

فراها النايح او لم تنح ولكن كانت القراءة بها جائزة لم تثبت
عنده دون من لم تثبت او لغير ذلك هذا فيه نزاع ^{مستطوع}
في غير هذا الموضع واما من قرأ بقراءة ابي جعفر ويعقوب
ومخوفا فلا تبطل الصلوة بها باتفاق الامة ولكن بعض
الماخرين من المغاربة ذكر في ذلك كلاما وافقه عليه
بعض من لم يعرف اصل هذه المسئلة **فصل** واما
حلف كل واحد ان افضل المذاهب مذهب فلان فهذا
ان كان كل منهم يعتقد ان الامر كما حلف عليه فيها قول
اظهرهما لا يثبت واحد منهما والثاني يخشون الا اذا
سئم فان حثه مشكوك فيه يجوز ان يكون صادقا وجواز
كونهم سوا فيخشون كلاما واذا اخشوا الا واحد منهم قد وقع
النك في عينه فهل هو كالوق لاجل الرجلين ان كان غائبا
فزوجته طالق وهذه فيها قولان في مذهب احمد وعنه
احدهما لا يقع بواحد منهما طلاق وهو مذهب الشافعي
وعنه لكن كيف كل منهما عن وطار زوجته قيل احتماؤا
ردعا والقول الثاني انه يقع باحدهما كما لو كان الخالف
واحدا او وقع باحدى زوجتيه وعلى هذا منل يخرج

المطلق بالقرعة او بوقف الامر على قولين ايضا في مذهب
احمد والوقف قول الشافعي الصحيح ان من حلف على
يعتقده كما حلف عليه فتبين خلافه فلا طلاق عليه
واما ملك فانه يحث الجميع ولو تبين صدق الخالف بنا على
اصله فبين حلف على ما لا يعلم صحته كما لو حلف انه يدخل ^{بمنه}
والنزاع فيها كالنزاع في اصل تلك المسئلة وجمهور العلماء
لا يوقعون الطلاق لاجل النك ومالك يوقعه ليعد
علم الخالف بالخالف عليه فهذه كما لو حلف واحد على ما
يعلمه ولم يأت بقضه غيره مثل ان يحلف ان مذهب فلان
افضل وهو غير عالم بذلك **فصل** واما الرواية
فالذي ثبت في الصحيح عن ابن عباس انه قال راى محمد
ربه بفواده مرين وعائشه انكرت الرواية فمن النا
من جمع بينهما فقال عائشه انكرت رواية العين و
عباس اثبت رواية الفواد واللفاظ الثابتة ^{عن}
عباس هي مطلقا او مستيدة بالفواد تارة يقول
راى محمد ربه وتارة يقول راى محمد ولم يثبت عن ابن
عباس لفظ صريح بان ربه بعينه وكذلك الامام احمد

يطلق الروية وتارة يقول راه بفواره ولم يقل احداً سمع
 يقول احمد راه بعينه لكن طائفة من اصحابه سمعوا بعض
 المطلق فهو انه روية العين كما سمع بعض الناس يطلق
 كلام ابن عباس ففهم منه روية العين وليس في الالة
 ما يقضي انه راه بعينه ولا ثبت ذلك عن احد من اصحابه
 ولا في الكتاب والسنة ما يدل على ذلك بل التوضيح
 على نفسه اذ كان كاهن في صحيح مسلم عن ابي ذر قال سأل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك فقال
 نوراني اراه وقد قال تعالى سبحان الذي اسرى عبده
 ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا
 حوله لنريه من آياتنا ولو كان قد اراه نفسه بعينه
 لكان ذكر ذلك اولى وفي الصحيحين عن ابن عباس
 في قوله وما جعلنا الرويا التي ارياك الا فتنة
 للناس والشجرة الملعونة في القرآن قال هي روية
 عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به وهذه
 روية الآيات لانه اخبر الناس بها رابعه ليلة
 المعراج فكان ذلك فتنة له حيث صدقه قوم

وكذبه قوم ولم يخبرهم بانه راى ربه بعينه وليس في شيء
 من احاديث المعراج الثانية ذكر ذلك ولو كان قد
 وقع ذلك لذكره كما ذكر ما هود ونه وقد ثبت بالنصوص
 الصحيحة واتفاق سلف الأثر انه لا يرى الله بعينه
 احد في الدنيا الا ما نازع فيه بعضهم من روية بنتا
 صلى الله عليه وسلم خاصة واتفقوا على ان المؤمنين
 يرون الله يوم القيامة عياناً كما يرون الشمس والقمر والفتنة
 تجوز مطلقاً لمن لعنه الله ورسوله واما الفتنة لعين
 فان علم انه مات كافراً جازت لعنه واما الفاسق لعين
 فلا ينبغي لعنه لهنى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلعن عبد الله
 حمار الذي كان يشرب الخمر مع انه قد لعن شارب الخمر عمومًا
 مع ان في لعنه المعين اذا كان فاسقاً او داعياً الى بدعة
 نزاع وهذه المسائل قد بسط الكلام عليها في غير

هذا الموضع ولكن هذا ما وسعته
 الورقة والله اعلم